الشريف: الحزب الوطنى يسعى لتحقيق أكبر مشاركة شعبية تعكس صورة مصر الحضارية

غداً عُرس الديمقراطية

٦ آلاف تصريح لمنظمات المجتمع المدنى لمتابعة انتخابات مجلس الشعب


أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشاً
6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٥٩ شروق ٦,٣٠ الظهر ١١,٤٢ العصر ٢,٣٥ المغرب ٤,٥٥ العشاء ٦,١٧

بدء التحقيق فى مخالفات المحظورة واللجنة العليا تحذر من الإخلال بالنظام

غدا يبدأ عرس الديمقراطية لانتخابات مجلس الشعب الذى يتنافس فيه ٤٦٨٦ مرشحا ومرشحة لاختيار ٤٤٤ للمقاعد العامة و٦٤ لمقاعد المرأة، وسط مؤشرات بدخول عدد كبير من المرشحين جولة الاعادة التى ستجرى الاحد بعد القادم وتتوقف اليوم الحملات الدعائية للمرشحين ويتسلم رؤساء اللجان الفرعية بطاقات التصويت وكشوف الناخبين ومحاضر الفرز، وكثف المرشحون جولاتهم الانتخابية فى الساعات المتبقية على اجراء الانتخابات واصدرت اللجنة العليا للانتخابات قرابة ٦ آلاف تصريح لمنظمات المجتمع المدنى لمراقبة سير العملية الانتخابية وحذرت اللجنة فى بيان لها من الاخلال بالنظام سواء من جانب الناخبين او المرشحين والا تعرضوا للعقوبات المنصوص عليها بالقانون.

من ناحية اخرى تواصل هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعاتها اليوم لوضع اللمسات النهائية لانتخابات مجلس الشعب غدا فى جميع الدوائر على مستوى الجمهورية. صرح بذلك صفوت الشريف امين عام الحزب مؤكدا ان الحزب يسعى لتحقيق مشاركة شعبية على اوسع نطاق بما يعكس صورة مصر الحضارية. واعلن انس الفقى وزير الاعلام تقديم كافة التسهيلات لممثلى وكالات الانباء والمحطات الدولية والعربية لمتابعة الانتخابات. وقد بدأت النيابة العامة التحقيق فى البلاغات المقدمة ضد مرشحى جماعة الاخوان المحظورة الذين قدموا اوراق ترشيحهم على مقاعد المستقلين واستخدموا انواعا من الدعاية المخالفة للدستور وقانون مباشرة الحقوق السياسية.

«تغطية شاملة للانتخابات ص٦ وص٧ وص٨ وص٩»

■ صفوت الشريف


■ الأخ معمر القذافى

مبارك والقذافى يبحثان ترتيبات قمة أوروبا - أفريقيا

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك اتصالا امس من الاخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية وقال السفير سليمان عواد المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية انه تم خلال الاتصال مناقشة ترتيبات انعقاد القمة الثالثة بين دول افريقيا والاتحاد الاوروبى المقرر انعقادها هذا الاسبوع فى طرابلس.

«تفاصيل أخرى ص١٤»

بوتين يلمح لخوض الانتخابات الرئاسية

ألمح رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين إلى احتمال ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠١٢، وقال أنه سيتم اتخاذ القرار المتعلق بمن سيترشح لمنصب الرئاسة بالتنسيق مع الرئيس ميدفيدوف.

مجلس الوزراء يبحث تطوير الخدمات وتوفير السلع الاساسية

كتب وليد عبيد:

يستعرض مجلس الوزراء يوم الاربعاء القادم نتائج الجولة الخليجية التى قام بها الرئيس لكل من الامارات وقطر والبحرين كما يبحث عددا من المشروعات التى تهدف لتحسين الخدمات الجماهيرية بما فى ذلك استكمال شبكات مياه الشرب والصرف الصحى والتوسع فى الخدمات التعليمية والرعاية الصحية، ويناقش المجلس سبل الحفاظ على استقرار اسعار السلع الاساسية والتوسع فى منافذ بيع السلع بأسعار الجملة ونصف الجملة والمراكز التجارية الكبرى التى تطرح السلع بأسعار مخفضة فى مختلف المحافظات.



■ د. أحمد نظيف

سوزان مبارك تفتتح منتدى الاتجار بالبشر بالاقصر

كتبت صفية مصطفى أمين:

تفتتح السيدة سوزان مبارك رئيسة حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من اجل السلام المنتدى الدولى الذى يعقد فى مدينة الاقصر يوم ١٠ ديسمبر المقبل والذى تنظمه الحركة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة.

يبحث المنتدى والذى يشارك فيه عدد كبير من قادة الدول القضايا الرئيسية المتعلقة بالاتجار فى البشر ويستعرض التجارب الناجحة والايجابية فى هذا الخصوص ويتم الاعلان عن الجائزة الاولى لرجال الاعمال الذين نجحوا فى التصدى لظاهرة الاتجار بالبشر.

خيراً تعمل شراً تلقى ..
لما طرحنا كميات كبيرة من لحمة العيد المدعمة الناس جالها كوليسترول
وده سبب زيادة السكر

فكرة: رئيس التحرير — ريشة: سعيد أبوالعينين

دول الخليج العربى تشيد بنتائج جولة مبارك

واصلت وسائل الاعلام فى دول الخليج العربية امس اشادتها بالنتائج الايجابية التى اسفرت عنها جولة الرئيس حسنى مبارك والتى شملت الامارات وقطر والبحرين. فى ابوظبى قالت وكالة انباء الامارات ان الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الامارات اكد تقديره للجهود التى تبذلها مصر تجاه القضايا العربية وشدد على ضرورة دفع عملية السلام والوصول بها الى نتائج تعزز من فرص الاستقرار فى المنطقة.

وفى الدوحة اكدت صحيفة الراية القطرية ان زيارة الرئيس مبارك لقطر تمتعت بطابع خاص يؤكد سعى البلدين الى تعميق العلاقات الاقتصادية فى شتى المجالات. وفى المنامة قالت صحف البحرين ان الرئيس مبارك والعاهل البحرينى الشيخ حمد بن عيسى اتفقا خلال مباحثاتهما على تعزيز التعاون والتنسيق وتعميق التعاون الاقتصادى والتجارى.

«التفاصيل ص٣»

١٢٠ ألف فلسطينى عبروا منفذ رفح

رفح - محمد الأصمعى:

تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك باستمرار فتح معبر رفح لدخول المساعدات الانسانية للفلسطينيين واستقبال الحجاج العائدين فقد تم عبور ما يزيد على ١٢٠ ألف مواطن فلسطينى منذ شهر يونيو الماضى وحتى الان. صرح بذلك اللواء مراد موافى محافظ شمال سيناء.

«التفاصيل ص١٩ أخبار اليوم «٢»»

أول اعتراف

سول - أ.ش.أ:

اعترفت كوريا الشمالية امس للمرة الاولى بأنها شنت هجمات باطلاق قذائف مدفعية على سفينة حربية كورية جنوبية وذلك بعد ٣ أيام من هجماتها على جزيرة يونبيونج الكورية الجنوبية. والتى ادت الى مقتل ٤ كوريين جنوبيين وتدمير العشرات من المنازل.

التفاصيل ص١٩

٤٠٪ من أسِرَّة الصحة للعلاج المجانى

كتب أحمد حمدى:

قررت وزارة الصحة تشكيل مجلس طبى اعلى لكل مستشفى من رؤساء الاقسام الطبية ومسئولى الجودة ومكافحة العدوى. يختص المجلس بتقديم التوصيات لمدير المستشفى حول مستويات الخدمة المقترحة للمرضى. وقرر د. حاتم الجبلى وزير الصحة تخصيص ما لا يقل عن ٤٠٪ من الاسرَّة للعلاج المجانى على أن تزيدَ الاسعار بنسبة لا تقل عن ١٠٪ سنويا بقرار من وزير الصحة وللمستشفى ان يزيد الاسعار بنسبة ١٠٪ فى حالة التعاقد مع الشركات والهيئات والتأمين الصحى.

رشيد يزور ليبيا والهند

يقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بزيارة لليبيا اول ديسمبر المقبل. كما يقوم الوزير بزيارة للهند منتصف شهر ديسمبر يلتقى خلالها مع كبار المسئولين لبحث اوجه التعاون الاقتصادى بين البلدين.

تنويع مصادر استيراد اللحوم

كتب أحمد رفعت:

قررت وزارة الزراعة تنويع مصادر استيراد اللحوم من الخارج. صرح بذلك أمين أباظة وزير الزراعة وقال ان الاستيراد من عدة دول يحقق تخفيض الاسعار ويمنع استغلال التجار لأية أزمات.. واضاف ان الهيئة العامة للخدمات البيطرية قامت بتذليل العقبات التى تواجه المستوردين.

«التفاصيل ص١٥»

المحرضون

كتب مجدى دربالة:

بدأت اجهزة الامن تحرياتها لتحديد المحرضين على اعمال العنف التى ارتكبها مجموعة من اقباط الجيزة. واشارت التحريات المبدئية الى وجود مخطط مسبق لارتكاب اعمال العنف بدأ باستدراج قيادات مديرية أمن الجيزة الى كنيسة الطالبية لفض مظاهرة، وفى نفس التوقيت تحركت مجموعات قبطية لمبنى محافظة الجيزة فى محاولة لاقتحامها. وكشفت اجهزة الامن بالجيزة بقيادة اللواء محسن حفظى مدير الامن وكمال الدالى مدير المباحث تمركزها امام كنيستى الطالبية والعمرانية تحسبا لاندلاع اعمال شغب، واستعجل النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود تقارير المعمل الجنائى بفحص قنابل المولوتوف المعثور عليها فى اماكن حدوث الشغب.

ضبط النفس

أصدر صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى توجيهات لامناء الحزب بضبط النفس ضد اى محاولات للاستفزاز وإفساد العملية الانتخابية. وصرح محمد هيبة أمين شباب الوطنى ان ١,٢ مليون شاب وفتاة بالحزب سيشاركون فى تنفيذ خطة التحرك لمساندة مرشحى الوطنى والتيسير على الناخبين للادلاء بأصواتهم غدا.

«التفاصيل ص٦»

اللى يشوف مترو غيره!

ذكرت صحيفة «لندن ايفننج ستاندرد» ان مترو انفاق لندن يتعرض للاعطال بصورة متكررة خلال عطلة نهاية الاسبوع. وافادت الارقام التى حصلت عليها الصحيفة بان اخر مرة لم تحدث بها اعطال ولم تتأثر فيها الخدمة كانت فى ديسمبر عام ٢٠٠٧.

طفرة فى رى الصعيد

كتب مؤمن عطا الله:

انتهت وزارة الموارد المائية والرى من الدراسات الخاصة بإنشاء قناطر أسيوط الجديدة. وصرح د. محمد نصر الدين علام وزير الرى ان القناطر ستتكلف ٣,٥ مليار جنيه بتمويل مصرى - ألمانى فى إطار خطة قومية لإحلال وتجديد القناطر والمنشآت الكبرى على النيل بتكلفة ١٠ مليارات جنيه حتى عام ٢٠١٧ تشمل تحسين الرى فى ١,٧ مليون فدان وتلبية احتياجات الصناعة والشرب من المياه لخدمة ١٠ ملايين نسمة بالصعيد.

■ د. نصر علام

السلطات السعودية تعتقل ١٤٩ شخصا

اعلنت السلطات السعودية عن اعتقال ١٤٩ شخصا يشتبه فى ارتباطهم بتنظيم القاعدة كانوا يخططون لاستهداف رجال امن ومسئولين واعلاميين وتم ضبط وثائق واسلحة لها علاقة بتلك المخططات. وقال المتحدث الرسمى بوزارة الداخلية السعودية ان الاجهزة الامنية المختصة ترصد التوجهات الاجرامية لتنظيم القاعدة الضال.

ياريت!

كتب يحيى نجيب:

يبحث المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة الثلاثاء القادم مع اعضاء اتحاد الغرف التجارية مشكلة ارتفاع الاسعار وسبل تنمية التجارة الداخلية والمشكلات التى تواجه التجار. صرح بذلك د. محمد ابوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية وقال ان هناك اقتراحا بأن يخرج الاجتماع بميثاق شرف للتجار يتضمن احترام المستهلك وعدم المضاربة على الاسعار والمبالغة فى هوامش الربح وعدم احتكار السلع.


■ رشيد محمد رشيد

استياء الأمريكيين من أمريكا

واشنطن - وكالات الأنباء:

كشف استطلاع للرأى تنامى استياء الامريكيين من لعب بلادهم دور شرطى العالم وتدخلها فى شئون الدول الاخرى. اوضح الاستطلاع الذى اجراه «مجلس شيكاغو للشئون العالمية» ان معظم الامريكيين يرون ان على حلفاء الولايات المتحدة معالجة ازماتهم الخاصة دون الحاجة للاستعانة بامريكا. كما اوضح الاستطلاع ان هناك تزايدا فى اعداد المناهضين لنشر قواعد عسكرية امريكية بالخارج.



سلام رجالة!

داعب الرئيس الامريكى باراك أوباما طفلا صغيرا اثناء تواجده هو وعائلته لشراء طعام من احد المطاعم الامريكية بواشنطن، وفى الصورة يظهر الرئيس الامريكى وهو يمد يده للطفل ولسان حاله يقول «ادينى سلام رجالة»!!

١١ شركة حديد!

كتبت أمانى صادق:

انتهت المهلة التى منحتها هيئة التنمية الصناعية للشركات لسحب كراسات الشروط لرخص انتاج حديد التسليح والبليت، وبلغ عدد الشركات التى سحبت الكراسات ١١ شركة تقدم منها ٩ شركات بمستندات التأهيل الكاملة وخطابات الضمان. وصرح المهندس عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية ان الهيئة شكلت لجنة فنية لفحص المستندات التى تقدمت بها الشركات ويتم اعلان نتيجة الفحص يوم ٢٠ ديسمبر القادم.

مصر تقود أفريقيا للسما

كتب حسن فكرى:

أكد رؤساء وقادة ٢٦ شركة طيران افريقية حرصهم على تولى مصر قيادة صناعة النقل الجوى فى القارة السمراء خلال الفترة القادمة. جاء ذلك فى ختام الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى للنقل الجوى. وصرح المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران بأن الاجماع الافريقى يأتى تأكيدا للدور المؤثر للمؤسسات المصرية فى قطاع النقل الجوى.


■ حسين مسعود

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

القمة زملكاوية

يواجه نادى الزمالك الاتحاد السكندرى الخميس القادم بعد أن ضمن البقاء على قمة الدورى.

الحب والزهايمر

أكدت أبحاث علمية ان الروابط الأسرية، والحب من جانب الأسرة لمريض ألزهايمر تحد من تقدم المرض وتساعد المريض على مواجهته وتحسن ذاكرته.

٣

القاهرة وأمانة

أزمة قمامة!

تلقى المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة طلبا من أحد مصانع الكيماويات والأسمدة، بتوفير كميات كبيرة من القمامة التى تدخل بنسبة ٢٥٪ من إنتاجه.. طيب ما تلموها من الشوارع!

الوزيرة ع الطبلية!

فوجئت أسرة بالحوامدية بوزيرة الأسرة والسكان مشيرة خطاب ومحافظ ٦ أكتوبر د. فتحى سعد، يطرقان بابها أثناء الافطار.. وجلست الوزيرة والمحافظ على الطبلية مع أفراد الأسرة.

٤

السيارات

الأسطورة تتحطم!

دقيقة واحدة و٢٢ ثانية فقط، شارك خلالها الألمانى شوماخر أسطورة سباقات الفورميولا، فى سباق أبوظبى، بعد ان اصطدم مع لويزى سائق فورس إنديا فى اللفة الأولى للسباق.

ياس وموناكو

يعتبر مرسى ياس بالإمارات النسخة العربية لحلبة موناكو الفرنسية. تصميم الحلبة مستوحى من تراث مدينة «ابوظبى» مع ابتكارات انسيابية وأرقى عوامل الرفاهية.

احذر الشبورة

يسود اليوم طقس دافىء على جميع الانحاء نهارا بارد ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة المائية الكثيفة صباحا على كافة أنحاء الجمهورية.
القاهرة ٢٦ درجة
الاسكندرية ٢٦ درجة
اسوان ٣٢ درجة

CMYK

ميسد كول !

منكم لله يا معتز يادمرداش انت ومنى الشاذلى وجمال عنايت وسيد على وهناء السمرى وكل مقدمى التوك شو لانكم بتهاجموا دايماً الحكومة رغم انها صاحبة فضل عليكم كلكم ودليلى انها لو مشيت.. وده قريب !!.. مش هتلاقوا حاجة تتكلموا عنها.

ممتاز

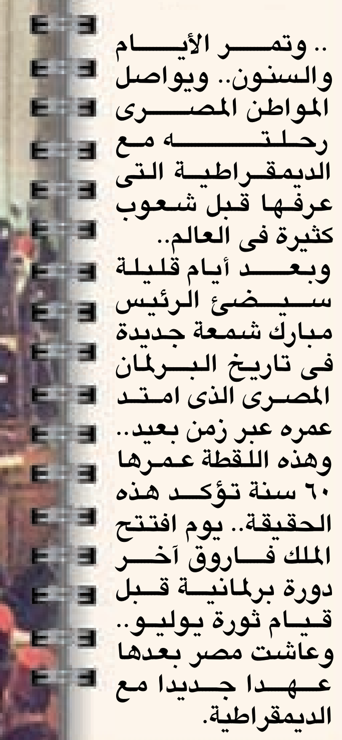
السوق الخيرى للنور والأمل

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تقيم جمعية النور والامل لرعاية الكفيفات غدا سوقها الخيرى السنوى بقاعة رمسيس هيلتون.

وأكدت السيدة آمال فكرى نائب رئيس مجلس الادارة ان السوق يتضمن انتاج الكفيفات من السجاد والبامبو والقش والخيرزان والملابس التريكو ومنتجات مشغل عضوات الجمعية من الملابس والمفارش والتحف والاشغال اليدوية ومنتجات مركز تدريب النور والامل بمدينة نصر من بلاطى الاطباء والممرضات والفنادق الى جانب منتجات خاصة بالسفارات العربية والدول الاوروبية والاسيوية والافريقية ودول امريكا اللاتينية.



والصورة بتتكلم



.. وتمر الأيام والسنون.. ويواصل المواطن المصرى رحلته مع الديمقراطية التى عرفها قبل شعوب كثيرة فى العالم..

وبعد أيام قليلة سيضئ الرئيس مبارك شمعة جديدة فى تاريخ البرلمان المصرى الذى امتد عمره عبر زمن بعيد.. وهذه اللقطة عمرها ٦٠ سنة تؤكد هذه الحقيقة.. يوم افتتح الملك فاروق آخر دورة برلمانية قبل قيام ثورة يوليو.. وعاشت مصر بعدها عهدا جديدا مع الديمقراطية.

عيد ميلاد مرفت أمين .. عائلى جدا

احتفلت النجمة مرفت أمين بعيد ميلادها الذى وافق ٢٤ نوفمبر واقتصر الاحتفال على ابنتها الوحيدة منه الله وزوج ابنتها الفنان شريف رمزى وعدد محدود من صديقاتها. مرفت اكدت انها لم تتعاقد حتى الان على اى اعمال فنية جديدة لانها لم تعثر بعد على العمل المناسب والذى يجب ان يكون مختلفا عن ادوارها السابقة.

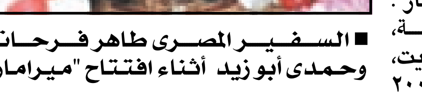
ارحموا عزيز قوم..!

اضطرت المليارديرة الأمريكية باريس هيلتون إلى التخلى ولو دقائق عن حياة الرفاهية والثراء، حيث قامت بتنظيف جدران الشوارع فى هوليوود تنفيذا لحكم صادر بحقها ينص على قيامها بأعمال خدمة اجتماعية. وانضمت وريثة سلسلة فنادق «هليتون» الفخمة إلى المتطوعين لتنظيف الرسومات عن الجدران فى الشوارع تنفيذا للحكم الذى صدر بعد اعتقالها بتهمة حيازة مخدرات فى لاس فيجاس.

"ميرامار" نجيب محفوظ تتحول إلى أضخم مطعم فى الكويت



■ السفير المصرى طاهر فرحات، وحمدى أبو زيد أثناء افتتاح "ميرامار"



الكويت - مصطفى عبد الله:

افتتح طاهر فرحات، سفير مصر بدولة الكويت، منذ أيام، أضخم مطعم مغلق فى العاصمة الكويتية يحمل اسم رائعة نجيب محفوظ الخالدة "ميرامار". ويقع فى السالمية، أرقى أحياء الكويت، وتبلغ مساحته ٢٠٠٠ متراً مربعاً تضم عدة قاعات لتقديم المأكولات المصرية، والاستماع إلى روائع أم كلثوم، والاطلاع على الكتب التى صدرت عنها فى مختلف أرجاء العالم، ومشاهدة اللوحات التى رسمها لها فنانون من الشرق والغرب. وقد أشاد السفير المصرى بهذا المشروع المتميز الذى يعكس الفكر الثقافى المصرى لرجل الأعمال حمدى أبوزيد، الذى يدرك أهمية المزاوجة بين الثقافة والاقتصاد، أن رأسمال هذا المشروع مصرى بأكمله، مضيفاً بأن العلاقة مع الكويت لها مكانة خاصة باعتبارها الاكثر قربا وتطابقا مع مصر في جميع المواقف الاقليمية والدولية.

سجائر اليكترونية



أخيراً تم تصنيع سجائر بدون دخان وبدون نيكوتين لتساعد المدخنين على الاقلاع عن التدخين حيث يتم شحن السجائر ويمكن ايضا تبديل القطعة التى تعطى نكهة النيكوتين.. الجهاز يتضمن استبدال خرطوشة مليئة بالسائل. و٢ بطاريات قابلة لاعادة الشحن، وخراطيش الحقيبة.. وتبلغ تكلفة علبة السجائر ٧٨ يورو.

النوم فى العسل !!

أصيب رئيس الوزراء اليابانى «ناتو كان» بالإرهاق الشديد من خلال المناقشات التى دامت لساعات فى اجتماع مناقشة الميزانية بالبرلمان لدرجة انه غلبه النوم!!. المعروف ان رئيس الوزراء تعرض فى الآونة الأخيرة لانتقادات شديدة بسبب سياسة حكومته.

ايجيتورك وقصة نجاح تكنولوجيا الفك والربط في السوق المصرى

سنة ١٩٨٠ باعت شركة HYTORC الامريكيه اول معدات hydraulic torque wrench لها بمنطقة نجع حمادي في صعيد مصر. و توالت البيعات في قطاع البترول،محطات توليد الطاقة و مختلف الصناعات كالحديد و الاسمنت و الاسمده و غيرها. و مع نمو حجم المبيعات قررت الشركة في بدايه الالفيه الثانية تكليف المهندس تامر انطون بتاسيس شركة إيجيتورك لخدمة السوق المصرى ليس فقط لتقديم كل ماهو حديث في مجال تكنولوجيا الفك والربط و لكن إيضاً لتاجير منتجاتها لإتاحة الفرصة للسادة مهندسي قطاعات الصيانه بتجربة هذه المعدات قبل إتخاذ قرار إمتلاكها و احدث خطوات هذا القرار تزويد إيجيتورك باكبر مخزن لهذه المعدات في الشرق الاوسط و كان ذلك نفس قرار شركة BOLTIGHT الإنجليزيه حيث تمتلك شركة إيجيتورك اكبر عدد من رؤوس HYDRAULIC BOLT TENSIONING منذ ذلك الحين تتوالى قصص النجاح من موقع إلى الاخر حيث يقوم مهندسو وفنيو الشركه بتقديم اسرع إستجابه و ادق تنفيذ لجميع الاعمال المسنده إليهم.

تامر انطون

يا حكومتى عايز بنت الحلال

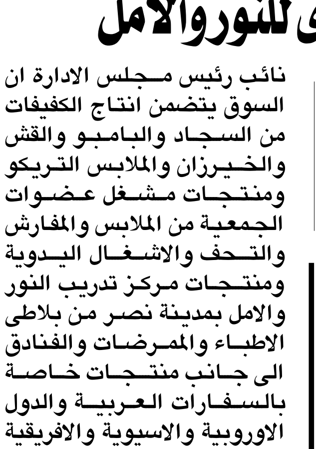
طلب رئيس بتسوانا إيان خاما من أعضاء حكومته البحث له عن زوجة طويلة ونحيفة فى دولة تعرف نساؤها بالبدانة

رشح مساعدو الرئيس له ملكة جمال البلاد إيما واريوس لتكون زوجة تتوافر فيها كل متطلبات العروس التى يبحث عنا الرئيس.

المعروف ان رئيس بتسوانا البالغ من العمر ٥٧ عاما ما زال عازبا بسبب انشغاله بأمور الدولة رغم انه زعيم قبيلة وينبغى ان يكون له عدد كبير من الزوجات.

إيان خاما

سفارة سلطنة عمان بالقاهرة تحتفل بالعيد الوطنى



■ الشيخ خليفة بن على بن الحارثى

أقام الشيخ خليفة بن على بن الحارثى سفير سلطنة عمان بالقاهرة والمندوب الدائم للسلطنة لدى جامعة الدول العربية حفل استقبال بمناسبة العيد الوطنى لعمان. وأكد الشيخ خليفة على أهمية الانجازات التى تحققت منذ تولى السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم لسياساته الحكيمة.

وقد حرصت نخبة من الشخصيات العامة على المشاركة فى الاحتفال وفى مقدمتهم د.أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ود.محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ومجموعة من سفراء الدول العربية والاجنبية.

سكر زيادة

قامت شركات السكر بالتعاون مع شركات الجملة والتعبئة بطرح عبوات جديدة من اكياس السكر مدون عليها السعر ٥ جنيهات للكيلو وذلك لعدم تعرض المواطنين لجشع التجار. صرح بذلك د.محمد ابوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية.

الحب له «أوقات» !!

كشفت أبحاث طبية أمريكية أن أفضل أوقات للحب بين الرجل والمرأة هى الفترة من ٧ حتى ٩ صباحا حيث يبلغ تركيز هرمون الحب فى الدم ذروته وتصحبه كل أشكال التعبير الرقيقة. وأكدت الأبحاث انه من ١١ صباحا تبدأ أفضل الأوقات للابداع حيث تكون نسبة هرمون الكورتيزول فى المخ معتدلة ومنضبطة ويصبح التركيز فى أعلى معدلاته فى كل الأعمار.

حفل عيد ميلاد الكلب

عزفت فرقة موسيقية فى تونس احتفالا بعيد ميلاد كلب. وكان صاحب الكلب قد طلب من العازفين المشهود لهم بالقيمة الفنية إقامة حفل بمدينة الحمامات، لكن فوجئوا حين وصولهم ان المناسبة هى عيد ميلاد كلب مدلل. وكان الاحتفال ضخما، وتضمن العديد من الهدايا للكلب بينها مستلزمات كلاب وشيكات للكلب الذى كان متصدرا مقعدا.

تاج الملكة

شعرت الفنزويلية الفاتنة كارولين ميدينا بالحرج البالغ عندما سقط التاج من على رأسها بعد تتويجها ملكة جمال أمريكا الجنوبية لهذا العام. بادرت كارولين بالتقاط التاج قبل سقوطه على الأرض ووجهت حديثها للحاضرين قائلة: صفقوا لى على هذه البراعة.

السنات والانتخابات

فذلكة شعرية

مبروك عليكى يا مدام البرلمان والقنزحة
هوه صحيح انتى دخلتى فى الانتخاب مترشحه
ياويلى لوفزتى هناك فى البرلمان وبقيتى «نايبه»
هاتجيلى خيبه يا حبيبه و١٠٠ مصيبه والف نايبه
ولو اتخنقنا هاتفتحى لى «جلسة استجواب» هباب
وارفع انا ايدى واقول انى «موافق» ع العذاب
ابوس دماغك ترجعى عن الانتخاب يا ست «كوتة»
ولو رفضتى «طلب احاطتى» هاطفش بجلدى واشوف لى موته

ياسر قطامش

نكات برلسكونى فى كتاب

أصدرت دار نشر فى إيطاليا كتابا جديدا يحتوى معظم النكات التى ألقاها رئيس الوزراء برلسكونى تحت عنوان «الملك يضحك». يرصد ويحلل كل النكات التى رواها برلسكونى وكيف يوظفها سياسيا، كما يقدم تحليلا مفصلا لأساليبه فى التواصل الساخر.

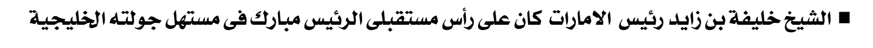
توليد مصادر طاقة من الصرف الزراعى



■ محيى محمد أحمد

حصل الباحث محيى محمد أحمد عمر بوزارة الرى على رسالة الدكتوراة فى الهندسة عن استغلال مياه الصرف الزراعى كبديل لمياه الرى وتوليد سائل الإيثانول كمصدر للطاقة وذلك من جامعة برلين للتكنولوجيا بألمانيا.

■ الشيخ خليفة بن زايد رئيس الامارات كان على رأس مستقبلى الرئيس مبارك فى مستهل جولته الخليجية





■ استقبال حار للرئيس مبارك من شقيقه الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر

«تصوير محمد عبد المعطى»



■ توافق تام فى وجهات نظر الرئيس مبارك و عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى



إيمان أنور تكتب لـ أخبار اليوم عن جولة الرئيس مبارك بالإمارات وقطر والبحرين:



جولة الرئيس رسالة من مصر لدول الخليج العربية: نحن معكم

سليمان عواد: ارتباط وثيق بين الأمن القومى للخليج العربى والأمن القومى لمصر

حمل الرئيس حسنى مبارك فى جولته الخليجية الناجحة إلى كل من دولة الإمارات العربية وقطر والبحرين أجندة مهمة عكست علاقات مصر الوطيدة مع هذه الدول الشقيقة.

كما عكست أيضا الحرص المتبادل على استمرار التشاور والتنسيق حول ملفين أساسين .. الأول .. يتعلق بالقضايا السياسية والإقليمية التى ترتبط بأوضاع وتطورات ومستجدات المنطقة .. أما الملف الثانى .. فيتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون القائم بين مصر و هذه الدول وفتح آفاق جديدة للاستثمارات والتجارة... لقد زار الرئيس مبارك الخليج ليؤكد وقوف مصر إلى جانب هذه الدول الشقيقة فى مواجهة أى خطر يهدد سلامها وأمنها واستقرارها .. كما أكد أن أمن هذه الدول جزء لايتجزأ من أمن مصر القومى... وإن كانت هذه الرسالة لا تعبر عن مواقف جديدة لمصر وإنما تأتى فى سياق مواقف معلنة وثابته طرحها الرئيس مبارك فى أكثر من مناسبة.



العلاقات الثنائية

كما كان من الطبيعى أيضا أن يحظى ملف العلاقات الثنائية بجانب كبير من الإهتمام فى ظل ما تشهده من تميز و طفرة على كافة الأصعدة وخاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية فدولة الإمارات العربية تعد الشريك التجارى والاستثمارى الثالث لمصر وهناك رغبة مشتركة لزيادة الإستثمارات وحجم التبادل التجارى .. أما مع قطر فقد أعرب سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى خلال مباحثات القمة مع الرئيس حسنى مبارك عن تطلعه واستعداد بلاده الكامل لدعم التعاون مع مصر فى شتى المجالات فمصر هى الدولة الرئيسية فى المنطقة والقادرة على التعامل مع قضايا المنطقة والأمة العربية .. ورد الرئيس مبارك قائلا : نحن نبادلكم حرصا بحرص ونتطلع لتوثيق التعاون مع قطر فى مختلف المجالات وخاصة التجارية والإستثمارية .. كما يهمنا دعم العلاقات العربية العربية ونسعى دائما لخدمة القضايا العربية .. وهنا تجدر الإشارة إلى أن حجم الإستثمارات القطرية فى مصر يبلغ نحو ٤٢٠ مليون دولار فقط فى الفترة من ٢٠٠٤ وحتى نوفمبر ٢٠١٠

■ سليمان عواد



■ رشيد محمد رشيد

رشيد: مشروعات استثمارية عملاقة وزيادة التبادل التجارى مع الإمارات وقطر والبحرين

ويأتى ترتيبها رقم ٢٢ فى الدول المستثمرة فى مصر.

نجاح ملموس

الجولة حققت نجاحا ونتائج ملموسة سواء فيما يتعلق بالوفد الإماراتى رفيع المستوى الذى سيزور مصر الشهر المقبل برئاسة الشيخ منصور بن زايد ورؤساء صناديق الإستثمارات .. أو إعادة تفعيل اللجنة العليا المشتركة المصرية القطرية برئاسة رئيسى وزراء البلدين .. كما خلصت مباحثات القمة فى الدوحة إلى أربعة محاور رئيسية .. كما صرح لنا السفير سليمان عواد المتحدث الرسمى بإسم رئاسة الجمهورية .. الأول تأكيد الاستعداد للتعاون فى مجالات الطاقة والغاز بين البلدين على المستوى الإقليمى .. والثانى تم الإتفاق على أن يدرس الجانب القطرى تمويل صناديق البنية التحتية فى مصر على أساس إستثمارى .. والثالث استكمال العمل فى المنطقة الصناعية فى برج العرب وبحث توسيع الاستثمارات القطرية فى منطقة شرق التفريعة ببورسعيد .. أما المحور الرابع فهو استكمال الاستثمارات فى المجال السياحى بشرم الشيخ والبحر الأحمر والاستثمارات العقارية .. وقال السفير سليمان عواد أن سوق الإستثمارات العقارية فى مصر هى سوق واعدة ونتطلع لزيادة وتوسيع إستثمارات قطر فى مصر .. وقد اعرب أحمد المحمود وزير الشئون الخارجية القطرى عن سعادته بزيارة الرئيس مبارك الى بلده الثانى قطر .. مشيرا الى ان العلاقات المصرية القطرية هى علاقات تاريخية وتربطنا بالاشقاء فى مصر علاقات محبة وود .. وقال فى تصريحات خاصة "لأخبار اليوم" أن القمة المصرية القطرية بين الرئيس حسنى مبارك وسمو الامير حمد بن خليفة آل ثانى تناولت عددا من القضايا الهامة فى مقدمتها سبل دعم العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات وخاصة المجال الاقتصادى والتجارى والاستثمارى وسيكون هناك مزيد من العمل المشترك ومن المقرر ان يعقد رئيسا وزراء البلدين اجتماعا للجنة العليا المشتركة برئاستهما قريبا .. قال اننا دائما نتطلع للتنسيق والتشاور مع مصر حيال مختلف القضايا العربية والدولية .

أهداف واحدة

وقد أكد لنا السفير سليمان عواد أن الفترة الماضية قد شهدت إختلافا فى الرؤى بين مصر وقطر وليس حول الأهداف والغايات .. فهذا أمر متفق عليه .. فكلنا نتطلع إلى إنهاء الإحتلال والإنقسام بين الفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية ورفع الحصار عن قطاع غزة .. لكن حدث تباين فى الرؤى بين الجانبين المصرى والقطرى .. وإنقسم العرب إلى رؤى متباينة حول سبل تحقيق هذه الغايات والأهداف مثلما حدث عند الاعتداء على قطاع غزة وهو ما عبر عنه الرئيس مبارك فى كلمته فى القمة الإقتصادية فى الكويت فى عام ٢٠٠٨ من أن إختلاف الرؤى حول أسلوب التعامل لم يحدث صدعا فى العلاقات المصرية القطرية يمكن الحديث عن رأبه .. فقد كان الزعيمان مبارك وحمد آل ثانى عفى اللسان وكانا من الحكمة بحيث احتويا مرحلة ما بعد الاعتداء الإسرائيلى على غزة وظل الحوار مستمرا والمشاعر أخوية بين أصدقاء .. وقال السفير سليمان عواد أن الحفاوة التى قوبل بها الرئيس مبارك فى قطر والنتائج الملموسة والإيجابية التى أسفرت عنها هذه الزيارة هى خير شاهد على أن العلاقات كانت دائما علاقات أخوة وستظل كذلك .. قد تكون قد شهدت انحسارا بعض الوقت إلا أنها علاقات أخوة بين الأشقاء.وأكد عواد الارتباط الوثيق بين الأمن القومى للخليج العربي والأمن القومى لمصر وهى الرساله التى أرادت مصر أن تؤكدها لدول الخليج العربية

مرحلة جديدة

وفيما يتعلق بالملف الإقتصادى والاستثمار صرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمشرف على وزارة الإستثمار ان هناك فرصا كبيرة للتعاون الاقتصادى مع قطر فى المرحلة المقبلة سيقوم فيها القطاع الخاص بدور كبير بالتعاون مع حكومتى البلدين. وأوضح الوزير أن وفدا من رجال الاعمال ورؤساء الشركات القطرية الكبرى سيزور مصر قريبا لبحث فرص الاستثمار الجديدة فى إطار التعديلات التشريعية التى أقرتها الحكومة المصرية لفتح مجالات جديدة لمشاركة القطاع الخاص للاستثمار فيها كما تم تفعيل اللجنة العليا المشتركة المصرية القطرية برئاسة رئيسى وزراء البلدين .. وقال رشيد فى تصريحات خاصة لأخبار اليوم إن مباحثات الرئيس حسنى مبارك فى قطر، إلى جانب القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ركزت أيضا على سبل تعميق وتنمية التعاون الاقتصادى بين مصر وقطر مؤكدا أن زيارة الرئيس مبارك فى هذه الفترة ستعطى دفعة قوية لتطوير العلاقات الاقتصادية وإستغلال كل الفرص والإمكانات الاقتصادية المتاحة للارتقاء بمستوى معيشة المواطنين.

زيارة مهمة

من جانبه وصف محمود فوزى أبودنيا سفير مصر فى قطر زيارة الرئيس حسنى مبارك إلى قطر بأنها بالغة الأهمية فى إطار الدور الطليعى والريادى الذى تلعبه مصر والرئيس مبارك فى التشاور والتنسيق مع أشقائه الملوك والرؤساء والأمراء زعماء الدول العربية . وقال فى تصريحات خاصة لأخبار اليوم أن زيارة الرئيس مبارك ستؤدى إلى دخول العلاقات الثنائية إلى مرحلة جديدة من التنسيق والتعاون وتضافر الجهود من أجل مصلحة الشعبين والبلدين والأمة العربية.

وسائل الإعلام العربية والعالمية تشيد بنتائج جولة مبارك الخليجية

محادثات الرئيس تدعم أهداف التنمية فى مصر

حققت جولة الرئيس حسنى مبارك بمنطقة الخليج والتى شملت دولة الامارات العربية وقطر والبحرين اهدافها المرجوة بنجاح فائق اجمع عليه المراقبون وسط توقعات بأن تسفر هذه الجولة عن مرحلة جديدة من العمل العربى المشترك وطفرة فى العلاقات المصرية الخليجية التى كانت دائما نموذجا للتنسيق والتكامل والسعى لتحقيق المصالح المشتركة بما يعكس خصوصية العلاقات التاريخية الراسخة بين مصر ودول الخليج العربى بما تمثله من عمق استراتيجى لمصر وجزء لا يتجزأ من أمن مصر القومى.

على الصعيد الاقتصادى حققت جولة الرئيس الخليجية باجماع الخبراء ووسائل الاعلام فى منطقة الخليج نجاحا ونتائج ملموسة حيث يزور مصر الشهر القادم وبتكليف من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفد اماراتى برئاسة السيخ منصور بن زايد ومعه رؤساء الشركات والصناديق الاستثمارية ورجال الاعمال لبحث اقامة مجموعة من المشروعات المشتركة بين البلدين .. ومن المنتظر ان يتفقد الوفد الاماراتى المشروعات العملاقة خاصة فى شرق التفريعة والمدينة المليونية فى برج العرب ومشروعات فى مجال الاستثمار العقارى لبحث سبل تكثيف وزيادة الاستثمارات الاماراتية فى مصر.

وتبلغ التجارة المشتركة بين مصر والامارات نحو مليار دولار وقد اكد الشيخ خليفة للرئيس مبارك ان اسواق الامارات مفتوحة امام الصادرات المصرية وانه ليست هناك حواجز جمركية .

اما قطر فثمة مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى بينها وبين مصر خلال الفترة المقبلة تتركز على التعاون فى مجالات الطاقة والغاز والصناديق الاستثمارية الخاصة بالبنية التحتية ودراسة مشاركة القطاع الخاص القطرى فى هذه الصناديق مع الحكومة المصرية واستكمال العمل فى المنطقة الصناعية القطرية الحرة ببرج العرب. اضافة لاستثمارات شرق بورسعيد والمشروعات السياحية التى تنفذها قطر فى البحر الاحمر وشرم الشيخ والقاهرة.

زيارات الرئيس مبارك الخارجية كلها تصب فى اهداف محددة تتمثل فى الارتباط الوثيق الذى يقيمه الرئيس مبارك لربط قضايا الداخل بالخارج.

وفى هذا الاطار وتحقيقا لهذا المعنى حرص الرئيس مبارك خلال زيارته للامارات وقطر والبحرين على الاطمئنان على احوال المواطنين المصريين العاملين فى الدول الثلاث وذلك انطلاقا من اهتمام الرئيس الطبيعى والمستمر برعاية ابنائه من المصريين العاملين بالخارج.

وذكر السفير سليمان عواد ان الرئيس مبارك كان حريصا على ان يطمئن على احوال واوضاع ابنائه ومواطنيه العاملين فى الخليج واستطيع ان اقول نقلا عن سفرائنا ونقلا عما شاهدته فى شوارع الدوحة وابوظبى والمنامة ان العمالة المصرية التى احتفلت بالرئيس مبارك يحملون كل تقدير وإعزاز للسيد الرئيس الذى يأتى للاطمئنان على احوالهم ويأتى لدفع الاستثمار والتجارة بما يعود بالخير على ذويهم فى مصر وعليهم عندما يعودون إلى وطنهم الام مصر.

زيارة مبارك لقطر تنعش التعاون الاقتصادى بين البلدين

اكدت صحيفة الراية القطرية ان زيارة الرئيس حسنى مبارك الاخيرة إلى قطر تمتعت بطابع خاص يؤكد سعى البلدين إلى تعميق العلاقات الاقتصادية فى شتى المجالات وإنعاش التعاون الاقتصادى.

وقالت الصحيفة ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين فى الفترة الماضية تؤكد عمق هذه العلاقات خاصة أن قطر اتجهت إلى تعزيز استثماراتها بالخارج مع استمرار فتح أسواقها وقطاعاتها الاقتصادية المحلية للاستثمارات الخارجية الأمر الذى تحرص من خلاله على تشجيع الشركات القطرية فى قطاعات البنية الأساسية والتجارة الداخلية لتبلغ قيمة الاستثمارات القطرية فى مصر نحو ٤٢٦ مليون دولار تتمثل فى قطاعات الصناعة والاتصالات والزراعة والسياحة والخدمات التحويلية والإسكان وأن هناك ١٤٤ شركة استثمارية بمساهمات قطرية تعمل فى مصر، ٥٩٪ منها بدأت عملها خلال السنوات الست الماضية مقارنة بإجمالى الفترة من ١٩٧٠ وحتى الآن، كما تسعى الحكومة المصرية لزيادة عدد الشركات القطرية العاملة بالسوق المصرى خلال السنوات القادمة ولذلك تم الاتفاق على وضع برنامج خاص لتبادل الزيارات والبعثات الاستثمارية بين البلدين فى القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

أنباء سعيدة

أكدت مصادر دبلوماسية خليجية ان زيارة مبارك للدوحة ولقاءه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة طوت صفحة فتور استمرت سنوات بين البلدين رغم قوة العلاقات بين الزعيمين مبارك وحمد، مشيرة إلى انها ستحمل ما وصفته بـ «أنباء سعيدة» للعمالة المصرية بالدوحة. ونقلت كاميرات وسائل الإعلام حرص الزعيمين على إظهار صفاء فى العلاقات وعدم وجود أى توترات. وقال مبارك للصحفيين ردا على سؤال عما إذا كانت زيارته الحالية للدوحة هى بمثابة فتح صفحة جديدة فى العلاقات بين مصر وقطر: «الصفحة الجديدة موجودة من زمان وأنا ألتقى بسمو الأمير والتقينا فى سرت مرتين والاتصالات التليفونية لم تتوقف إطلاقا بينى وبين سمو الأمير باستمرار فى المناسبات والأعياد وفى كل مجال».

توجيهات من أمير قطر بتكثيف الاستثمار فى مصر

أكدت مصادر قطرية ان الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر وعد بتوجيه الشركات التابعة لصندوق الثروة السيادية القطرية لتكثيف استثماراته بمصر خاصة ان له بالفعل مشروعات كبيرة بها، وكذلك العمل على تيسير دخول الصندوق القطرى على خط شراء بعض الشركات المصرية العامة التى قد تطرح للبيع قريبا على نسق ما قام به الصندوق القطرى من ضخ استثمارات ضخمة قدرت بخمسة عشر مليار دولار مؤخرا فى مؤسسات ومشاريع فى أوروبا وآسيا خاصة فى بريطانيا واليونان وألمانيا وأندونيسيا وماليزيا وغيرها. وأوضحت المصادر ان الرئيس مبارك طلب من أمير قطر كذلك تيسير دخول الشركات المصرية خاصة الحكومية.



■■ ظاهرة غريبة لم يعرفها السوق من قبل.. إعلانات تداعب أحلام عملاء البنوك فى الحصول على قرض أو تمويل سريع ..الإعلانات تقول: أسرع قرض شخصى.. أحصل على التمويل بأقصر الطرق وأقل سعر فائدة.. وغيرها! .. تلك الإعلانات إنتشرت مؤخراً فى كل مكان. أصحابها هم «سماسرة القروض» وليس البنوك ذاتها! .. مهنة جديدة إبتدعها البعض لا تخضع لاى ضوابط أو قيود، يعتمد أصحابها على انخفاض وعى العملاء فى التعامل مع البنوك. فيستغلون حاجتهم للقروض ويدخلون كوسيط بين العميل والبنك! .. ماهو موقف البنوك من هذه الشركات؟ وهل يرحبون بالتعامل معها لتسويق منتجاتهم! ■■

■ اسماعيل حسن

■ محمد كفافى



رؤســـاء البنـوك يحـذرون:
أبوابنا مفتوحة ولا نتعامل مع هؤلاء السماسرة

تحقيق :
إنجى توكل

الحقائق تؤكد أن أموراً غريبة تحدث فى السوق حيث اتضح أن بعض هؤلاء ليسوا سوى شركات تجارة وتوريدات.. وآخرون مكاتب قانونية.. وكلهم يؤكدون أنهم يتعاملون مع كافة البنوك، اما اسلوب التعامل فهو يختلف من جهة إلى أخرى.. البعض يأخذ ٥٪ من قيمة القرض مقدماً ويعدك بتسلم القرض خلال اسبوعين على الأكثر وإذا لم تتسلمه تسترد أموالك وبالطبع تحصل على وعد بأقل سعر فائدة لا يتجاوز ٨٪.

أما الاسلوب الثانى فيأخذ مبلغاً فى البداية بحجة أنها مصروفات يتم اقتسامها مع مندوب البنك لاتخاذ الاجراءات اللازمة. وبعد أتمام الاجراءات يحصل المكتب على نسبة من القرض وهذه النسبة تختلف باختلاف حالة العميل وحجم القرض الممنوح له.. أهم ما فى الأمر أنه فى جميع الحالات يحصل المكتب أو الشركة على صورة من كافة الأوراق الرسمية للعميل مثل اثبات الشخصية ومفردات المرتب وحساباته مع البنك إن وجدت.. وغيرها.

الصورة إذن غريبة وتثير الكثير من الشكوك.

عمليات نصب

مسئولو البنوك على إختلاف انتماءاتهم.. العام منهم والخاص والاجنبى.. الاسلامى والتقليدى أكدوا أنهم لم يتعاقدوا مع مثل هذه الشركات.. ولا يتعاملون معها. وأنهم يلجأون لشركة الاستعلام الائتمانى لمعرفة الموقف المالى للعميل قبل منح القروض.

■ إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى الاسبق ورئيس بنك مصر إيران يقول: هذه عملية نصب والبنوك لا تلجأ إلى مكاتب خارجية لمنح التسهيلات الائتمانية أو القروض فالبنوك لديها وسائلها للتحليل لتقرر صلاحية القرض من عدمه.. أما ما تعلنه بعض تلك المكاتب من أن سعر الفائدة هو ٨٪ مقطوعة فهذا يعنى فى الحقيقة أن سعر الفائدة المدفوع فعلياً أعلى من ذلك بكثير وقد يتجاوز ١٦٪ لأن الفائدة المقطوعة تحسب من أصل قيمة القرض ويستمر دفعها بغض النظر عما تم سداده.

ما تقوم به هذه المكاتب فى الأغلب - والحديث لا يزال على لسان اسماعيل حسن - هو أنها تأخذ الطلب من العميل وتقدمه للبنك.. وإذا كان وضع العميل جيدا سيقبل القرض ويحصل المكتب على نسبة ٥٪ بلا أى جهد.. ولابد أن يلاحظ انه لا يوجد ضمان لتنفيذ ما يعد به فقد يحدث أن يرفض البنك فى نهاية الأمر منح القرض بعد دراسة وضع العميل بصورة جيدة.

ويؤكد إسماعيل حسن على أهمية عدم التعامل مع مثل هذه المكاتب ويطالب البنك المركزى وهيئة الرقابة المالية بمتابعة هذه الظاهرة مؤكداً أنه سيظهر لهم أنها عمليات غير مبررة وغير قانونية ولابد من إيقافها وإخضاعها للرقابة.

تكلفة إضافية

محمد كفافى الرئيس التنفيذى لبنك القاهرة يقول إن فكرة وسيط مع البنك فكرة غير واردة إطلاقاً فالقنوات بين البنك والعميل مفتوحة ونحن نحاول زيادتها ونعمل على تيسير التواصل مع العملاء من خلال ماكينات «ATM» ومراكز الاتصال التى توفر المعلومات على مدار ٢٤ ساعة وطول ايام الاسبوع ومن خلال الانترنت البنكى.. وغيرها ويؤكد كفافى أن شركة الاستعلام الائتمانى توفر كافة البيانات المطلوبة عن العميل ولا يستطيع الوسيط أن يضيف شيئاً للوضع المالى للعميل وإنما سيمثل تكلفة إضافية لاداعى لها.. وعن وجود شركات تسويق قد تتعاقد معها البنوك يقول: نحن كبنك القاهرة لا نتعاقد مع أحد ونعتمد على فروعنا وشبابنا المدربين.. وحتى فى حالة وجود بنوك متعاقدة مع شركات تسويق فإن شركة التسويق تحصل على عمولتها من البنك وليس من العميل.. وينصح كفافى العملاء بعدم التعامل مع هذه المكاتب أو اللجوء لها مؤكداً أنه يمكن أن يكون لها آثار سلبية كبيرة.

حماية العملاء

نيفين لطفى الرئيس التنفيذى للبنك الوطنى للتنمية أكدت أن البنك الوطنى للتنمية بنك إسلامى و لا يتعامل مع هذه الشركات ولا ينوى التعامل معها.. وقالت: مثل هذه الشركات موجودة فى عدد من دول أوروبا وفى أمريكا ولكنها تخضع لرقابة مشددة وضوابط تضمن حماية العملاء.. وعادة تكون نسبة خسائر البنوك أعلى فى القروض المسوقة من خلال هذه الشركات، كما أن وجودها يساعد على رفع سعر الفائدة.. فالعميل الذى يلجأ لها فى تلك الدول هو العميل الذى قد ترفضه البنوك ويقبل بدفع سعر فائدة أعلى من السوق وتكون تكلفة الاقتراض من خلالها أعلى من التعاقد مباشرة مع البنوك.

وترى نيفين أن هذه الشركات لابد أن يتم وضع ضوابط لعملها وإخضاعها للرقابة بما يتيح لها التنافس ويضمن حماية العملاء من التلاعب، ثم يتم بعد ذلك تقييم التجربة والحكم على مدى ملاءمتها للسوق المحلى من عدمه.

■ نيفين لطفى

■ رمضان أنور

■ محمد رفعت

رسالة تحذير

رمضان أنور العضو المنتدب لبنك الاتحاد الوطنى يحذر العملاء من مثل هذه الشركات ويقول إن وسائل الترويج والبيع فى البنوك معروفة إما من خلال فريق تابع للبنك أو من خلال مراكز الاتصالات التابعة له أو شركة ترويج.. وفى هذه الحالة تكون العمولة بين البنك والشركة ولا علاقة للعميل بها..وهنا تتحدث الشركة بلسان بنك بعينه. أما اسلوب السمسرة هذا فهو اسلوب غير مأمون ويمكن أن يستغل البيانات التى تتاح له عن العميل بشكل غير سليم وقد يسبب اضراراً له.. وهنا البنك لن يكون مسئولا عن أى ضرر ينتج عن مثل هذا التعامل.

■ رافى عزيز قاسم مدير عام الخدمات المالية الشخصية ببنك HSBC تقول: لا نتعامل مع شركات للترويج سواء للقروض أو للمنتجات الخاصة بالودائع أو حتى الكروت وتنصح بعدم التعامل مع هؤلاء السماسرة وتقول: لابد أن يكون الشخص على يقين بمن يتعامل معه ويضع بياناته بين يديه، وترى أن هذه الشركات يمكن أن يكون لها أثر سلبى على السوق مؤكدة أن البنك يستعلم عن أى عميل يتقدم له من خلال نظام الاستعلام الائتمانى ويستطيع تحديد موقفه منه بناء على دراسات سليمة ولا يمكن لأحد أن يتدخل فى نتيجة هذه الدراسات أو يؤثر عليها.

الاستعلام الإئتمانى بدون وسـيط

وكان لابد ان نتعرف على دور شركة الاستعلام الائتمانى التابعة للبنك المركزى خاصة أن البنوك تعتمد عليها فى الاستعلام عن عملائها.

محمد رفعت العضو المنتدب التنفيذى للشركة شرح معنى الملف الائتمانى للعميل قائلا: إن هذا الملف يتم انشاؤه عند قيام الفرد أو الشركة باقتراض أموال أو طلب قرض لأول مرة. وتقوم الجهات المانحة للائتمان بإرسال هذه البيانات لشركة الاستعلام الائتمانى. وتمر البيانات بمراحل عديدة للتأكد من اكتمال البيانات الأساسية وتوافقها مع النظام المستخدم، ثم تقوم الشركة بتنظيم المعلومات وتجهيزها حتى يمكن الرجوع إليها فى المستقبل، ومن أمثلة المعلومات التى يتضمنها الملف الرقم القومى والاسم الكامل والمبلغ الاجمالى للقرض وتاريخ الحصول عليه وأقساط السداد ونمطه بمعنى هل العميل ملتزم بالسداد أم لا. وبذلك فإن الملف يشمل تفاصيل جميع المعاملات الائتمانية للعميل مع البنوك أو الشركات المانحة للتمويل كشركات التمويل العقارى أو التأجير التمويلى.. وغيرها.

ويؤكد محمد رفعت ان العميل لا يحتاج لأى وسيط للاطلاع على ملفه الائتمانى فهو يستطيع الحصول على نسخة من الملف بتقديم طلب «استعلام ذاتى» وهذا الطلب متاح لدى البنوك والشركات المانحة للتمويل الأعضاء لدى شركة الاستعلام الائتمانى، وإذا اعتقد العميل ان هناك خطأ فى البيانات التى وردت بالملف يمكنه التقدم بطلب تصحيح لها خلال ١٥ يوما من تاريخ استعلامه للتقرير الخاص به، حيث تتم دراسة الطلب وتصحيح المعلومات إذا ثبت خطأ بها وذلك تحت رقابة البنك المركزى ، ويتم اخطار الشاكى بالتعديل كما يتم اخطار جميع الجهات التى استعلمت عن العميل خلال الثلاثة شهور السابقة للتعديل.

ويضيف محمد رفعت ان الرسوم المطلوبة تلك الإجراءات رسوم بسيطة بل وتعتبر رمزية، ويحذر العملاء من اللجوء إلى الوسطاء الذين يحصلون على مبالغ طائلة لا مبرر لها.

بالرصاص

بقلم:
نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

القانون فوق الجميع

●● ماحدث يوم الاربعاء الماضى أمام المبنى الخدمى والإدارى التابع لكنيسة العمرانية بالجيزة ، وماقام به بعض الاخوة الأقباط من اعتداءات على مبنى محافظة الجيزة وحى العمرانية ومخازن الحى وإتلاف بعض السيارات والمنشآت العامة.. كل ذلك يحتاج وقفة وبحثا وتحقيقا لاتخاذ قرار مناسب يرضى جميع الاطراف مع الوضع فى الاعتبار ان القانون فوق الجميع.. وتسرى احكامه على المسلم والمسيحى طالما يعيشان على ارض مصرية.

●● السؤال الذى يفرض نفسه هنا .. هل يستدعى رفض الموافقة على ترخيص بناء كنيسة القيام بأعمال شغب وعنف ورشق الديوان العام لمحافظة الجيزة والذى يمثل رمزا للحكومة والدولة بالحجارة؟.. وهل من المقبول ان يتقدم الاخوة الاقباط للحى المختص باستخراج تراخيص بناء مبنى اجتماعى أو خدمى واداری ثم يفاجئون الجميع بتحويله لكنيسة؟!

●● أعتقد أنه لو تقدم مواطن لإنشاء حضانة أو مدرسة أو مسرح وقام بتحويل هذه المنشآت لمسجد فسيتم وقف أعمال البناء على الفور، لانه ببساطة لم يلتزم بالقانون، ولذلك فإن ماحدث منذ يومين ليس له ما يبرره على الاطلاق..

●● ولا أجد امامى هنا سوى أن احيى رجال مديرية أمن الجيزة على ضبط النفس الشديد الذى تعاملوا به مع المشكلة التى استغلها البعض بسرعة الصاروخ على الفضائيات والانترنت لإبراز صورة مشوهة عن المجتمع المصرى، كما أحيى اللواء سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة على هدوئه وحسمه فى تعامله مع المشكلة والتى كان يمكن ان تتحول لكارثة!!

●● والكلمة الآن لقضاء مصر العادل .. ولنتذكر جميعا أن أمن مصر والمصريين فوق الجميع.




■ د. عبدالعظيم وزير

■ ■ منذ ١٢ عاماً فقط كان سكان حى منشأة ناصر أو منطقة الدويقة لا يعرفون معنى الإحساس بالأمان، لأنهم مهددون ليلاً بسقوط صخور جبل الدويقة على رءوسهم وهم نائمون كما أنهم مهددون نهاراً بالبلطجية وتجار المخدرات الذين كانوا يستوطنون المنطقة.

أكثر من نصف مليون مواطن كانوا يعيشون فى عشش صفيح وأكشاك خشبية تدمرها أمطار الشتاء وتحرقها الحرارة الشديدة فى فصل الصيف.. لا توجد مدارس أو مستشفيات أو حتى «عمود كهرباء» يضىء لهم الشارع الوحيد بالمنطقة.

وفى عام ١٩٩٨ تنبهت الدولة لخطورة المنطقة التى يتزايد عدد سكانها يوماً بعد يوم، حتى وصل إلى مليون نسمة وتم البدء فى تنفيذ مشروع تطوير الدويقة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

واليوم.. وبعد مرور هذه السنوات، أصبحت «دويقة القرن الـ ٢١» شكل تانى .. تغير شكل الحياة فيها.. وبمجرد الدخول لحى منشأة ناصر، ستشاهد آلاف الوحدات السكنية المتطورة وشوارع مضاءة ومرصوفة ومدارس ومراكز شباب ووحدات صحية، ومرافق وخدمات وكل مواطن تقابله وتسأله عما حدث يطلب منك فى البداية والنهاية أن تبلغ رسالة شكر وتقدير على لسانه للسيدة سوزان مبارك ولكل من ساهم فى تطوير المنطقة وتقول لهم: «نورتم الدويقة».

ماذا حدث فى منشأة ناصر والدويقة؟.. وكيف حدث؟.. وهل هناك خطة لاستكمال أعمال التطوير بالمنطقة؟

التفاصيل فى السطور التالية.. ■ ■


■ السيدة سوزان مبارك

منشأة ناصر ودعت العشش واقتحمت المستقبل بنقلة حضارية كبيرة

١٠ آلاف وحدة سكنية ومياه شرب وصرف صحى وشوارع ومواصلات

تحقيق :

نبيل عطا
ضياء أبو كيلة


■ الدويقة قبل بدء أعمال التطوير بها منذ ١٢ سنة «عدسة أخبار اليوم : خالد جمال»

■ الدويقة الآن .. عمارات سكنية حضارية وحياة جديدة للسكان

على طريق الأوتوستراد وبمجرد الوصول للمدخل الرئيسى لحى منشأة ناصر والدويقة سيلاحظ أى زائر للمنطقة التطوير الكبير الذى حدث.. كل مواطن كان لديه تفسير لما حدث ولكنهم اتفقوا على سعادتهم بحياتهم الجديدة.

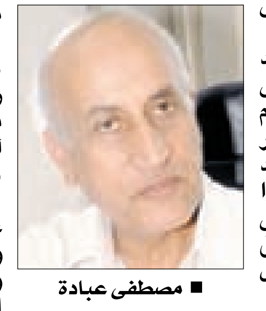
مجدى على - موظف بالتأمين الصحى - لديه ٥ أبناء كان يسكن فى شارع الخزان أسفل منطقة الحرفيين وهى من أكثر الأماكن التى كانت مهددة بالانهيار بالدويقة يؤكد والابتسامة تعلو وجهه أنه الآن لا يخاف أن يمشى ليلاً بالمنطقة التى يعيش فيها بمساكن السيدة سوزان مبارك بالدويقة الجديدة فالشوارع تم إضاءتها ورصفها وكان فى الماضى يخشى على نفسه وعلى أبنائه من السير ليلاً.. فالطرقات ضيقة ومظلمة وممتلئة بالبلطجية وتجار ومدمنى المخدرات. و يضيف : كنا لا نشعر بالأمان ونحن داخل بيوتنا فما بالك ونحن خارجها.. أما الآن فالوضع مختلف تماماً..ووجه الشكر لكل من شارك فى توفير منزل آمن له ولجميع المتضررين من أهالى الدويقة وخص بالشكر السيدة سوزان مبارك التى أولتهم رعايتها وقدمت لهم جميع أوجه المساعدة المادية والمعنوية.. وطالب بزيادة خطوط النقل العام والجماعى بالمنطقة الجديدة التى يسكنون بها.. وكذلك بإقامة سور حول المنطقة.

عشة وشقة

أنور محمد عثمان «٥٨ سنة» بائع متجول متزوج ولديه ٤ أبناء يقول: كنا نعيش بمنطقة أعلى الصخرة التى سقطت بالدويقة داخل عشة لا تتعدى مساحتها ٢٠ متراً وكنا محرومين من معظم الخدمات فلا يوجد صرف صحى ونحصل على الكهرباء بصورة غير مشروعة وكانت العشش متلاصقة ولا يوجد حرمة للمسكن، أما الآن فقد تم توفير مسكن لنا به جميع الخدمات من مياه وصرف صحى وكهرباء علاوة على اتساع الشقة والتى تصل إلى ٩٠ متراً وبها ٣ غرف وصالة ومطبخ وحمام وتم تشطيبها على أعلى مستوى.

ويؤكد أنور محمد أن المشكلة التى يواجهها هى عدم قدرته على توفير نفقات أسرته ويناشد المسئولين أن يوفروا له فرصة عمل.. حتى يتمكن من الإنفاق على أولاده واستكمال دراستهم.


■ مختار الحملاوى


■ مصطفى عبادة

الخدمات متوافرة

أما على على محمد والذى يعمل «تباع» على سيارة أجرة ومتزوج ولديه طفلان فيقول إنه الآن يستطيع أن يشعر بالخصوصية والراحة والأمن داخل مسكنه الجديد بعد أن كان يشعر أنه يعيش فى العراء وسط أعمال البلطجة وغياب أبسط أنواع الخدمات.. وهو الآن يعيش منذ عام ونصف العام داخل الشقة التى استلمها من الدولة ومساحتها تبلغ ٩٠ متراً وبها جميع المرافق.. وفى الشقة المقابلة له تسكن أخته وأسرتها ويقول زوجها عاشور رامى، يعمل بكافيتريا ولديه ٤ أبناء إن أفضل ما فى المكان الجديد هو توافر الخدمات الأساسية من مستشفيات ومدارس وتواجد أمنى وطرق واسعة وبها أعمدة إنارة.. ووسائل مواصلات متوافرة على مدار اليوم.. وهو ما كنا نفتقده فى مساكننا القديمة بالدويقة التى كانت أقل ما توصف به أنها «خرابة».

لطيفة الخضرى إحدى الحاصلات على شقة فى مساكن سوزان مبارك، وهى أرملة تعيش هى وابنتها الطالبة بالمرحلة الإعدادية.. تشكر الدولة على توفير مسكن آمن ونظيف لها ولابنتها وكذلك توفير المرافق الخدمية من مدارس ومستشفيات وتقول إنها تحظى برعاية طبية جيدة فهى تعانى من مرض السكر وهشاشة العظام.. وتتذكر المدة التى عاشتها بالدويقة والتى استمرت أكثر من ١٦ عاماً حيث تقول: لم يمر يوم دون مشاكل فالعشش ملاصقة لبعضها والخدمات معدومة وكنا نعيش فى ظروف غير آدمية.

وتضيف أنها تشعر بسعادة كبيرة لحصولها على مسكن عالى المستوى ولكنها تحتاج الى بعض الأغراض الأساسية به فهى لا تستطيع شراء بوتاجاز أو غسالة أو ثلاجة فمصدر دخلها الوحيد هو معاش الضمان الاجتماعى وقدره ١٩٠ جنيهاً فقط.

حياة مختلفة

رمضان زايد «عامل بشركة بترول» متزوج ولديه ٣ أبناء.. تزوج اثنان منهم وتبقى معه ابنته الصغيرة تعيش معه ومع زوجته وكذلك يعيش معه أحد أبنائه هو وزوجته وطفلهما.. أما ابنه الأكبر فقد حصل على شقة هو الآخر ويعيش فيها هو وزوجته وأبناؤه الثلاثة.. يقول «احنا مكناش نحلم بالعيشة النضيفة دى.. والمكان الواسع اللى احنا فيه دلوقتى» ويستطرد «أيام الدويقة كنت عايش فى أوضة ٤×٤ أنا ومراتى وبنتى وابنى ومراته وابنى الكبير كان واخد أوضة جنبنا عايش فيها هو وأولاده وكان كله مفتوح على بعضه وكنا نتام من المغرب عشان خايفين من البلطجية وتجار المخدرات اللى كانوا مالبين المنطقة، وكنت بخاف على ابنتى أن تمشى لوحدها.. وكنا بنحفى علشان نلاقى دكتور لو حد تعب فينا» ويضيف «أما دلوقتى فكل حاجة زى الفل ومتوافرة».

نموذج للتطوير

المسئولون بمحافظة القاهرة يؤكدون أن ما حدث فى مشروع تطوير الدويقة هو نموذج لتطوير وتنمية المجتمعات العشوائية.. ويقول اللواء مصطفى عبادة رئيس حى منشأة ناصر إنه خلال رمضان الماضى تم الاحتفال باكتمال مشروع تنمية الدويقة الجديدة وتم تسليم باقى عقود الوحدات السكنية لحوالى ١٠ آلاف أسرة من المستفيدين وذلك فى حضور ورعاية السيدة سوزان مبارك.. وذلك بعد ١٢ عاماً من العمل الشاق فى أصعب الأحياء العشوائية بالعاصمة وأضاف مصطفى عبادة أن الحى منذ ١٢ عاماً كان عبارة عن منطقة عشوائية مزدحمة بالسكان الذين يعيشون فى عشش وأكشاك خشب وصفيح ومع زيادة الهجرة للقاهرة زاد عدد السكان بالمنطقة وتعدوا على أملاك الدولة.. ونظراً لظروف التربة والصخور حدث انهيار تام للبنية التحتية بالمنطقة بالإضافة لعدم توافر أى مرافق أو خدمات.ولكن مع بداية مشروع التطوير بدأت الحياة تتغير شيئاً فشيئاً، وعقب انهيار صخرة الدويقة فى ٦ سبتمبر ٢٠٠٨، زادت معدلات التنفيذ بالمشروع وتم تسكين جميع المضارين، كما تم إزالة مساكن من يسكنون أسفل جبل الدويقة وفى المنطقة الخطرة وتسكينهم فى مساكن سوزان مبارك، حيث تم توفير ١٠ آلاف وحدة سكنية بمساكن الدويقة الجديدة، كما تم الانتهاء من توصيل جميع المرافق بنسبة ١٠٠٪ ووصلت الكهرباء والمياه والصرف الصحى لجميع المساكن علاوة على رصف جميع الطرق وإنارتها.

مواصلات وفرص عمل

وأوضح رئيس الحى أنه تم التنسيق مع هيئة النقل العام لزيادة خطوط أتوبيسات الهيئة وشركات النقل الجماعى بالمنطقة بالإضافة لزيادة أكشاك بيع الخبز ومحلات الخضراوات. كما تقوم جمعية الهلال الأحمر برئاسة السيدة سوزان مبارك بتقديم المساعدات العينية للأهالى خاصة الأجهزة الكهربائية والأثاث للشقق الجديدة..كما أنه يتم التنسيق مع الجمعيات الأهلية لإيجاد فرص عمل لأبناء الدويقة وهو ما بدأ يؤتى ثماره بالفعل حيث نجحت إحدى الجمعيات فى تشغيل ١٥٠ شاباً وفتاة من أبناء الدويقة الجديدة.

مراجعة دقيقة

ويقول المهندس مختار الحملاوى نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية: أهم ما يميز مشروع تطوير الدويقة هو تكامل المرافق والخدمات حيث تم إنشاء مراكز صحية ونقاط طبية ومستشفى وسجل مدنى وسنترال ووحدة مرور ومجمع مدارس لخدمة السكان الجدد ومراكز شباب.. وهو ما خلق إقبالاً كبيراً من المواطنين على الحياة بالدويقة الجديدة.وأكد نائب المحافظ أنه تم عمل مراجعة دقيقة لجميع الحالات التى تم تسكينها بمساكن سوزان مبارك بالدويقة الجديدة عقب حادث سقوط الصخرة، كما تم تشكيل لجنة لفحص طلبات المتظلمين، وضمت اللجنة فى عضويتها كلا من رئيس حى منشأة ناصر ورئيس مباحث شرطة المرافق ووكيل المجلس الشعبى المحلى ورئيس المجلس الشعبى المحلى بالحى ومدير بحوث الإسكان بالمحافظة، وكل شكوى يتم فحصها بدقة لإعطاء كل مواطن حقه.

وأضاف المهندس مختار الحملاوى أنه تم تشكيل لجان علمية لفحص المناطق الخطرة بالدويقة ومنشأة ناصر وتم إخلاء المواطنين بالفعل وتوفير مساكن لهم كما تم إعادة تخطيط المناطق التى تم إخلاؤها والاستفادة منها بإنشاء طرق واستغلالها كمحاور تربط الأوتوستراد بالطريق الدائرى، وقد تم فعلياً فتح محور يربط شارع الطيران بمنشأة ناصر إلى امتداد رمسيس وربطه بمحور المخيم الدائم بطول ٢ كيلو متر وهو ما يؤدى إلى تخفيف الكثافة المرورية على الأوتوستراد وإنهاء عزلة منشأة ناصر، حيث كان لا يوجد بها سوى طريق واحد للدخول والخروج من الحى وهو شارع الطيران.وأشار مختار الحملاوى إلى أنه توجد متابعة مستمرة وإزالة فورية للعشوائيات الجديدة التى تبنى حديثاً وذلك للقضاء على المخالفات فى مهدها والحفاظ على ما تم إنجازه من تنمية وتطوير بالمنطقة.

رعاية ومتابعة

ويؤكد د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة أن الانتهاء من مشروع الدويقة الجديدة هو حدث مهم جداً على طريق التنمية الحضرية وقال: فى ١٠ سنوات فقط تغيرت حياة مليون مواطن فى منشأة ناصر وأكثر من ١٠ آلاف أسرة بمنطقة الدويقة الجديدة.

وأوضح د. وزير أن المشروع جاء فى إطار برنامج الدولة لتطوير المناطق العشوائية وتوفير مسكن ملائم لكل مواطن فى إطار توجيهات الرئيس مبارك وقال: كان للمتابعة الدائمة والرعاية المتواصلة للمشروع من السيدة سوزان مبارك الدور الأساسى فى نجاحه وخروجه بصورة تجعله نموذجا للتطوير والتنمية ومواجهة العشوائيات.

إخلاء ١٧٥ فداناً

وأضاف محافظ القاهرة أنه على مدى ١٢ عاماً ومنذ بداية العمل بالمشروع تم إنشاء ١٠ آلاف وحدة سكنية وتسكين أهالى الدويقة القديمة ومنشأة ناصر فيها.. وبلغ إجمالى عدد الأسر التى تم تسكينها حتى الآن بالدويقة ١٢ ألفاً و٨١٠ أسر حيث تم توفير عدد من الوحدات السكنية الإضافية.

كما تمكنت المحافظة من إخلاء ١٧٥ فداناً عبارة عن عشوائيات ومناطق خطرة كان يعيش فيها سكان الدويقة، وقد تم تسليم القوات المسلحة ٢٥ فداناً منها لتقيم عليها ملاعب مفتوحة وساحات للطلائع ومشروعات شبابية، وتقوم المحافظة حالياً بالتعاون مع جهاز التعمير بوزارة الإسكان بشق طرق طولية وعرضية وتوسعة وتدعيم الطرق الحالية حتى تخرج هذه المنطقة من عزلتها، مشيراً إلى أن أعمال التطوير والتنمية مستمرة ولن تتوقف فى حى منشأة ناصر ومنطقة الدويقة.

■ ■ ■

فعلاً «الدويقة منورة» بأهلها ومشروعاتها التى نقلتها إلى آفاق القرن الحادى والعشرين.

محلل انتخابى



بقلم : محمد عمر

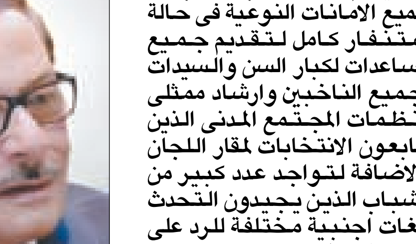
قال لى ممكن تحلل لى الانتخابات.. قلت له بلاش.. والنبى لتحلل.. قلت له خلينا نعتبر ان الانتخابات خلصت.. خلاص.. ونجح اللى نجح.. وسقط اللى سقط.. إيه بقى اللى حيحصل.. ولا حاجة.. يعنى إيه.. يعنى اللى كان مرشح وفاز حيبقى «نائب».. يا فرحتى.. حيعمل بيها إيه.. ولا حاجة، يعنى إيه.. يعنى زى ما بأقول لك.. حيقعد خمس سنين شايل «العضوية» فى جيب البنطلون والحصانة فى جيب القميص إذا كان فئات، وحيربطهم فى السيالة إذا كان فلاح.. وحيقابل وزرا.. وحيتصور معاهم، ويقعد مع مسئولين وحيتكلم فى أى حاجة عاوزها.. وبرضه مش حيعمل حاجة.. إيه أم التشاؤم ده.. يا عم تشاؤم إيه وتفاؤل إيه.. انا باكلمك عن مجلس الشعب مش بادور لك على حاجة ضايعة.. يا سيدى افهم انا باتفرج على الفيلم ده من عشر سنين.. اتغير عليه «أبطال» وكومبارس ومخرجين وبرضه الفيلم «هوه هوه» وحتى المتفرجين.. زى ما هما.. بس المرة دى حيكون فيه «ستات».. يا حلاوتك.. ودول حيغيروا لنا إيه.. الكرافتات.. لأ ده انت مش متشائم.. دانت «كئيب».. يعنى هو لازم اضحك عليك.. لا.. بس مش معقولة الحكاية «معتمة» كده.. لا يا سيدى.. هى بصراحة ما بتبقاش «عاتمة» من الأول.. بس كل ما «العضو» بيقعد ويترستق، ويتعود على «النظام» المرسوم له فى المجلس.. بتغمق لوحدها.. لا.. فهمنى.. ياخويا الأخ من دول. أول ما يهل على باب المجلس تلاقيه داخل.. يا أرض اتهدى ما عليكى أدى؟.. تقولش «فتوة الحتة» اللى داخل مشمر علشان الناس تشوف «الأسد» المرسوم على إيده.. وتسمع منه أحلى كلام عن اللى حيعمله للبلد وللدايرة، واللى مش عاجبه فى الحكومة.. وهما شهرين وينسى.. أول ما يسلموه- فى المجلس- لبس «الدراسة» ويدوله «الشنطة» والمقرر ويفهموه ان «الكلام» بإذن، والوقوف.. بطلب.. والحاجة الوحيدة اللى عليه يعملها طول وجوده انه يحضر حصة «اكتب ما يملى عليك» صاحبنا مايبقاش أدامه إلا حاجة من اتنين.. ياينط السور، ويختفى خمس سنين.. يا إما يشرب سجاير فى الحوش ويعاكس بنات.

الشريف: انتخابات الشعب ستعكس صورة مصر الحضارية والديمقراطية



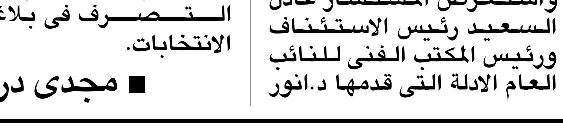
تواصل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعاتها اليوم لوضع اللمسات الاخيرة لانتخابات مجلس الشعب التى ستجرى غدا فى جميع الدوائر عن مستوى الجمهورية.. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى وقال ان الحزب يسعى لتحقيق مشاركة شعبية على اوسع نطاق وقد انتهى الحزب من اعداد مندوبين لمراقبة العملية الانتخابية والتواجد داخل اللجان.. واضاف الشريف: نرجو ان يكون الغد يوما من ايام الديمقراطية ويعكس صورة مصر الحضارية لان الانتخابات تمثل صورة كريمة للممارسة الديمقراطية وليست صورة للصراع والاحتكاكات وقال: علينا جميعا ان نكون ملتزمين بالقيم المصرية وبقيم العمل الديمقراطى.. واكد الشريف ان تعليماتنا واضحة لاعضائنا ومرشحينا بالالتزام بالهدوء وألا يستفزوا من الاخرين وعلى الجميع احترام القانون والدستور وقواعد تأمين اللجان.. وقال: نناشد جميع مرشحينا فى الدوائر المزدوجة ان تكون المنافسة شريفة ونحترم بعضنا البعض ونقبل النتائج فى جميع صورها.. واوضح الامين العام للحزب انه تم تشكيل غرف عمليات على مستوى المحافظات وجميع الدوائر الانتخابية لمتابعة سير العملية الانتخابية مشيرا إلى ان امانة التنظيم مسئولة عن ادارة هذا التحرك الحزبى والاشراف عليه والتعامل مع جميع المواقف الطارئة.. واشار الشريف إلى ان شباب الحزب فى جميع الامانات النوعية فى حالة استنفار كامل لتقديم جميع المساعدات لكبار السن والسيدات وجميع الناخبين وارشاد ممثلى منظمات المجتمع المدنى الذين يتابعون الانتخابات لمقار اللجان بالاضافة لتواجد عدد كبير من الشباب الذين يجيدون التحدث بلغات اجنبية مختلفة للرد على جميع الاستفسارات.

■ نبيل عطا




■ صفوت الشريف

النائب العام يدرس مستندات الوطنى ضد المحظورة


■ عبدالمجيد محمود

بدأت نيابة استئناف القاهرة بأشراف المستشار مصطفى سليمان المحامى العام الاول دراسة المستندات التى قدمها الحزب الوطنى فى بلاغه ضد مرشحى الاخوان الذين قدموا اوراق ترشيحهم للانتخابات على مقاعد المستقلين رغم انهم ينتمون إلى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة.

كلف النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود نيابة الاستئناف بفحص جميع المستندات ومطالبة اجهزة الأمن بتحديد اسماء المرشحين الذين خالفوا القانون.. واجراء تحريات حول صحة الواقعة..

واستعرض المستشار عادل السعيد رئيس الاستئناف ورئيس المكتب الفنى للنائب العام الادلة التى قدمها د.انور رسلان محامى الحزب الوطنى. وهى عبارة عن مواقع المحظورة على شبكة الانترنت التى تحدد اسماء مرشحيها وتدعمهم ومضابط مجلس الشعب التى ظهر خلالها انتماءات المرشحين فى جميع الدوائر.. هى عبارة عن شكاوى بعض المرشحين ضد منافسيهم وادعاء البعض قيام مرشحين بالدعايا على اساس دينى.. وطلب النائب العام من المحامين العموم سرعة التصرف فى بلاغات الانتخابات.

■ مجدى دربالة

الدكرورى: البلاغ ضد الإخوان يتسق مع الانتخابات الحالية


■ محمد الدكرورى

أكد المستشار محمد الدكرورى أمين القيم بالحزب الوطنى الديمقراطى ان البلاغ الذى تقدم به الحزب ضد تنظيم الاخوان غير القانونى يتسق مع انتخابات مجلس الشعب الحالية بوصفها اول انتخابات برلمانية يتم اجراؤها بعد التعديلات الدستورية عام ٢٠٠٧ والتى تحظر مباشرة أى عمل سياسى له مرجعية دينية.

واوضح المستشار الدكرورى انه توافرت دلائل موثقة عن بعض المرشحين المنتمين لتنظيم الاخوان غير القانونى الذين يخوضون الانتخابات فى عدد من الدوائر بانهم تلقوا تكليفات من قيادتهم، بالترشح كمستقلين باعتبارهم اعضاء فى هذا التنظيم، مما يثبت التحايل على القانون، وهو ما يوجب التحقيق مع هؤلاء باعتبار ان ما يرتكبونه يهدد الحياة السياسية.

واضاف المستشار الدكرورى، ان تحقيقات النيابة هى التى ستحدد ما اذا كانت انتماءات هؤلاء المرشحين الى هذا التنظيم غير القانونى ام غيرها.

يشار الى ان قانون الاحزاب السياسية ينص فى المادة ٢٢ منه على المعاقبة بالسجن لكل من أنشأ أو أسس أو نظم أو أدار أو مول، على أى صورة على خلاف احكام القانون، تنظيما حزبيا غير مشروع ولو كان مستترا تحت أى ستار دينى فى وصف جمعية أو هيئة أو منظمة او جماعة ايا كانت التسمية او الوصف الذى يطلق عليه.


■ د. زكريا عزمى

د. زكريا عزمى يتصدر الزيتون منفردا

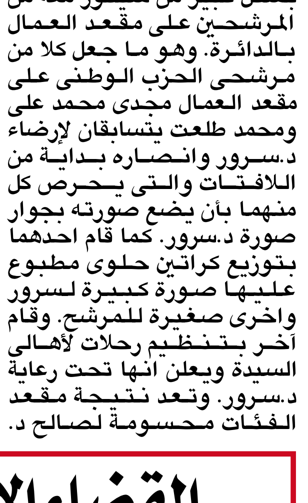
بهدوء وثقة يتحرك د. زكريا عزمى مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات بدائرة الزيتون وسط جماهيرية جارفة من اهالى الدائرة الذين اجمعوا على اختياره نظرا للخدمات التى قدمها طوال فترة عضويته بالبرلمان ولقربه منهم وتلبية كل طلباتهم. ورغم الشعبية التى يتمتع بها د.عزمى إلا انه دعا الناخبين للخروج غدا للادلاء بأصواتهم. وشهدت الدائرة فى اللحظات الاخيرة تنازل المرشح المستقل وليد فاروق لصالح د.عزمى وأعلن تأييده له.. وعلى مقعد العمال يخوض مرشح الحزب الوطنى مصطفى عبد الوهاب معركة سهلة فى منافسة ثلاثة من المستقلين.

د. سرور يحدد الفائز على مقعد العمال بالسيدة


■ د. أحمد فتحى سرور

يحدد د. أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ومرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات بدائرة السيدة زينب بشكل كبير من سيفوز معه من المرشحين على مقعد العمال بالدائرة. وهو ما جعل كلا من مرشحى الحزب الوطنى على مقعد العمال مجدى محمد على ومحمد طلعت يتسابقان لإرضاء د.سرور وانصاره بداية من اللافتات والتى يحرص كل منهما بأن يضع صورته بجوار صورة د.سرور. كما قام احدهما بتوزيع كراتين حلوى مطبوع عليها صورة كبيرة لسرور واخرى صغيرة للمرشح. وقام آخر بتنظيم رحلات لأهالى السيدة ويعلن انها تحت رعاية د.سرور. وتعد نتيجة مقعد الفئات محسومة لصالح د. سرور حيث يواجه منافسه التقليدى المستشار مرسى الشيخ والذى يخوض الانتخابات مستقلا ضد سرور منذ عام ١٩٩٠ ولا يحصل إلا على ١٠٥٠ صوتا كل مرة من ٢١٣ ألف صوت بالدائرة. وتدور المعركة على مقعد العمال بين مرشحى الوطنى واللذين يعتمد كل منهما على عوامل ترفع اسهمه فى الانتخابات.. حيث يعتمد مجدى محمد على اصوات شياخة قلعة الكبش والتى تبلغ ٢٠٠٠ صوت والخدمات التى قدمها عندما كان نائبا فى البرلمان.. اما محمد طلعت فيعتمد على سلاح المال. اضافة لتحالفه مع اثنين من المستبعدين من ترشيحات الحزب لاسقاط "مجدى".. ويواجه مرشحا الواطنى خطر تفتيت الاصوات بينهما لصالح مرشح الاخوان والنائب الحالى عادل حامد الذى يتمتع بكتلة تصويتية تصل إلى ١٥٠٠ صوت اضافة الى رفض عدد من اهالى السيدة لانصار كل من مرشحى الوطنى.

■ محمد سعيد



القضاء الإدارى ترفض طعنا لمحبوس وتوقف انتخابات «أبوتشت»

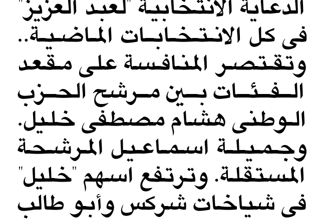
قضت محكمة القضاء الإدارى رفض دعوتيين قضائيتين باستبعاد وزير المالية يوسف بطرس غالى من الترشح على مقعد الفئات بدائرة المعهد الفنى بسبب تقلده وشغله العديد من المناصب كما أيدت المحكمة صحة ترشيح النائب حيدر بغدادى على مقعد العمال بدائرة الجمالية ومنشأة ناصر كما ايدت ترشيح رامى لكح وأوقفت المحكمة الادارية بقنا الانتخابات بدائرة مركز أبوتشت، كما رفضت المحكمة طلب عبده مغربى المرشح المستقل بدائر قفط «والمسجون» فى احدى القضايا بوقف الانتخابات بالدائرة.

فى قصر النيل عبد العزيز يواجه مسئول دعايته الانتخابية


■ عبدالعزيز مصطفى


■ هشام مصطفى خليل

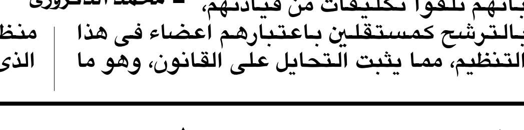
تشتهر دائرة قصر النيل بما يعرف بالبلوكات التصويتية الثابتة والموجودة فى مبنى ماسبيرو. ومصلحة الكيمياء. وشركة مصر للتأمين. والهيئة العامة للاستعلامات. وعدد من الصحف. وتزداد اسهم كل من مرشحى الحزب الوطنى على مقعدى العمال والفئات عبد العزيز مصطفى وكيل مجلس الشعب. وهشام مصطفى خليل وكيل لجنة الثقافة بمجلس الشعب فى تلك البلوكات. وتعد نتيجة مقعد العمال محسومة لصالح مرشح الوطنى لشعبيته وضعف منافسيه حيث انه عضو بالبرلمان عن هذه الدائرة منذ عام ١٩٧٨وذلك على الرغم من ان منافسه الابرز سامى سرحان يعتمد على أصوات شياخات خيرت والطيبى والانشا والمنيرة حيث كان "سرحان" مسئولا عن الدعاية الانتخابية "لعبد العزيز" فى كل الانتخابات الماضية.. وتقتصر المنافسة على مقعد الفئات بين مرشح الحزب الوطنى هشام مصطفى خليل. وجميلة اسماعيل المرشحة المستقلة. وترتفع اسهم "خليل" فى شياخات شركس وأبو طالب ومعروف وخيرت والطيبى والانشا والمنيرة نظرا للخدمات التى يقدمها للمواطنين من توصيل مياه وتبليط شوارع.. فى حين تعتمد "جميلة" فى تحركاتها على اصطحاب كاميرات الفضائيات معها فى جولاتها التى تهاجم فيها الحكومة وأحزاب المعارضة.. ومتوقع إعادة على مقعد الفئات بسبب خوض المرشح المستقل ابراهيم شلقامى رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالهندسة الاذاعية والذى يخوض الانتخابات نكاية فى "خليل" ممايهدد بتفتيت اصوات ماسبيرو بين كل من الشلقامى وخليل وجميلة المذيعة بالتليفزيون.



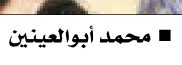
٤٦٨٦ مرشحا يتنافسون على ٥٠٨ مقاعد

بلغت عدد المرشحين لانتخابات مجلس الشعب والتى تجرى غدا٤٦٨٦ مرشحا يتنافسون على ٥٠٨ مقاعد من بينهم ١١٨٨ مرشحا ومرشحة يمثلون الاحزاب المختلفة و٣٤٩٨ مرشحا مستقلا و٣٧٨ مرشحة على المقاعد المخصصة للمرأة. أعلن ذلك المستشار السيد عبدالعزيز عمر رئيس اللجنة العليا للانتخابات.

المستبعدون يدعمون مرشح الإخوان بالجيزة






■ محمد أبوالعينين

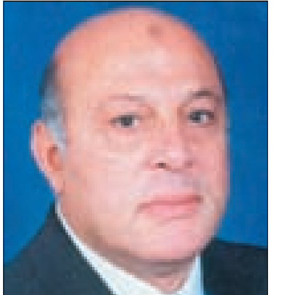
بعد ان حسم مقعد الفئات بدائرة الجيزة بالتزكية لصالح النائب الحالى محمد ابو العينين.. يشتد الصراع على مقعد العمال بين مرشح الحزب الوطنى حمدى طعمة والذى يتمتع بشعبية فى شياخات ساقية مكى والمساكن والجيزة لما قدمه من خدمات طوال تواجده بالمحليات على مدار ١٠ سنوات. وبين عدد من المستقلين ابرزهم النائب الحالى عزب مصطفى مرشح الاخوان ونصر عنبر النائب السابق واللذان يلقيان دعما من ٣ من المستبعدين من ترشيحات الحزب على مقعد العمال.

■ حسين مجاور ومحمد المرشدى وسط انصارهما فى المعادى

هدوء فى المعادى

فى هدوء تدور الانتخابات فى دائرة المعادى. وتتجه نتيجتها بشكل واضح لكل من مرشحى الحزب الوطنى على مقعدى الفئات والعمال محمد المرشدى وحسين مجاور رئيس اتحاد العمال. ويحظى كل من المرشدى ومجاور بشعبية كبيرة من كافة قطاعات الدائرة التى تضم المعادى وطرة والقاهرة الجديدة ومدينتى بدر والشروق.

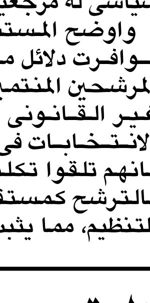
عمال بولاق إعادة والفئات شبه محسوم


■ بدر القاضى

تشهد دائرة بولاق ابو العلا معركة حامية على مقعد العمال بين مرشح الحزب الوطنى والمستبعدين من ترشيحاته. وهو مايشير الى ان النتيجة لن تحسم من الجولة الاولى فى وقت تكاد تكون محسومة لصالح مرشح الوطنى على مقعد الفئات .. فمرشح الحزب الوطنى على مقعد العمال حسين مصطفى والذى يخوض المعركة الانتخابية -لأول مرة- سيواجه محاولة لإسقاطه من جانب المستبعدين لإثبات ان ترشيحات الحزب كانت خاطئة ... حيث اعلن عدد من المستبعدين وعلى رأسهم ايران النيفاوى النائب السابق بالدائرة مساندة المرشح المستقل خالد البرداويلى امين التنظيم السابق بالحزب الوطنى بالدائرة .. وسيستغل البردويلى هذه المساندة فى الحصول على الكتل التصويتية للنيفاوى والتى تتركز فى شياخات الجوابر ودرب ناصر وسوق العصر ومنطقة السبتية والتى تمثل نسبة ٤٥ ٪ من اصوات الدائرة.. وازاء هذا التحالف فسيكون على مرشح الوطنى حسين مصطفى الاعتماد على المساندة القوية التى يلقاها من النائب الحالى بدر القاضى مرشح الوطنى على مقعد الفئات والذى لديه كتل تصويتية كبيرة بالدائرة اضافة الى الخدمات التى قدمها.. ومايزيد المعركة اشتعالا قيام احد المستبعدين" الاقوياء" من ترشيحات الحزب على مقعد الفئات بمساندة "البردويلى" و كذا المرشح المستقل على مقعد العمال سعيد كامل فى محاولة من جانبه لفوز ٢ عمال بالدائرة و اسقاط بدر القاضى .. ويدخل فى المنافسة على مقعد العمال محسن شحاتة والذى خاض الانتخابات الماضية ولم يحالفه الحظ وان كانت فرصه ضعيفة لعدم تلقيه مساندة من اى من المستبعدين من ترشيحات الحزب.

■ أحمد ممدوح

شعبية الشيخ شوقى تحسم معركة الفئات فى اوسيم


■ شوقى عبداللطيف

تشهد الدائرة الاولى بمحافظة ٦ اكتوبر ومقرها مركز شرطة اوسيم غدا اشد المعارك الانتخابية على مقعد الفئات، حيث يتنافس على هذا المقعد ٩ مرشحين فى مقدمتهم الشيخ شوقى عبداللطيف مرشح الحزب الوطنى والذى يخوض المعركة الانتخابية لاول مرة معتمدا على شعبيته الجارفة بين اهالى اوسيم باعتباره رجل دين وداعية اسلامى كبير حيث يشغل منصب وكيل اول وزارة الاوقاف.. كما يتمتع الشيخ شوقى برصيد ضخم وبتأييد ابناء الدائرة التى يصل عدد اصواتها ٢٠٠ ألف صوت ويرجع هذا التأييد الذى سيسهل على الشيخ معركته الانتخابية لدوره الاجتماعى والخدمى الذى يؤديه لابناء الدائرة منذ ٣٧ عاما سواء بتقديم مساعدات للاسر الفقيرة والارامل او بانهاء الخصومات الثأرية حيث يعد الشيخ شوقى احد العناصر المهمة وصاحب الرأى والمشورة فى كل المجالس العرفية التى تعقد بأوسيم.

وتزداد فرص الشيخ شوقى فى الفوز بسبب افتقاد الدائرة لخدمات كثيرة خلال الدورة الماضية بسبب تقصير النائب السابق محمود عامر مرشح الاخوان فى اداء دوره.. حيث لم يقدم لابناء الدائرة اى من الخدمات التى تعهد بها.

إعادة على العمال فى أطفيح والصف



تخيم احتمالات الاعادة على مقعد العمال فى دائرة الصف بمحافظة حلوان نظرا لتقارب فرص المرشحين . وتدور المعركة بين مرشحى الوطنى محمد عبد التواب عمارة الذى يعتمد على رصيد خدماته طوال فترة عضويته بالبرلمان. وطارق عبد العظيم الذى يعتمد على سلاح المال. وينافسهما بقوة المرشح المستقل كرم هلول الذى يعتمد على اصوات عائلته وقريته والبالغة ٩ آلاف صوت. ومحمد رسلان مرشح حزب التجمع الذى يخوض كل انتخابات ولايتمكن من الفوز. وتؤكد المؤشرات أن الإعادة ستدور بين كل من "عمارة" و"هلول". وتتجه نتيجة مقعد الفئات بالدائرة لصالح مرشح الحزب الوطنى مصطفى القاياتى وكيل لجنة الإسكان بمجلس الشعب صاحب الرصيد الكبير من الخدمات الى جانب اعتماده على اصوات بلدته اطفيح والتى تبلغ ٢٧ ألف صوت. ويواجه "القاياتى" منافسة غير مؤثرة من جانب فريد صالح عتمان مرشح الحزب الثانى على المقعد. ومن ابن عمه عبد الوهاب خليل الذى انشق عن الحزب ويخوض الانتخابات مستقلا. والذى يواجه غضبا من عدد من افراد عائلته لمنافسته "للقياتى" فى الانتخابات. وفى دائرة الصف تتجه المؤشرات نحو اعادة متوقعة على مقعد العمال الذى تنحصر عليه المنافسة بين جمال ابو عوض النائب الحالى ومرشح الحزب الوطنى الذى يتحكم فى ١٢ ألف صوت تابعين لعائلته " الفهميين" . ومرشح الحزب الثانى علاء عابد وله تكتلات تصويتية كبيرة فى منطقة العرب تصل إلى ١٣ ألف صوت. والمرشح الثالث للحزب عادل أنور عكاشة وله أصوات تصل إلى ٦ آلاف صوت فى التبين. ويواجه مرشحو الوطنى الثلاثة منافسة قوية من نافع هيكل مرشح حزب الوفد الذى يعد المرشح الوحيد لمنطقة الشوبك التى تضم ٦٠ ألف صوت.. ومن يستطيع جمع اكبر أصوات من بقية بلاد ومناطق الدائرة إضافة للاصوات التى يتحكم بها سيتمكن من حسم المقعد لصالحه. وهو مايتعذر فى الجوله الاولى نظرا لتقارب التكتلات التصويتية للمرشحين فى الدائرة التى تتخطى عدد أصواتها ٢٠٠ ألف صوت. وسيحدد المرشحون على مقعد العمال بشكل كبير الفائز على مقعد الفئات فى الدائرة. حيث سيحصل اللواء سعد الجمال رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ومرشح الوطنى الوحيد على المقعد على دعم انصار مرشحى الحزب الثلاثة على العمال بالاضافة لأصوات انصاره فى عزبة الجمال التى تتخطى ١٢ ألف صوت. وهو مايزيد من اسهمه فى مواجهة مرشح الإخوان جمعة البدرى الذى يعتمد على التكتلات التصويتية للإخوان المنتشره فى قرى الدائرة.


■ سعد الجمال


■ مصطفى القاياتى

٩ مرشحين للخضر فى الانتخابات

يخوض حزب الخضر الانتخابات غدا بتسعة مرشحين احدهم على كوتة المرأة.. حيث رشح الحزب حسام الدين محمود على مقعد العمال بدائرة العمرانية، وابراهيم عابدين على مقعد الفئات بمصر القديمة، وكمال حسين على مقعد الفئات بالدائرة الأولى فى الوادى الجديد، وكريم مصطفى محروس على مقعد الفئات بدائرة شرق بالإسكندرية، ونشأت الفقى على مقعد الفئات بدائرة المنتزه بالاسكندرية، ومنير رزق الله حنا على مقعد الفئات بدائرة كفر الدوار بمحافظة البحيرة، ومحمد على أحمد على مقعد الفئات بدائرة المراغة بسوهاج، وخالد سيد على مقعد العمال بدائرة نهطاى بمحافظة الغربية، وهناء السيد حسن على مقعد الفئات فى مقعدى كوتة المرأة بمحافظة الجيزة.

المشاركة الفاعلة واجب الناخبين

بقلم: فاطمة بركة

يبدأ غداً ماراثون انتخابات مجلس الشعب بجميع أنحاء مصر والتى تجرى على مقاعد الفئات والعمال، ولأول مرة على مقاعد الكوتة النسائية فى ٣٢ دائرة انتخابية.

وأتمنى أن تكون الكلمة العليا فى هذه الانتخابات للناخبين الذين يشاركون بفاعلية فى إنجاح الديمقراطية عند المشاركة فى الانتخابات، فكل مواطن يجب أن يدلى بصوته فى تلك الانتخابات وغيرها من انتخابات برلمانية ورئاسية حتى يستخدم المواطن حقه فى المشاركة الفاعلة وهى التى يقاس بها شعبية المرشح الحقيقية، وأيضاً تدل على الوعى لدى جماهير الناخبين.. فيجب أن يستخدم كل مواطن حقه فى المشاركة الانتخابية، ولا يستمع للأصوات السلبية التى تنادى بمقاطعة الانتخابات.. وهى المشاركة التى تخلق الجو الذى يريده الناخب، فاختياره للمرشح القادر على تمثيله هو فى حقيقة الأمر اختيار صادق يعلو به التمثيل البرلمانى.

وغداً، يقول كل ناخب كلمته، ويختار من يمثله بحرية، فقط يحسن الاختيار، ولا يؤثر عليه بلطجة أو مال، بل يختار من يتواجد معه، ويقدم الخدمات العامة قبل الشخصية.. فالناخب يختار المرشح اليوم، وعضو البرلمان فى الغد الذى يمثل الأمة كلها.

● رحل فى الأيام الأخيرة أحد رجالات البرلمان الذى أفنى حياته فى خدمة أبناء دائرته، وكان خير ممثل لهم داخل البرلمان.. رحل مصطفى السلاب - رحمه الله - الذى تمتع بالخلق الطيب والمعاملة الحسنة والأداء البرلمانى الرائع.. والتواضع فى خدمة دائرته. رحمة الله على مصطفى السلاب.

مليون و٢٠٠ ألف من شباب الوطنى فى مهمة انتخابية

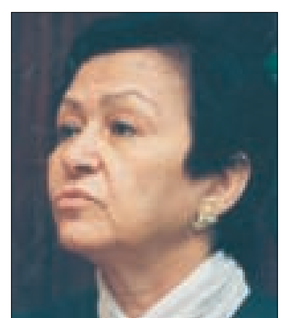


عقدت امانة الشباب المركزية بالحزب الوطنى اجتماعا لبحث تكليفات المرحلة النهائية لإدارة الحملة الانتخابية لمرشحى الحزب فى انتخابات مجلس الشعب والتى ستجرى غدا.. صرح بذلك محمد هيبة أمين الشباب بالحزب الوطنى وقال ان الاجتماع عقد تنفيذا لتوجهات صفوت الشريف الامين العام للحزب وتم خلاله التأكيد على أهمية الالتزام الحزبى، كما تم استعراض خطة التحرك الشبابى لحشد الشباب للإدلاء بأصواتهم لصالح مرشحى الوطنى.. واضاف هيبة أنه تم تشكيل مجموعات عمل من الشباب والفتيات لتوعية وارشاد الناخبين وتقديم الدعاية اللازمة لمرشحى الحزب وذلك بالتنسيق مع امانة التنظيم، مشيرا إلى انه يوجد حاليا مليون و٢٠٠ الف شاب وفتاة من شباب الحزب ينفذون خطة التحرك التى اقرتها امانة الشباب.


■ محمد هيبة

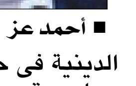
د. آمال عثمان دون منافسة

برصيد كبير من الخدمات وشعبية كبيرة تقترب د. آمال عثمان رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ومرشحة الحزب الوطنى من حسم نتيجة الانتخابات على مقعد الفئات بدائرة الدقى والعجوزة. وذلك فى ظل المنافسة التى لاتذكر لكل من محمود السقا مرشح حزب الوفد ومرشح للاخوان. وعلى مقعد العمال تدور معركة شرسة بين مرشح الحزب الوطنى سيد جوهر رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب والذى يعتمد على خدماته بالدائرة على مدى ٢٠ عاما بالبرلمان وشعبيته فى منطقة ميت عقبة . وبين سفير نور مرشح حزب الوفد الذى يلقى دعما كبيرا من رئيس حزب الوفد د. السيد البدوى باعتبار انها الدائرة التى بها مقر الحزب. ويتمتع " نور " بتأييد فى منطقة الدقى.


■ د. آمال عثمان

المنوفية.. صراع الأشقاء على فئات تلا

اشتعلت حدة المنافسة بدوائر محافظة المنوفية مع اقتراب موعد التصويت غدا. وشهدت معظم الدوائر تكثيف الدعاية للمرشحين بتنظيم مؤتمرات ومسيرات. ففى دائرة منوف نظم أحمد عز رئيس لجنة الخطة بمجلس الشعب ومرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات عدة مؤتمرات جماهرية استقبله خلالها الاهالى بالطبل والاغانى نظرا للشعبية الكبيرة التى يحظى بها حيث ان له العديد من الخدمات بالدائرة. ودعا " عز " خلال مؤتمراته مرشحتى كوتة المرأة بالمحافظة كل من د.فاطمة الشافعى " فئات " . وبهيجة حمام " عمال " لدعمهما فى الانتخابات. واقترب " عز" لحسم المقعد من الجولة الاولى على الرغم من وجود منافسة من مرشح الاخوان ابراهيم حجاج الذى لم يقدم اى خدمات بالدائرة ولم يستطع اقناع الناخبين ببرنامجه الذى لايقدم اى حلول واعتمد على الدعاية الدينية فى حملته الانتخابية. وعلى مقعد العمال بالدائرة يخوض مرشح الوطنى ايمن عبد الهادى معركة مع مرشح الاخوان عبد الفتاح عيد. ومرشحين مستقلين. وفى دائرة شبين الكوم تنحصر المنافسة على مقعد الفئات بين مرشح الحزب الوطنى د.امين مبارك والذى له خدمات بالدائرة منذ ان كان عضوا بمجلس الشعب. وسامى ياسين امين الحزب الوطنى السابق بالمنوفية والذى يخوض الانتخابات مستقلا. ومجدى الجندى مرشح حزب الوفد. وعلى مقعد العمال يخوض مرشح الحزب الوطنى احمد سيف الانتخابات امام عدد من المرشحين المستقلين . وفى دائرة تلا تشتعل المنافسة على مقعد الفئات بين الشقيقين عفت السادات مرشح الحزب الوطنى. ومحمد انور السادات الذى يخوض الانتخابات مستقلا. وعلى مقعد العمال تتجه المعركة الانتخابية فى صالح فخرى طايل مرشح الحزب الوطنى والذى يحظى بشعبية نظرا لخدمات والده النائب السابق عبدالله طايل.

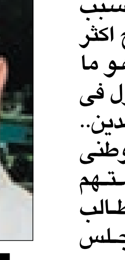
■ أحمد عز


■ د. أمين مبارك

■ سهام فودة

إعادة على المقعدين فى طامية

تدور معركة طاحنة على مقعدى العمال والفئات بدائرة طامية بمحافظة الفيوم بسبب قيام الحزب الوطنى بترشيح اكثر من مرشح على المقعدين وهو ما قد يؤدى لاحتمالية الدخول فى مرحلة الاعادة على المقعدين.. فعلى مقعد الفئات رشح الوطنى ثلاثة مرشحين فى مقدمتهم النائب الحالى احمد ابوطالب رئيس لجنة الثقافة بمجلس الشعب والذى يعتمد على رصيد خدماته التى قدمها خلال عضويته بالبرلمان وعلى تاريخ عائلته. ويزيد من اسهم ابو طالب التكتلات التصويتية بقرى كفر عميرة والعزازية وسرسنا وابوطالب والتى تمثل حوالى ٥٠ ٪ من اصوات الدائرة . ورغم ذلك يواجه ابو طالب منافسة شرسة من مرشحى الوطنى ثابت الجمال عضو مجلسى الشعب والشورى السابق. و خالد جميل الذى يعتمد على اصوات عائلته. ومايزيد من احتمالية الاعادة دفع الاخوان بالمرشح فوزى على عبد العزيز.. والذى يعتمد على الكتلة التصويتية بقرية مطرطارس. ونفس الحال يتكرر على مقعد العمال حيث يخوض الانتخابات مرشحى الوطنى احمد عبد القوى النائب الحالى و احمد مصطفى. ويواجه الاثنان قيام عدد من المستبعدين من ترشيحات الحزب بمساندة مرشح الوفد خالد ذكرى والمرشح المستقل محسن ابوسمنة والذى انشق عن الوطنى مما ينذر بتفتيت اصوات الدائرة وعدم الحسم من الجولة الاولى.


■ أحمد أبوطالب

■ ماهر نجيب

عائلة عمر تدعم مرشحها بالشرقية

يخوض مرشح الحزب الوطنى بدائرة الحسينية بمحافظة الشرقية احمد فتحى عمر الانتخابات بصفته فلاح بعد رفض الطعن المقدم لتغيير صفته، ويعتمد على خدماته المستمرة للدائرة كنائب سابق خاصة فى مجالات تطوير التعليم والاسكان وشغله منصب رئيس مركز الحسينية من قبل الى جانب تأييد ابن عمه النائب السابق محمد احمد عمر وعائلته ذات التكتل التصويتى الكبير بالدائرة.


■ أحمد فتحى عمر

وداعا مصطفى السلاب

فقدت الحياة البرلمانية النائب مصطفى السلاب وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب الذى وافته المنية الاسبوع الماضى. وكان السلاب من أكثر النواب حرصا على اثارة الموضوعات التى تشغل الرأى العام وتبنى قضايا المواطنين وأثرى الحياة النيابية بموضوعات واقتراحات ومشروعات قوانين ساهمت فى التطور السياسى والاقتصادى.. وحظى السلاب على مدى سنوات بحب أبناء دائرته مدينة نصر ومصر الجديدة للخدمات والمشروعات الخيرية التى قدمها.

■ مصطفى السلاب

إنه زمن العنف!

بقلم: تهانى إبراهيم

كان الله فى عون مصر مما يفعله بعض أبنائها.. ومن يعاونهم خارج الحدود!

ثلاثة آلاف قبطى يتجمهرون ويقطعون محور المنيب احتجاجا على قرار إيقاف أعمال البناء فى مبنى خدمات كنسية.. ويصل الأمر إلى حد التعدى على غيرهم من المواطنين المسلمين.. وعلى قوات الأمن التى حاولت منع التجاوز على قرار السلطة الإدارية.. وعلى الممتلكات العامة!

الغضب المتعمد سببه ان حى العمرانية أصدر قرارا بإيقاف أعمال البناء فى مبنى صدر له ترخيص لإقامة مجمع للخدمات الكنسية.. وفوجئ الحى ان المبنى يتحول إلى كنيسة.. فأنذروا القائمين على البناء بإيقاف الأعمال فورا لحين تعديل الترخيص وفقا لقانون الإسكان وقواعده ونصوصه التى تطبق على جميع راغبى البناء وأصحاب التراخيص فى جمهورية مصر.

لكن أصحاب المصلحة فى إثارة الفتنة ومعهم الخبراء فى أعمال الشغب والبلطجة توجهوا إلى المبنى فجرا وأحضروا الخلاطات ومعدات البناء.. وقرروا استكمال الأعمال ليلا.. وإنهاء البناء خلال ساعات ليصبح المبنى أمرا واقعا.!

وقف أعمال البناء هو إجراء قانونى وتنفذه الجهة الإدارية ضد أى مخالف لترخيص البناء الصادر له.. مهما كان شأنه مواطنا أم جهة خاصة أو عامة.. والأمن بدوره مسئول عن تنفيذ القانون.. ومنع التلاعب به.. وحماية سلطات الدولة فى تطبيق قوانينها.. ولا يجوز السماح بالتعدى على رجال الأمن من مخالفى القانون!

الأمر أصبح بمثابة سيناريو معد وجاهز.. يتم تنفيذه فى جميع محافظات مصر وفقا لجدول زمنى، حيث تتقدم الجهات الكنسية بطلب ترخيص لمبنى إدارى أو خدمى.. وبعد صدوره يتم بناء كنيسة بدلا منه.. وعندما تتصدى الجهة الإدارية للمخالفة تقوم الدنيا ولا تقعد بهدف ان يثيروا ضجة فى الداخل ويتم استثمارها فى الخارج!

لهذا أصبح تفعيل القانون أمرا مهما.. لأن مخالفة التراخيص وأعمال البناء عمدا مع سبق الاصرار والترصد.. والتصدى بالقوة للجهات الإدارية.. والتعدى على المواطنين ورجال الأمن وإغلاق الطرق.. وإثارة أعمال بلطجة وعنف.. ورفع شعارات دينية.. هى جرائم أمن دولة.. تستلزم الحسم مع مرتكبيها والمحرضين عليها.. وتطبيق القانون بكل صرامة.. لأن الجميع سواء أمام القانون ودون استثناء.. وإلا أصبح البعض الآخر فوق القانون وسلطات الأمن والدولة.. وهذا غير مسموح به فى مصر.. ولا فى غيرها من الدول الأخرى والكبرى التى تتحدث عن الحريات وحقوق الإنسان.. ويحتمى بها البعض.. وينسق معها ضد مصلحة الوطن!

■■■

أليس غريبا ان تتزامن أعمال العنف وقطع المحور فى المنيب.. والتعدى على رجال الأمن.. احتجاجا على إيقاف أعمال البناء فى مبنى خدمات كنسية بالمخالفة للقانون.. مع التقرير الذى أصدرته لجنة الحريات الدينية الأمريكية فى الأسبوع قبل الماضى؟!

اللجنة اتهمت وسائل الإعلام والمساجد التى تمولها الدولة بالتحريض على العنف الطائفى بين المسلمين والمسيحيين والأقليات الأخرى.. مطالبة مصر باتخاذ إجراءات رسمية لمحاربة العنف والتمييز!

والسؤال إلى لجنة الحريات الأمريكية:

من الذى يشجع ويحرض الآخر على أعمال العنف.. والكراهية.. والتمييز وازدراء الأديان.. والتصدى للأمن بالقوة ومخالفة قوانين الدولة؟!

٢١٢ مرشحا يتنافسون بضراوة على ٢٢ مقعدا بالإسكندرية

اقتربت ساعة الصفر واشتعلت حدة المنافسة فى دوائر الثغر لحشد الناخبين وحثهم على الذهاب والمشاركة فى التصويت.. بعض الدوائر اصبحت فى حكم المحسومة وتميزت بهدوء نسبى.

مقارنة بأخرى ستظل معلقة حتى لحظة اعلان النتائج.. ويتنافس فى الاسكندرية ٢١٢ مرشحا على ٢٢ مقعدا «١١ فئات و١١ عمال وفلاحين» اضافة الى مقعدى كوتة المرأة اللتين تتنافس عليهما ١٧ مرشحة منهن ١٣ فئات و٣ عاملات وفلاحة واحدة.. وفى دائرة المنتزة استثمر مرشح الوطنى المهندس على سيف نائب الدائرة حالة الاضطراب لانصار مرشح الاخوان مصطفى محمد بعد استبعاده فى محاولة استقطاب الكتلة التصويتية لصالح الوطنى حيث يعد سيف الاكثر ترجيحا للحصول على المقعد.. بينما يتحدث المراقبون عن تحالفات خفية تحت الطاولة «للملمة» الاصوات يحاول مرشح مقعد العمال «وطنى» ابراهيم زيدان الاستفادة منها.. دائرة مينا البصل التى يكتنفها الغموض بسبب عشوائياتها والتأثير الشديد لابناء الصعيد والنازحين من وجه قبلى والذين يمثلون كتلة تصويتية مؤثرة.. فبرغم ان مرشحى الوطنى عن الفئات عبدالحليم علام ومحمد رشاد عثمان عن الفلاحين قد رفعا شعار انتزاع مينا البصل من ايدى الاخوان الا ان المنافسة بلغت اشدها بين الجانبين فى تقديم الوعود وتنظيم القوافل العلاجية والتهديد باللجوء الى العنف المتبادل خاصة فى ظل اصرار مرشح الاخوان حمدى حسن على استكمال المعركة الانتخابية حتى النهاية فى محاولة لاستقطاب انصار المستبعدين من الادراج فى قوائم المرشحين.. وقد شهدت الاسكندرية فى الساعات الاخيرة قبيل الانتخابات حمى الدعاوى القضائية بوقف الانتخابات وذلك لاسباب مختلفة منها عدم تنفيذ قرارات المحكمة بادراج بعض المرشحين واخرها كانت دعوة حريمى بوقف الانتخابات فى باب شرق ثم وقف انتخابات الكوتة وقد خرجت احكام عديدة من القضاء الادارى تم وقفها جميعا بتقديم استشكالات قانونية لوقف تنفيذ تلك الاحكام وفى الوقت الذى تشتعل فيه الانتخابات فى غالبية دوائر الاسكندرية تتمتع دائرة سيدى جابر بهدوء نسبى يرجع الى التأييد الشعبى الواسع الذى يحظى به طارق طلعت مصطفى مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات.

■ طارق طلعت مصطفى

■ اشرف شرف

معركة ثأرية على عمال باب الشعرية

يشهد مقعد الفئات بدائرة باب الشعرية منافسة شرسة بين مرشح الوطنى سعيد عبد الخالق. ومرشحة حزب الوفد سميرة احمد والتى تلقى مساندة من رامى لكح والمرشح على مقعد الفئات بدائرة شبرا و انصاره المتواجدين بدائرة الازبكية الملاصقه لباب الشعرية مما يزيد من فرصتها فى المنافسة على المقعد بقوة. ويدخل فى المنافسة المرشح المستقل صلاح عبد الواحد والذى يلقى دعما من المستبعدين من ترشيحات الوطنى. واسماعيل محمد اسماعيل مرشح حزب الغد. اما مقعد العمال والذى رشح له الحزب الوطنى عاطف حمام فيشهد معركة تصفية حسابات بين النائب الحالى محمد عبد النبى والذى تم استبعاده من ترشيحات الوطنى ويخوض الانتخابات مستقلا. وبين عائلة وهدان ممثلة فى المرشح المستقل صبحى وهدان و الذى يلقى دعما من شقيقه النائب السابق يحيى وهدان والذى تم استبعاده من ترشيحات الحزب. وتخوض عائلة وهدان هذه الانتخابات لاعتبارين الاول.. اسقاط "عبد النبى" بسبب خلافات قضائية بينه وبين يحيى وهدان والتى ادت الى استبعادهما من ترشيحات الحزب. والثانى عدم خروج المقعد من العائلة حيث كان والدهما نائبا عن الدائرة.

■ سميرة أحمد



٩ وزراء يخوضون غداً أصعب اختبار سياسى على شعبيتهم

يخوض ٩ وزراء من الحكومة غدا سباق انتخابات مجلس الشعب فى عدد من الدوائر على مستوى الجمهورية وذلك وسط أجواء وصفها الخبراء بأنها الأكثر سخونه مقارنة بانتخابات برلمانية سابقة وذلك نظرا لتطور الأوضاع السياسية بخلاف نمو الوعى العام بأهمية التجربة الديمقراطية التى تطبقها مصر حاليا.

ووسط ذلك أثار عدد من المراقبين تحفظاتهم بشأن التوسع فى ترشح الوزراء لانتخابات الشعب باعتبار أن مناصبهم تحول دون تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين كما أنه قد يؤثر على الفصل بين السلطتين الرقابية والتنفيذية..

بينما يرى فريق آخر أن الوزراء المرشحين سوف يقومون بإثراء الدورة البرلمانية بل وسيدفع بأداء الحكومة لأن يكون أكثر إيجابية ونضجا بحيث لا تصبح هى فى واد والناس فى واد آخر . «أخبار اليوم» تناقش هذا الملف مع الخبراء.

معركة تكسير عظام على مقعدى حلوان

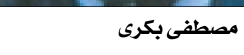
تعد دائرة حلوان الأشرس على الاطلاق فى انتخابات مجلس الشعب. ولا يستطيع احد ان يتكهن بنتيجة اى من مقعديها نظرا لتقارب فرص اغلب المرشحين ولطبيعة الدائرة التى تضم تكتلات تصويتية مختلفة. وكل منها ينحاز لمرشح دون الآخر.. فعلى مقعد الفئات تدور معركة تكسير عظام بين النائبين الحاليين د. سيد مشعل وزير الانتاج الحربى ومرشح الحزب الوطنى. ومصطفى بكرى المرشح المستقل.. وتتجه المعركة بينهما لجولة الإعادة حيث يعتمد "مشعل" على ٢٥ ألف صوت من عمال مصانع الانتاج الحربى بالاضافة لأهالى المعصرة ووادى حوف وحدائق حلوان.. بينما يعتمد بكرى على تكتلات الاصوات فى منطقة ١٥ مايو والصعايدة والمساكن وبعض عائلات المرشحين المستبعدين من ترشيحات الحزب وهى تقترب من التكتلات التصويتية التى يعتمد عليها "د. مشعل" .. كما ان كلا من النائبين له رصيد خدمات بالدائرة.

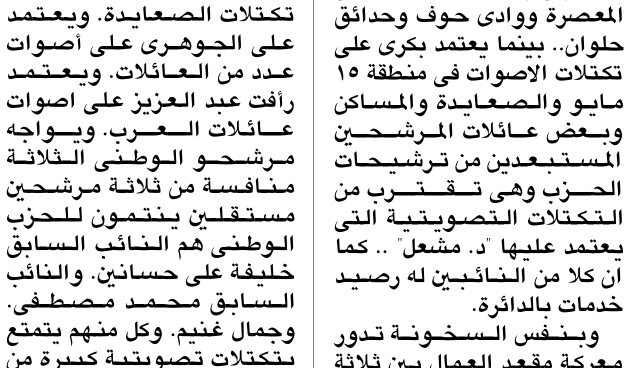
وبنفس السخونة تدور معركة مقعد العمال بين ثلاثة من مرشحى الوطنى وكل منهم له انصاره ومؤيده .. حيث يعتمد عبدالله حامد على تكتلات الصعايدة. ويعتمد على الجوهرى على أصوات عدد من العائلات. ويعتمد رأفت عبد العزيز على اصوات عائلات العرب. ويواجه مرشحو الوطنى الثلاثة منافسة من ثلاثة مرشحين مستقلين ينتمون للحزب الوطنى هم النائب السابق خليفة على حسانين. والنائب السابق محمد مصطفى. وجمال غنيم. وكل منهم يتمتع بتكتلات تصويتية كبيرة من العائلات والصعايدة والعرب بالدائرة.. وينافس على المقعد بضراوة مرشحان للإخوان هما رمضان عمر وطارق السيد ويتمتعان بتكتل تصويتى ضخم للإخوان بالدائرة يتخطى ١٥ ألف صوت.. كل ماسبق على مقعد العمال يصعب معه تحديد الفائز حتى فى جولة الاعادة المؤكدة على هذا المقعد.

■ محمد سعيد


■ د. سيد مشعل


■ مصطفى بكرى




■ د.مفيد شهاب

■ عبدالسلام المحجوب

د. شهاب فى المقدمة والمحجوب يربك حسابات الإخوان فى الرمل

تعتبر دائرة محرم بك بمحافظة الاسكندرية الاكثر هدوءا خاصة على مقعد الفئات الذى يقترب مرشح الحزب الوطنى د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية من حسم نتيجته لصالحه، وأكد د.شهاب على ضرورة التعاون من أجل الدفع باوضاع المرأة، وقال ان تخصيص ٦٤ مقعدا للمرأة فى مجلس الشعب جاء لدعم مشاركتها فى العمل البرلمانى.. وأكد شهاب فى المؤتمر الذى نظمته القيادات النسائية بالاسكندرية أمس ان البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى يؤهله لاستكمال خطوات الاصلاح والتطوير.. بينما تشتعل المعركة على مقعد العمال بين مرشحى الوطنى فتحى عبد اللطيف رئيس اتحاد العمال بالمحافظة. والسيد غنيوة ابن النائب السابق عن الدائرة.. ويتسابق كل منهما للاستفادة بشعبية د. شهاب فى حملته الانتخابية. وعلى النقيض تعد دائرة الرمل من الدوائر المشتعلة التى تمكن فيها اللواء عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية ومرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات من إرباك حسابات الاخوان بعد تأسيسه لـ "مؤسسة الاسكندرية للتنمية"، وقيامه بتوظيف مايقرب من ٦ آلاف شاب.. وقام المحجوب أمس بجولة انتخابية صاحبه فيها وزير الصحة د. حاتم الجبلى.. ويستفيد مرشح الوطنى على مقعد العمال عاطف مبروك من شعبية المحجوب والذى يرافقه فى كل جولاته.

■ أشرف شرف

برنامج طموح لمرشح الوطنى والإخوان اكتفوا بمنشور انتخابى

تلقى أهالى دائرة مصر الجديدة ومدينة نصر برنامج مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات المهندس سامح فهمى وزير البترول. تضمن البرنامج عددا من النقاط والاهداف الرئيسية والتى كان ابرزها انشاء جمعية لأبناء الدائرة مهمتها تقديم كل انواع الرعاية لمواطنى الدائرة بما فى ذلك مساعدتهم فى البحث عن وظيفة، كما تضمن البرنامج تشغيل ٣٠ ألف شاب وفتاه بالتنسيق بين المرشح وجمعيات المستثمرين والصندوق الاجتماعى للتنمية الى جانب اقامة مراكز شباب نموذجية وتحديث القائم منها تراعى جميع متطلبات الشباب وعلى احدث مستوى لتكون بديلاً عن المراكز الحالية واستهدف البرنامج حل عدد من المشاكل الحيوية التى تعانى منها الدائرة وجاء على رأسها النظافة، وانشاء جراجات متعددة الطوابق نظراً لما تعانيه الدائرة من ازدحام مرورى والاهتمام بالنقل الجماعى اضافة الى مشكلة «تنظيم» بعض الاوضاع غير المقننة فى منطقة مدينة نصر، وقد ألمح البرنامج الى اتفاق تم على اقامة مكاتب بريد جديدة ومراكز طبية وعلى الجانب المقابل اكتفى مرشحا الاخوان بالدائرة بتوزيع منشور انتخابى بعنوان معاً من أجل الخير تم توزيعه على المصلين عقب اداء الصلاة لم يقدم خلاله اى جديد يمكن ان يستند عليه الناخبون.

■ سامح فهمى فى احدى جولاته الانتخابية

اجماع على أبو النجا ببورسعيد

يمكن الجزم بأن هناك اجماعا غير مسبق على فوز فايزة ابو النجا وزيرة التعاون الدولى ومرشحة الحزب الوطنى بمقعد الفئات بالكوتة بمحافظة بورسعيد.. بعد ان حسم ابناء المحافظة امرهم على ان يقدموا اول وزيرة لهم كنائبه فى البرلمان. وزكى هذا الاجماع شخصية الوزيرة التى تتمتع بدفء فى التواصل مع ابناء مسقط راسها بالاضافة الى الخطوات العمليه التى انجازتها فى مشروعات التنمية ببورسعيد. وقد ترجمت ذلك المؤتمرات الجماهيريه التى حضرتها الوزيرة. ويقترب الحزب من حسم مقعد العمال على الكوتة لصالح مرشحته د. سعاد حسين والتى تعد ابرز المتقدمات على المقعد.

■ نبيل التفاهنى

■ فايزة أبوالنجا

د. غالى يقترب من الفوز بالمعهد الفنى

الوزير خدم الدائرة فأهداه الأهالى الكرسى

يتجه د. يوسف بطرس غالى وزير المالية الى حسم مقعد الفئات بدائرة المعهد الفنى بشبرا وذلك بسبب رصيده من الخدمات التى قدمها للدائرة طوال السنوات الماضية التى شغل خلالها مقعده البرلمانى على الدائرة وتؤكد المؤشرات ان نجاح د. غالى يعود لحب ابناء الدائرة له واعترافهم بما قدمه لهم خلال السنوات الاخيرة من مشروعات خدمية خاصة حديقة جراج الترعة التى قام الوزير بانشائها وافتتاحها منذ شهور قليلة لتتحول من بقعة للتلوث إلى حديقة تمثل متنفسا لابناء الدائرة وخاصة شبابها.

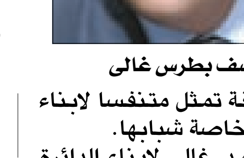
خدمات د. غالى لابناء الدائرة امتدت لتعيين عدد كبير من شبابها فى المواقع المختلفة بوزارة المالية.. بخلاف توفير نحو ٥٠ تأشيرة حج بالاضافة إلى توفير الخدمات التأمينية لمواطنى المعهد الفنى وتوصيل المعاشات لكبار السن منهم إلى منازلهم.

وقد وجد د. غالى ترحيبا كبيرا من ابناء الدائرة اثناء جولاته الانتخابية والذين طالبوه بريادة التواجد بينهم بسبب حبهم الشديد له واستمتاعهم بالحوار معه.

■ أحمد هاشم


■ د. يوسف بطرس غالى

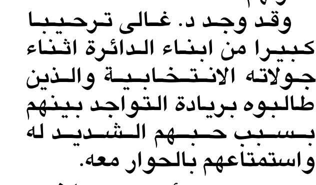




د.المصيلحى يحسم أبو كبير.. والإعادة واردة للعمال

تعد دائرة ابو كبير بمحافظة الشرقية من الدوائر المحسومة لصالح مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى. لما يتمتع به من شعبية. ويعتمد الوزير على رصيد الخدمات التى قدمها للدائرة طوال الخمس سنوات الماضية وهو مايرجح كفته حيث ينافسه مرشحان من الاخوان وهما سمرى منصور «اساسى» وعبد المنعم حسانين « احتياطى» ويدخل فى المنافسة المرشح المستقل احمد محمد عبد العزيز.. الا ان الثلاثه مرشحين فرصهم ضعيفة امام شعبية الوزير المصيلحى. وعلى النقيض تشتعل المنافسه على مقعد العمال – والتى من المتوقع الا تحسم من الجوله الاولى– بين النائب الحالى ومرشح الوطنى عبد المنعم سمك والنائب المستقل محمد محمود سلام خاصة وان كلا من المرشحين لديهما كتل تصويتية كبيرة . وينافسهما المرشح المستقل عبد المعز الريس والذى يعتمد على قرية القضاة والتى تعتبر من الكتل التصويتية الكبير بالدائرة. وسبق له خوض معركة الاعادة فى الانتخابات الماضية مع النائب الحالى.. مما يصعب معه التكهن بنتيجه هذا المقعد.

■ سناء عنان


■ د. على المصيلحى









هدية وزير الرى لجهينة

٣٠ ألف متر مربع لإنشاء مركز تدريب للتشييد

حصل د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى على موافقة محافظ سوهاج، والمجالس المحلية والشعبية على تخصيص ٣٠ ألف متر مربع بمركز جهينة لإقامة أكبر مركز تدريب فى مصر والشرق الأوسط فى مجالات المعمار، والتشييد والبناء وسيتم تمويله من اتحاد عمال مصر والذى سيتم وضع حجر الأساس له هذا الأسبوع.. وقال الوزير انه حصل ايضا على اراض لإنشاء نادى مبارك الرياضى فى قرية الطليحات فى كشف الوزير من تسيير ٣ قوافل علاجية جديدة.

وأعلن د. علام مرشح الحزب الوطنى نجاحه فى تخصيص ٥٠٠ ألف جنيه لتطوير السوق الرئيسية لمركز جهينة بتمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية مؤكدا ان اعمال التطوير ستبدأ على الفور خلال الاسبوع الجارى.

واشار الوزير إلى توفيره لما يزيد عن ٣٠٠ فرصة عمل فى الوزارات المختلفة بالاضافة إلى ١٠٥٠ فرصة عمل فى مدينة السادس من أكتوبر والعاشر من رمضان بالقطاع الخاص.

■ مؤمن عطاالله


■ د. محمد نصر الدين علام

تنازل ٤ مرشحين بالفيوم

تنازل اربعة مرشحين امس عن ترشيحهم فى انتخابات مجلس الشعب بمحافظة الفيوم والتى من المقرر اجراؤها غدا والمتنازلون هم: ابراهيم حسين عبدالواحد «مستقل» ومصطفى جعفر على احمد «مستقل» بالدائرة السادسة بأبشواى ويوسف الصديق ومحمد محمود الليمونى «حزب الشعب الديمقراطى» ومحمد عشيرى عبدالرحمن «مستقل» بالدائرة الثالثة بسنورس.

الحزب الوطنى يقيم مركزاً صحفيا لتغطية الانتخابات

قرر الحزب الوطنى انشاء مركز إعلامى للصحفيين ومندوبى وسائل الاعلام المختلفة طوال يوم الانتخابات.. وسيتم استخدام المركز لالقاء البيانات وعقد المؤتمرات الصحفية من جانب قيادات الحزب مع مندوبى وسائل الاعلام حول سير عملية الانتخابات اولا باول.

تجربة ترشيح الوزراء ليست بدعة وتضعهم فى مواجهة المواطنين

تحقيق:

ايمان أبوالحديد

الدستور وضع ضوابط ترشح أى شخص للبرلمان تناول ترشح الوزراء فى المادة (١٣٤) والتى تنص على أنه يجوز لرئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم عضوية مجلس الشعب ويجوز لغير الأعضاء منهم حضور جلسات البرلمان هكذا بدأ د. ثروت بدوى أستاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة حديثه مشيرا إلى أن الدستور واضح ومحدد فى هذا الشأن وسمح للوزراء بخوض الانتخابات بدون أن يفرض التزامات أخرى كالتخلى عن مناصبهم ، ويأتى ذلك تحقيقا لمبدأ المواطنة وهى ان من حق أى فرد يتمتع بالشروط المحدده للترشح أن يكون عضوا فى البرلمان وأضاف ان هناك مراحل متبعة يخوضها الوزير كأى مرشح عادى حتى يفوز بعضوية البرلمان.

مخاطرة من الوزير

الكلام السابق قد يكون له تفسيرا أخر يتضمن عدم مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص باعتبار ان للوزراء صلاحيات أكبر قد تؤثر فى حملاتهم الانتخابية وهو ما رد عليه د.أنور رسلان خبير القانون الدستورى بأن خوض الوزراء للانتخابات يخضع للرقابة مثل أى شخص يخوض الانتخابات مما يلغى إمكانية استخدام نفوذهم فى حملاتهم الانتخابية كما أن معظمهم يترشح من منطلق وجود قاعدة جماهيرية وليس أمرا مباشرا وأضاف أن الحزب الوطنى عندما قرر ان يخوض عدد من الوزراء الانتخابات البرلمانية الحالية، فبالتأكيد اعتمد على كوادر تلقى قبولا شعبيا وقادرة على التواصل مع الناس وليس لأنهم وزراء سوف ينجحون لأن الاعتماد على هذه النقطة مخاطرة نظرا لأن الحكومات بالأساس نادرا ما تحظى بتأييد شعبى وبالتالى فمشاركتهم فى الانتخابات تعتمد على قاعدتهم الشعبية.

مراقبة الأداء

د.على لطفى رئيس الوزراء الأسبق يتابع هذه التجربة ويرى أنها ايجابية أكثر من كونها سلبية، لأنه عندما يستطيع المواطن أن يتواصل بشكل مباشر مع المسئول التنفيذى والذى يعد نائبا عنه أيضا فإن ذلك من شأنه اختصار مراحل عديدة تمر بها مشاكل المواطنين حتى يتم بحثها وإيجاد حلول لها.

وقال ان الاعتراض على مبدأ تداخل السلطتين الرقابية والتنفيذية هو اعتراض يلغى نفسه لأن البرلمان يضم ٤٥٤ عضوا ، ولو تم افتراض أن جميع الوزراء التسعة الذين يخوضون الانتخابات حاليا نجحوا فيوجد بجانبهم أيضا باقى الأعضاء الذين من شأنهم متابعة ومراقبة أدائهم ، بل على العكس فإنه يجب أن تكون هناك مطالبات بأن يصبح الأداء البرلمانى أكثر قوة بأن يكون الوزراء الأعضاء دائما تحت الميكروسكوب ، وعن تمعتهم بالحصانة البرلمانية فإن الوزير لديه حصانة بالأساس وبالتالى ليس من المنطقى ان يتم تفسير خوضهم انتخابات مجلس الشعب على أنها سعيا للحصانة.

مجلس العموم

رأى أخر يطرحه د.رشاد عبده أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وهو أنه يجب أن يتم تقييم التجربة بشكل موضوعى من خلال متابعة أداء الوزراء خلال هذه الدورة وأستند فى رأيه إلى أنه ليس بدعة يجب مواجهتها ويفسر رأيه بحديثه عن أعرق برلمانات العالم وهو البرلمان البريطانى أو كما يعرف بمجلس العموم حيث يشترط أن يكون مجلس الوزراء بكامله عضوا فى البرلمان والدستور فى مصر بالفعل لا يلزم بذلك ولكن فى الوقت نفسه لا يجرمه بل يتيحه فى مادة واضحة، كما أن اشتراط التفرغ للبرلمان لا يتعارض مع منصب الوزير ، لأن مجلس الشعب لدينا يلزم الوزراء بضرورة حضور جلسات المجلس بصفة مستمرة ، أما عن كونه سيكون حاضرا بصفته سائلا أم مسئولا ، فهذا يحكمه أداء البرلمان ككل ونتوقع أن نتابع أداء قويا باعتبار ان الوزراء المرشحين سيكونون فى كفة البرلمان بشكل مباشر مما يستدعى إجراء تقييما ساخنا أولا بأول يخضع لشئ واحد وهو مصلحة الشعب.

وإذا كان آراء الخبراء تتفق على أن نجاح التجربه مرهون فى النهايه بمدى الفائدة التى تتحقق لمصالح الشعب ، قامت أخبار اليوم بجولة لإستطلاع الأراء فى الدوائر التى يترشح عنها الوزراء.

ويلاحظ أى شخص يتابع هذه الدوائر أن الوزراء المرشحين يتمتعون بتأييد شعبى واسع وقد يكون غير متوقع بل أن المواطنين فى الدوائر لا يتعاملون معهم بصفتهم الوزارية على الإطلاق بل أكدوا أن الوزراء أكثر حرصا على التواجد والالتزام والتعامل بصفتهم الشعبية لأنهم يعلمون أنهم الأكثر عرضه للانتقاد، وأشاروا إلى أن الوزراء الذين يخوضون الانتخابات هذه العام يتواصلون مع الناخبين بدون أى حواجز.


■ د. أنور رسلان


■ د. على لطفى


■ أمين أباظة

■ يحيى عزمى

معركه محسومة لوزير الزراعة ويحيى عزمى الاقرب للعمال

حسم الحزب الوطنى مقعد الفئات بدائرة التلين بعد ان رشح له وزير الزراعة أمين اباظة والذى يحظى بشعبية جارفة خاصة فى قرية الربعمايه التى تعد معقل العائلة الاباظية . ويعتمد الوزير على ثقل عائلته ورصيد خدماتها بالدائرة منذ ان كان يمثلها ماهر اباظه وزير الكهرباء السابق والنائب الحالى محمود اباظة . ورغم وجود ٤ منافسين مستقلين امام اباظة إلا ان المنافسة محسومة لصالح الوزير.. ويشهد مقعد العمال منافسة بين مرشح الحزب الوطنى يحيى عزمى والذى يعتمد على الخدمات التى قدمها على مدى سنوات وعلاقاته القوية برؤوس العائلات و النائب السابق مصطفى لطفى والذى يحاول استرداد مقعده. كما يدخل معهما المنافسة مرشح الاخوان والنائب الحالى مؤمن زعرور.. ورغم كثرة عدد المرشحين وصعوبة التكهن بالنتيجة إلا أن هناك زياده فى اسهم عزمى للفوز بالمقعد.

الوطنى يكثف حملته الانتخابية

كثف الحزب الوطنى الديمقراطى ومرشحوه نشاطهم أمس فى اطار حملتهم الانتخابية فى اليوم الاخير للحملات الانتخابية حيث كثف المرشحون لقاءاتهم وتواجدهم بين الجماهير بدوائرهم لشرح برنامج الحزب والبرامج المحلية الخاصة بكل دائرة وعلى التوازى، عقدت العديد من الاجتماعات التنظيمية على مختلف المستويات التنظيمية بالحزب سواء على المستوى المركزى او بالمحافظات وحتى مستوى الوحدات الحزبية.. لحشد الناخبين يوم اجراء الانتخابات.. ويتابع قيادات الحزب كل ما يتعلق بالانتخابات فى مختلف المحافظات والدوائر من خلال التقارير التى يتم رفعها اولا باول الى غرفة العمليات الرئيسية بمقر الامانة العامة بالحزب ويقومون باصدار التكليفات لأعضاء التنظيم الحزبى الذى تم تدريبه بشكل علمى على ادارة العملية الانتخابية.



بورسعيد.. البدرى وصبح فى معركة استعادة المقاعد


■ هانى أبوريدة

اتضحت معالم المنافسة الانتخابية التى ستجرى غدا على مقاعد محافظة بورسعيد الستة والمقسمة على ثلاث دوائر. ففى دائرة الشرق تزداد فرص المهندس هانى ابو ريدة مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات والذى لاقى تأييدا من ابناء المحافظة باعتباره شخصية دولية فى المجال الرياضى. كما جاء البرنامج الذى عرضه فى حملته الانتخابية معايشا لمشاكل بورسعيد وفيه تصوره للحلول. ويخوض الانتخابات امامه مرشح الحزب الوطنى الثانى والنائب السابق محمود صبح ومرشح الاخوان والنائب الحالى د. احمد الخولانى وصفوت عبد الحميد مرشح حزب الوفد. وعلى مقعد العمال يخوض النائب السابق ومرشح حزب التجمع البدرى فرغلى معركة شرسة لاسترداد مقعده من عبد الملك الزينى النائب الحالى ومرشح الحزب الوطنى الذى اسقط "البدرى" فى الانتخابات الماضية. وينافسهما بقوة المرشحون الآخرون للوطنى طه الجمل والسيد بيومى. وتشهد دائرة العرب اكثر المواجهات سخونة بالمحافظة على مقعد الفئات بين د. أكرم الشاعر النائب الحالى ومرشح الاخوان والذى يتمتع بشعبية بين انصاره بالدائرة. والنائب الحالى الحسينى ابو قمر مرشح الحزب الوطنى والذى قام بتغيير صفته من عمال لفئات لاسقاط "الشاعر" . ومايزيد المعركة سخونة ترشيح عدد من المنافسين من التجار ورجال الاعمال وكل منهم له عصبيته فى الدائرة قد يكون لها تأثير فى الوصول لمرحلة الاعادة.. وعلى نفس القدر من السخونة تدور معركة مقعد العمال بين مرشحى الوطنى محمد الجيار والنائب السابق ايهاب ضاحى ومرشح حزب الوفد مسعد المليجى. وتتحكم منطقة الضواحى والتى تضم قرى بحر البقر صاحبة التكتل التصويتى الاكبر فى تحديد الفائز. ويمكن القول بأن رأس المال هو الذى سيحدد شكل المعركة الانتخابية فى دائرة المناخ والتى تدور على مقعد الفئات بين النائب الحالى محمد شردى مرشح حزب الوفد. ورجلى الاعمال مرشحى الحزب الوطنى طارق عمار ومحمد نور. وتدل المؤشرات على عدم حسم مقعد العمال من الجولة الاولى وتكرار معركة الانتخابات الماضية بين النائب الحالى الرفاعى حمادة مرشح الحزب الوطنى واحمد سليمان مرشح حزب التجمع.

■ نبيل التفاهنى

الإعادة تخيم على دوائر الشرقية

تشهد غالبية دوائر محافظة الشرقية معارك طاحنة على مقعدى الفئات والعمال بسبب ترشيح الحزب الوطنى لأكثر من مرشح لهم ثقل انتخابى على مقعد واحد مما يؤشر بأن كثيرا من المقاعد بالمحافظة لن تحسم من الجوله الاولى . ففى دائرة ديرب نجم يشهد مقعد الفئات معركه ملتهبة بين مرشحى الوطنى د. مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب والنائب السابق طلعت السويدى . حيث يسعى السعيد للاحتفاظ بالمقعد معتمدا على كبار العائلات بالدائرة وخدماته بالدائرة. فى حين يحاول السويدى استرداد مقعده وقام بالانفاق على العديد من المشروعات الخدمية والخيرية بالدائرة . وقام كل منهما بالتربيط مع المستبعدين من ترشيحات الحزب لضمان اصوات انصارهم. ورغم انهما يواجهان منافسة من ٩ مرشحين مستقلين من بينهم محمد فياض مرشح الاخوان إلا ان المؤشرات ترجح حدوث إعادة بين السعيد والسويدى .و لايختلف الامر كثيرا بمقعد العمال بالدائرة حيث يتنافس مرشحان من الحزب الوطنى لكل منهما تكتلات تصويتية كبيرة وهما النائب الحالى سامى علوان والذى يعتمد على رصيد خدماته بالدائرة والنائب السابق سرور تركيا الذى يصارع من اجل استرداد المقعد معتمدا على شعبيته بالدائرة . وتقتصر المنافسه بينهما بعد استبعاد مرشحى الاخوان من الترشيح ونظرا لضعف المرشحين المستقلين امامهم الذين تم الدفع بهم لتفتيت الاصوات ومن المتوقع الا يحسم المقعد من الجولة الاولى. وتشهد دائرة اشكر منافسات ساخنة على مقعد الفئات بعد ترشيح الحزب لكل من د.شريف عمر رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب وسعدالدين عبد الهادى النائب السابق ولكل منهما خدمات وتكتلات تصويتية بالدائرة مما يزيد فرص الاعادة بينهما .

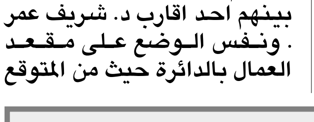

■ د. شريف عمر

ويشاركهما المنافسة مرشح حزب مصر ٢٠٠٠ رضا عبد الحكيم و١١ مرشحا مستقلا من بينهم احد اقارب د. شريف عمر . ونفس الوضع على مقعد العمال بالدائرة حيث من المتوقع ان تجرى إعادة بين مرشحى الوطنى النائب الحالى امام منصور ومحمد كلوب واللذين خاضا مرحلة الاعادة فى الانتخابات السابقة.

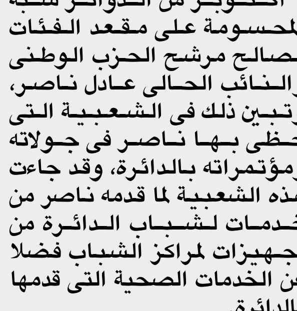

■ حياة عبدون

وبلغت المنافسات ذروتها على مقعد الفئات بدائرة مشتول السوق حيث يواجه مرشح الوطنى والنائب الحالى محيى الدين ربيع منافسة من ابن عمه المرشح المستقل حسن ربيع عضو مجلس الشعب السابق كما يشاركهما المنافسه ٥ مستقلين من بينهم اولاد عم من عائلة واحدة مما سيؤدى لتفتيت اصوات العائلات بالدائرة . ورغم السخونه فى عدد من الدوائر إلا ان هناك دوائر تعتبر شبه محسومة ففى دائرة ابوحماد تكاد تكون المعركه محسومة لصالح مرشح الوطنى والنائب الحالى احمد فؤاد اباظة والذى يتمتع بشعبية كبيرة بالدائرة . كما ان مقعد الفئات بدائرة القنايات يعتبر شبه محسوم لصالح مرشح الحزب الوطنى والنائب الحالى د.محمد الصالحى للخدمات التى قدمها للدائرة على مدار الدورتين السابقتين . ونفس الحال على مقعد الفئات بدائرة بلبيس حيث انه شبه محسوم لصالح مرشح الوطنى والنائب الحالى محمود خميس والذى يحظى بشعبية كبيرة بالدائره لما قدمه من خدمات. واشتدت المنافسات على مقعدى الكوته بالمحافظة بين الحزب الوطنى واحزاب المعارضة الا ان المؤشرات ترجح مرشحتى الوطنى حيث رشح الحزب لمقعد العمال فردوس احمد محمود ابو هاشم والتى تعتمد على ثقل عائلتها وشعبيتها بالمحافظة وينافسها دعاء عبد المنعم مرشحة حزب الوفد وفريه العوض مرشحه حزب شباب مصر. ورشح الحزب على مقعد الفئات المذيعة حياة عبدون والتى تعتمد على كبار العائلات بالمحافظة والخدمات التى قدمتها عائلتها بالمحافظة. وتنافسها بقوة انعام محمد احمد مرشحة الوفد وماجدة عبد البديع مرشحة حزب التجمع وفاطمة الرشيدى مرشحه حزب الجيل ورضا عبدالله مرشحة الاخوان.

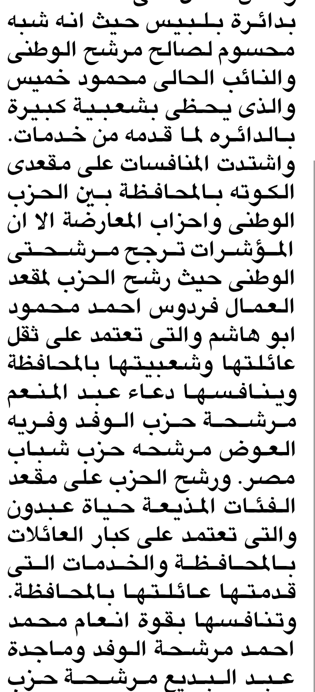
■ سناء عنان




الخدمات طريق عادل ناصر لحسم مقعد مزغونة



■ عادل ناصر

تعتبر دائرة مزغونة بمحافظة ٦ أكتوبر من الدوائر شبه المحسومة على مقعد الفئات لصالح مرشح الحزب الوطنى والنائب الحالى عادل ناصر، وتبين ذلك فى الشعبية التى حظى بها ناصر فى جولاته ومؤتمراته بالدائرة، وقد جاءت هذه الشعبية لما قدمه ناصر من خدمات لشباب الدائرة من تجهيزات لمراكز الشباب فضلا عن الخدمات الصحية التى قدمها بالدائرة.



د. هلال: مشاركة الأحزاب فى الانتخابات منحتها حيوية غير مسبوقة


■ د. على الدين هلال

وصف د. على الدين هلال أمين الاعلام بالحزب الوطنى اجواء الانتخابات البرلمانية بالحيوية والمليئة بالنشاط غير المسبوق، حيث تشهد مشاركة الاحزاب السياسية الكبرى فضلا عن مئات المرشحين الذى يمثلون مختلف التيارات السياسية.

وقال هلال: ان تجربة الانتخابات المقبلة تشهد الكثير من الامور المستجدة علينا مثل اللجنة العليا للانتخابات والتى تضع قواعد الدعاية التى تنطبق على الجميع بما فيهم الوزراء المرشحين ايضا.

ورفض هلال الادعاءات بان مؤسسات الدولة مسخرة لخدمة الحزب الوطنى الحاكم فى حملته الدعائية وقال: هذا الكلام لا اساس له من الصحة وعلى سبيل المثال عندما يصدر وزير الاعلام قرارا يتعلق بالاعلام نجد ان تلك القواعد تطبق على الحزب الوطنى شأن جميع الاحزاب.

بعد الأحكام القضائية بوقف الانتخابات فى ٥ دوائر بالقليوبية

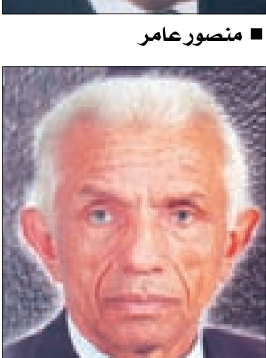
توتر وسخونة وتحالفات مرشحى الوطنى ضد الوطنى

تزداد الثقة يوما بعد يوم فى ان انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ ستكون نزيهة، وتتمتع بالشفافية العالية وهذا ما اكده المهندس موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقده الحزب لمساعدة ومؤزارة مرشحه الوحيد بالقليوبية اسامة درويش وامين عام الحزب بالقليوبية والذى يخوض الانتخابات على مقعد العمال بدائرة بنها حيث اكد موسى بأن تأكيدات الرئيس مبارك على نزاهة الانتخابات هى اكبر ضمانة على هذا وان حزب الغد يثق كل الثقة فى هذا.

وبالنسبة للجو العام للانتخابات فى دوائر القليوبية فهو مشحون للغاية حيث صدرت حتى الان احكام قضائية من محكمة القضاء الادارى بوقف الانتخابات فى ٥ دوائر هى بنها وكفر شكر وطوخ وثان شبرا الخيمة وشبين القناطر لاسباب مختلفة.. ولكن الامور تسير نحو اجراء الانتخابات.. الشوارع وسيارات المرشحين والمرشحات تجوب ليل نهار فى المدن والقرى.. المؤتمرات هنا وهناك.. والامن يحرس الجميع ولا مضايقات لاحد وهذا يحسب للامن ووقوفه بحيادية.

ظاهرة اخرى.. فرضت نفسها.. وهى التحالفات التى تجلت بوضوح فى الدوائر المفتوحة بالنسبة لمرشحى الوطنى حيث يتحالف مجاهد نصار «فئات» واللواء عاطف مسعود «عمال» وفى نفس الدائرة بقسم اول شبرا الخيمة


■ منصور عامر






■ أحمد عبدالعزيز بركات

تحالف آخر بين هانى توفيق «فئات» واحمد البنا «عمال» وكلهم وطنى والسؤال الذى يطرحه رجل الشارع هل هذا مفيد للوطنى؟!.

فى نفس الدائرة التى يتنافس فيها د. محمد البلتاجى «مرشح الاخوان» على مقعد الفئات الذى يحشد مؤيديه ويقومون بمسيرات يومية.. وكما فعل الوطنى بالدفع باكثر من مرشح.. فعلتها المحظورة ولكن بشكل غير معلن بثلاثة مرشحين اخرين «اثنان عمال وواحد فئات».

ولا تزال الدائرة ملغمة حيث دفع الحزب الناصرى بالمرشح توحيد النبراوى امين عام الحزب بالقليوبية وعضو اللجنة المركزية وصاحب تاريخ سياسى طويل وخبرة فى الانتخابات وسبق له خوضها ولم يحالفه الحظ. كما يلعب المستقلون على مقعد الفئات فى الدائرة دورا هاما وحركة ونشاطا مثل د. احمد عبدالله واشرف سكر وشرف الشامى ورضا سليم وسيد البنا «أحد اقارب مرشح الوطنى عمال احمد البنا» والذى يقيم بنفس قرية ميت نما الذى يقيم فيها ايضا مرشح الوطنى فئات مجاهد نصار» مجرد ملحوظة.

وعلى مقعد العمال.. تأتى المنافسة الحقيقية بين مرشحى الوطنى احمد البنا واللواء عاطف مسعود ويتنافس معهما عادل برانق وعصام توفيق واشرف شمس الدين ويحيى قنديل وشهرته «فارس» وعبدالهادى سعيد عبدالهادى وكلهم «مستقلين».. وفى دائرة القناطر الخيرية يتجه مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات منصور عامر نحو اكتساح الدائرة من الجولة الاولى نظرا لما قدمه من خدمات وانجازات، وفى دئرة شبين القناطر فجر النائب المخضرم ومرشح الحزب الوطنى على مقعد العمال أحمد عبدالعزيز بركات ٣ مفاجآت فى اللحظات الاخيرة ادت الى ارتفاع اسهمه بعد ان نجح فى الحصول على موافقات بتوصيل الغاز الطبيعى والصرف الصحى ومياه الشرب لعدد من قرى الدائرة.

■ أحمد عبدالكريم

السويس.. فائز وحيد من الجولة الأولى

احتدمت المنافسة على مقعد العمال بالدائرة الاولى بمحافظة السويس والتى تضم مناطق السويس وفيصل وعتاقة بين النائب الحالى ومرشح الحزب الوطنى عبد الناصر مصطفى وعبد الحميد كمال مرشح حزب التجمع ومن المتوقع ان يدخلا فى مرحلة الاعادة كما حدث بينهما فى الانتخابات الماضية خاصة بعد ان ارتفعت اسهم مرشح التجمع فى اوساط عمال شركات البترول. ويدخل معهما فى الصراع احمد عبد الغنى والذى يمثل اهالى النوبة واسوان ويعتبرونه الحصان الاسود فى هذه الانتخابات. وسعود عمر البارى. وإذا كانت ملامح الصراع واضحة على مقعد العمال فإنها غامضة على مقعد الفئات والذى رشح عليه الحزب كلا من بيومى البرقى رئيس مجلس محلى حى السويس. وابو الوفا بشير رئيس لجنة البيئة بالمجلس الشعبى بالمحافظة مما يهدد بتفتيت اصوات الحزب بينهما ويصب فى الوقت ذاته فى مصلحة كل من المرشح النائب السابق لاكثر من ١٥ عاما والمستقل فاروق متولى. ومرشح حزب الوفد محمد عزب ابو سريوة. ويظهر فى الصراع مرشح الاخوان السيد رأفت العابد وتعد فرصه محدودة فى ظل تراجع اسهم الاخوان فى المحافظة. وعدد من مرشحى احزاب المعارضة. وتعد المعركة شبه محسومة على مقعد العمال فى الدائرة الثانية والتى تضم مناطق الاربعين والجناين لصالح مرشح الحزب الوطنى شرف الدين محمد سكرتير حى السويس والذى يعتمد على اصوات الصعايدة خاصة ابناء محافظة سوهاج والذين يشكلون تكتلا كبيرا فى الدائرة. وذلك على الرغم من مساندة احد المستبعدين من ترشيحات الحزب للمرشح المستقل محمد ابو السعود والذى يعتمد على اصوات الفلاحين. وتختلف الصورة على مقعد الفئات حيث تشتد المنافسة بين مرشح الحزب الوطنى والنائب الحالى جلال مازن والذى يعتمد على تكتلات اصوات الصعايدة. ومرشح الاخوان والنائب الحالى عباس عبد العزيز. وينافسهما بقوة كل من النائبين السابقين قدرى رسلان. ويوسف محمد يوسف واللذين يحظيان بدعم من عدد من المستبعدين من ترشيحات الحزب. مما ينذر باحتمالات الاعادة على الفئات بالدائرة.

■ على منسى

بعد حكم الإدارية فى آخر لحظة

المرشحون يسابقون الزمن لحشد أنصارهم

قضت محكمة القضاء الإدارى بالمنصورة بتحويل صفة مرشحة الحزب الوطنى بدائرة أجا ليلى التليس إلى فئات.

ورغم استشكال التليس فى الحكم لتخوض الانتخابات بصفة فلاح.. إلا أن جميع المؤشرات تؤكد ارتفاع اسهم منافسها المستقل مجدى صالح عضو مجلس محلى المحافظة.

أما الحكم الآخر الذى أحدث انقلابا بدائرة بنى عبيد فهو تحويل صفة مرشح الوطنى عبدالرزاق الخطيب نائب الدائرة إلى فئات الأمر الذى أدى لتزايد فرص مرشح الوطنى الآخر على راشد الذى حصل منذ يومين عل حكم باستمرار صفته كعامل.

أما أحكام وقف اجراء الانتخابات بـ١١ دائرة فرغم استشكال هيئة قضايا الدولة صباح اليوم فى هذه الأحكام التى حصل عليها ١٧ مرشحا.. الا انها أحدثت حالة من الارتباك داخل الدوائر وبات الشغل الشاغل للمرشحين حشد أنصارهم للتصويت فى الانتخابات غدا ونفى شائعة تأجيل الانتخابات.

وفى دائرة اتميدة يشتعل الصراع على مقعد الفئات بين مرشح الحزب الوطنى د.عبدالرحمن بركة وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب الذى يحتفظ بقواعده بكل قرى الدائرة والمرشح المستقل مرتضى منصور ودخل المنافسة معهما مرشح الاخوان خالد بنوره.

■ د.عبدالرحمن بركة

■ مرتضى منصور

■ حازم نصر

تلاكيك إخوانية

مارس عدد من مرشحى جماعة الاخوان احتكاكات ببقية المرشحين وانصارهم فى مختلف الدوائر لافتعال اى ازمة خلال فترة الدعاية الانتخابية ونتج عن ذلك وقوع اعمال عنف فى عدد من الدوائر.. ويتوقع ان تزداد تلك الممارسات غدا خلال عمليات التصويت.

إقبال جماهيرى على مؤتمرات الوطنى بالبساتين


■ حشمت أبوحجر

حققت المؤتمرات الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى بدائرة البساتين إقبالا كبيرا من جماهير الدائرة لدعم مرشحى الحزب حشمت أبوحجر المرشح على مقعد العمال والمهندس أكمل قرطام المرشح على الفئات نظرا للخدمات المتعددة التى قدمها المرشحان لأهالى الدائرة، وأكد مرشح العمال حشمت أبوحجر أنه سيتم إقامة العديد من المستوصفات لتوفير العلاج المجانى للمواطنين بالبساتين.

كبار العائلات يبايعون «أيمن الشندويلى»

كشف ايمن الشندويلى الصحفى «بالأخبار» والمرشح على مقعد الفئات بدائرة المراغة جهوده فى الساعات الاخيرة بعد ان اصبح اسمه يتردد على كل لسان فى انحاء الدائرة وبعد المؤتمر الجماهيرى الحاشد الذى حضره اكثر من ٥ آلاف مواطن من ابناء قرى ومدينة المراغة بحضور كوكبة من الفنانين والكتاب والاعلاميين وكبار العائلات بالدائرة الذين اعلنوا مبايعتهم للشندويلى.

■ أيمن الشندويلى

الإسماعيلية.. «طلاسم لا يفهمها أحد»

شهدت الساعات الأخيرة حرب شائعات ما بين المرشحين حيث انتشرت شائعات بتغيير صفة مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الأولى على الأسود من فلاح إلى فئات فى محاولة لضرب التحالف القائم بينه وبين محمود عثمان مرشح الحزب على مقعد الفئات. و هى الشائعات التى نفاها الأسود .

وقد شهدت المحافظة اشتعال الموقف على مقعد العمال فى مقعدى كوتة المرأة بالمحافظة بين سمية صفوت مرشحة الحزب الوطنى "فلاحة". و ماجدة النويشى مرشحة حزب الوفد على مقعد العمال . خاصة وأن ترشيح الحزب لسمية صفوت كان قد لاقى اعتراضات واسعة فى صفوف الحزب بلغت لإعلان الكثير من أعضاء الحزب دعمهم لمرشحة الوفد. وفى الدائرة الثالثة والتى تضم مدن أبوصوير و القنطرتين التى شهدت مؤتمرات دعائية جماعية لمرشحون الوطنى الأربعة على مقعديها للفئات و العمال و هم اللواء عادل عبد الغنى و الدكتور محمد الزغبى (فئات) و النائب أحمد منسى و عادل خالد (عمال) و هى المؤتمرات التى رعاها و حضرها المحافظ و بدت أقرب ما تكون لمؤتمرات العلاقات العامة و الدعاية لإنجازات المحافظة . كانت الصورة الميدانية بين المرشحين الأربعة بعيدا عن المؤتمرات مغايرة تماما . فمن ناحية و بعد أن تقدم النائب أحمد منسى بطعن تم قبوله لتغيير صفة زميله فى الحزب و منافسه على مقعد العمال عادل خالد . و استشكال الأخير للاحتفاظ بصفته . انقلب الحال ما بين الاثنين إلى ما يشبه الحرب الحقيقية . و هو ما تجسد فى تمزيق أنصار كل من المرشحين للافتات وملصقات الآخر. و لم يختلف الأمر بالنسبة لمرشحى الوطنى على مقعد الفئات اللواء عبد الغنى و الدكتور محمد الزغبى رئيس جامعة القناة و إن ركز كل منهما فى منطقة نفوذه العصبية التقليدية عبد الغنى فى أبوصوير التى تتركز فيها الكتلة التصويتية الأكبر. والزغبى فى القنطرة غرب. و إن بدا واضحا احتفاظ اللواء عبد الغنى بفرص أفضل فى الوصول إلى المقعد النيابى و بخاصة فى ظل حالة التفتيت السائدة فى القطاع الشمالى من الدائرة الذى ينتمى إليه الزغبى بين العدد الأكبر من مرشحى الفئات ومن بينهم نائب الدائرة و الوطنى الأسبق محمد رحيل.. و من جانبهم احتشد انصار الإخوان لدعم مرشحهم لمقعد الفئات بالدائرة المهندس سليمان إبراهيم.. وبفرص أقل يبدو موقف مرشحا حزب الوفد السيد حسن عبد الحميد (فئات) و السيد محمود عبد السميع (عمال و مرشح حزب التجمع على مقعد الفئات جودة حسان المحامى و مرشح العمال عن حزب السلام الديمقراطى الانتخابات سلامة عبد القادر سلامة . ونائب الوطنى الأسبق سعيد شعيب (فلاح).




■ محمود عثمان

■ خالد رزق


■ عمر عبدالآخر محافظ القاهرة الاسبق دعم ترشيح ابن أخيه

أعنف انتخابات فى تاريخ طهطا

تشهد دائرة طهطا أعنف معركة انتخابية فى تاريخها، حيث يتنافس ٢٢ مرشحا، وقد رشح الوطنى د. محمد حلمى عبدالآخر وأسامة شحاتة ـ فئات، ومحمد أبوسديدة وفتحى المقدم ـ عمال.

ويخوض الدكتور محمد حلمى عبدالآخر معركته الانتخابية معتمدا على تاريخ عائلته السياسية العريقة ورصيد هائل من الخدمات والإنجازات على مدار ٥٠ عاما.

وينافس د. محمد حلمى على مقعد الفئات أسامة شحاتة الصحفى بجريدة المساء وينتمى لقرية شطورة أكبر قرى الدائرة، وقد نجح فى ابعاد ابناء عبدالآخر فى الانتخابات السابقة وخسر فى جولة الإعادة والمواجهة تحولت إلى عصبية الريف أمام البندر وينافس معهما احمد فؤاد أبوعلى الذى يعتمد على شعبيته بقرى غرب طهطا وابن شقيقته طارق أبوزيادة رئيس نيابة عسكرية سابقا.. وعلى مقعد العمال يتنافس مرشحا الوطنى أبوسديدة النائب السابق وفتحى المقدم النائب الحالى ويواجهان معركة صعبة أمام عدد من المستقلين أبرزهم محمد رشاد أبوزيادة عضو المحافظة والذى يحظى بشعبية كبيرة فى مدينة طهطا.

■ خالد حسن



انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠

تجرى انتخابات مجلس الشعب يوم الأحد الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠ ، وفى حالات الإعادة يوم الأحد الموافق ٥ ديسمبر ٢٠١٠.

تجرى الانتخابات فى (٢٥٤) دائرة انتخابية على مستوى الجمهورية ، حيث سيتم انتخاب (٤٤٤) عضواً – من الرجال والنساء - من (٢٢٢) دائرة انتخابية ، بالإضافة إلى (٦٤) عضواً من النساء فقط من (٣٢) دائرة انتخابية يقتصر الترشح فيها على المرأة، ويختارون جميعاً عن طريق الانتخاب المباشر السري العام ، ويجب أن يكون نصف الأعضاء المنتخبين على الأقل من العمال والفلاحين .

فيما يتعلق بالدوائر التى يقتصر الترشح فيها على المرأة - كوتة المرأة - فإن كل محافظة تمثل دائرة انتخابية واحدة يُنتخب فيها امرأتان باستثناء ثلاث محافظات هى: القاهرة والدقهلية وسوهاج حيث تقسم كل منها إلي دائرتين بما يعني ٤ مقاعد بكل من الثلاث محافظات .

حق الانتخاب

س : من الذى يحق له الانتخاب ؟

ج : لكى يكون لك الحق فى الانتخاب ، يجب أن تنطبق عليك الشروط الآتية :

-أن تكون قد بلغت من العمر ١٨ عاماً .
-أن تكون حاملاً للجنسية المصرية (فيما عدا اكتساب الجنسية عن طريق التجنس ما لم تمض خمس سنوات على الأقل على اكتسابها).
-أن تكون مسجلاً فى الجداول الانتخابية .
-ألا يكون لديك أيا من موانع مباشرة الحقوق السياسية المنصوص عليها قانوناً (منها على سبيل المثال : المحكوم عليهم فى جناية أو عدد من الجنح أو الجرائم الانتخابية – المحجور عليهم مدة الحجر - المصابون بأمراض عقلية المحجوزون مدة حجزهم – المشهر إفلاسهم – المفصولون من العمل .. إلخ) .

-يعفى من أداء هذا الواجب ضباط وأفراد القوات المسلحة وضباط وأفراد هيئة الشرطة طوال مدة خدمتهم بالقوات المسلحة أو الشرطة

تذكر: للمرأة والرجل حق متساو في المشاركة في الانتخابات .

التسجيل فى الجداول الانتخابية :

س : هل أنا مسجل/مسجلة في الجداول الانتخابية ؟

ج : هذا يعتمد علي تاريخ ميلادك : فمن المرجح أن تجد اسمك مقيداً في الجداول الانتخابية إذا كنت قد بلغت ١٨ عاماً حتى ٣١ يناير ٢٠١٠ .

س: هل يمكنني الاستفسار والتأكد من وجود اسمي في الجداول الانتخابية؟

ج : نعم، إذا لم تكن متأكداً من وجود اسمك في جداول الناخبين ، عليك زيارة مركز أو قسم الشرطة أو مقر العمودية بالقرية التابع لها محل إقامتك ، علي أن تذكر للمسئول محل إقامتك وميلادك للتأكد من سابق قيدك من عدمه .

وإذا كنت مقيداً ، فمن المهم قبل أن تنصرف من القسم أن تعرف اللجنة الفرعية المسجل بها اسمك والتي ستدلي بصوتك أمامها وهذا سيسهل عليك المهمة لأن الدائرة الانتخابية بها العديد من اللجان الانتخابية ، وكذلك أن تحصل على بطاقتك الانتخابية .

س: ما هي المستندات المطلوب تقديمها للاستفسار والتأكد من وجود اسمي في الجداول الانتخابية؟

ج : إثبات الشخصية فقط مع الإشارة لمحل الميلاد والإقامة

(إثبات الشخصية: بطاقة رقم قومى ، جواز سفر، رخصة قيادة) .

س: أنا لست مقيداً في الجداول الانتخابية، هل يمكنني تسجيل نفسي الآن ؟

ج : لا يمكنك تسجيل نفسك الآن ، حيث يتم التسجيل في فترة ثلاثة شهور كل عام يمكن خلالها للناخبين المؤهلين أن يسجّلوا أنفسهم في الجداول الانتخابية للمشاركة في الانتخابات والاستفتاءات، وهى الفترة من الأوّل من نوفمبر إلى الواحد والثلاثين من يناير، حيث يتم تقديم طلب قيد وفقاً للنموذج المتوفر بمراكز وأقسام الشرطة ولجان القيد علماً بأن لجنة القيد هى التى تتولى الإجراءات دون تحصيل أى رسوم مالية .

ولكن ؛ نظراً لصدور القرار الجمهوري بدعوة الناخبين بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠١٠، وبقوة القانون ؛ يتم إيقاف عملية القيد واستئنافها مرة أخرى بمواعيد ومدد كاملة بعد إعلان النتيجة النهائية للانتخابات .

س: أنا مسجل في الجداول الانتخابية ولكن يوجد أخطاء في بيانات تسجيلي، هل يمكنني تصحيح بياناتي؟

ج : لا يجوز تقديم طلب لتصحيح البيانات الخاصة بالناخب إلا في الفترة المحددة لذلك طبقاً للقانون وهي من ١ فبراير حتى ١٥ مارس من كل عام .

س : هل يسمح لي أن استخرج بطاقة انتخابية إذا وجد أخطاء في بيانات تسجيلي؟

ج : لا يجوز استخراج بطاقة انتخابية في حال عدم التطابق الكامل بين بيانات القيد والبيانات الواردة في المستندات المقدمة لإثبات شخصيتك ، ولا يجوز التصويت .

س: ما هي البطاقة الانتخابية؟

ج: البطاقة الانتخابية هي شهادة تفيد بأن صاحبها مقيد في الجداول الانتخابية وتحدد موطنه الانتخابي (الدائرة المسجل بها) وبيانات قيده وهي ذات لون وردي .

س: هل من الضروري أن يكون لي بطاقة انتخابية؟

ج: يجب أن يكون لك بطاقة انتخابية ، ولكن إذا لم يكن لديك البطاقة الانتخابية الخاصة بك، فسيسمح لك بالاقتراع ما دمت مسجلاً في الجداول الانتخابية لهذه اللجنة وما عليك إلا أن تثبت شخصيتك (إما بتقديم ما يثبتها، أو من خلال تعرف مندوبى المرشحين كلهم أو بعضهم عليك) .

س: كيف يتم استخراج البطاقة الانتخابية؟

ج: لكي تستخرج بطاقتك الانتخابية اتبع الخطوات التالية في أي وقت على مدار العام:

• زيارة مركز أو قسم الشرطة أو مقر العمودية بالقرية التابع لها محل ميلادك أو إقامتك .

• اسأل عن الجداول الانتخابية ، وتأكد من قيدك بها .

• إذا كنت مسجلاً بالجداول الانتخابية؛ ستتسلّم بطاقة وردية لاستخدامها في كل الانتخابات والاستفتاءات القادمة (تسلم على مدار العام للمواطنين المقيدين بالجداول ، وتسلم بعد يوم ١٥ مارس لمن تم قيدهم لأول مرة) .

أين ومتى يتم التصويت :

س: أين يجب أن أدلي بصوتي؟

ج: يتم التصويت في لجان الاقتراع ، حيث يوجد عدد من لجان الاقتراع في كل دائرة، ويتم توزيع الناخبين على هذه اللجان ويحدد لكل ناخب لجنة الاقتراع التي يمكنه التصويت فيها .

س: ماذا لو لم أكن واثقاً من موقع لجنة الاقتراع التي سأصوت فيها؟

ج : يمكنك أن تعرف أين يجب أن تذهب من خلال زيارة مركز أو قسم الشرطة أو مقر العمودية بالدائرة الانتخابية التى تتبعها والاستفسار عن لجنة الاقتراع التي ستدلي بصوتك فيها.

س: هل يمكنني أن أصوّت خارج دائرتي أو خارج اللجنة التي تم توزيعي عليها ؟

ج: لا، لا يمكنك التصويت خارج دائرتك أو خارج اللجنة الفرعية التي تم توزيعك عليها .

س: متى ستجري الانتخابات؟

ج : الانتخاب الأول سيكون يوم الأحد الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠ .

وفى حالة الإعادة ، فإنها ستكون يوم الأحد الموافق ٥ ديسمبر ٢٠١٠ .

س: ما هي أوقات التصويت؟

ج : تفتح لجان الاقتراع أبوابها من الساعة الثامنة صباحاً وحتى السابعة مساءً فى يوم الانتخاب ويمكنك الإدلاء بصوتك خلال هذه الفترة .

وإذا كنت متواجداً في مقر لجنة الاقتراع في الساعة السابعة مساء ، سيسمح لك بالتصويت، أما إذا وصلت بعد الساعة السابعة مساء، فلن يمكنك التصويت.



كيف يتم التصويت :

س: هل يجب أن أحضر معي أية وثائق إلى لجنة الاقتراع من أجل أن أشارك بصوتي؟

ج: إذا كان عندك بطاقة انتخابية ، يجب أن تحضرها بالإضافة إلى أي إثبات شخصية..

وإذا لم يكن لديك البطاقة الانتخابية الخاصة بك ، فسيسمح لك بالاقتراع ما دمت مسجلاً في الجداول الانتخابية لهذه اللجنة وما عليك إلا أن تقدم فقط ما يثبت شخصيتك ..

وإذا لم يكن لديك بطاقة انتخابية أو إثبات شخصية ، فسيسمح لك بالاقتراع ما دمت مسجلاً فى الجداول الانتخابية للجنة شريطة أن يتعرف مندوبى المرشحين كلهم أو بعضهم عليك .

س: ما هي إجراءات التصويت؟

ج : عندما تصل إلى جمعية الانتخاب ، عليك الانتظار بالصف حتى يأتي دورك للدخول ، وعندما تدخل قاعة الانتخابات ، سيحدث ما يلي :



١.سيُطلب منك أن تقدّم بطاقة الانتخاب الخاصة بك (إذا كان لديك بطاقة انتخابية) وإثبات شخصيتك لأمين لجنة الانتخاب.

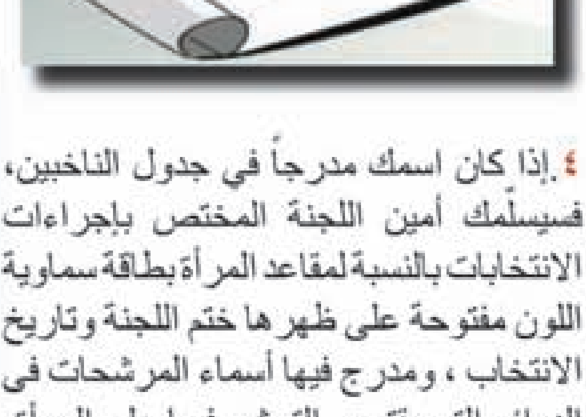


٢.يتحقق أمين اللجنة من بطاقتك الانتخابية ويطلع على إثبات الشخصية ليتأكد من شخصيتك.

احذر: إن انتحال صفة شخص آخر للتصويت هو أمر غير مشروع .. إذا حاولت القيام به، فستكون عرضة للسجن لمدة قد تصل إلى شهر واحد مع دفع غرامة تتراوح بين ٥٠٠ جنيه إلى ١٠٠٠ جنيه .

٣.عندما يتحقق أمين اللجنة من شخصيتك، سيتحقق من وجود اسمك في جدول الناخبين، وستلاحظ أن كلاً من أميني اللجنة يمسك كشفاً مطابقاً بأسماء ناخبي اللجنة.





٤.إذا كان اسمك مدرجاً في جدول الناخبين، فيسلمك أمين اللجنة المختص بإجراءات الانتخابات بالنسبة لمقاعد المرأة بطاقة سماوية اللون مفتوحة على ظهرها ختم اللجنة وتاريخ الانتخاب ، ومدرج فيها أسماء المرشحات فى الدوائر التى يقتصر الترشح فيها على المرأة، ويسلمك الأمين الثانى بطاقة أخرى بيضاء اللون مدرج فيها أسماء مرشحى الدائرة الأخرين .



تأكد : من أنك تسلمت بطاقتى اقتراع، إحداهما للدائرة العادية والأخرى لدائرة مقاعد المرأة .

انتبه : لتكون بطاقة الاقتراع صالحة، يجب أن يظهر ختم اللجنة على ظهرها .. تأكد من أنّ الورقة التي أعطيت لك تحمل هذا الختم .. لا تقبل أيّة بطاقة اقتراع من أي شخص آخر غير أميني اللجنة ، ولا تقبل بطاقة اقتراع تحمل أية علامة.

٥.ستتوجه بعد ذلك الى المكان الذي سيتم إرشادك إليه لتقوم بعملية التصويت .



انتبه : لا تصوّت بطريقة علنية أو على مرأى من الأخرين. فصوتك ملك لك وحدك.

٦.إختر مرشحين اثنين فى كل بطاقة اقتراع، وضع علامة واضحة على المربع الموجود بجانب اسم المرشح الذى ترغب فى التصويت لصالحه ورمزه الانتخابى .

تأكد : من وضع علامة واضحة على اختيارك حتى لا يكون هناك التباس حوله.. لا تقم بوضع أية إشارات أخرى على بطاقتك ولا توقّع باسمك لأنك لو فعلت ذلك سيتم اعتبار بطاقتك باطلة خلال عملية الفرز .



مع ملاحظة : أن المرأة يمكنها الترشح فى الدوائر الانتخابية سواء لشغل مقاعد المرأة أو المقاعد العادية ، أى أنه من الوارد أن تجد أسماء لمرشحات فى بطاقة الاقتراع المدرج فيها أسماء مرشحى الدائرة العادية، وعليه يمكنك أن تختار منها من تريد انتخابه من مرشحين سواء رجالاً أو نساءً .

٧.عندما تنتهي من التصويت، قم بطي كل من البطاقتين من المنتصف حتى يصبح الجانب الذي فيه اختيارك بالداخل ولا يمكن للآخرين أن يروه .. سلّم البطاقتين المطويتين إلى رئيس اللجنة .



احذر : لا تعطى بطاقتيك إلى أي شخص آخر بخلاف رئيس اللجنة .



٨.سيضع رئيس اللجنة البطاقة الخاصة بمقاعد المرأة فى الصندوق المخصص لها، ويضع الثانية فى الصندوق الآخر.



٩.ستقوم بعد ذلك بغمس إصبعك فى مداد - حبر فوسفورى - غير قابل للإزالة إلا بعد أربع وعشرين ساعة على الأقل بعد الإدلاء بصوتك فى الانتخاب ، مما يحول دون قيام نفس الشخص بالتصويت أكثر من مرة فى يوم الانتخاب .



١٠.ستوقع قرين اسمك فى كشفى الناخبين بخطك أو ببصمة إبهامك (أحدهما خاص بالتصويت لصالح شغل مقاعد المرأة والآخر خاص بالتصويت لشغل المقاعد العادية).

١١.سيوقع رئيس لجنة الانتخاب على شهادتك الانتخابية بما يفيد بأنك قد أدليت بصوتك .

١٢.سيوقع كل من أميني اللجنة فى كشف الناخبين الذى يمسكه أمام اسمك بما يفيد أنك أبديت رأيك .

١٣.بعد قيامك بواجبك في الإدلاء بصوتك عليك الخروج من اللجنة.



س : ماذا إذا كنت بحاجة للمساعدة لأتمكن من التصويت ؟

ج : إذا كنت كفيفاً أو تعانى من إعاقة جسدية تحول دون تمكنك من وضع علامة على بطاقة الاقتراع الخاصة بك ، فعليك أن تطلب المساعدة من رئيس اللجنة ، ، ويكون لك اختياران :

- أن تبلغ أعضاء اللجنة برأيك شفاهة بحيث لا يسمعك غيرهم ، وفى هذه الحالة سيضع كل من أمينى سر لجنة الانتخاب علامة على البطاقتين عوضاً عنك ؛

- أو أن تحدد لرئيس اللجنة الشخص الذى تريده أن يساعدك فى وضع العلامة على البطاقة.

وفى أى من الحالتين سيوقع رئيس اللجنة على البطاقة ويشار فى المحضر إلى أنك أدليت بصوتك بهذه الطريقة في حالة إنابتك لاخر.

س : ما هي حقوقي كناخب ؟

ج : كمواطن تشارك في الانتخابات ، لديك عدد من الحقوق التي يضمنها دستور وقوانين جمهورية مصر العربية سواء كنت رجلاً أو امرأة ، من سكان الحضر أو الريف ، متعلماً أو أمياً .. وعليك أن تكون واعياً بهذه الحقوق ولا تسمح لأحد بأن يعتدي على حقوقك ؛ ومن ضمنها :

•لك الحق في أن تدلي بصوتك في الانتخابات إذا كنت مسجلا بالجداول الانتخابية .

•لك الحق في أن تحصل على بطاقتك الانتخابية في أي وقت إذا كنت مسجلاً في الجداول الانتخابية .

•لك الحق في أن تتعرف على لجنة الاقتراع التي ستدلى بصوتك أمامها .

•لك الحق في الدخول إلى لجنة الانتخابات المسجل اسمك في جداولها الانتخابية.

•لك الحق في أن تدلى بصوتك إذا كنت موجوداً داخل جمعية الانتخاب قبيل الساعة السابعة مساء.

•لك الحق في أن تحصل على بطاقتى اقتراع مفتوحتين وخاليتين من أية علامة ومختومتين بخاتم اللجنة مباشرة من أمينى لجنة الانتخاب.

•لك الحق في أن تدلي بصوتك في سرية تامة وأن تمتنع عن الإفصاح برأيك لأخرين.

•لك الحق في ألا تتعرض لأي تهديد، أو تخويف، أو رشاوى تهدف إلى التأثير على إدلائك بصوتك أو عدم الإدلاء به ، أو دفعك أو منعك من التصويت بطريقة معينة.

•لك الحق فى ألا تتعرض لأى نوع من الدعاية الانتخابية فى يوم الانتخاب .

•لك الحق في أن تطلب وتحصل على مساعدة من شخص آخر من اختيارك للإدلاء بصوتك إذا كنت كفيفاً ، أو كنت تعاني من أية إعاقة جسدية تمنعك من التصويت.

•لك الحق فى أن تسلّم بطاقتى الاقتراع مباشرة إلى رئيس اللجنة وأن تتأكد من أنه وضعهما في صندوقى الاقتراع أمامك مباشرة .

•لك الحق فى أن توجه أسئلة حول إجراءات التصويت لأعضاء اللجنة وأن تتلقى إجاباتها.

س : كيف أتصرف إذا حدث انتهاك لحقوقي أو أي سوء تصرف مرتبط بعملية التصويت؟

ج : لابد من الإبلاغ فوراً عن حدوث أي انتهاك لحقوقك أو أي سوء تصرف مرتبط بعملية التصويت ، ولديك عدة سبل للقيام بذلك، حيث يمكنك إبلاغ :

-رئيس اللجنة الفرعية .

-أو رئيس أو أعضاء اللجنة العامة للدائرة .

-أو ممثل اللجنة العليا للانتخابات بالمحافظة.

-أو اللجنة العليا للانتخابات .

-أو المجلس القومي لحقوق الإنسان .

-أو المجلس القومى للمرأة .

-المتابعين من ممثلى منظمات المجتمع المدنى.

-مكتب النائب العام .

-قسم الشرطة .

س : ما هى واجباتى كناخب ؟

ج : الحقوق يقابلها مسؤوليات ؛ وعلى وجه الخصوص ، عليك أن:

•تكون مسجلا في جداول الانتخاب؛

•أن تحدد لجنتك الانتخابية بدقة؛

•أن تصل إلي اللجنة الانتخابية بين الساعة الثامنة صباحاً والساعة السابعة مساء من أجل أن تدلي بصوتك؛

•أن تذهب للجنتك الانتخابية ومعك بطاقتك الانتخابية - إذا كان لديك واحدة - وما يدل على شخصيتك مثل البطاقة الشخصية أو العائلية أو بطاقة الرقم القومي أو رخصة قيادة صالحة؛

•وعليك أن تضع علامتين واضحتين اختيارك فى كل من بطاقتى الاقتراع ؛

•أن توقع على كشفى أسماء الناخبين عندما تدلي بصوتك؛

•أن تغمس إصبعك في الحبر الخاص الفسفوري ؛

•أن تمتنع عن التهديد والتخويف وتقديم الرشوة بهدف التأثير على تصويت غيرك؛

•أن تمتنع عن إعاقة الناخبين الآخرين من الدخول إلى لجنة الاقتراع أو تعطيل العملية الانتخابية؛

•أن تمتنع عن التصويت باسم أي شخص آخر أو انتهاك سرية تصويت شخص آخر؛

•أن تمتنع عن القيام بأنشطة تتعلق بالدعاية الانتخابية يوم الانتخاب داخل حرم لجنة الانتخاب؛

•أن تتحاشى التلاعب بصناديق الاقتراع أو أية وثائق أو مواد انتخابية أو الإضرار بها أو تدميرها أو إخفائها أو سرقتها؛

•أن تمتنع عن تهديد أعضاء لجنة الانتخاب أو أهانتهم.

•ألا تكون حاملاً لأى أسلحة ولو كانت مرخصة ؛

•أن تبلغ الجهات المختصة إن اعتقدت أن حقوقك قد تمّ الاعتداء عليها أو أنّك شاهدت سوء تصرّف متعلّق بعملية التصويت مباشرة.

بيانات الاتصال باللجنة العليا للانتخابات :

تليفون: ٢٤١٤٢٦١٣-٢٤١٤٢٦١٤-٢٤١٤٢٦١٦- ٢٤١٤٢٦١٧

فاكس : ٢٤١٤٢٦١٥

برجاء زيارة الموقع الرسمي للجنة العليا للانتخابات

www.elections.gov.eg

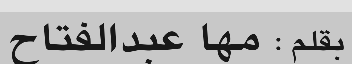
انتخابات مصر

مع تحيات :الهيئة العامة للاستعلامات-الإدارة العامة للانتخابات

موضوعان اثنان: أكاذيب بوش و.. الانتخابات والأمــوال



العالم يعيش زمن البلوجرز (أى المدونين حتى لا يغضب احد) تلك السلطة البازغة الجديدة والطاقة التى انفتحت أمام الشعوب من حيث لم يحتسب أحد، بأوسع سبيل تنتشر آراءها، فلا من يوقفهم وما من عائق امامهم، ظاهرة غامرة تمد وتتسع، ثم لا هم قابلين للشراء ولا للبيع، فمن ذا الذى يملك أن يشترى جموعهم، هذا زمانهم ولا سلطان عليهم من احد...



بقلم : مها عبدالفتاح

بوش الابن لم يكتف بإثارة المواجع فقط بمذكراته المسماة «نقاط القرار»، بل حاول أن يحتمى وراء زعامات دولية بادعاءات كاذبة نفاها بالقطع الرئيس مبارك، ومستشار ألمانيا السابق جيرهارد شرودر الذى سارع بتكذيب بوش مستنكرا ما نشره بزعم تأييده شن الحرب على العراق.. من سوء حظ بوش الذى اعتمد على ان الاحاديث الثنائية بين الحكام عادة غير مسجلة لكن الالمان سربوا لمجلة دير شبيجل وثيقة سرية عن لقاء قبيل غزو العراق بين دبلوماسى ألمانى على مستوى رفيع تم تكليفه ليقابل كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومى حينئذ، ولأن مثل هذه المقابلات تسجل عادة، تجد مضمونها يقوض ادعاء بوش جملة وتفصيلا ويتبين منها أن شرويدر وجوشوا فيشر وزير الخارجية حاولا جهدهما أن يثنيا بوش عن عزمه شن الحرب، والوثيقة عبارة عن محضر الاجتماع ومطبوع عليه (سرى) للتداول الداخلى واستغرقت تسعين دقيقة تخللتها عبارات عاصفة معظمها من قبل رايس بطريقتها الهجومية المعهودة. أما أقوال الدبلوماسى الالمانى فلم تتزحزح عن تكراره معارضة حكومته لفكرة الغزو، بل التوقعات التى ساقها تحققت بكاملها فيما بعد، ومن بينهاان ايران ستكون المستفيد الوحيد من هذه الحرب، وان غزوا تقوده الولايات المتحدة سيزيد من تعقيد سبل حل الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين هذا غير أن الحرب ستثير حموة المتطرفين والارهابيين، بينما الادعى اكتساب قلوب وعقول الشباب من المسلمين. المقابلة تمت بعد أيام قلائل من كلمة وزير الخارجية كولين باول أمام مجلس الامن وزعم فيها امتلاك صدام حسين لأسلحة دمار شامل، والهدف بالطبع الضوء الاخضر لشن الحرب على العراق، فى النهاية شنت أمريكا الحرب بدون تأييد الامم المتحدة، وفى يوم ٢٠ مارس ٢٠٠٣ ضربت بغداد، فكانت اشارة بدء لما سمى بعملية تحرير العراق، والعالم كله يعرف ما حدث من جرائرها الى اليوم.

الانتخابات والاموال ما بين أمريكا ومصر الحال من بعضه..!

فى رذيلة اقتران الانتخابات بالاموال أصبحنا مثل أمريكا فى الهوا سوا، ترى لم لا يجذبنا فى امريكا غير ما هو قبيح، فمن دور الاموال فى الانتخابات، الى اختيار لون الرأسمالية المتبعة لديهم يا قلبى لا تحزن، فالنظم الرأسمالية ألوان واكثرها وحشية الرأسمالية الامريكية، علما بأن لهم مع ذلك نوعية من «بطانات» تخفف لحد ما من خشونة نظامهم (سبق وطرحنا بعضها) ومن يتابع الهجوم الشديد على الرئيس اوباما هذه الايام من أنصاره قبل خصومه، سيدرك أنه متهم بالتحول عن اهم مبادئه الانتخابية، الانحياز للفقراء والطبقة المتوسطة، من بعد أن اضطر لاحناء رأسه للجمهوريين، وقام باجراءات لحساب أصحاب الثروات الكبرى من حيث تخفيض الضرائب و وخلافه، تحول بعدها لدى من جاء بأصواتهم الى الحكم الى (بوش الثالث) كما يطلقون عليه الآن، كأنما حدد مصيره منذ الآن فى الانتخابات القادمة! لكن ما استجد بعد الانتخابات الاخيرة، هو كتابات البلوجرز أو المدونين تلك السلطة البازغة الجديدة التى تتسع رقعتها بنحو غامر، وينشرون الكثير جدا عن مساوىء نظامهم الانتخابى والدمار الذى تؤدى اليه الاموال التى تنفق فى الانتخابات وتؤدى لافساد الحياة السياسية، فعمليات بيع وشراء النفوذ تحولت الى قوة دفع رئيسية فى النظام السياسى الامريكى، وبوابة كبرى الى فيضان من الرشوة المقننة.. والقول السائد هناك: نظامنا السياسى للبيع الى من يقدم أعلى سعر! والانتقادات للنظام الانتخابى الامريكى تتوالى ولا تتوقف على النت، عن أموال المصالح الخاصة التى تشترى نوابا يعملون لحساب مصالح من دفعوا ((و طالما الاموال الكبرى هى قوة الدفع للنظام السياسى ستستمر حكوماتنا فى دعم السياسات غير العادلة فى الداخل و فى الخارج، تلك التى تكلفنا فقط مليارات الدولارات وتؤدى لمعاناة انسانية شديدة الوطأة على متسع العالم)) وطالما ظلت الاموال هى قوة الدفع فى النظام السياسى فلن توجد حكومة تعمل لصالح جموع الناس بل لخيارهم أى أصحاب المصالح الكبرى فى هذه الحالة... أثلج صدرى ان الميديا فى امريكا لم تسلم من الانتقاد الشديد من جماهير البلوجرز على النت، يتهمونها بأنها موالية مع الحكومات ترويجا للخداع واخفاءا للحقائق، بل ويسمون التيار العام للميديا الامريكية (من صحافة و تليفزيون) بذراع البروباجندا الحكومية(!!) نحن نتحدث عن امريكا طبعا و... الفارق الآن بين انتخاباتهم وانتخاباتنا، ان الأثرياء من شركات ومؤسسات وأفراد هم من يدفعون الاموال الى المرشحين، بينما الذى يدفع الاموال فى انتخاباتنا نحن هم المرشحون.. فى الحالتين الرشوة المقننة أو المسموح بها هى الاخطر، فالذى يدفع هو الذى يجنى فى النهاية، عندهم هى المصالح الكبرى التى تجنى، و هنا المرشح النائب هو الذى يجنى، و من يدفع الملايين ينتظر ان يستعيدها بأكثر منها اموالا أو نفوذا.. اذن منع أو تجريم الانفاق الكبير هو خطوة ضرورية للاصلاح السياسى، انما كيف؟ هذا هو السؤال. يقول البلوجرز الامريكانى ان السبيل هو النشر على النت، و يؤكدون انهم سيجرون نوابهم فى الكونجرس جرا الى مواجهات علنية برضه على النت!



لقطات برلمانية: الناخب هو السيد



بقلم : عبدالفتاح الديب

•• إذا زاد العرض.. انخفض الثمن.. هذا فى الاقتصاد.. أما فى السياسة فإن الأمر يختلف: إذا زاد المعروض ارتفعت القيمة.. وأصبح حسن الاختيار بين العناصر المعروضة سببا فى البحث عن الأفضل.. وصار المقياس الذى نقيس به هذه العناصر دقيقا كميزان الذهب..

المرشحون لانتخابات مجلس الشعب زاد عددهم ونزلوا إلى الساحة يبحثون عن ثقة الناخبين فى كل دائرة انتخابية.. وفى أيديهم ملفات تحكى عن مؤهلاتهم وعلى ألسنتهم وعود يطلقونها بتحقيق ما يتمناه الناخبون.. ووراء معظمهم أحزاب شاركت فى الانتخابات أملا فى تمثيلها فى المجلس الرقابى والتشريعى.. بعض هذه الأحزاب تقدم للناخبين برامج مدروسة عن حلول لقضايا الدائرة الانتخابية بجانب رؤيتها لمواجهة مشاكل عامة يعانى منها الوطن كله.. والبعض الآخر من هذه الأحزاب جاء اشتراكه عشوائيا بلا خطط أو رؤية خاصة له فى أى مشكلة من المشاكل.. وهذا البعض الأخير يعتمد على شخصية المرشح فى الدائرة ومدى شعبيته بين الناخبين.. دون ان يكون للحزب أجندة خاصة بالانتخابات..

الناخب أمام هذا الحشد من المرشحين هو السيد بشرط ان يكون موجودا. لا يكفى ان يصدر الناخب أحكاما مسبقة على الانتخابات وهو ينسحب منها.. ولا يصح ان يغيب السيد عن المكان الذى عقدت له فيه السيادة.. بل يجب ان يكون متواجدا من ألف العملية الانتخابية حتى يائها.. ليضع صوته فى المكان الذى يراه.. وللمرشح الذى يختاره.. فالناخب أو السيد هو ميزان الانتخابات.. وهو الضمان الأكيد لانتخابات نزيهة تستحقها مصر فى عيد الديمقراطية..

هذا العدد الضخم من المرشحين من المنطقى ان يفرز عددا أضخم من الناخبين.. فلاشك أن كل مرشح تقدم للانتخابات له مجموعة من الناس يؤيدونه.. فإذا تقاعسوا يوم الانتخابات فإن مرشحهم لن يجد له أنصارا ينتخبونه.. ولذلك فإن حشد الناخبين يصبح فى هذه الانتخابات واجبا على المرشحين أنفسهم..

الإقبال على الانتخابات أصبح ضرورة.. بدلا من أى كلام فارغ آخر لا يمت للمنطق أو للواقع بصلة..



فى الشارع المصرى: إعلاء صوت القانون





بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

قرر المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام حبس ١٥٦ متهما من المسيحيين الذين قاموا بإثارة الشغب والعنف بالهرم والطريق الدائرى ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، فى أحداث منطقة العمرانية الأربعاء الماضى، التى اندلعت إثر إيقاف البناء لمبنى خدمات مطرانية الأقباط بالجيزة.. والذى تم تحويله إلى كنيسة بالمخالفة لترخيص البناء.

وقد وجهت النيابة إليهم ٧ إتهامات هى: الإشتراك فى التجمهر بغرض منع وتعطيل تنفيذ القوانين واللوائح، والتأثير على السلطات العامة فى أعمالها، وذلك باستعمال القوة لتنفيذ الغرض من التجمهر، لارتكاب جرائم التعدى على القائمين على تنفيذ الاحكام وذلك بسبب قيامهم بأعمالهم، واستعمال القوة والعنف وحمل الأسلحة فى مواجهة المسئولين عن تنفيذ الأحكام. كما وجهت إليهم النيابة اتهامات الشروع فى قتل بعض أفراد الشرطة عمدا مع سبق الإصرار، وإحراز عبوات مفرقعة، والتخريب العمدى لمبان وأملاك عامة بغرض إرهابى، وتعطيل سير وسائل النقل البرية عمدا، وسرقة منقولات مملوكة للداخلية وإحراز أسلحة بيضاء دون ترخيص.. وقررت النيابة سرعة إعداد أوراق القضية للتصرف فيها.

حقا، إن القانون فوق الجميع.

تلك الأحداث تعد سابقة خطيرة تهدد أمن الوطن والمواطنين، وتستوجب البحث والتحرى عن المتسبب فيها، ومن وراءها، ومن نظم لها؟، فى نفس الوقت الذى يستلزم الكشف عن مدبريها، واتخاذ كل التدابير لمنع تكرارها، مع الضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه إثارة الفوضى أيا كانت عقيدته أو دينه، فلا حماية لأحد إلا باحترام القانون، والالتزام بالقواعد والضوابط التى تحكم المعاملات على أرض المحروسة.

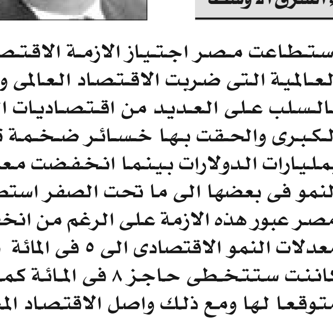
ما حدث الأربعاء الماضى يثير تساؤلات مهمة، تستلزم إجابات واضحة، يتبعها ضوابط لحماية الوطن، فالوطن للجميع، ومصر لأبنائها المصريين الأمناء عليها، وليست لمن تحركهم قوى عابثة، فأقدار الأوطان يحميها المخلصون من أبنائها، والمخلصون فقط.. أليس القانون فوق الجميع؟!

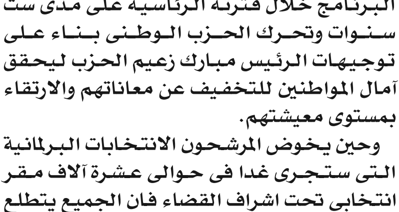


غدا.. الشعب يختار نوابه



بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط





انتخابات مجلس الشعب تجرى غدا فى جميع البلاد لاختيار نواب الشعب فى البرلمان الجديد وتختلف هذه الانتخابات عن انتخابات عام ٢٠٠٥ سواء من حيث عدد المرشحين او من حيث المناخ السياسى الذى تجرى فيه الانتخابات فالحراك السياسى الذى تعيشه مصر منذ خمس سنوات بتعديل الدستور وانتخاب رئيس الجمهورية لاول مرة من بين اكثر من مرشح لهذا المنصب الرفيع وتحرك الاحزاب السياسية المختلفة على الساحة السياسية فى مصر زاد من دورها ونشاطها وتطلعاتها للقيام بدور حقيقى فى المرحلة القادمة.

ولا احد ينكر ان الحزب الوطنى وحكومته حققت العديد من الانجازات فى مختلف المجالات خلال السنوات الخمس الماضية وكان من نتيجة سياساته الاقتصادية والاجتماعية ان استطاعت مصر اجتياز الازمة الاقتصادية العالمية التى ضربت الاقتصاد العالمى واثرت بالسلب على العديد من اقتصاديات الدول الكبرى والحقت بها خسائر ضخمة تقدر بمليارات الدولارات بينما انخفضت معدلات النمو فى بعضها الى ما تحت الصفر استطاعت مصر عبور هذه الازمة على الرغم من انخفاض معدلات النمو الاقتصادى الى ٥ فى المائة بينما كانت ستتخطى حاجز ٨ فى المائة كما كان متوقعا لها ومع ذلك واصل الاقتصاد المصرى نشاطه واسترد عافيته على الرغم من هذه الازمة ووصل هذا العام الى حوالى ٧ فى المائة وانعكس ذلك فى زيادة قيمة الصادرات المصرية الى الخارج لترتفع الى ١٣ مليار دولار مقابل مليارى دولار قبل خمس سنوات وكان البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك الذى طرحه عند ترشحه للرئاسة فى عام ٢٠٠٥ حافلا بالمشروعات والمتغيرات التى تغطى مختلف مجالات الحياة ووعد الرئيس مبارك بتنفيذ هذا البرنامج خلال فترته الرئاسية على مدى ست سنوات وتحرك الحزب الوطنى بناء على توجيهات الرئيس مبارك زعيم الحزب ليحقق آمال المواطنين للتخفيف عن معاناتهم والارتقاء بمستوى معيشتهم.

وحين يخوض المرشحون الانتخابات البرلمانية التى ستجرى غدا فى حوالى عشرة آلاف مقر انتخابى تحت اشراف القضاء فان الجميع يتطلع لشرف التمثيل فى البرلمان لمواصلة مسيرة التنمية والرخاء على ارض مصر وقد شهدت الحملات الانتخابية التى قام بها المرشحون وانصارهم فى مختلف الدوائر بالمحافظات خلال الايام الماضية بعض التجاوزات وهذا امر طبيعى نظرا لسخونة المعركة الانتخابية.

فتجربة الانتخابات فى مصر هذه المرة مليئة بالحيوية والحراك والمنافسة القوة التى تجعلها محط أنظار العالم من حولنا ويبقى على الناخبين مسئولية كبرى فى انجاح هذه الانتخابات بالاقبال على صناديق الانتخابات واختيار مرشحيهم وليضربوا المثل بان مصر دائما فى المقدمة وان ابناءها قادرون على تحمل المسئوليات والتعبير عن رأيهم وتطلعاتهم بصورة متحضرة تعكس الحضارة المصرية الضاربة فى اعماق التاريخ.



غدا.. يوم الاختبار



بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

غدا .. سيتاح للمصريين جميعا .. الفرصة لإختبار جميع الفرضيات والرهانات..الوعود والتعهدات..الأرقام والإحصائيات.. الظواهر المحدثة وآخر التطورات.. دفعة واحدة سنكون جميعنا على محك واحد ..

كل الوعود الحكومية بيوم إنتخابى نظيف نزيه وشفاف .. ستُختبر دفعة واحدة .. وعلى مرأى ومسمع من آلاف المراقبين المحليين انتشروا فى مختلف أرجاء مصر يحصون أنفاس العملية الإنتخابية ..

غدا .. سيحسم الجدل حول نسب الإقتراع .. وسنعرف أيهما أصدق توقعات المعارضة المتشائمة .. أو تقديرات الحكومة المتفائلة .. أم أرقام الإستطلاعات المتكاثرة والمتناثرة هنا وهناك..

غدا .. ستُختبر ثقة المصريين بالعملية الإنتخابية .. وبمسار الإصلاح السياسى بمجمله .. ستُمتحن ثقتهم ببرلمانهم من حيث دوره وصورته وموقعه فى نظامهم السياسى .. غدا سنرى كيف ستتوزع الاتجاهات التصويتية عند المصريين .. وأى برلمان سيأتون به .. وسيكون بمقدورنا أن نقرر ما إذا كنا سنمضى فى "تجريب المجرب" أم أننا سنجرؤ على تغيير المسار وإحداث الإنعطافة فى قادمات الأيام والإنتخابات ..

غدا .. ستتاح لنا الفرصة لقياس أوزان وأحجام الأحزاب السياسية .. من شارك منها ومن قاطع الإنتخابات .. سنتعرف على أوزان التيارات التصويتية .. وما إذا كانت تمتلك قوة تمثيلية أم أن مشاركتها فى الإنتخابات ليست سوى فعل من أفعال "التبشير" .. غدا .. سيكون بمقدورنا أن نواجه "الإدعاءات" بالحقائق والأرقام..

غدا .. سنتعرف على حجم التحول فى نظرة المجتمع للمرأة .. وفى نظرة المرأة للمرأة .. بعد كل هذه البرامج المكثفة من التوعية والتدريب والتأهيل .. غدا .. سنتخبر الكوتة وسنعرف ما إذا كانت تخدم تمثيل المرأة فعلاً .. أم أنها خرجت عن مراميها ..

غدا .. ستتاح لنا فرصة البحث والتمحيص والتنقيب فى الجداول والأرقام .. التى نأمل أن تنشر .. وأن تنشر جميعها .. وأن تنشر فى الوقت المناسب والشكل المناسب الذى يمكن من إستخدامها .. فما حدث فى ٢٠٠٥ من حجب وتأخير فى نشر المعلومات عن بعض المرشحين ولجان الفرز .. أمر لا يمكن تبريره .. ونأمل ألا يتكرر الآن .. فشفافية الانتخابات لا تكتمل إلا بالنشر الشفاف لكل المعلومات المتصلة بها ..

غدا .. سيتاح لكل مصرى ومصرية التعبير عن رأيه بكل حرية ....

غدا .. يوم الإمتحان الكبير الذى سيفرز برلمانا جديدا .. نأمل أن يكون قويا فاعلا ويلعب دوره الحقيقى فى حياتنا السياسية..!

أماقبل: وجاءت اللحظة

بقلم: داليا جمال

للموت جلال وهيبة.. يفاجئنا فتذهلنا صدماته لحد الصمت العميق.. الموت يجبرنا على رؤية أحجامنا الحقيقية، بلا زيف أو تضخيم، ومهما بلغ أى منا من السطوة والقوة او من الثراء الفاحش والنفوذ، نتقزم وننكمش أمام حقيقة الموت، نكاد نشعر بلفحته لوجوهنا عندما يختطف فجأة أقرب الناس، واعز الأحباب.

كمصرية قبل ان أكون صحفية صدمنى خبر وفاة عميد البرلمانيين المصريين كمال الشاذلى، الجمتنى المفاجأة، وترحمت على الرجل الذى طالما هز جدران البرلمان بصولاته وجولاته ، خلال تاريخ سياسى حافل قلما يشابهه تاريخ فى دنيا البرلمان.

ولم أكد أفق من مفاجأة وفاة كمال الشاذلى، حتى أعقبه خبر وفاة النائب مصطفى السلاب، البرلمانى المحترم وصورة من صور الرأسمالية الوطنية المشرقة وايقنت ان ايا منا سيواجه الموت فى لحظة.. دون إنذار، وعلينا أن نكون قد أعددنا العدة لوقت لن ينفع فيه جاه أو سلطان، ولن يشفع لنا فيه منصب تقاتلنا للوصول اليه.. ولن يغفر لنا فيه سكوتنا عن اغاثة مظلوم، لأننا سنقف جميعا بأعمالنا أمام الديان الحى الذى لايموت.. العدل الحكم الذى لاتضيع لديه مثقال ذرة من خير أو شر.. فلنستعد.. ونحسن العمل.

سطور جريئة: رسالة إلى كل شاب

بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

رسالتى اليوم إلى كل شباب مصر خاصة الذين لهم حق التصويت فى الانتخابات وهم الفئة العمرية من ١٨ - ٣٠ سنة والذين يبلغ عددهم ١٥ مليون شاب يمثلون مايقرب من ٥٠٪ من إجمالى الكوتة الإنتخابية التى تصل إلى ٣٣ مليون فرد لهم حق التصويت خاصة بعد أن أصبح لديهم ميزة الرقم القومى وأسماؤهم مكتوبة بشكل دقيق.

لن أطلب منك أن تختار شخص ما بعينه أو أن تصوت لصالح حزب ما لأن هذا هو إختيارك أنت والذى تبحث فيه عن الأصلح ، لكن يجب ألا يكون إختيارك قائما على مجرد العصبية لشخص أو عائلة ما بل يكون إختيارك للشخصية التى ترى أنها تستحق أن تكون تحت قبة البرلمان لأنها الأقدر على المساهمة بفاعلية فى التشريع وتعبر عن توجهات الأمة وأنها الأقدر على خدمة أبناء الدائرة بشكل حقيقى وليست من الشخصيات التى يقتصر تواجدها على فترة الإنتخابات فقط وبعد ذلك لانراها فى الدائرة.. وحتى إذا ظهرت لانجدها إلا فى حالات تقديم واجب العزاء فى بعض الأحيان عند حالات الوفاة التى تتخذها هذه الشخصيات وسيلة فقط للدعاية لنفسها أمام أكبر عدد من أبناء الدائرة . إذهب غدا لتختار من يكون برنامجه وبرنامج حزبه . إذا كان ممثلا لحزب. يعبر بالفعل عن تطلعاتك للمستقبل وأنك تستشعر أنه قادر على تنفيذ هذا البرنامج لمصلحة أبناء الدائرة والوطن .

أقول لك هذا عزيزى الشاب إذا كنا نريد فعلا التغيير للأصلح لأن هذا التغيير لن يتم بالعزوف عن الذهاب إلى صناديق الإنتخابات أو التهرب من المشاركة السياسية. قد يقول لك البعض نحن لانذهب إلى صناديق الإنتخابات ولانساهم فى العملية الإنتخابية لأن كل الإنتخابات يتم تزويرها ، وأنا أقول لك عزيزى الشاب لتذهب وتشاهد بنفسك وتتأكد من ذلك.. وإذا وجدت أن هناك تزويرا لنرصده ونعرف وسيلة وطريقة هذا التزوير ونعمل على منعه بتواجدنا أمام صناديق الإنتخابات. قد يقولون لك لاتنتخب فلانا أو لاتنتخب ممثل الحزب الفلانى. لكنك لاتنصاع إلى مثل هذه الطلبات لأن الإختيار هو إختيارك أنت وليس إختيار غيرك. لتختر من تراه الأصلح.

وعلى المستوى الرسمى أطلب من د.صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب أن يستغل هذه المناسبة وأن يقوم المجلس بعمل حصر نوعى أو تصنيف عمرى لمن يصوتون فى الإنتخابات هذا العام خاصة بعد أن تم تعميم الرقم القومى حتى تتضح الصورة تماما لحجم ممارسة الشباب فى الحياة السياسية خاصة بعد أن أصبح الشباب خلال الفترة الأخيرة أكثر إهتماما بالحياة السياسية فى مصر والعمل فى النشاط السياسى حيث أصبحوا يقومون بدور رئيسى فى كل مايحدث على المواقع الألكترونية للتعبير عن رأيهم. لذا لابد أن نجذب هؤلاء الشباب.. ونستمع إليهم .. ونحتضنهم .. حتى يشاركوا بجدية فى الحياة السياسية وفى صنع مستقبل مصر.



فكرتى



بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

البلاغة فى البساطة

أحياناً أقرأ مقالاً لا أفهمه. وأحياناً أخرى أدرس كتاباً لا أستوعبه. فأشعر إننى أصبت بالغباء أو أن الكتابة بلغة لم أتعلمها. أفكر فى بعض الأوقات إنى أحتاج قاموساً عربياً - عربياً لأفهم الكلمات والمصطلحات الجديدة التى اقتحمت لغتنا. ألتقى كثيراً بناس يلفون ويدورون، يقولون الشرق وهم يقصدون الغرب. هم فلاسفة بغير فلسفة، وعلماء بلا علم. أحاول أن أفهم محاضرات هؤلاء العباقرة ولكن بلا جدوى.

تعلمنا من أساتذة الصحافة أن البلاغة فى البساطة وفى الاختصار. علمونا الأسلوب التلغرافى وطلبوا منا أن نركز المعنى فى أقل عدد من الكلمات وكأننا نرسل تلغرافاً ندفع ثمن كلماته. قالوا إن الدنيا كلها تتجه إلى البساطة والتركيز. لا وقت للمط والتطويل. لا أحد يقرأ مقالاً طويلاً أو كتاباً عدد صفحاته كثيرة. فنحن فى عصر السرعة. الدنيا تغيرات ولم يعد لدينا وقت طويل للقراءة.

سمعنا عن رئيس تحرير كتب ثلاثين مقالاً متتابعاً فى موضوع واحد، وكان المقال يستغرق صفحة كاملة وأحياناً بقية فى صفحة أخرى.. وفى نهاية الشهر وجد صاحب الجريدة أن توزيعها نقص عشرة آلاف نسخة. بسبب طول مقال رئيس التحرير!

رؤية: خذ ابتسامتى واعطنى صوتك

بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

ساعات وتفتح الدوائر الانتخابية أبوابها معلنة عن بدء المعركة الانتخابية.. سوف تزدحم ابواب اللجان بالمرشحين مع ممثليهم وهم يوزعون الابتسامات والسلامات والصور والمنشورات فى محاولة اكتساب ثقة الناخبين.. هم يعرفون ان وعود الناس بالامس كانت شيئا.. والواقع امام الصناديق شىء آخر.. فقد تتبخر الوعود ويجد الناخب نفسه محرجا امام المرشح بعد ان اقسم له على المصحف او على الانجيل بأن صوته محجوز له فى القلب.. وأمام الصناديق قد يتوه القلب ويعطى صوته لمرشح آخر.

انتخابات زمان كانت تحمل سيناريوهات مضحكة فقد كان المرشح يقف على الابواب ويعطى الناخب نصف ورقة المائة جنيه على ان يعطيه النصف الآخر بعد ان يدلى بصوته .. وطبعا ما يحدث امام الصندوق لا يستند إلى دليل لانه لايوجد شاهد عيان يؤكد ان الناخب اعطاه صوته أو كان صوته فشنك.. فالحكم هنا لضمير الناخب والقسم الذى يقسمه.. المرشحون هذه المرة فطنوا إلى هذه اللعبة ولم يعودوا يصدقون من يأتى لهم بالمصحف حتى ولو اقسم مليون يمين او قلب المصحف على عيونه.. فكم من قتلة حملوا المصاحف داخل المحاكم واقسموا امام القضاء بأنهم ابرياء ودماء القتلى تلوث ايديهم.

السؤال هنا: لماذا يدخل «كتاب الله» فى لعبة الانتخابات.. هل استخدامه من بعض المرشحين يحكم الضمائر ويضمن الاصوات.. أم استغلال لبعض المرضى والافاقين الذين يجدون فرصتهم فى اللعب على المرشحين؟ فى جميع الاحوال عيب علينا ان نستخدم الشعارات الدينية ونخلط بين الدين والسياسة.. ثم ما دخل الدين فى أن يفوز هذا أو يخسر هذا؟ إنها عملية انتخابية بحتة.. الاصلح هو الذى يفوز والاطلح هو الذى يخرج..

على أى حال.. انتخابات هذه المرة ستكون ضربة قاضية للموتورين الذين يتاجرون بالديمقراطية داخل أوروبا وأمريكا. ولا أعرف مالهم ومالنا..لماذا يتدخلون فى شئوننا الداخلية.. ثم أين هم الآن من مبادرة الحزب الحاكم عندنا وهى يحنى رأسه للقضاء الإدارى فى مصر.. لم نسمع انه اعترض على الاحكام التى صدرت لصالح المنشقين عنه وقيام اللجنة العليا اللانتخابات بإدراج اسمائهم فى كشوف المرشحين..لماذا خرست ألسنة الذين يطالبون برقابة دولية على انتخاباتنا؟

ياناس حرام ان تأتينا الطعنة من صديق يتشكك فينا.. عيب على أمريكا التى وقفنا معها فى احداث سبتمبر واستنكرنا ما حدث لها ان تتطاول وهى تمد ذراعيها تحت ما يسمى بحقوق الانسان.. هى تعرف اننا أول من اعطينا للإنسان حقه فى الحياة.. يكفى ما يحدث فى الانتخابات.. أبواب الترشيح كانت مفتوحة بلا قيود فأصبحنا نرى الدائرة الواحدة يتنافس على مقعديها اكثر من ٢٠ مرشحا مع ان المطلوب اثنان.. ومن يتابع الاحكام التى يصدرها قضاؤنا بين يوم وليلة يفهم اننا نحترم سيادة القانون وأن الجميع سواسية أمام القانون.. وأن كل مواطن يأخذ حقه كاملا.. هذه هى الديمقراطية التى نفهمها ولايفهمها الغير..

غدا سوف تعلن النتائج .. وكالعادة سوف نسمع العجب.. وهذا وارد لكن يكفينا انها نتائج مصرية والحكام فيها مصريون.. وأن عمليات الفرز كانت فى العلن ولم يكن هناك شىء مخفى تحت الماجور لذلك اقول اتقوا الله قبل ان تتهجموا علينا..



أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

• غضب دولى من التقرير السنوى بشأن الحريات الدينية فى العالم فى فرنسا والكويت وفيتنام ومصر.

الكل ثار حول الاسلوب الامريكى.. ورفض هذه الوصاية..

والسؤال الذى يردده الجميع.. من الذى اعطى امريكا هذه السلطة لكى تفرض سيطرتها على العالم؟!.

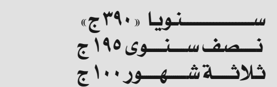
مطلوب موقف عالمى رافض لهذا التدخل السافر.. الغريب فى هذا التقرير انه لم يذكر ما يحدث فى الاراضى الفلسطينية على يد اسرائيل!!.

• مظهر جديد اضيف مؤخرا للاحتفالات بالعيد فى مصر.. فإلى جانب الخروج الى الحدائق والمتنزهات والذهاب الى حديقة الحيوانات. اضيف اخيرا.. انتشار قوات من الشرطة لمنع التحرش فى الشوارع.. حاجة تكسف!!.

• الوزيرة مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان اطفال الشوارع مازالوا يملأون الشوارع!!.

• المقال الذى كتبه الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية فى صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ردا على الكتاب الامريكيين الذين يشتمون مصر. فى مقالاتهم وذلك بصفته مسئولا دوليا فى البنك الدولى وقبطيا مصريا هذا التصرف.. تصرف ذكى وحكيم.











أخبار اليوم
٧،٦ ش الصحافة
القاهرة
تليفون:
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فــاكــس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكــس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520
AKHBAR ELYOM

صحافة المواطن

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

دفعت الانترنت بمصطلح طريف أصبح شديد التداول ألا وهو «صحافة المواطن». فقد مكّنت الشبكات الرقمية كل فرد أو مواطن من امتلاك صحيفته الخاصة.. ولكن هل صحيح أن الصحافة يمكن أن تصنع بهذه الطريقة؟؟ وهل كل من يملك تقنية تمكنّه من النشر والتواصل مع الجمهور يمكن أن يطلق عليه «صحفى»؟

ظهر رأى يقول إنه يكفى أن نعلم الناس كيف يستعملون الكمبيوتر، ويجوبون عالم الانترنت وسيصنعون لأنفسهم صفحة أو صفحات ويملأونها بالرسوم والصور وأشرطة الفيديو، وهكذا يصبح لكل شخص صحيفته الخاصة التى يمكن أن تحمل اسم صحيفة «المواطن». ما أشبه هذه التجربة بتجربة «البلوجر» بكل ما تحمله من مغزى وكل ما تتركه من آثار اجتماعية وإعلامية.

ولكن هناك اختلافين جوهريين بين الصحيفة الورقية والبلوجر.

الاختلاف الأول: أن الصحف الورقية تصل إلى الجمهور من خلال التوزيع، بل تسعى إليه، ولا يحدث ذلك مع «البلوجر» إلا عندما يصنع الموقع نسخة مقروءة عن الصفحة الاليكترونية ثم يرسلها لك بعد أن تتصل أنت أولاً لطلبها، على عكس الحال مع الصحف الورقية. والاختلاف الثانى: أن الصحف الورقية تصدر مرة واحدة طوال اليوم ولا يمكن تحديثها بعد صدور طبعاتها المقررة - بينما لا ينطبق هذا على البلوجر التى تصدر وتُحَدّث طوال اليوم.

ومن اللافت للانتباه أن «البلوج سفير» أقوى تأثيراً من مكوناته المفردة، بمعنى أن اجتماع المدونات الاليكترونية يترك أثراً إعلامياً أقوى مما يظهر من تجميع أثر كل بلوج على حدة.

ولنا أن نتساءل من يستطيع أن يقول ببساطة إن كل «بلوج» صحيفة؟ أو أن كل بلوجر صحفى؟ فهل كل من يستطيع الكتابة صحفى؟ وهل تصبح القدرة على الكتابة على صفحة اليكترونية صحافة؟ تحاول هذه الأسئلة الإشارة إلى مدى صعوبة تعريف الصحافة الاليكترونية.

فكلمة الصحافة وكلمة الاليكترونية كلمتان متنافرتان، حيث تصف الأولى وسيلة إعلامية لطالما ارتبطت بالطباعة الورقية، بينما تتحدث الثانية عن وسيط «ميديا» اكتسب أهمية خاصة بعد انتشار الكمبيوتر. ولكن ما العلاقة بين الكلمتين؟ إنها الانترنت والشبكات الرقمية العالمية التى لولاها لما وجدت هذه الصحافة.

ليس من خلاف على أن الصحف الورقية التى توضع على الشبكات الرقمية هى صحافة اليكترونية، مع استدراك أن الصحافة الاليكترونية ليست مجرد عرض للصحف الورقية فى الوسيط الرقمى. فإذا وضعت صحيفة نفسها على الورق وأضافت إلى ما تعرضه مواد مرئية ومسموعة.. هل يكفيها ذلك للقول أنها تمارس صحافة اليكترونية؟

إذن نعود إلى الوسيط الاليكترونى وشبكاته، لا تكفى الشبكات أن تكون وصفاً للصحافة الاليكترونية، لكنها تصلح أن تكون مدخلاً لها. فتلك الشبكات تكتظ بالمواد التى تؤدى وظائف إعلامية، فأيها ينطبق عليه وصف الصحافة الاليكترونية؟ وهل يجب أن تحتفظ الصحافة بمواصفاتها التى تراكمت عبر مئات السنين عند انتقالها إلى الشبكات الرقمية؟

هناك نقاش وحراك هائلان متصلان بالصحافة الاليكترونية، لكنهما يغيبان عن الصحافة التليفزيونية. ويأتى وصف الصحافة التليفزيونية من الوسيط الإعلامى، وهى تسير على خطى الصحافة الورقية وتشبهها كثيراً بحيث يصلح الوسيط لوصف الفارق بين صحافتى الورق والتليفزيون مثلاً لأن كلتا الصحافتين تحتاج إلى مؤسسات لصنعها.

وهناك من يسير فى اتجاه معاكس، فثمة مؤسسات تقلد «شكل الصحف» فى الأبواب ونوعية الكتابة وطرق العمل وتضع محتواها على الانترنت بدون أن تمتلك صحيفة ورقية، ويقال عن ذلك أنها صحافة اليكترونية.

وهناك حدود أخرى فى هذه اللعبة التى لا تكف عن التحرك مع ظاهرة التلاقى الرقمى والأمر مختلف أيضاً إذا تقاطع معهما التلفزة ووسائلها مع الاتصالات، حقاً إن الصحافة الاليكترونية تغير جلدها كالحرباء.



«بوش الإبن» فى مصيدة التاريخ!!

بقلم: مصطفى عبدالقادر

●● بعد إختفاء استشعره العالم طوال السنتين الماضيتين لشخص وأية أنباء عن الرئيس الأمريكى السابق جورج دبليو بوش إلا من آثار سياساته الحمقاء التى عكست معاناة وسلبيات جساما على الشعب الأمريكى وامتدت بلا حكمة أو اتزان لتحرق وتبيد الأخضر واليابس وتحتل دولاً ذات سيادة وفى مقدمتها العراق عام ٢٠٠٣.

● طل علينا «بوش الابن» أخيراً بمذكراته فى كتاب أسماه «نقاط القرار» معتقداً أنه بصفحاته وسطوره سيتمكن من تجميل صورته وتبرير قراره ومعه إدارته بغزو العراق لحوزة صدام حسين لأسلحة دمار شامل من بيولوجية وغيرها.

●● وما أن تم نشر هذا الكتاب بما احتواه من «أكاذيب ومغالطات وخلط للأوراق» حتى ظهرت ردود فعل سياسية وإعلامية للرد أو التعليق كان من أبرزها ما نشر فى الصحف الأمريكية والأوروبية والتى ركزت أن جانباً من هذه المذكرات نقل «بالعبارات والحروف» أى «بالنص» عن مذكرات لقادة عسكريين أو سياسيين سبق نشرها فى فترة سابقة.. بالإضافة إلى ما جاء به على لسان «بوش الابن» صراحة أو إيحاء بأن يقينه «الذى تكشف أنه أكذوبة» عن حوزة صدام حسين لأسلحة دمار شامل استوحاه من معلومات لزعماء عرب وأوروبيين!!

● وفى إطار هذا السياق كانت «سقطة بوش الابن الكبرى» فى مذكراته وكتابه عندما ذكر أن الرئيس حسنى مبارك حذره من امتلاك الرئيس العراقى صدام حسين لأسلحة بيولوجية قبل الغزو الأمريكى للعراق وهو ما رد عليه المتحدث باسم رئاسة الجمهورية برد حاسم - بمواقف نعلمها جميعاً وعاصرها الشعب المصرى والشارع العربى إبان تلك الأحداث - بتحذير الرئيس مبارك من الإقدام على غزو العراق لمخالفة ذلك للشرعية الدولية.

● وذكر المتحدث الرسمى أيضاً أن نفس النصيحة والمخاوف وجهها الرئيس مبارك للرئيس «بوش الأب» عندما كان لديه احتمال لمواصلة عملية «عاصفة الصحراء» التى حُررت بها الكويت - للتحرك للعراق على أثرها لإسقاط نظام الرئيس صدام حسين حتى لا يتحول الرئيس الأمريكى من «محرر الكويت» إلى غازٍ للعراق وهو ما استجاب له «بوش» الأب بالفعل.

●● وتبقى «الكلمة والحكمة» التى يمكن أن يوجهها الشارع العربى خاصة «شعب العراق الشقيق» والشارع المصرى بمواطنيه ومؤسساته وقيادته - بكل صدق ووضوح - للرئيس الأمريكى السابق «بوش الابن» بعد خلطه الأوراق فى مذكراته التى أصدرها مؤخراً.

١ - كان عليك الاستماع لرواية والدك «بوش الأب» عن حقيقة موقف مصر.. وهل نقل لك نصيحة الرئيس مبارك قبل غزوك للعراق؟! فإذا كنت تجاهلتها فالذنب عليك أكبر.. وإذا لم يكن نقلها لك فالاعتذار منكما واجب.

٢ - أنصحك بقراءة كتاب «الهزيمة - لماذا خسروا العراق» للصحفى والكاتب والمراسل الخارجى فى الصحافة البريطانية «جوناثان ستيل» ولعل سطور قليلة منه توضح الكثير.. أوردها: «صحيح أن صدام كان مكروهاً من قبل معظم العراقيين بحلول عام ٢٠٠٣ ولكن من المضحك التفكير بأن الشعب العراقى سيرحب تلقائياً بالغزو ويتعامل مع المحتلين على أنهم محررون والغربيين بسجلهم الحافل بالشرق الأوسط سيبقون من أجل تعليمه كيف يحكم نفسه بنفسه!!»

●● هذا كلام لشاهد من أهلكم.. فما رأيك؟!

ع الماشى!



بقلم : عبدالنبى عبدالبارى

● برغم الاستنكار الشامل، الذى مازال يعم الشارع المصرى، من ملايين المواطنين، الذين يتندرون حتى الان، على مهزلة تأخير الساعة وتقديمها، بشكل لم يسبق له مثيل، فى الدول المتحضرة، التى تحترم رعاياها وعقولهم.. الان المقربين من الدكتور احمد نظيف، كما سمعت، يؤكدون انه كان ضد تقديم الساعة، ومن كبار المؤيدين فى اصرار، لقرار تأخيرها، حتى لو وصل الامر الى ساعتين او ثلاث، حتى يضمن البقاء، اطول وقت ممكن، فوق كرسى.. رئاسة الحكومة!.

● حكمة عصرية «اللى معاه قرش زيادة مغلبه.. ومحيره، يكلم وزير المالية، علشان ياخده منه.. ويطيره»!.

متطلبات استقلال الجامعات فى مصر

بقلم: د.مغاورى شحاتة دياب

تهتم الجامعات ببعث الحضارة ونشر مبادئ الحرية وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية على مستوى العالم وتكفل الدول استقلال الجامعات بما يحقق رسالتها - لذا أعلنت جامعات العالم فى المؤتمر الدولى الأول للجامعات عام ١٩٥٠ بفرنسا ثلاثة مبادئ تلتزم بها الجامعات حكومية أو خاصة وتشمل هذه المبادئ: الحق فى السعى للمعرفة والوصول إلى الحقيقة، التسامح بمبدأ الاختلاف فى الآراء وتحرير الرأى من التدخل السياسى، تقرير مبادئ الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية وفى هذا الإطار شهد القرن العشرين تغيرات سريعة فى بنية وبيئة التعليم العالى كما تم إضافة أدوار جديدة فى مجالات التعليم الجامعى والعالى وظهرت منظمات تدريبية وبحثية تؤدى أعمالاً تقوم بها الجامعات كما تعرضت نظم التعليم العالى للتغيير وخرجت عن التطور التقليدى البطىء إلى نظم غير تقليدية تعددت معها نظم التعليم بين نظامى ومفتوح واليكترونى كما تعددت معها نظم الملكية والإدارة للمؤسسات الجامعية.

لقد أدت هذه التطورات إلى إعادة النظر فى وظيفة الجامعات لأسباب عدة أهمها أن الجامعات لم تعد مقتصرة على الصفوة بل أصبحت للجميع، كما أن الجامعات لم تعد حكومية فقط ولكن هناك جامعات خاصة وأخرى أهلية وأصبح التعليم العالى مجالاً للاستثمار. فإذا ما أخذنا حالة الجامعات المصرية فإن استقلال الجامعات ليس قائماً تماماً بالشكل المطلوب الذى يتيح الانطلاق والوصول إلى العالمية مما جعل الفارق واسعاً بينها وبين جامعات العالم .

إن تدهور مستوى الخريجين الذى ربما يرجعه الكثيرون إلى عيوب طرق التدريس وقصور الإمكانيات وفقر المناهج إنما يرجع إلى العديد من السياسات الجامعية التى يأتى من بينها زيادة أعداد الطلاب المقبولين عن القدرة الاستيعابية للكليات كذلك الطرق التى يتم بها تعيين القيادات الجامعية وأساليب إدارة الجامعات وغياب الممارسات الديمقراطية . ولابد للمجتمع المصرى بمفكريه وأساتذته والمسئولين الاتفاق على مفهوم استقلال الجامعات فى ضوء ظروف المجتمع المصرى وإمكانياته ومقارنته بما هو موجود على المسرح الجامعى العالمى وتجارب الدول سواء منها الدول الأكثر تقدماً أو الدول الساعية للتقدم. وهو ما يمكن عرضه فى أسابيع قادمة بإذن الله.

نحو النور

ضمان حرية الانتخابات مسئولية كل مواطن..

بقلم : سمير عبدالقادر

تجرى غدا الانتخابات لمجلس الشعب، والأسلوب الذى تجرى عليه الانتخابات هو فى كل بلد دستورى مقياس النضج السياسى للشعب، فلا يكفى أن ينص الدستور على أن الأمة مصدر السلطات، ومعنى هذا أن يتمكن كل مواطن من أداء واجبه الانتخابى حرا من كل ضغط، وواجب الحكومة ان تتيح له هذه الحرية، فتحميه من عملائها ومؤيديها ممن قد يعمدون إلى وسائل العنف والتخويف، على ان الضمان الأخير لحرية الانتخاب يظل على الرغم من كل الظروف، فى يد الناخب نفسه، فهو اذ يؤدى واجبه الانتخابى، يجب عليه أن يعرف انه يؤدى واجبا وطنيا، ويمارس سلطة منحه اياها الدستور، وكفل له فى أدائها مطلق الحرية، وأن كل عدوان على هذه الحرية لا يقره القانون، بل ويعاقب عليه، فإذا تمسك الناخب بهذه الحرية ودافع عنها، استعصى على المعتدين عليها ما يبغون من عدوان، ذلك ان القانون فى صفه، والراغبون فى الضغط عليه يعلمون أنهم يقترفون إثما فى حق القانون، وكفى بهذا الاعتبار المعنوى قوة للتمسك بحقه، وضعفا لمن يحاول أن ينحرف به عنه.

وقمة النضج السياسى فى الأمة أن يعرف كل مواطن أين يوجد حقه ولا يفرط فيه، فإذا عرف كل منا حدود حقه فالتزمه، وحدود حق غيره فوقف عندها، فقد تم لنا ما نرجوه من نضج سياسى.

والاقتراع العام هو المدرسة التى يتلقى فيها الشعب دروس الخلق السياسى، والفهم للمسائل العامة، والقدرة على وزن ما يعرض عليه من آراء وحجج، ولاشك ان المواطن لكى يحسن الانتفاع بهذه المدرسة، لابد له من مستوى معين من الفهم والادراك، وتربية هذا الفهم والادراك من أيسر الأمور اذا فهم المواطن شئون بلاده، واعتاد أن يشترك فى كل ما يعرض من أمور وطنه، ومعركة الانتخابات تثير حتما اهتمام المواطنين لأنها من أهم هذه الشئون، لذلك كانت الانتخابات والرجوع إلى الأمة من وقت إلى آخر وسيلة من وسائل التربية السياسية، وتأكيد لسلطان الشعب.

ان العملية البسيطة التى ستجرى غدا، عظيمة المغزى، خطيرة الأثر، من أجل ذلك كان من واجب كل مواطن ان يحرص على أداء واجبه، وكان من واجب كل مواطن أن يعف عن كل وسيلة يمكن أن تؤثر فى حرية الناخبين أو تنحرف بهم عن مزاولة حقوقهم.

٤/٣ كلمة



بقلم : د. نبيل لوقا بباوى

فى دراسة ميدانية لمركز البحوث الزراعية ان مصر تزرع ثلاثة ملايين فدان قمحا تنتج ٨ ملايين طن قما سنويا، وهذا يشكل ٥٥٪ من احتياج الشعب المصرى وخاصة ان الفدان فى الأراضى القديمة لزراعته قمحا يحتاج ثلاثة آلاف متر مكعب من المياه، أما الأراضى الصحراوية فتحتاج نصف الكمية من المياه.

ولتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح للشعب المصرى لابد من زراعة ثلاثة ملايين فدان فى الصحراء قمحا، لذلك أتمنى ان تعطى جميع الأراضى الصحراوية التى يتوافر بها مياه جوفية فى كل المحافظات للقوات المسلحة لزراعتها قمحا لأنه جهاز منضبط وسوف يحقق المعجزة بالاكتفاء الذاتى من القمح لأن الاعتماد على المستثمرين اعتماد على حيطة مايلة لأن بعضهم وليس كلهم من فصيلة آل كابونى يأخذ الأرض ويسقعها ويبيعها ولن يلتزم بزراعة القمح.

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

انتخابات

ممارسة الانتخاب والترشيح واجب وطنى

اكدت المحكمة الدستورية العليا ان الدستور لم يقف عند ضمان حق كل مواطن فى ممارسة حقوقه السياسية من انتخاب وترشيح بل اعتبر ممارسته لهذه الحقوق واجبا وطنيا فى اكثر مجالات الحياة اهمية لاتصالها بالسيادة الشعبية.وقالت المحكمة خلال رئاسة المستشار ممدوح مصطفى حسن لها وعضوية المستشارين فوزى مرقص ومحمد محفوظ ود. عوض المر ود. محمد ابوالعينين وواصل علاء الدين ومحمد ولى الدين جلال وأمانة سر رأفت عبدالواحد ان كفالة الدستور لحقى الانتخاب والترشيح تعنى ان الدستور اعتبرها من الحقوق العامة التى يجب ان يمكن المواطنون من ممارستها لضمان اسهامهم فى اختيار قياداتهم وممثليهم فى ادارة دفة الحكم ورعاية مصالح الجماعة، وعلى اساس ان هذين الحقين متكاملان لاتقوم الحياة النيابية بدون ايهما، ولا تتحقق للسيادة الشعبية ابعادها الكاملة اذا هما افرغا من المضمون الذى يكفل ممارستهما ممارسة جدية وفعالة.. ولذلك فهما لازمان لزوما حتميا لاعمال الديمقراطية، ولضمان ان تكون المجالس النيابية كاشفة فى حقيقتها عن الارادة الشعبية ومعبرة تعبيرا صادقا عنها.واضافت المحكمة ان الدستور لذلك لم يقف عند مجرد ضمان حق كل مواطن فى ممارسته لتلك الحقوق السياسية بل جاوز ذلك لاعتبار مساهمته فى الحياة العامة عن طريق ممارسته لها واجبا وطنيا يجب القيام به. (٩/٣٧ ق د)

إدارى

الدعاية الانتخابية ذات الطابع الدينى

اوضحت المحكمة الادارية العليا ان القانون وضع جزاء الشطب لمخالفة المرشح الحظر المفروض على استخدام شعارات ذات طابع دينى بشرط ان يتم هذا الاستخدام من المرشح او احد تابعيه وبدون اعتراض منه وان هذا الحظر اوجبه القانون على اللجنة العليا للانتخابات ضمن القواعد المنظمة.

وقالت المحكمة خلال رئاسة المستشار الراحل السيد نوفل رئيس مجلس الدولة الاسبق وعضوية المستشارين عصام الدين عبدالعزيز وعبدالحليم ابوالفضل واحمد عبود ومحمد احمد محمود وأمانة سر كمال مرسيس ان المشرع رعاية منه لقيم المجتمع وتماسكه، وتأكيدا على وحدة اطيافه وعناصره، ومنعا لايجاد وسيلة لخلق الفرقة والانقسام بين ابنائه، اوجب ان تتضمن قواعد تنظيم الدعاية الانتخابية التى تضعها اللجنة العليا للانتخابات حظر استخدام شعارات او رموز او القيام بأنشطة للدعاية الانتخابية لها مرجعية دينية او ذات طابع دينى.. او على اساس التفرقة بسبب الجنس او الاصل . ورتب المشرع جزاء وحيدا على مخالفة المرشح لهذا الحظر وهو شطب المحكمة الادارية العليا لاسمه كطلب رئيس اللجنة العليا للانتخابات.واوضحت انه لكى توقع المحكمة هذا الجزاء على المرشح المخالف يجب ان تكون هذه المخالفة صادرة بيقين عنه او من احد تابعيه او مؤيديه ويقرهم هو على ذلك او لا يعترض عليه.. فاذا انتفى هذا الشرط امتنع ترتيب الأثر الذى رتبه المشرع على ثبوت ارتكاب المخالفة وهو شطب اسم المرشح من كشوف المرشحين. (٥٣/١٥٥٢٨ ق ع)

■ المستشار احمد عبود

الفلاح عمله الوحيد ورزقه الأساسى الزراعة

فى أحدث أحكامها حددت المحكمة الادارية العليا مفهوم صفة الفلاح طبقاً لقانون مجلس الشعب، حتى يمكن لمن تتوافر فيه هذه الصفة ترشيح نفسه على المقاعد المخصصة للفلاحين والعمال.وقالت المحكمة ان القانون قصد بالفلاح كل من تكون الزراعة عمله الوحيد ومصدر رزقه الاساسى وان يكون مقيماً فى الريف ولا يحوز هو وزوجته واولاده القصر - ملكاً أو إيجاراً - أكثر من عشرة أفدنة وأوضح الحكم ان التحقق من توافر هذه الشروط لا يكتفى فيه بمستندات يتقدم بها اصحاب الشأن من مرشحين أو معترضين على الترشيح، وانما يجب ان يؤيدها واقع الحال واضافت ان من بين هذه الشروط - وأهمها - الشرط الخاص بأن تكون الزراعة هى العمل الوحيد للمرشح ومصدر رزقه الرئيسى، وان يكون مقيماً بالريف.وكشف الحكم الذى صدر يوم الثلاثاء الماضى انه اذا ثبت ان ما يحوزه المرشح من اراض زراعية لا تكفى لاعتبارها المصدر الرئيسى لرزقه فى تاريخ الترشيح واذا كان المرشح مقيدا فى السجل التجارى، او يتولى عملاً ادارياً، او يشارك فى تجارة فإن قرار قبول أوراقه على اساس انه فلاح يصبح مخالفاً للقانون، مما يستوجب وقف تنفيذه وقبول أوراق المطعون فى صفته على انه فئات . (٥٧/٣٦٨٠ق.ع)

دستورى

فوز المرشح يحدده الناخبون وليس الانتماء لحزب

تأكيدا لمبدأ المساواة بين المرشحين لعضوية مجلس الشعب وان يكون الفوز بالعضوية لصاحب اعلى الاصوات - حسب القانون - دون النظر لانتمائه الحزبى، قالت المحكمة الدستورية العليا ان الدستور كفل فى المادة ٦٢ للمواطن حق الترشيح غير المقيد بالانتماء الحزبى، وقرر فى المادة ٤٠ المساواة بين المواطنين فى الحقوق العامة - ومنها حق الترشيح - وحظر التمييز بينهم بسبب اختلاف الآراء السياسية. واوجب على الدولة فى المادة ٨ ان تكفل تكافؤ الفرص لجميع المواطنين.. واوضحت المحكمة فى حكمها ان هذه النصوص مترابطة متكاملة - تؤدى لأن يكون المواطنون المستوفون لشروط الترشيح لعضوية مجلس الشعب فى مراكز قانونية متماثلة بالنسبة لحق الترشيح فتكون ممارستهم لهذا الحق على قدم المساواة وعلى اساس من الفرص المتكافئة فى الفوز بالعضوية، بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية او عدمها على ان يكون المرجع فى الفوز بالعضوية للمرشح هو ارادة هيئة الناخبين صاحبة السيادة الشعبية التى هى مصدر السلطات جميعا، بصرف النظر اذا كان المرشح الفائز مستقلا او حزبيا. (٩/٣٧ ق د)

قاموس انتخابى

الناخب: كل مصرى ومصرية بلغ عمره ثمانية عشرة سنة ميلادية من حقه ان يباشر بنفسه حقوقه السياسية، ومن بينها حقه فى الانتخاب.

المرشح: هو المواطن المسجل فى الجداول الانتخابية ويتقدم بطلب لترشيح نفسه لعضوية أحد المجالس النيابية، بشرط توافر الشروط المقررة بالقانون فيه.

الموطن الانتخابى: هو الجهة التى يقيم فيها الشخص عادة ومع ذلك يجوز له ان يختار قيد اسمه فى الجهة التى بها محل عمله الرئيسى، او التى له فيها مصلحة جدية ولو لم يكن مقيماً فيها.

جداول الانتخاب: هى جداول يسجل فيها الاشخاص التى تتوافر فيهم شروط الناخب من أول نوفمبر كل عام وحتى ٣١ يناير من العام التالى.

اللجنة العليا للانتخابات: لجنة أنشأها القانون برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية عشرة أعضاء من رجال القضاء والشخصيات العامة يختارهم مجلسا الشعب والشورى ومقرها القاهرة، وتتمتع بالاستقلال فى ممارسة اختصاصاتها التى من أهمها وضع قواعد اعداد جداول الانتخاب وتنقيتها وتحديثها، ووضع القواعد العامة لتنظيم الدعاية الانتخابية والاشراف الشامل على الانتخابات واعلان النتيجة العامة.

اللجنة العامة للانتخاب : هى لجنة قضائية تعينها اللجنة العليا من رئيس وتسعة أعضاء بحد اقصى للاشراف على سير العملية الانتخابية والفرز واعلان النتيجة فى دوائر المحافظة المكلفة بادارة الانتخابات فيها.

اللجنة الفرعية: هى اللجنة التى تتولى مباشرة اعمال تصويت المواطنين فى دوائرهم الانتخابية وتسليم الصندوق للجنة الفرز وتسجل كل اجراءات العملية الانتخابية فى محاضر .. وتتكون من رئيس وأمين للصندوق وعضوين اصليين وثالث احتياطى.. وجميعهم من كبار الموظفين حسنى السمعة.

لجنة الفرز: تعينها اللجنة العليا لكل محافظة وتتكون من رئيس اللجنة العامة أو أحد اعضائها بأمانة أمين اللجنة العامة ويتم الفرز تحت اشرافها وتفصل قبل البدء فيه فى المسائل المتعلقة بعملية الانتخاب وفى صحة ابداء كل ناخب لصوته.

(المستشار محمد سكيكر)

مكتبتك

إرشادات للناخبين

أصدرت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار السيد عبدالعزيز عمر رئيس محكمة استئناف القاهرة كتيبا يضم القواعد الارشادية لسير العملية الانتخابية لعضوية مجلس الشعب لسنة ٢٠١٠ للتيسير على المواطنين مرشحين وناخبين - ممارسة حقوقهم السياسية العامة المتعلقة بانتخاب مجلس الشعب الجديد . ويتم توزيع هذا الكتيب الارشادى على نطاق واسع ليكون فى متناول اكبر عدد ممكن من افراد الشعب.

وتقع هذه القواعد الارشادية فى ستة فصول تناول الفصل الاول منها الاجراءات التى تتبع قبل بدء عملية الاقتراع وهى توضح واجبات رئيس اللجنة الفرعية المكلفة بإتمام عمليات التصويت سواء بالنسبة للمقاعد العادية او مقاعد المرأة . والفصل الثانى يتحدث عن الاجراءات التى تتبع خلال عملية الاقتراع وبعد هذه العملية حيث توضح مواعيد بدء التصويت وإثبات شخصية الناخبين وكيفية التصويت وبطلان الصوت وكيفية التصرف عند وقوع جريمة انتخابية والاجراءات بعد انتهاء التصويت وكيفية نقل الاصوات الى مقر اللجنة العامة. اما الفصل الثالث فهو يوضح دور اللجان العامة التى تتكون من اعضاء بالهيئات القضائية خلال عمليات الفرز والاجراءات التى تتبع بالنسبة لفرز صناديق مقاعد مجلس الشعب العادية والمقاعد المخصصة للمرأة، كما توضح القواعد الارشادية كيفية اعلان نتائج الانتخابات للمقاعد العامة وبالنسبة لمقاعد المرأة.

وخصص الفصل الرابع لقواعد اعلان فوز المرشحين لعضوية مجلس الشعب الجديد وكيفية احتساب الاصوات التى ترجح الفائزين سواء من الفئات او من الفلاحين والعمال.. وكذلك كيفية التوصل الى من يشغل مقعد الدائرة التى لم يرشح فيها الا شخصان او شخص واحد . ويوضح الفصل الخامس اجراءات اعلان النتيجة فى اللجان العامة التى اشرفت على الانتخابات وكذلك اجراءات اعلانها رسميا بمعرفة رئيس اللجنة العليا للانتخابات، واخيرا يذكر الفصل السادس الجرائم الانتخابية التى جاءت فى قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية حتى يتجنبها المواطنون.

نصوص دستورية

يحدد القانون الدوائر الانتخابية التى تقسم اليها الدولة، وعدد اعضاء مجلس الشعب المنتخبين، على الا يقل عن ثلاثمائة وخمسين عضوا، نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين، ويكون انتخابهم عن طريق الانتخاب المباشر السرى العام. (مادة ٨٧)

نصوص قانونية

«تقسم جمهورية مصر العربية إلى دوائر انتخابية لانتخاب اربعمائة واربعين عضوا.. كما تقسم إلى دوائر أخرى لانتخاب اربعة وستين عضوا يقتصر الترشيح فيها على المرأة، ويكون ذلك لفصلين تشريعيين..»

(م.٣/ ق مجلس الشعب)

مبادىء قضائية

حيازة الشخص لجنسية اخرى اجنبية معناه ان الولاء المطلق والكامل والواجب فى قلبه انشطر قانونا لولاءين والنيابة عن الشعب تتطلب ولاء كاملا لمصر .

(المحكمة الادارية العليا)

شكة ابرة

قد تصدم أذنيك صيحة أحدهم «البلد بلدهم يعملوا فيها اللى عايزينه » ، وقد تكون شاهدت تلك القناة الفضائية التى كانت تستطلع آراء الشباب حول انتخابات باكر وفوجئت بتلك الفتاة وزميلها الفتى وكلاهما قال " سنذهب للانتخابات ونختار اللى عاوزينه وبرضه هما حايعملوا اللى هما عايزينه ". ونتعجب - ونحن نتساءل - من هم اللى البلد بلدهم ويعملوا اللى عايزينه ؟

دستورنا يؤكد أن السيادة للشعب وحده وهو مصدر السلطات ، ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها ويصون الوحدة الوطنية . والشعب يمارس هذه السيادة ويحميها عن طريق ممثليه. لذلك يجب على أفراد هذا الشعب أن يحسنوا اختيار نوابهم القادرين على أن يقوموا بأداء الأمانة التى حمّلها لهم المواطنون ، والتى حددها الدستور فى مراقبة الأجهزة التنفيذية وسن القوانين التى تنظم علاقات المجتمع وتحمى ثروات الوطن.

ومن هنا فاذا كان هناك فعلا " من يعمل فى البلد اللى هو عايزه لأنه يعتقد أنه صاحب البلد" كما يقال ، فان جميع المواطنين هم المسئولون بسلبيتهم ، وعدم حرصهم على وطنهم ، وبسوء اختيارهم لممثليهم فى البرلمان والمجالس الأخرى وعدم متابعتهم . لذلك فان كل من له حق الانتخاب عليه أن يذهب غدا الى صناديق الاقتراع دون أن يخشى شيئا لأن الشعب دائما هو الأقوى.

علينا ألا نعيد لمقاعد مجلس الشعب نوابا مثل من أُطلِق عليهم نواب القروض ونواب القمار ونواب التهريب وغيرهم ، لايجب إعادة من يزرع الفتنة ويبذر الفرقة ، أو يسعى لمصلحته الشخصية أو لمصلحة جماعة يمثلها . علينا جميعا أن ننتخب من نعرف أنه يضع المصلحة الوطنية العليا نصب عينيه وأنها لديه مقدمة على أية مصلحة أخرى وفوق أى اعتبار . واذا كنا كمصريين قد رفضنا أن تراقب انتخاباتنا أية جهة خارجية ، فلابد أن نضمن نحن بأنفسنا نزاهة ونقاء هذه الانتخابات ، وأن من سنختاره فعلا هو الذى سيمثلنا تحت القبة ليعبر عن ارادتنا الحقيقية . وذلك يكون بذهاب كل من يملك بطاقة اقتراع الى الصناديق ، وحينئذ لن يستطيع أحد أن يغير ارادة الشعب ، ولن يجرؤ أحد على الادعاء بذلك ، لأننا جميعا كنا مراقبين ومنعنا بحضورنا التلاعب أو التزوير الذى يشيع البعض أنه يحدث. كما أن أحدا لن يكرر أن غيره يملك بلده ، وأنه يعمل فيها اللى هو عايزه.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM



رسالتان من الرئيس مبارك لرئيسى أفريقيا الوسطى وبوركينا فاسو

كتبت وردة الحسينى:

تشارك مصر فى احتفالات جمهورية افريقيا الوسطى بعيد الاستقلال الخمسينى، حيث قرر الرئيس مبارك ايفاد السفير أحمد حجاج امين عام الجمعية الافريقية والأمين العام المساعد السابق لمنظمة الوحدة الافريقية كمبعوث شخصى له فى هذه المناسبة وذلك فى أول ديسمبر القادم.

وقال السفير احمد حجاج بأنه سينقل خلال زيارته الى افريقيا الوسطى رسالة من الرئيس مبارك إلى رئيس جمهورية افريقيا الوسطى فرانسوا بوزيزيه وتتناول تهنئة الرئيس لحكومة والشعب افريقيا الوسطى بمناسبة هذه الاحتفالات وتطلعه الى تقوية العلاقات الثنائية.

واضاف بأنه سينقل كذلك رسالة أخرى من الرئيس مبارك الى رئيس بوركينافاسو بليز كومباورى خلال زيارته لها يوم ١٠ ديسمبر القادم للمشاركة فى احتفالاتها لاستقلال كمبعوث شخصى للرئيس مبارك.

وأكد حجاج ان هاتين الزيارتين تعكسان اهتمام مصر بدعم علاقاتها الافريقية بشكل عام ومع افريقيا الوسطى وبوركينا فاسو على وجه الخصوص. الجدير بالذكر ان الرئيس مبارك قد تلقى رسالتين من رئيس بوركينا فاسو وافريقيا الوسطى مؤخرا تتناولان دعوة مصر للمشاركة فى هذه الاحتفالات.



على بلاطة

بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

فجأة فتحت النيران فى كل اتجاه، حرب محمومة لا هوادة فيها. وكله فى سبيل كرسى الأحلام يهون، فضائح وشائعات ودماء تسيل لأبرياء لا دخل لهم فيما يجرى «ولا ناقة لهم فيها ولا جمل». ندوات واجتماعات وسرادقات وجولات وابتسامات وهبات وعطايا وكرم غير مسبوق ونقود وموائد فى كل مكان. ما كل هذا الصخب والزخم والتلوث الذى أصاب حياتنا ونفوسنا ومدننا.

سؤال يطرح نفسه مع كل ما يحيط بنا ونسمعه ونشاهده من صراعات وأموال تنفق يميناً وشمالاً، لماذا هذا الحرص للوصول إلى الكراسى؟ وهل ما نسعى إليه نستحقه؟ وهل سنراعى الله فيه ونتحمل مسئوليتنا؟

لابد أن يكون لدى المتزاحمين ايمان بأن التوفيق أولاً وأخيراً بيد الله وأن فوزهم حجة عليهم سيسألون عنها أمام الله.

ما نراه حالياً ظاهرة صحية من تواجد المسئولين على أعلى مستوى فى كل المواقع للوقوف بأنفسهم على ما يجرى من تنمية وتنفيذ للخطط التى وضعوها فى جميع المجالات ولكنها مجرد ساعات قليلة وينتهى السباق المحموم لينجح من ينجح ويسقط من يسقط وتعود «ريما لعادتها القديمة» فلا تصريحات وردية ولا ابتسامات ولا أحلام وتعود إلينا مشاكلنا وشكوانا من كل شىء هل نحن بكل ما نملك من عقول وعلماء لا نستطيع وضع خطط مستقبلية لحل كل مشاكلنا من جذورها، كما فعلتها دول كثيرة نعرض تجاربها الناجحة بإعجاب وإطراء على ماذا ينقصنا لكى نبدأ ونضع أحلامنا وآمالنا موضع التنفيذ ويكون لما يجرى حالياً صدى إيجابيا فى تغيير الواقع وليست مجرد شعارات انتخابية!!

«إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب». هود٨٨.

المحجوب: تطوير المناطق غير الآمنة بجميع المحافظات



■ عبدالسلام المحجوب

كتب ضياء ابوكيلة:

اكد عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية انه يجرى حاليا تطوير المناطق غير الامنة بالمحافظات من خلال الدعم المقدم من صندوق تطوير العشوائيات والموارد الذاتية للمحافظات. واشار الى انه تم تقسيم المناطق غير الامنة الى مستويين اول وثان موضحا ان محافظة القاهرة قامت باخلاء بعض مناطق الخطورة من الدرجة الاول وتشمل ٥٠٦٣ وحدة سكنية بمناطق الدويقة واسطبل عنتر وعزبة خيرالله وتم تسكينهم فى مساكن الدويقة الجديدة والنهضة وهرم سيتى. واضاف انه يجرى تنفيذ مشروعات تطوير هذه المناطق بالتوازى فى جميع المحافظات. من جانبه اكد د. على الفرماوى المدير التنفيذى لصندوق تطوير العشوائيات انه تم البدء فى اعداد مخططات استراتيجية لحوالى ٢٣٠ مدينة لتطوير المناطق العشوائية بها.

اجتماعات الكوميسا أول الشهر

كتب يحيى نجيب:

تعقد فى «لوساكا» عاصمة زامبيا اول الشهر القادم الاجتماع التاسع عشر لوزراء تجارة الدول الاعضاء وذلك خلال الفترة من ٣ الى ٦ ديسمبر. صرح بذلك سعيد عبدالله رئيس الادارة المركزية لقطاع الاتفاقيات الخارجية بوزارة التجارة والصناعة وقال ان الاجتماع الوزارى سيناقش تقرير محافظى البنوك المركزية بالكوميسا ونسبة القيمة المضافة التى تفرضها مصر بنسبة ٤٥٪ على منتجاتها وقوائم السلع التى ترغب مصر فى استثنائها من معاملة التعريفة الخارجية الموحدة للاتحاد الجمركى بالاضافة الى الاعلان عن تطبيق الاتحاد الجمركى بين الدول الاعضاء. واوضح سعيد عبدالله ان الاجتماع سيتناول ايضا البدء فى التفاوض على تحرير تجارة الخدمات بين دول الكوميسا فى قطاعات الاتصالات والنقل والسياحة والخدمات المالية.

الكارت الذكى لمترو الانفاق بـ ١٠٥ ملايين جنيه

■ علاء فهمى

كتب معتز عبدالمجيد:

اكد المهندس علاء فهمى وزير النقل انه تم التعاقد مع احدى الشركات الاسبانية المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات لشركات النقل على تشغيل المترو بتطوير وتحديث نظام معدات التذاكر لتعمل بنظام الكروت الذكية لرفع مستوى الخدمة لراحة المواطنين حيث ستقوم الشركة بتنفيذ مشروع جديد لتشغيل الكارت الذكى بداية من شهر يونيو القادم وقبل تشغيل المرحلة الاولى من الخط الثالث من المترو واوضح المهندس محمد شيمى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتشغيل المترو ان النظام الجديد سيتم تنفيذه بتكلفة ١٠٥ ملايين جنيه حيث تتكلف المرحلة الاولى ٤٥ مليون جنيه تبدأ بتشغيل ٦٠٠ بوابة عبور جديدة بتكنولوجيا اللاتلامسيه ويتم العبور من خلال البوابة بالكارت الذكى.

بداية الدراسة فى معهد الدراسات الاسلامية بالمهندسين

بدات الدراسة فى معهد الدراسات الاسلامية يوم السبت الموافق ٢٠١٠/١١/٦، ويعتبر المعهد اعرق معاهد الدراسات العليا فى الوطن العربى بموجب القرار الوزارى رقم ١٩٨٣ لسنة ١٩٦٧، وهو خاضع لإشراف وزارة التعليم العالى.

واعلن الاستاذ الدكتور خلاف عبد الجابر خلاف عميد المعهد بانه سبق ان حذر الطلاب من الوقوع فى براثن معاهد اخرى تحمل اسماء مشابهة حيث ان المعهد ليس له اية فروع.

كما صرح الاستاذ الدكتور عميد المعهد بان درجتى الدبلوم والماجستير فى الشريعة الاسلامية واللغة العربية وادابها والاقتصاد والدراسات الاجتماعية معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات طبقاً للقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات.

كما اضاف ان المعهد تاسس سنة ١٩٥٤ من خلال جمعية الدراسات الاسلامية ولذلك يسدد الطلاب رسوماً رمزية تشمل الكتب الدراسية المقررة التى تنهج نهجاً بعمق واقع التطور الإنسانى المعاصر.

للمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد غانم للتعزية فى وفاة المرحومة تحية عبدالرحيم صدقى ابوزيد والعميد محمد سمهان للتعزية فى وفاة المرحوم لواء شرطة بالمعاش عبدالقادر حلمى عبدالقادر حلمى والعميد اشرف مشالى للتعزية فى وفاة المرحوم حسن محمد حسن عبدالجواد.

مؤتمر دولى حول تغذية الطفل

اعلنت السفيرة مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان انه سيتم عقد مؤتمر دولى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك فى اوائل العام المقبل حول اهمية التغذية للاطفال فى الالف يوم الاولى من حياتهم.

يهدف المؤتمر الى التأكيد على الحاق ٦٠٪ من الاطفال بدور الحضانة وحصولهم على التغذية السليمة جاء ذلك خلال اجتماع السفيرة بشيلا سوسولو نائب المدير التنفيذى لبرنامج الغذاء العالمى.

١٧ مليون يورو تحويلات المصريين بإيطاليا

كتبت أمنية يحيى:

وصلت تحويلات الجالية المصرية العاملة فى ايطاليا -٧٥ الف مصرى- نحو ١٧ مليون يوروو قد بحث د.طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وماسيمو سارامى الرئيس التنفيذى للبريد الايطالى اعداد آلية لتحقيق نقل آمن وميسر وبمصاريف تحويل مخفضة لتحويلات المصريين العاملين فى ايطاليا من خلال مكاتب البريد الايطالية إلى مكاتب البريد المصرية. كما تناول اللقاء التوقيع على اتفاقية تأسيس اتحاد البريد اليوروموتوسطى المعروف باسم «اليوروميد» مع البريد المصرى.

مصر تطرح قضايا مهمة أمام القمة الإفريقية الأوروبية بطرابلس

كتبت د.سونيا دبوس:

تشهد مدينة طرابلس فاعليات قمة إفريقيا - الاتحاد الاوروبى الثالثة والتى تعقد بعد غد ولمدة يومين ويرأس احمد ابوالغيط وزير الخارجية وفد مصر فى الاجتماعات تصدر عن القمة وثيقتان رئيسيتان هما إعلان طرابلس وخطة العمل الثانية ٢٠١١-٢٠١٣ وعلمت «أخبار اليوم» ان مصر تقدم رؤيتها تجاه عدد من القضايا المطروحة على القمة فى مقدمتها تفعل الجوهر الحقيقى للشراكة الافريقية - الاوروبية والمتمثل فى تغيير طبيعة العلاقات بين الدول الافريقية والدول المتقدمة بوجه عام والاوروبية بوجه خاص من علاقة تقوم على تلقى المنح والمعونات إلى علاقة تسمح لدول افريقيا بتحقيق النمو الاقتصادى المستدام بمعدلات متسارعة. واضاف مصدر دبلوماسى ان مصر سوف تركز امام المؤتمر على اهمية وفاء شركاء افريقيا فى التنمية وخاصة فى ضوء تداعيات الازمة المالية العالمية بمساعدات التنمية وغيرها من المساعدات.

تناقش القمة ٨ موضوعات رئيسية هى الشراكة حول الحوكمة والديمقراطية وحقوق الانسان والشراكة حول التكامل الاقتصادى والاقليمى والشراكة حول الاهداف الانمائية للالفية والشراكة حول تغير المناخ وحول الطاقة وحول الهجرة والعمالة. والتنقل والعلوم ومجتمع المعلومات والفضاء.

■ احمد ابوالغيط

صناديق التنمية العربية تتضامن لدعم مشروعات الكهرباء المصرية

كتبت داليا جمال:

يشهد د.أحمد نظيف رئيس الوزراء ود. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة، توقيع اتفاقية القرض المقدم من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى اوائل الشهر المقبل بمبلغ ٥٠ مليون دينار كويتى للمساهمة فى تمويل مشروع محطة توليد كهرباء بنها بقدرة ٧٥٠ ميجاوات. وصرح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة ان المحطة تتكون من وحدتين غازيتين ووحدة تجارية بقدرة ٧٥٠ ميجاوات، ومن المنتظر ان يتم تشغيل الوحدات الغازية بها فى أغسطس ٢٠١٢، على ان يتم تشغيل الوحدة البخارية فى مايو ٢٠١٣، وسيتم ربط المحطة بالشبكة الكهربائية القومية تبلغ التكلفة التقديرية للمحطة ٤٥٠٠ مليون جنيه. أوضح وزير الكهرباء انه من المنتظر مساهمة البنك الإسلامى للتنمية بقرض يبلغ ١٢٠ مليون دولار، والصندوق السعودى بقرض قيمته ٥٠ مليون دولار، والصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بقرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار وصندوق أوبك للتنمية بقيمة ٤٠ مليون دولار وكذلك صندوق أبوظبى للتنمية بمبلغ ٥٠ مليون دولار.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

غداً تبدأ الانتخابات البرلمانية فى مصر، وطوال اليوم سيكون هناك اختبارات للمصريين فى كل مكان على أرضها، هل يكتفون بدور «شاهد ماشافش حاجة» أم يقررون التمسك بحقهم فى اختيار من يستحق تمثيلهم فى برلمان جديد مطلوب فيه أن يكون مختلفاً؟ وهل يهتمون بالخبرة والجدية ومدى التفاعل مع الجماهير فى تحديد المرشح الأجدر بثقتهم، أم يختارون التغيير لمجرد التغيير حتى لو دفعوا الثمن بعد ذلك؟ وهل ينحازون لسلاح المال والرشاوى الانتخابية أم ينحازون لمن يخاطب عقولهم ويعرف قيمة تمثيلهم فى برلمان الأمة؟

وسوف يكون المرشحون أيضاً أمام اختبار لمدى فهم أسلوب المنافسة الشريفة وقواعد اللعبة السياسية، خاصة أن بعضهم يستند إلى تاريخ طويل فى الممارسة السياسية بينما يستند البعض الآخر إلى التفاعل مع الناس وخدمتهم والتواجد المستمر بينهم، ويستند البعض الثالث إلى تواجد الأحزاب التى ينتمون إليها فى الشارع، واقتناع الناس بها، وبين هؤلاء المرشحين من يعتمد على الهدايا والأموال التى تقدم للناخبين لضمان الحصول على أصواتهم، وهو ما يعد بداية تزوير إرادة الناس تحت ضغط الحاجة!

جميع هؤلاء الناخبين والمرشحين سوف يكون عليهم أن يتذكروا أن برلمان مصر ليس وسيلة لتصفية الحسابات أو البحث عن السلطة أو الشهرة أو النفوذ أو المال، ولكنه يجب أن يكون صورة لمصر المستقبل التى نريدها ونعلق عليها الآمال، ويجب أن يكون مرآة تعكس طموحنا ومدى استعدادنا لممارسة الديمقراطية الحقيقية، وأن يكون سيفنا فى محاربة أى صورة من صور الفساد وإهدار الموارد، برلمان يجب أن يكون معنا لا علينا، هكذا نريده وننتظره، والمهم أن نذهب لاختياره الآن، وبعدها سوف يكون علينا محاسبته واختباره.

مشيرة خطاب: المدارس المشتركة تمنع التحرش والعنف

كتبت أميرة رضا:

اكدت مشيرة خطاب وزيرة الدولة للاسرة والسكان على اهمية كسر حاجز الصمت عن ظاهرة التحرش الجنسى لوضع حد لها واتاحة المعلومات الموثقة عن اسبابها وطرق علاجها وتعريف المواطنين بالجانب القانونى لها. جاء ذلك من خلال اجتماعات مبادرة القاهرة آمنة للجميع والتى يتم تنفيذها فى خمس مدن حول العالم بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة. واضافت انه بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم سيتم توجيه مزيد من الاهتمام الى دمج فكرة نبذ التحرش وتدريب المعلم على الاستماع الى اراء تلاميذه وتنقية المنهج التعليمى من التميز ضد الاناث مشيرة الى اهمية العودة الى التعليم المشترك الذى يجمع الفتيات والصبية منذ الحضانة وانتهاء بالجامعة لما لذلك من تأثير قوى على غرس الاحترام المتبادل بين الجنسين وعلى تقليل معدلات العنف فى المدارس وفى المجتمع. واضافت انه من المهم عرض النماذج الايجابية التى ترفض الضغوط الاجتماعية وتتكلم عن تجربتها فى مواجهة التحرش بصراحة من خلال وسائل الاعلام.

حالة الحجاج المصريين جيدة وآخر فوج قرعة يعود ٥ ديسمبر

أكد اللواء د. صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية للشئون الإدارية والرئيس التنفيذى لبعثة الحج ان الحالة الصحية لحجاج القرعة جيدة وأنه تابع الحالات المتميزة فى المستشفيات لتلقى العلاج وتأكد من تحسنها، وأضاف ان آخر أفواج حج القرعة سيعود إلى مصر فى الخامس من ديسمبر القادم من مطار جدة. أضاف رئيس بعثة الحج ان نصف حجاج القرعة البالغ عددهم ١٥ ألف حاج لازالوا بالأراضى المقدسة وسيقضون الفترة القادمة فى المدينة المنورة حسب خطة التفويج.

و٣ آلاف و٢٠٠ حاج عادوا بمطار برج العرب الدولى امس

بلغ عدد الحجاج الذين عادوا إلى مطار برج العرب الدولى بالإسكندرية ٣ آلاف و٢٠٠ حاج نقلتهم ١٢ رحلة طيران.. وقامت مصر للطيران بعمليات تفويج الحجاج العائدين وفق البرامج والرحلات المحددة لهم.. وقد انتهت أمس عودة رحلات حجاج القرعة والجمعيات الأهلية من أبناء محافظتى الإسكندرية ومطروح.



مؤتمر مواجهة القراصنة على شبكات الإنترنت الشهر القادم

كتبت زينب اسماعيل:

تحت رعاية الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يعقد بالقاهرة فى ديسمبر القادم مؤتمر «هاكر هالتيد» لامن المعلومات والذى يعقد لاول مرة فى افريقيا والشرق الاوسط ويتناول خلال جلساته احدث الوسائل المستخدمة فى مجال حماية المعلومات على شبكة الانترنت، وايضا طرح احدث التشريعات القانونية فى مواجهة الجرائم المعلوماتية.

هذا ومن المقرر ان يشارك فى المؤتمر كل من الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة والمستشار عدلى حسين محافظ القليوبية كرؤساء جلسات وايضا اللواء محمود الرشيدى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للتوثيق والمعلومات والدكتور شريف هاشم عن وزارة الاتصالات.

المدارس تبدأ فى فصل الطلبة المتجاوزين لنسب الغياب

كتب تميم عزمى:

بدأت مديريات التربية والتعليم تنفيذ قرار د. احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم بحصر نسب الغياب فى المدارس تمهيدا لتنفيذ قرار حرمان الطلبة من دخول الامتحانات. وكانت قد سيطرت حالة من الارتباك على المديريات التعليمية بالمحافظات، لحصر نسب الغياب منذ بداية الدراسة وحرمان من تجاوزت نسبة غيابهم ٢٠٪ من خوض امتحان نهاية العام. وبدأت المدارس الاسبوعين الماضيين فى اصدار قرارات الفصل للطلبة الذين تجاوزوا نسب الغياب المقررة بـ ٣٠ يوما منفصلة و١٥ يوما متصلة ويحق للطلاب المفصولين التقدم لادارة المدرسة بطلب لاعادة قيدهم مرة اخرى وسداد الرسوم المقررة اما اذا كان الفصل للمرة الثانية فانه لا يحق لهم اعادة القيد ويمكنهم دخول الامتحان عن طريق المنازل.

أوكرانيا تطلب زيارة مصنع الذهب بالسكرى

كتبت ايمان ابوالحديد:

طلب وفد الحكومة الاوكرانية اثناء زيارته الى مصر ترتيب زيارة الى مصنع الذهب بمنجم السكرى واكدوا على اهتمامهم بالاطلاع على التقدم الذى حققته مصر فى مجال استخراج وصناعة المعادن. وصرح نيكولا ازاوف رئيس وزراء اوكرانيا ان الاوضاع الاقتصادية فى مصر تستوعب مزيدا من الاستثمارات وعبر عن رغبة بلاده فى زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين.. وقال ان حجم الاستثمارات الاوكرانية فى مصر يصل الى ١٥ مليون دولار واعتبره رقما متواضعا مقارنة بالفرص الاستثمارية المتاحة.

لأول مرة: دليل تنسيق المواقع فى المدن الجديدة

بدأت هيئة المجتمعات العمرانية تنفيذ تجربة جديدة فى مدينتى ٦ اكتوبر والشيخ زايد بوضع دليل ارشادى لتنسيق المواقع وتوحيد الرؤية البصرية للمدن الجديدة.

وصرح المهندس عادل نجيب النائب الاول لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية ان الدليل يشمل العناصر والتفاصيل المعمارية التى يتم الاسترشاد بها فى تصميم واعداد المقايسات والمواصفات الفنية لمشروعات الزراعة والانارة والاعلانات والعلامات الارشادية والتشطيبات فى كل المواقع بالمدن الجديدة.

مهلة اخيرة لمستشفيات زراعة الأعضاء

كتب احمد حمدى:

امهلت وزارة الصحة المنشآت العلاجية والطبية التى تقوم بزراعة الاعضاء ٨ اشهر حتى الاول من يوليو ٢٠١١ للحصول على الترخيص الجديد المحدد لزراعة الاعضاء وفق النموذج المعدل الذى حدده القانون الجديد لزراعة الاعضاء والمقرر ان ينتهى اعداده نهاية العام الحالى بما فى ذلك مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية والخاصة. صرح بذلك د. حاتم الجبلى وزير الصحة مؤكدا استمرار زراعة الاعضاء حتى هذا التاريخ بما هو عليه الان. ومن جانبه اكد د. عبدالحميد اباظة رئيس لجنة تيسير زراعة الاعضاء ومساعد الوزير للاتصال السياسى ان المنشآت الطبية التى من شأنها التقدم للحصول على رخصة زراعة الاعضاء يجب ان يتوافر فيها مجموعة من المعايير التى حددها القانون.

توقيع عقد المرحلة ١٤ لتحويل السيارات للعمل بالغاز

شهد المهندس سامح فهمى وزير البترول وهانى سيف النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية توقيع عقد تمويل المرحلة الرابعة عشرة من مشروع تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بقيمة ٥ ملايين جنيه لتحويل الف سيارة. أكد المهندس سامح فهمى ان اقتصاديات التحويل مؤثرة للغاية على المواطنين حيث ان المواطن الذى يستهلك ٥ لترات بنزين يوميا سيوفر شهريا ١٩٥ جنيها من جانبه اوضح هانى سيف النصر ان حجم التمويل لهذا المشروع بمراحله السابقة بالتعاون مع شركة كارجاس وصل إلى ٥٨ مليون جنيه نتج عنه تحويل ١١ ألفا و٥٠٠ سيارة.. وفر فرص عمل تزيد عن ١١ ألف فرصة وكذلك فرص عمل أخرى من خلال الانشطة الفنية لتحويل هذه السيارات واقامة محطات جديدة فى المحافظات للتموين بالغاز حيث ان متوسط عدد العاملين بالمحطة يصل إلى ٢٠ عاملا.



■ هانى سيف النصر

CMYK

المال والاقتصاد

إشراف: محمود سالم

معاشات ١,٥ مليون مواطن بالبطاقات الإليكترونية فى ديسمبر


■ د. محمد معيط

تنتهى وزارة المالية خلال ديسمبر المقبل من توزيع بطاقات الصرف الاليكترونية لحوالى ١,٥ مليون صاحب معاش ومستحق عنهم، كما سيتم تفعيل هذه البطاقات لصرف معاشاتهم الشهرية بدءا من اول كل شهر، وليس يومى ١٠ أو ٢٠ شهريا كما يتم حاليا. واكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية انه تم خلال الشهر الحالى تسليم وتشغيل اكثر من ١,٤ مليون بطاقة صرف معاشات اليكترونية للمستحقين فى غالبية المحافظات، وذلك فى اطار الخطة الزمنية لتنفيذ مشروع الصرف الاليكترونى لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم الذين يصرفون معاشاتهم من مكاتب الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى على مستوى الجمهورية والبالغ عددها ٣٨٠ مكتبا. واشار د. محمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات الى ان المشروع يهدف لتقديم تيسيرات جديدة لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم من حملة بطاقات الصرف الاليكترونى حيث يسمح بصرف المعاشات بالكامل من اليوم الاول من الشهر بدلا من يوم ١٠ و٢٠ من كل شهر، مع التخفيف من حدة الزحام على مكاتب التأمينات ومنافذ الصرف. وقال انه يتم توزيع بطاقات الصرف الاليكترونى لأصحاب المعاشات كما تتميز برقم سرى شخصى للبطاقات، وهو ما يتيح لصاحب المعاش صرف معاشه من نقاط الصرف الآلى بالمكاتب المميكنة أو ماكينات الصرف الآلية التابعة لشبكة وزارة المالية أو أى مكتب من مكاتب الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية الى يتم ميكنتها دون الارتباط بمنفذ أو مكتب معين على مستوى الجمهورية بدون مقابل أو تكلفة مالية على صاحب المعاش، كما يمكن صرف المعاشات باستخدام البطاقات الاليكترونية من شبكة ماكينات الصرف الآلى للبنوك التى تحمل علامة ١٢٣ وتعمل كلها على مدى ساعات اليوم مقابل عمولة بسيطة يحصل عليها البنك.

أحمد هاشم

الذهب



تذبذب أسعار الذهب

شهدت أسعار الذهب حالة من التذبذب على مدار الاسبوع ارجع المتعاملون فى السوق ذلك إلى تأثر البورصات العالمية بتقلب أسعار العملات والأوضاع الأمنية فى مناطق مختلفة.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٧٨١,٥ جنيه	٢٥٤,٤ جنيه	٢٢٢,٧ جنيه	١٩٠,٨ جنيه

العملات



ارتفاع سعر الدولار وانخفاض اليورو والاسترلينى

ارتفع سعر الدولار فى السوق المحلى ليضيف أكثر من قرشين إلى سعره وفى المقابل انخفض سعر اليورو والاسترلينى، وأرجع المتعاملون فى السوق ذلك إلى تغير سعرهما أمام الدولار عالميا.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧٨	٧,٧٠	٩,١٠	١,٥٤

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

أحد الحكماء قالها من زمان: «مادمت مستقيماً فلا يهمك إذا بدا ظلك أعوج».

الحكيم هنا من الحكمة وليس لفظ الحكيم الذى كان يطلق على الطبيب من عينة الذين يرفضون ما ينص عليه قانون الضرائب على الدخل بإلزام الأطباء بإمساك دفاتر ومنح مرضاهم فواتير!

الذى أفهمه أن المتهربين من الضرائب هم الذين يرفضون تطبيق القانون وتحصيل حق الدولة فى الضرائب المستحقة على الأطباء وعلى غيرهم من أصحاب المهن الحرة أو غير الحرة.. ولكن أن يأتى الاعتراض من رجل بحجم وقيمة د. حمدى السيد نقيب الأطباء فهذا ما لا أفهمه!

من حق النقيب أن يدافع عن أبناء مهنته مطالباً الضرائب بالاعتراف بالمصروفات التى يتحملونها للحصول على الأبحاث والتدريب، ولكن ليس من حقه مهاجمة وزير المالية د. يوسف بطرس غالى لكونه يريد تطبيق القانون!

الوزير يا سيادة النقيب لا يريد «جرجرة» الأطباء إلى المحاكم الجنائية .. هو يلاحقهم بالقانون الحالى والسابق، والأطباء بالطبع لا يمكن أن نضع فوق رأس كل منهم ريشة!.

لا داعى للتشنج ووصف وزير المالية بأنه «كبير البصاصين» لمجرد محاولته ملاحقة المتهربين من الأطباء! أنا شخصياً مع الوزير عندما يقرر استخدام كل يملكه من وسائل لتطبيق القانون واعتبار من لا يمنح فاتورة متهرباً حتى لو بعث بما أسماهم النقيب بالبصاصين إلى عيادات الأطباء للتأكد من التزامهم بالقانون وإحالة المخالفين للمحكمة الجنائية بتهمة التهرب وهى عقوبة مخلة بالشرف ولا يستحق مرتكبها سوى السجن!

أنا مش فاهم.. لماذا يخاف الطبيب المستقيم فالفاتورة ليست بدعة والعالم كله يطبق نظامها لدرجة أن بعض الدول الأوروبية لا تلزم الممولين وحدهم بذلك بل تلزم أيضاً المستهلكين الذين يحصلون على خدمات الباشوات أصحاب المهن.. وكون الأمور كانت سداحاً مداحاً قبل ذلك فالمنطق يقول إن ذلك لا يمكن اعتباره حقاً مكتسباً للأطباء أو لغيرهم!

استقيموا يرحمكم الله.. ولا يهمكم إذا بدا ظلكم معوجاً.. كما قال الحكيم!

قال لوزير الاستثمار السابق: ما كانش العشم يا دكتور محمود

ايمانه بالقطاع الخاص لا حدود له، لدرجة أنه يعارض بكل شدة اتجاه الحكومة لتنفيذ مشروعات استثمارية عامة مثلما حدث مؤخراً. انه المهندس نجيب ساويرس رئيس شركة اوراسكوم تيليكوم الذى استضافته جمعية رجال الاعمال المصريين برئاسة المهندس حسين صبور فى لقاء افرغ خلاله ساويرس كل ما فى جعبته من آراء وما يؤمن به من افكار.

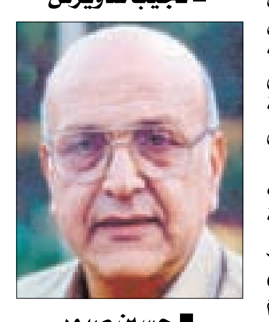
ولقد عبر عن ذلك بالاشارة الى انه قال للدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار السابق قبيل سفره الى واشنطن لتولى منصب مدير البنك الدولى: «ما كانش العشم يا دكتور»!! وذلك فى اشارة الى ما كان قد بدأ فيه الوزير من تنفيذ بعض المشروعات الاستثمارية مثل مصانع الاسمنت او فندق ريتز كارلتون «النيل هيلتون سابقاً» وغيرها من المشروعات التى يراها تلتصق بالقطاع الخاص وحده ولا يجب ان يقحم فيها القطاع الحكومى!.



ساويرس: الخصخصة ماتت لكن الوضع الاقتصادى مطمئن


■ نجيب ساويرس




■ حسين صبور

لهذا وذاك جاءت اقوال ساويرس واضحة وربما قاسية فى نفس الوقت حينما اكد ان الخصخصة ماتت وان العمعمة عادت.. لكنه رغم ذلك لديه تفاؤل كبير مشيراً الى ان الوضع الاقتصادى حالياً «مطمئن».

وأضاف مؤكداً أن الحكومة الحالية كانت بدايتها قوية ولكنها نسيت شيئاً مهما ألا وهو ان القطاع الخاص المصرى هو الاساس وأى مستثمر أجنبى لن يأتى الى مصر عندما يعلم بما يعانيه رجل الأعمال فى بلده.. وقال ان الحكومة تقبل الحديث والحوار فى اى شىء ماعدا المشاكل التى تواجه المستثمرين.. ودلل على ذلك بما يحدث فى مجلس امناء هيئة الاستثمار عندما كان عضواً به هو وحازم حسن الخبير المحاسبى الكبير فقال ان المناقشات بالمجلس كانت تتركز على الازمة المالية العالمية دون التطرق الى مشاكل المستثمرين المصريين والأجانب!.

وقال ان المشكلة الأكبر تتمثل فى كون زيارات بعض المسئولين عن الاستثمار للدول العربية الخليجية بحثاً عن رؤوس الاموال هناك تتركز على «الاحضان والقبلات» فقط وتبادلها مع المسئولين والمستثمرين هناك!! وعندما توجه اليهم اسئلة عن المشاكل التى يعانى منها المستثمرون بمصر كأنهم لا يسمعون شيئاً!.

مرة أخرى يؤكد ساويرس: رغم هذا كله فإن الوضع الاقتصادى طيبا وتصنيف الاقتصاد المصرى جيد فى ضوء معدلات النمو المرتفعة لكن امكانيات مصر اكبر مما هى عليه الآن مشيراً الى ان معدلات الاستثمار بدأت تتراجع.. وقال: حلوا مشاكل المصريين قبل ان يهرب الاجانب!.

الحكومة السبب

وضرب ساويرس مثالاً للتدخل الحكومى فى تحديد اسعار بعض السلع مثل السكر فقال ان هذا التدخل ادى الى وصول سعر الكيلو الى اكثر من ٦ جنيهات، فالحكومة - كما ذكر - تريد سعراً ثابتاً مثلما كانت حكومات سابقة تفعل ذلك مع الدولار..!

واضاف ان الحكومة تهدف الى تحديد سعر كيلو السكر بأربعة جنيهات رغم ارتفاع اسعاره بالبورصات العالمية وهو ما ادى الى ابتعاد المستثمرين عن استيراده من الخارج فانخفض المعروض بالاسواق ومن ثم زاد السعر!.

نصف مليون كاش

مثال آخر لما يعانيه المستثمرون طرحه نجيب ساويرس عندما اشار الى المحليات وما يحدث بها فقال ان فندق فيرمونت نايل سيتى - الذى تملكه عائلته - لم يحصل على ترخيص البناء الا بعد ١٨ شهراً لدرجة أن مسئولا كبيرا بالحى المسئول عن منح الترخيص طلب رشوة عينى عينك قدرها نصف مليون جنيه وقال لموظف بأوراسكوم صراحة: «نصف مليون كاش فى شنطة»!.

وقال له: ان لم تدفعوا انسوا الترخيص ولو حصلتم عليه ابقى «كذا وكذا».. وهى كلمات قبيحة!.

وعندما ابلغنى الموظف بذلك رفضت تماماً وقلت له «على جثتى» رغم ان ذلك اصابنى بخسائر بالملايين وتعطيل ١٨ شهراً.. لكنى توجهت لمحافظ القاهرة وقتها وعرضت عليه التبرع بـ٥ ملايين جنيه للاسكان الشعبى بالمحافظة وانهاء الامر وقلت له: ان لم تقبل ممكن ادفعها للحرامى الذى طلب الرشوة! وبالطبع جاءت كلمات المحافظ: هات الشيك وحصلت على الترخيص!.. لكن الأمر الغريب انه فى نفس يوم استلام الرخصة فوجئت بقضية من شخص مجهول يدعى فيها ان الارض ملكه!.. وطبعاً لم تنطلى هذه المحاولة على احد حيث املك عقد «ازرق» بملكية الأرض!.

المهم - كما يقول ساويرس - حصلت على الترخيص ويومها اتصلت شخصياً بمسئول الحى وذكرته بما كان قد قاله من قبل وقلت له: انت كذا وكذا! ويكمل قائلاً: تشاء الظروف ان هذا المسئول تم القبض عليه فى قضية أخرى وحكم عليه بالسجن ٣ سنوات!.

المصرى أولاً

اراد نجيب ساويرس من حديثه هذا التأكيد على ان رعاية المستثمر المصرى وحل مشاكله لابد ان تأتى فى مقدمة اولويات الحكومة والتأكيد على ان المستثمر الاجنبى عندما يعلم بما يحدث للمصرى يفكر الف مرة قبل استثمار امواله بمصر!.

وسؤال وجه لساويرس يتعلق بقيامه ببيع بعض شركاته رد عليه قائلاً انه لم يكن ليبيع اى شركة لولا اضطراره لذلك بهدف تسوية بعض الأوضاع المالية الخاصة بشركة جيزى بالجزائر.. وقال انه لو لم يبع لكانت مشكلة كبرى فالبيع لم يكن بمزاجه.

نصيحه للمستثمرين

وبماذا تنصح الراغبين فى استثمار اموالهم خارج مصر؟

قال ساويرس: افضل مكان هو اوروبا فالأزمة الاقتصادية العالمية اوجدت فرصاً كبيرة للاستثمار هناك.. والآن فى ايرلندا هناك بنوك وشركات بالهبل معروضة للبيع.. وقال انه عندما ذهب الى ايطاليا للاستثمار قالوا عنه انه مجنون لكن العكس كان صحيحاً.

واضاف قائلاً: رغم ذلك فإن فرص الاستثمار بمصر لا حدود لها ولكن يجب ان تعى الحكومة ان الاولوية يجب ان تكون للمستثمر المصرى.. وتحل مشاكله وخاصة تراخيص البناء والتى تتكرر يومياً بصور بشعة مشيراً الى ان مشكلة فندق فيرمونت نايل سيتى تكررت معه عندما اراد بناء فيلا على ارض يملكها بالزمالك حيث لم يحصل على الترخيص الا بعد ١٨ شهراً أيضاً!.

وقال ساويرس ان الحكومة اتخذت العديد من الاجراءات الصحيحة مثل خفض الضرائب من ٤٠٪ الى ٢٠٪ حيث ادى ذلك الى زيادة الحصيلة ٤ مرات عما كانت عليه قبل التخفيض.. وهو هنا يعيد مطالبته بدعم القطاع الخاص المصرى وقال ان ما تحقق خلال ٣٠ سنة ماضية لا يجب التراجع عنه.

■■ حقيقة انه رجل اعمال عنيد وهو لا يخفى ذلك لدرجة أنه طلب كتابة عبارة على قبره تقول الآتى: «هنا يرقد رجل لم يستطع أحد لى ذراعه»!.

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

نادرا ما يصدر د. يوسف بطرس غالى وزير المالية - أو غيره من وزراء المالية السابقين قرارا ينال الإعجاب، لأن غالبية قراراتهم تكون إما بفرض ضرائب أو رسوم جديدة يشكو منها المواطنون ، أو بتقليل الاعتمادات المالية التى تطلبها الوزارات والهيئات المختلفة بهدف ترشيد الانفاق، وهو ما يطلق عليه "ربط الحزام "، فالقرار الذى أصدره الوزير منذ أيام يعيد الحق لنحو ٤٠ ألف أسرة جار عليها بعض موظفى التأمينات وسلبوهم جزءا من حقوقهم المشروعة.. والاعجاب كلمة قليلة لوصف قرار د. غالى الشجاع والمتفرد والذى يعكس حرصه على مصلحة المواطنين البسطاء ومحدودى الدخل فى وقت لا يجدون فيه من يمد لهم يد العون .

د.غالى وافق على إعادة تسوية معاشات ما يزيد على ٤٠ ألفاً من العاملين السابقين بشركات قطاع الأعمال العام التى تم خصخصتها بهدف تحسين قيمة معاشاتهم، وذلك من خلال إعادة حساب قيمة المعاش على أساس متوسط أجر آخر سنتين قبل الخروج على المعاش أسوة بما هو مطبق على العاملين فى القطاع العام، وليس على أساس متوسط أجر آخر خمس سنوات والذى طبق عليهم باعتبارهم أصبحوا من العاملين فى القطاع الخاص، وهو ما عرضهم لظلم شديد فتجد موظفا كان يتقاضى آلاف الجنيهات شهريا خرج من الخدمة بمعاش لا يزيد عن خمسمائة جنيه شهريا.. ولدى خطابات من حالات تعانى من معاشها المتدنى بعد أن كانوا يتقاضون الآلاف أثناء الخدمة، وأفضل ما فى القرار أنه سيطبق بأثر رجعى، مع حساب الفروق المستحقة لهؤلاء المظاليم، وسدادها فوراً ليعود الحق المسلوب لأصحابه.. فشكرا د. غالى .

منتدى لرجال الأعمال خلال زيارة رشيد للهند






■ رشيد محمد رشيد

يقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمشرف على وزارة الاستثمار بزيارة للهند منتصف ديسمبر القادم. يرافق الوزير وفد يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال وممثلى الشركات الاستثمارية.

قال آرسو مينا ثان سفير الهند بالقاهرة ان رشيد سيلتقى خلال الزيارة مع كبار المسئولين والمعنيين بالتعاون الثنائى كما سيعقد مباحثات مهمة مع انانده شارما وزير التجارة الهندى تركز على زيادة حركتى التجارة والاستثمار بين البلدين.

وأضاف أنه سيعقد خلال الزيارة منتدى كبير لرجال الأعمال من الجانبين ويتم خلاله تناول الفرص المتاحة للتعاون المشترك فى ضوء امكانيات مصر والهند.

وأكد سفير الهند ان العلاقات التجارية والاستثمارية المصرية الهندية فى تطور مستمر مشيرا الى اصرار حكومتى البلدين والقطاع الخاص فيهما على دفعها وتنميتها باستمرار.. وقال ان مصر والهند لهما مواقف واهتمامات مشتركة كدولتين ناميتين وخاصة فى اطار منظمة التجارة العالمية وقضايا التجارة والاستثمار والتكنولوجيا.

وأوضح ان مصر من اهم المقاصد الاستثمارية لبلاده نظرا لموقعها وماتمنحه من تيسيرات للاستثمار الى جانب بنيتها الاساسية المتقدمة، وقال انها من اهم الشركاء التجاريين لبلاده فى افريقيا حيث بلغ حجم التبادل التجارى المصرى الهندى ٣ مليارات دولار خلال الفترة من ٢٠٠٩ الى ٢٠١٠ كما بلغت قيمة الاستثمارات الهندية فى مصر خلال نفس الفترة ٢ مليار دولار تتركز فى ٤٥ مشروعا.

وردة الحسينى

متابعة تنفيذ المشروعات الزراعية بتوشكى

يزور توشكى الأسبوع القادم وفد من الشركة القومية للتشييد برئاسة المهندس أحمد السيد ونائبه المهندس صفوان السلمى لتفقد مشروعات شركة جنوب الوادى للتنمية وهى الشركة الحكومية الوحيدة التى تقوم بالزراعة بالمنطقة.

أكد المهندس يوسف الشيخ نائب رئيس الشركة القومية للتشييد أن قيادات الشركة القومية ستقوم بمتابعة سير خطة المشروعات الزراعية هناك وبحث إمكانيات زيادة المساحة المزروعة بالقمح لتزيد على المساحة الحالية وهى ٤٠ ألف فدان.

مجدى دربالة

وزير الزراعة: تنويع مصادر استيراد اللحوم للحد من ارتفاع الأسعار

اكد امين اباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه تم توفير كميات كبيرة من اللحوم بالاسواق خلال الايام الماضية وقال انه تم استيراد اكثر من ١٤٠ الف طن من اللحوم والدواجن المجمدة واكثر من ٥٥ الف رأس من الابقار والعجول والجمال الحية من البرازيل والارجنتين والهند وبولندا ونيوزيلندا وباراجواى واوراجواى واستراليا وكينيا وسلطنة عمان والسعودية هذا الى جانب الابقار والاغنام الحية التى يتم طرحها بالاسواق من خلال قطاع الانتاج الحيوانى بالوزارة.

وقال الوزير ان تنويع مصادر استيراد اللحوم ساهم بشكل كبير فى الحد من ارتفاع اسعارها وهو ما سوف نستمر فى تنفيذه.

وقال الوزير ان الوزارة لاتستورد لحوما ولكنها تسمح للقطاع الخاص باستيرادها من الخارج بعد التأكد من موقفها الوبائى مشيرا الى انه يتم حاليا تنويع مصادر الاستيراد بعد التأكد من سلامة اللحوم بتلك الدول لضخ كميات كبيرة منها تكفى احتياجات السوق وتمنع التلاعب بالاسعار. واوضح اباظة ان الوزارة ممثلة فى الهيئة العامة للخدمات البيطرية تقوم بتسهيل اجراءات استيراد اللحوم من الخارج وازالة العقبات التى تواجه المستوردين وضخها بأسعار معقولة تناسب جميع الفئات وذلك بعد التأكد من صحة وسلامة هذه اللحوم. واضاف ان هناك خطة عاجلة تم وضعها للسيطرة على الاسعار وزيادة الانتاج من اللحوم من خلال استيراد عجول التسمين لاول مرة وزيادة المجازر فى الموانىء وفتح منافذ جديدة تتبع قطاع الانتاج الحيوانى بالوزارة .

احمد رفعت





كسر الاحتكار الأوروبى

■ على عيسى

وافق د. على سليمان رئيس الادارة المركزية للحجر الزراعى بوزارة الزراعة على إستيراد تقاوى البطاطس من الولايات المتحدة الأمريكية. صرح بذلك المهندس على عيسى رئيس اتحاد المصدرين وقال ان القرار يصدر لأول مرة ويأتى بهدف كسر الاحتكار الاوروبى الحالى وإستيراد التقاوى من عدة دول اخرى. واضاف ان القرار يصدر فى ضوء تعنت الاتحاد الاوروبى غير المبرر مع صادرات مصر من البطاطس لدول الاتحاد.

قرار مجمد!

أكد اللواء عبدالغفار يوسف مدير بورصة الدواجن ان تنفيذ قرار حظر تداول الطيور الحية سيظل مجمدا لانه لم يتم حتى الآن توفير الاراضى المقرر اقامة مزارع عليها خارج الكتلة السكنية وهى ٥٠ الف فدان لمزارعى القليوبية و ٤٠ الف فدان لمزارعى المنوفية كان قد تم الاعلان على انه سيتم بوادى النطرون وهو مالم يتم حتى الآن وبالتالى لايمكن تنفيذ القرار ما لم يتم توفير البديل لاستيعاب الاستثمارات القائمة والتى تقدر بـ ٢٤ مليار جنيه.

ملتقى للتوظيف

■ جمال محرم

تنظم الغرفة التجارية الامريكية بمصر يوم ١١ديسمبر المقبل ملتقى التوظيف الذى يستمر يومين ويقام للعام السابع على التوالى. أكد جمال محرم رئيس مجلس ادارة الغرفة ان الملتقى يشارك فيه عدد من الشركات فى مختلف القطاعات ويهدف الى توفير أكبر قدر من فرص العمل لشباب الخريجين وتلبية احتياجات الشركات من مختلف المهن.

كل الاحتمالات متوقعة
الخبراء يحذرون من تأثر مصر بامتداد أزمة أيرلندا إلى أوروبا

على الرغم من التوقعات التى تعزز استعادة الثقة فى اليورو بعد إعلان دول الاتحاد الاوروبى الاستعانة بمظلة الاتحاد التى تم اقرارها بعد ازمة اليونان لتقديم برنامج مساعدات يحمى أيرلندا من إعلان افلاسها وبدعم مالى يصل إلى ٩٠ مليار يورو ضمن خطة تستمر ثلاث سنوات، الا ان تخوفات مستثمرى أسواق المال لازالت قائمة لعدم وضوح معالم خطة الانقاذ وأكدوا أن إعلان الموافقة على تقديم الدعم المالى هدفه حماية اليورو فى البورصات العالمية بعد ان سجل هبوطا ملحوظا بمجرد ان طلبت الحكومة الايرلندية الحصول على دعم الاتحاد الاوروبى لانقاذ قطاعها المصرفى المتعثر وتمويل العجز فى ميزانيتها العامة نتيجة تفاقم ازمة الرهن العقارى وتدهور الناتج المحلى وزيادة معدلات البطالة.

ويرى عيسى فتحى المحلل المالى ان أزمة أيرلندا اقل تأثيرا على منطقة اليورو من ازمة اليونان مقارنة بحجم المساعدات التى يتم تقديمها للبلدين مشيرا إلى ان الاتحاد الاوروبى اتخذ عددا من الاجراءات التى من شأنها تحقيق المرونة فى التعامل مع هذه المواقف وكان اهمها انشاء صندوق بترليون دولار لتوجيه المساعدات لدول الاتحاد قبل إعلان افلاسها.

وقال ان اسواق المال بأوروبا تراجعت بنسبة ١,٥ نتيجة لجوء المستثمرين للبيع وتراجع اسهم العديد من البنوك الا ان ذلك سرعان ما ستزول اثاره بعد اعلان خطة الدعم المالى خاصة وان ايرلندا لاتعتبر شريكا تجاريا رئيس لأوروبا واضاف انه فى حالة عدم السيطرة على الازمة فستؤثر بالتأكيد على مصر خاصة فيما يتعلق بقطاع الصادرات وليس البورصة فقط.




■ عيسى فتحى




■ د. مختار الشريف

وتختلف د. ماجده قنديل المدير التنفيذى للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية مع ذلك الرأى قائلة ان أيرلندا ليست بالفعل شريك رئيسى إلا انها احد اهم شركاء بريطانيا وهى واحدة من أكبر دول الاتحاد الاوروبى وتفاقم ديون ايرلندا يؤثر بالطبع على الوضع الاقتصادى فى بريطانيا، كما ان ألمانيا حذرت من فشل خطة انقاذ ايرلندا لأن ذلك سينعكس على جميع دول الاتحاد، خاصة ان ازمة ايرلندا الاقتصادية تأتى وسط ضغوط سياسية على الحكومة بعد اعلان خطة التقشف المقرر مناقشتها فى البرلمان الشهر المقبل مما يهدد مستقبل رئيس الوزراء هناك وبالتالى لايمكن لأحد ان يجزم بنجاح خطة الانقاذ مما يجعل أوروبا مهدده ويترتب على ذلك عدم استقرار اوضاع المتعاملين معها. وقالت انه لايمكن التنبؤ بمستقبل العملات فى ظل هذا الوضع خاصة وان الجميع يترقب ازمة فى البرتغال واسبانيا وربما ايطاليا وكلها دول تعانى من ازمة ارتفاع حجم الديون، وبالرغم من تأكيدهما المستمر على صمودهما الا ان ايرلندا حتى بضعة اشهر كانت هى الاخرى تؤكد صمودها مما يؤكد ان الامر ليس مضمونا. وفى حالة امتداد الازمة لايمكن انكار تأثيرها على مصر وأكدت ان التخوفات قائمة حتى تأتى الخطة بنتائجها إلى جانب استقرار اوضاع دول الاتحاد الاخرى المهدده بأزمات مماثلة.

واشارت ان احتمالات إرتفاع الدولار هى الاقرب نتيجة اللجوء للتحويلات لإهتزاز الثقة فى اليورو.

ويؤكد د. مختار الشريف الخبير الاقتصادى ان قيمة الذهب تزداد مع التوترات السياسية لان المستثمرين يلجأون اليه بإعتباره بديلا يحافظ على القوة الشرائية، بمعنى إنه إذا لم يحقق ارباحا فلن يحقق خسائر كبيرة كتلك التى تجلبها تقلبات اسواق المال. وما يعزز ذلك اجراءات البنوك المركزية الكبرى وعلى رأسها الفيدرالى الأمريكى الذى اعلن مؤخرا التوسع فى سياسة طباعة الأموال لشراء السندات الحكومية بمعنى ضخ أموال فى الاقتصاد عن طريق شراء الديون الحكومية الأمريكية وهو ما يمثل ضغطا على الدولار ودعما لأسعار الذهب.

إيمان أبوالحديد



يشرف عليها: هشام مبارك

بيع وشراء في مجالس إدارة الشركات

قام أعضاء مجالس الإدارة والمسئولون بالشركات المقيد لها أوراق مالية بجداول البورصة بعمليات بيع وشراء على اسهمهم حيث تم بيع ٤٠ الف سهم من شركة القاهرة للدواجن وبيع ٣٧١ الفا من شركة مينا فارم للادوية وبيع ٨ الاف و٥٠٠ سهم من شركة الاسكندرية للزيوت (اموك). اما عمليات الشراء فتمثلت فى شراء ٩ الاف و٤٧٠ سهما من شركة الدلتا للتامين وشراء ٣ الاف و٦٥٩ سهما من شركة المهنس للتأمين.

وصفوها بالتخبط والارتباك

غليان صغار السماسرة بسبب ضوابط الرقابة الجديدة

حالة من الغليان تشهدها شركات السمسرة فى الاوراق المالية بعد اعلان هيئة الرقابة لمجموعة جديدة من الضوابط يبدأ تفعيلها مع مطلع العام الجديد التى قد تؤدى الى قيام شركات السمسرة باغلاق عدد كبير من الفروع الخاصة بها لعدم قدرتها على ان تستوفى اعباء ومتطلبات الهيئة الى جانب ما يمكن تلحقه تلك الضوابط من اضرار على العاملين فى شركات السمسرة خاصة صغار السماسرة!.

يقول وائل أمين المدير التنفيذى لشركة أمان ان هناك تخبط واضح فى قرارت الضوابط الجديدة فالقرار رقم ٦٨ لسنة ٢٠١٠ وتحديدا فى المادة السابعة نجد انه يلزم الفروع بوجود مراقب داخلى بالنسبة للفرع من الفئة الثانية ولكننا نجد ان القرار رقم ٤٥٢ لسنة ٢٠١٠ والصادر بتاريخ ٢٠١٠/٨/٣١ وتحديدا فى المادة الخامسة انه لا يلزم ان يكون هناك مراقب داخلى بالنسبة للفروع من الفئة الثانية فهل سنجد ملحقا اخر للقرار رقم ٤٥٢ يقوم بالغائه فى وقت قريب؟ الى جانب انها تحمل شركات السمسرة الكثير من الاعباء.. ويرى انه لابد من وجود ضوابط جديدة يتم فيها مراعاة جميع الاطراف وزيادة الوعى الثقافى للمستثمرين ومراعاة شركات السمسرة وعدم تحمليها اعباء ازيد من طاقتها.



■ وائل امين ■ محمد شعراوى ■ خالد عرفة

ويؤكد خالد عرفة منفذ عمليات بالبورصة ان قرار الجمعية المصرية للاوراق المالية بفتح الباب على مصراعيه امام المتقدمين لدورة السماسرة بدون الشروط التى كانت قد تتقيد بها فى الماضى ومع ازدياد اعداد المتقدمين لهذه الدورة اصبح عدد السماسرة فى سنوات قليلة اكثر من عدد السماسرة القدامى فى السوق ومع ازدياد حدة الازمة العالمية وتاثيرها القوى على سوق دبى ادى الى اغلاق العديد من شركات السمسرة هناك والتى كان يعمل بها العديد من السماسرة المصريين ادى الى مضاعفة الاعداد.

ويطالب محمد شعراوى منفذ عمليات بالبورصة بانشاء صندوق خاص لمعالجة اخطاء التنفيذ داخل كل شركة سمسرة مع اعداد دورات تدريبية مستمرة للسماسرة مع تطور العمل فى البورصة المصرية ووجود عدد كبير من المستثمرين الاجانب الذين يحتاجون للتعامل مع سمسارة يجيد اللغة والتفاهم وبدء تطبيق نظم جديدة فى البورصة تحتاج كوادر على اعلى مستوى وتقليل الضغط المستمر على شركات السمسرة والتى ادت الى عدم اهتمام الشركات بتطوير العاملين للحد من النفقات.

رفع إيقاف

قررت لجنة قيد الاوراق المالية فى البورصة رفع ايقاف التعامل على اسهم الشركة العامة لاستصلاح الاراضى والتنمية اعتبارا من جلسة غد بعد تقديم الشركة نموذج الافصاح.

أرباح سوديك

نجحت شركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) فى تحويل خسائرها التى بلغت ١٨ مليونا و٤٨٨ الف جنيه خلال التسعة شهور الاولى من ٢٠٠٩ الى صافى ربح بلغ ٢٦٤ مليونا و٤٥٨ الف جنيه خلال نفس الفترة من العام الحالى.

نصف مليار

حققت شركة اسمنت سيناء صافى ارباح بلغ ٥٤٢,٨ مليون جنيه خلال الفترة من اول يناير وحتى ٣٠ سبتمبر الماضى مقابل ارباح بلغت ٤٩٠,٥ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام الاسبق.

استثمار التنمية

سجلت قوائم شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية ارباحا بلغت ٢٢ مليون جنيه فى ٩ شهور من ٢٠١٠ مقابل ارباح بلغت ١٦ مليون جنيه فى ٩ شهور من ٢٠٠٩.

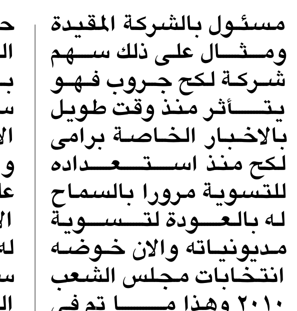
أرباح رابية

حققت شركة رابية للتنمية الزراعية والعمرانية صافى ارباح بلغت ٨١٣,٤ الف جنيه فى الشهور التسعة الاولى من العام مقابل ٥٣٥ الف جنيه ارباح نفس الفترة من العام الماضى.

اتفاق تسوية

وافق بنك الاسكندرية على اعفاء الشركة العامة لاستصلاح الاراضى من ١٢ مليون جنيه من مديونيتها مقابل سداد مبلغ ١٥,٢ مليون جنيه من اجمالى المديونية البالغ ٢٧ مليون جنيه.

الأسهم الصغيرة والمتوسطة تتفوق



تباين أداء الأسهم فى البورصة المصرية خلال تعاملات الأسبوع الماضى كما تباين أداء المؤشرات حيث حقق مؤشر EGX 70 أداء أفضل من EGX30 مما أظهر تفوق الأسهم الصغيرة والمتوسطة على الأسهم القيادية فى الأسبوع الماضى. وقد ارتفع مؤشر EGX 30 فى اليومين الأول والثانى من الأسبوع فيما انخفض فى اليومين الثالث والرابع بينما أنهى الأسبوع على ارتفاع طفيف يعكس أداء شبه عرضى.

ويشكل المؤشر حاليا شكلا ايجابيا يدل على مرحلة تجميعية خلال الاتجاه الصاعد، ويتأكد اكتماله بتجاوز مستوى ٦٩٠٠ نقطة حيث يكون مستهدفه المبدئى هو تجاوز مستوى ٧٠٠٠ نقطة والوصول الى مستوى ٧٢٠٠ نقطة فى الأجل القصير. ويستهدف المؤشر مستوى ٨٦٠٠ نقطة فى الأجل المتوسط «بضعة أشهر».

وقد أثرت بعض الأحداث على الأداء خلال الأسبوع لعل من أهمها صفقة بيع أوراسكوم تليكوم حصتها فى شركة المحمول التونسية «تونيزيانا» بمبغ ١,٢ مليار دولار. وايضا اكتتاب شركة عامر جروب.



سامح أبو عرايس
خبير أوراق مالية

من ناحية اخرى اثرت المشكلات الاقتصادية فى أيرلندا على أسواق المال العالمية خلال الأسبوع الماضى.

ونرى أن أداء السوق فى الفترة الأخيرة كان متماسكا أو مائلا للصعود، مما يظهر أن السوق امتص الأخبار السلبية الناتجة عن أزمة شركة جيزى التابعة لأوراسكوم تليكوم والتى أثرت على السوق فى الفترة الماضية ، كما أن التفاؤل قد عاد الى الأسواق العالمية بسرعة فيما يخص حل أزمة أيرلندا. وبالتالى ننصح حاليا بالشراء الانتقائى للأسهم حيث تتفاوت الاسهم والقطاعات فى أدائها. وننصح باستغلال أية عمليات جنى أرباح مؤقتة للشراء للمستثمر متوسط وطويل الأجل حيث نتوقع أن يشهد السوق ارتفاعات فى مختلف الأسهم ومختلف القطاعات فى المدى المتوسط.

انذار ٤ شركات لعدم تقديم تقرير جهاز المحاسبات

قررت لجنة القيد بالبورصة منح ٤ شركات مهلة ١٥ يوما لتقديم تقرير الجهاز المركز للمحاسبات عن القوائم المالية للفترة المنتهية فى ٣٠ سبتمبر الماضى وهى شركات مطاحن شرق الدلتا ومدينة الانتاج الاعلامى والتعمير السياحى ومصر للزيوت والصابون وفى حالة عدم التزام الشركات يتم ايقاف التعامل على اسهمها لمدة شهر وفى حالة استمرار عدم الالتزام يتم اعادة عرض موقف الشركات على لجنة القيد

اسم الشركة	سعر الفتح	سعر الإغلاق	التغير %	الكمية	القيمة (جنيه)	عدد العمليات
لكح جروب	1.45	1.52	4.83	3995997	6083943	638
فودافون	86.65	89.82	3.66	280	25149	6
الخليج للاستشارات العربية	0.39	0.4	2.56	6700	13423	6
اليكو	1.13	1.14	0.88	3120447	3549478	358
المشروعات الصناعية والهندسية	13.32	13.04	-2.1	109305	1424894	136
سوهاج الوطنية	20.36	19.93	-2.11	19364	385836	66
الإجمالى				7252093	11484722	1210

■ جدول يوضح تعاملات خارج مقصورة البورصة الأسبوع الماضى

تباين تعاملات خارج المقصورة

تباين أداء أسهم خارج المقصورة لدى نهاية تعاملات الأسبوع الماضى ليتصدر الارتفاعات سهم «لكح جروب» بارتفاع قدره ٤,٨٣٪ ليغلق عند ١,٥٢ جنيه بعد التداول على ٣,٩٩ مليون سهم بقيمة ٦,٠٨ مليون جنيه من خلال ٦٣٨ صفقة، كما ارتفع سهم «فودافون» بمقدار ٣,٦٦٪ ليغلق عند ٨٩,٨٢ جنيه بعد التداول على ٢٨٠ سهم بقيمة ٢٥,١٤ ألف جنيه من خلال ٦ صفقات. كذلك ارتفع سهم «الخليج للاستثمارات» بمقدار ٢,٥٦٪ ليغلق عند ٠,٤ دولار بتداول ٦,٧ ألف سهم بقيمة ١٥,٤٢ ألف جنيه من خلال ٦ صفقات، يليه سهم «اليكو» بإرتفاع قدره ٠,٨٨٪ ليغلق عند ١,١٤ جنيه من خلال ٣٥٨ صفقة.

عز ولكح ومصطفى وعامر.. أسهم تخوض الانتخابات غدا

لم تسلم البورصة من الصراع الدائر بين المرشحين لمجلس الشعب حاليا، فمنذ بدء العد التنازلى لموعدها بدأت التحركات الغريبة فى البورصة والتى عادة ما تبدأ باتجاه عرضى للأسهم، يستغله الكثيرون لتجميع الأسهم، ثم يتطور شيئا فشيئا نحو الارتفاع، خصوصا على أسهم شركات رجال الأعمال المرشحين مثل أحمد عز، ورامى لكح، وطارق طلعت مصطفى ومنصور عامر الذى سيبدأ التداول على أسهم مجموعته مع بداية الانتخابات.

بداية يقول تامر بركات هناك تأثير مباشر واخر غير مباشر للانتخابات البرلمانية على البورصة المصرية ويتمثل التأثير المباشر على ورقة مالية معينة نتيجة ارتباطها بشكل مباشر بشخص مسئول بالشركة المقيدة ومثال على ذلك سهم شركة لكح جروب فهو يتأثر منذ وقت طويل بالاخبار الخاصة برامى لكح منذ استعداده للتسوية مرورا بالسماح له بالعودة لتسوية مديونياته والان خوضه انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ وهذا ما تم فى جلستى الخارج الاسبوع الماضى من صعود للسهم.

اما التأثير غير المباشر على سوق الاوراق المالية حيث تسود حالة من التفاؤل المصحوب بالترقب والحذر لما ستؤول اليه نتائج الانتخابات البرلمانية والنسبة التى سيحصل عليها الحزب الحاكم فى الانتخابات والتى تضمن له الاستمرار فى تطبيق سياساته ومعدلات النمو التى يستهدفها الحزب الوطنى فى برنامجه .



■ أحمد عز



■ رامى لكح

وأشار إلى أن مؤشرات البورصة المصرية عادة ما ترتبط بتحركات رؤوس أموال مؤسسية وهى استثمارات ذات طبيعة متوسطة وطويلة الأجل.

ويرى أن التجارب السابقة للعمليات الانتخابية عادة ما تشير إلى عدم وجود أى تأثيرات لها على حركة تداولات سوق المال بقدر ما تكون عاملا داعما لموجة الانتعاش فى مرحلة ما بعد اتمامها خاصة وأن نتائجها تؤكد دائما على الاستقرار السياسى وعلى سير العملية الديمقراطية، كما أن معدلات أحجام تداولات البورصة المصرية خلال الفترة الأخيرة والتى شهدت انكماشات فى السيولة ونشاطا للمؤسسات والمتعاملين الأجانب تؤكد قدرة السوق على امتصاص اى تأثيرات خارجية بما فيها عملية باهمية انتخابات مجلس الشعب.



نصف سهم مجانى لكل سهم بمصر الجديدة للإسكان

وافقت لجنة قيد الاوراق المالية على قيد اسهم زيادة رأس المال المصدر لشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير من ٧٤,١ مليون جنيه الى ١١١,٢ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣٧ مليون سهم بقيمة اسمية جنيه للسهم ويتم تمويل هذه الزيادة بالكامل من الارباح المرحلة بقوائم الشركة فى ٣٠ يونيو الماضى. وقد تقرر ادراج اسهم الشركة بعد الزيادة اعتبارا من الخميس القادم ومنح الحق فى التوزيع المجانى لمشترى السهم حتى نهاية جلسة الاربعاء القادم بواقع نصف سهم مجانى لكل سهم اصلى وتحريك الحدود السعرية على اسهم الشركة اعتبارا من جلسة تداول الخميس القادم.

فريق متفائل وآخر يعتبره سباحة ضد التيار

هل يصلح عامر ما أفسده صفوان فى البورصة؟

الطرح الكبير لشركة عامر جروب الذى يتم تسجيله غدا فى بورصة الاوراق المالية اعاد للاذهان الطرح الكبير ايضا لشركة جهينة الذى تم منذ حوالى ٥ شهور ورغم قوة شركة جهينة الا ان السهم خيب آمال المستثمرين خاصة الصغار منهم الذين كانوا قد وضعوا عليه كثيرا من الامال.

وقد كان الشغل الشاغل لمستثمرى البورصة خلال الايام الماضية هو هل يصلح الطرح الجديد لاسهم مجموعة عامر جروب ما افسده طرح اسهم جهينة فى البورصة؟!.

من جانبه قال عيسى فتحى العضو المنتدب لشركة المصريين فى الخارج لإدارة المحافظ أن توقيت الطرح غير مناسب بالمرة مؤكداً على عدم الاستفادة من درس جهينة خاصة فى ظل الظروف السياسية الحالية والدخول على مشارف الانتخابات البرلمانية.

واشار عيسى إلى أن الشركة كان لابد وان تختار توقيتا افضل وهو شهر ديسمبر المقبل وهى فترة من المتوقع أن تشهد موجة صعود قوية وبناء وتعديل المراكز المالية، موضحاً بان نجاح الطرح فى هذا التوقيت يتوقف بشكل اساسى على مدير الطرح وقدرته على الترويج الجيد.



■ منصور عامر



■ صفوان ثابت





ويقول رأفت العطار خبير بأسواق المال انه على الرغم من نشاط الشركة الجيد وقوة مركزها المالى ونظرتها المستقبلية الا ان المستثمرين فى البورصة انقسم رأيهم فى سهم عامر جروب فى حالة تداوله غدا الاحد الى فريقين ما بين متخوف من هذا الاكتتاب ومتفائل به وكل فريق له مبرراته واسبابه فنجد بعض المستثمرين ممن ترسخ فى اذهانهم الهبوط الحاد لسهم شركة جهينة للصناعات الغذائية فى اول ايام تداوله بالبورصة فيرى ان اكتتاب عامر سيكون مشابها له وذلك بسبب ان توقيت الطرح غير مناسب.

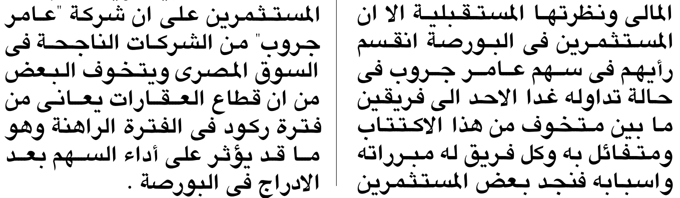
اما الفريق الاخر من المستثمرين فى البورصة فيرون ان التوقيت مناسب جدا للطرح وان البورصة فى حالة انتعاش نسبى ويساعد الاكتتاب على جذب سيولة جديدة خاصة ان سعر الطرح مشجع لصغار المستثمرين. ويعتمد بعض المستثمرين على ان شركة "عامر جروب" من الشركات الناجحة فى السوق المصرى ويتخوف البعض من ان قطاع العقارات يعانى من فترة ركود فى الفترة الراهنة وهو ما قد يؤثر على أداء السهم بعد الادراج فى البورصة .

٦٤ مليون جنيه أرباح شركات المطاحن فى ٣ شهور

حققت شركات المطاحن المقيدة فى البورصة خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠١١/٢٠١٠ ارتفاع ارباح ٦ شركات من أصل سبعة ، لتصل بذلك إجمالى الأرباح إلى نحو مايقرب من ٦٤,٧٣ مليون جنيه مقابل ٥٤,٢٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام المالى ٢٠١٠/٢٠٠٩

٢٢ مليونا أرباح القاهرة للاستثمار

حققت شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية ارباحا بلغت ٢٢ مليونا و٢٢٩ الف جنيه خلال التسعة أشهر الأولى من ٢٠١٠ بنسبة نمو قدرها ٣٨,٠٧٪ مقارنة بصافى ربح قدره ١٦ مليون جنيه عن الفترة المقارنة من عام ٢٠٠٩



الأحد ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠

■ اجتماع حملة سندات شركة أوراسكوم للانشاء والصناعة «الإصدار الرابع» بمبنى نايل سيتى فى تمام الساعة العاشرة صباحاً للنظر فى تشكيل جماعة حملة سندات الشركة «الإصدار الرابع» والبالغ قيمته ١,٦٥٠ مليار جنيه.

الاثنين ٢٩ نوفمبر ٢٠١٠

■ اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الصعيد العامة للمقاولات للنظر فى التصديق على القوائم المالية المرصودة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ والتصديق على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة و نتائج الأعمال عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠

الثلاثاء ٣٠ نوفمبر ٢٠١٠

■ اعلان نتائج اعمال شركة «المجموعة المالية هيرمس» المجمعة للربع الثالث ٢٠١٠ والمتضمنة نتائج بنك الاعتماد اللبنانى .

■ توزيع القسط الثانى من الكوبون رقم ٥ للشركة الوطنية لمنتجات الذرة بواقع ٠,٩٢٣٤ جنيه لكل سهم.

الاربعاء ١ ديسمبر ٢٠١٠

■ توزيع القسط الاول من كوبون شركة مصر للزيوت والصابون بواقع ٠,٧٥ جنيه للسهم.

الخميس ٢ ديسمبر ٢٠١٠

■ اجتماع الجمعية العامة العادية لـ شركة وادى كوم امبو للنظر فى الموافقة على تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية وتقرير مراقب الحسابات.

السبت ٤ ديسمبر ٢٠١٠

■ اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة العبوات الدوائية المتطورة بمقر الشركة للنظر فى اعتماد بند الارصدة الدائنة للسادة المساهمين وتقرير مراقب الحسابات بشأن نشأتها واستخداماتها واعتماد اجراءات الاستحواذ على ٧٥٪ من اسهم شركة العبوات الطبية .

■ اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة الشرقية الوطنية للامن الغذائى لاعتماد خطة الهيكله الخاصة بالشركة وزيادة رأس المال الشركة المرخص به الى ٨١٠ ملايين جنيه.

إفصاح

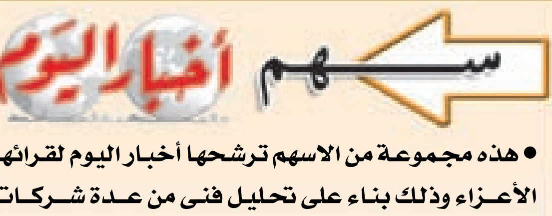
بقلم: **هشام مبارك**
hishammoubarak@hotmail

جمهورية البورصة!

أجواء العملية الانتخابية الساخنة هذه الأيام تجعلنى أكرر التحية للدكتور خالد سرى صيام رئيس البورصة المصرية والذى اتخذ القرار الشجاع بإعلانه التراجع عن فكرة ترشيح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب وهو القرار الذى آثار ضجة كبيرة وقتها عندما انقسم الرأى العام مابين مؤيد للقرار وهم أقلية ومابين معارض له وكانوا الأغلبية ليس اعتراضاً على شخصية الدكتور خالد الذى يحظى بكل تقدير بين أبناء دائرته ولكن شفقة عليه من أعباء منصب رئيس البورصة والتى لا تحتاج إلى أعباء إضافية.

الأهم من هذا أن عدم ترشيح خالد لنفسه قد عفى البورصة من اختبار صعب هى فى غنى عنه فمما لا شك فيه أن تردد إسم رئيس البورصة فى أجواء الانتخابات التى يستخدم فيها المنافسون كل وسائل الحرب المشروع منها وغير المشروع فى الهجوم على المنافسين وتشريكهم -إن صح التعبير- أمام الناخبين كان سيجر رئيس البورصة وبالتالى البورصة نفسها إلى مهاترات وقيل وقال وشد وجذب وهو ما لا يليق أبدا بمثل هذه المؤسسات الحساسة.

أما وجود أسماء بارزة من المرشحين وهم فى نفس الوقت رءوساء لشركات تعتبر من الشركات القيادية فى السوق فمردوده سيكون على أسهم الشركات وليس على البورصة ككيان يجب أن يتسم دائماً بالبعد عن أى شبهات قد تهز ثقة المستثمرين فيه مثلما حدث مؤخراً فى البورصة الأمريكية التى إهتز عرشها بشدة مع الإعلان عن أكبر قضية فساد قد تعيد الولايات المتحدة الأمريكية لنقطة الصفر.. وهو ما يجعلنا نشكر المولى عز وجل الذى عافانا مما ابتلى به كثير من البورصات العالمية ومرة أخرى كل الشكر والتقدير لخالد سرى صيام الذى يكفيه أن يكون رئيساً لجمهورية البورصة !



• هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع أو الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

العربية بولفارا

بعد موجة التصحيح التى مر بها السهم استطاع ان يتحرك فى اتجاه عرضى تجميعى على المدى القصير ومثل مستوى ٣,٨٠ دعما قويا للسهم حيث دفعته قوة الشراء من هذا المستوى ليتجه الى اختراق مستوى ٤ جنيهات ومع الحفاظ على هذا المستوى يتجه على المدى القصير الى ٤,٢٠جنيه

المصريين فى الخارج

يتحرك فى اتجاه صاعد على المدى المتوسط والطويل والقصير وكون السهم نموذجا جيدا حيث من المرجح ان يستهدف على المدى القصير ٨,٨٠ جنيه ومازال مستهدف السهم على المدى الطويل ١٠,٥٠ جنيه اخذا فى الاعتبار نقطة وقف الخسائر وهى كسر ٧ جنيهات.

المتحدة للإسكان

فى اتجاة صاعد على القصير وعلى المدى المتوسط استطاع خلال جلسات تداول الاسبوع السابق ان يخترق مستوى ٤,٦٠جنيه وهى تمثل مقاومة قوية لدى السهم ليغلق عند مستوى٤,٨٤ جنيه ليواجة مقاومة عند هذا المستوى اذا استطاع السهم اختراقها فمن المتوقع ان يختبر مستوى ٥ ثم٥,٢٠ ثم ٥,٦٠جنيه.

القاهرة للأدوية

فى اتجاة عرضى على المدى القصير وصاعد على المدى المتوسط تحرك السهم خلال جلسات التداول الشهر الحالى فى قناة عرضية بين مستويين٣٩ ومستوى٤٣,٩٠فاذا استطاع السهم اختراق تلك القناة العرضية فمن المتوقع ان يختبر السهم مستوى٤٤,٥٠ ثم ٤٥ جنيها.

أسمنت سيناء

فى اتجاه عرضى على المدى القصير صاعد على المدى المتوسط اغلق السهم الجلسة السابقة قرب مستوى دعم اساسى عند مستوى ٤٨,٢٥ ومع نجاح فى احترام هذا الدعم سيتجه لاختبار مستوى المقاومة عند مستوى٤٩ ثم ٥٠,٢٥ جنيه والدعم الاساسى للسهم على المدى القصير مستوى ٤٧جنيها.

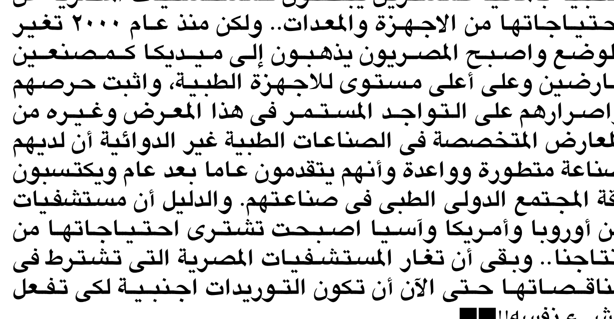
أوراسكوم للإنشاء

اتجة خلال الجلسات السابقة لاختبار مستوى دعم اساسى للسهم عند مستوى ٢٦٩ ونجح فى الحفاظ علية كمستوى دعم مع استمرار الحفاظ علية كدعم يكون المستهدف للسهم على المدى القصير ٢٨٠جنيها ثم مستوى ٢٨٨جنيها

الأهلى للاستثمار

فى اتجاه صاعد واتجه السهم فى الجلسات السابقة لاختبار مستوى مقاومة رئيسى عند منطقة ١٧,٦٠جنيه واتجه لاختبار الدعم عند مستوى ١٧,٢٠ جنيه مع كسر السهم مستوى ١٧,٦٠جنيه يكون المستهدف للسهم ١٨,٨٠جنيه.

■■ زمن طويل والمصريون يأتون إلى معرض ميديكا للاجهزة الطبية بألمانيا كمشترين يبحثون للمستشفيات المصرية عن احتياجاتها من الاجهزة والمعدات.. ولكن منذ عام ٢٠٠٠ تغير الوضع واصبح المصريون يذهبون إلى ميديكا كمصنعين عارضين وعلى أعلى مستوى للاجهزة الطبية، واثبت حرصهم واصرارهم على التواجد المستمر فى هذا المعرض وغيره من المعارض المتخصصة فى الصناعات الطبية غير الدوائية أن لديهم صناعة متطورة وواعدة وأنهم يتقدمون عاما بعد عام ويكتسبون ثقة المجتمع الدولى الطبى فى صناعتهم. والدليل أن مستشفيات من أوروبا وأمريكا وآسيا اصبحت تشترى احتياجاتها من انتاجنا.. وبقى أن تغار المستشفيات المصرية التى تشترط فى مناقصاتها حتى الآن أن تكون التوريدات اجنبية لكى تفعل الشىء نفسه!! ■■



بيزنس

BUSINESS

غرفة نوم فاخرة بـ ٢٥٠٠ جنيه

باع فندق خمس نجوم بمصر الجديدة ٢٠٠ غرفة نوم فاخرة لتجار الاثاث المستعمل بقيمة ٢٥٠٠ جنيه للغرفة. جاء ذلك فى اطار خطة الفندق لتجديد الأثاث وتحسين الاداء.

التجار اجروا تجديدات بسيطة على الغرف وباعوها بأربعة اضعاف ثمنها!

يقدمه: عصام حشيش

المصريون الشطار كبروا على حساب الصين!

«مصر منورة» بـ ٢٠ شركة اجهزة طبية فى «ميديكا» ألمانيا

معرض ميديكا للاجهزة الطبية ليس مجرد صالة عرض كبيرة تقدم فيها الشركات العالمية انتاجها وإنما هو مدينة للمعارض تضم أكثر من ٢٥ مبنى ضخما اقيمت على أطراف مدينة دوسلدورف الألمانية وصنعت رواجها لدرجة أن أهل المدينة نفسها يقولون إنه لولا المعرض لزبلت دوسلدورف مثل الزهرة الجافة واصبحت مجرد قرية لا يلتفت إليها التاريخ!

ويقام فى مدينة المعارض كل شهر ثلاثة معارض عالمية على الأقل. وتستقبل دوسلدورف بسببهم مئات الآلاف من الزائرين البائعين والمشترين يأكلون ويسكنون ويشترون وينفقون المليارات بسبب نشاط واحد هو سياحة المعارض الذى تخصصت فيه العديد من المدن الألمانية مثل هانوفر وميونيخ وفرانكفورت وغيرها من المدن المزدهرة!

وبهدوء وثقة اخذت مصر مكانا بدا صغيرا فى معرض ميديكا عام ٢٠٠٠ حيث شارك خمس شركات صناعية فقط ثم راح العدد يزداد عاما بعد عام حتى اصبح لدينا ١٥٠ شركة مسجلة منتجة للاجهزة الطبية غير الدوائية وصل منهم للعالمية ٢٥ شركة تعرض منتجاتها فى أهم المعارض. ويزداد اقبال العالم عليها لجودتها ورخص أسعارها.. والفيصل فى هذا النهج أن كثيرا من الشركات العالمية تحولت إلى الصناعات الأكثر تعقيدا وتطورا وتخلت عن الصناعات الطبية التقليدية ولم يهمل المصريون الأذكياء الفرصة، فالتقطوها وراحوا يتعمقون فى هذه الصناعات ويحسنونها ببراءات اختراع مصرية حتى اصبحت مصر إحدى العلامات خلال فترة قصيرة.. ولم ننس أن نشكر الصين التى فقد العالم ثقته فى كثير من منتجاتها مما زاد التحول إلى دول أخرى ظهرت من بينها مصر التى راحت تقضم كل يوم تضمه من زبائن الصين التقليديين!

ومصر هى الدولة العربية الوحيدة غالبا التى تعرض فى ميديكا، وهى تحظى بثقة الدول العربية فى منتجاتها وقد ظهر ذلك أيضا فى معرض متخصص مهم آخر تنظمه دولة الإمارات فى شهر يناير من كل عام وتشارك مصر فيه بانتظام وهو معرض «عرب هيلث».. فأصبح حضور المشهد المصرى المتميز فيهما عاما بعد عاما انعكاسا جيدا على جدية وتطور الصناعة المصرية ويبعث على الثقة فيها.

الدكتور شريف عزت رئيس شعبة الاجهزة الطبية باتحاد الصناعات المصرية وأحد أهم المنتجين لها يقول: المعارض الدولية هى الطريق الحقيقى للتصدير وكل المصدرين يشعرون بامتنان شديد للدور الذى تقوم به جمعية المصدرين المصريين «اكسبولينك» فى تنظيم المشاركات المصرية فى المعارض الدولية وامتنان اكبر لصندوق دعم الصادرات الذى يمول هذه المشاركات بنسبة تصل إلى ٧٥٪ وهذا اعطى دفعة كبيرة لكل منتج متميز لأن يأخذ فرصته ويقدم نفسه للسوق العالمى والحمد لله فقد أثبتنا وجودنا وتشهد على ذلك أرقام صادراتنا فى هذا المجال الدقيق.



■ الجناح المصرى خطف الأضواء بحسن تنظيمه وجودة انتاجه

■ د. شريف عزت

■ د. رفقى البدرى

■ د. محمد سعيد

■ د. وائل عبده

المفارقة الفريدة التى يشير إليها د.شريف عزت تتمثل فى أن كثيرا من المناقصات المصرية وبالذات تلك التى تطرحها جامعة القاهرة وعين شمس مازالت تفكر بطريقة «عقدة الخواجة» فتظن أن المستورد أفضل وتضع شروطا ظالمة تعطى أولوية للانتاج الاجنبى على حسابنا لدرجة أن إحدى هذه المناقصات اعطت لمن يقدم تجهيزات اجنبية ٢٠ نقطة من ١٠٠ مقابل ٥ نقاط فقط للانتاج المصرى وجعلت النجاح من ٨٠ نقطة.. يعنى باختصار حكمت مسبقا على الانتاج المصرى بأنه مرفوض.. وهذا ما لا نقبله وقد اقمنا دعاوى قضائية لتفعيل قرار رئيس الوزراء بتفضيل الانتاج المحلى لان هذا هو بداية الطريق للنجاح.. ويسخر د.شريف عزت من الأداء السلبى لبعض الادارات لدرجة ان منافسى الانتاج المصرى اخذوا نفس هذه المناقصات المصرية وذهبوا بها إلى زبائن الشركات المصرية فى الخارج ليبلغوها برؤية الجهات الحكومية لانتاجنا فى محاولة دنيئة لاقصائنا من السوق!!

ويكمل الحديث الدكتور محمد سعيد المتخصص فى انتاج كيماويات وتجهيزات المعامل فيقول: رغم هذه الممارسات السلبية جدا فنحن نحرز تقدما مذهلا ونتلقى طلبات توريد من أمريكا وأوروبا تجعلنا موضع حسد ويضيف ضاحكا: مصر تستورد سنويا اجهزة قيمتها ما بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ مليون دولار وحجم إنتاج المصانع المصرية يصل إلى ٤٠٠ مليون دولار نصفها للتصدير ونصفها للسوق المحلى. والملاحظ أن السوق المحلى يتسع ويكبر باستمرار ولكن للاسف تأتى الزيادة من الواردات الاجنبية رغم قدرة الصناعة المحلية على التغطية وذلك بسبب ثقافة وسلوك بعض المصريين أصحاب القرار.

ويبقى السوق المحلى مركز اهتمام المنتجين.. فمصر مقبلة كما يقول د.أحمد مجدى دالى عضو الشعبة على مرحلة من النهضة الصحية سيتم فيها انفاق مليارات الجنيهات على الخدمات الصحية المتطورة ويجب أن يكون للصناعة المصرية الكلمة العليا فى تزويدها باحتياجاتهاوالأهم من ذلك كله وضع مواصفات قياسية مصرية جديدة تعتمد على المواصفات الاوروبية تلتزم بها الصناعة المصرية ولا يسمح باستيراد منتجات غير مطابقة لها.

ومن أبرز قصص النجاح المصرية فى مجال الصناعات غير الدوائية ما حققه الدكتور سامى الحنبولى عضو الشعبة فى مجال إنتاج الاساطر الطبية حيث ينتج باسم واحدة من اكبر الشركات العالمية اليابانية ويصدر باسمه لجميع دول الاتحاد الاوروبى وأمريكا وايضا ما حققه الدكتور وائل عبده الذى اقتحم السوق البرازيلى الصعب حيث يقوم بتصدير ٣ كونتينر يوميا من السرنجات الطبية من شركته وأصبح نموذجا تسعى شركات مصرية أخرى لتحذو حذوه فى صنع «برناد نيم» لانتاجها فى البرازيل وفى العالم.

أما الدكتور رفقى البدرى عضو شعبة الاجهزة الطبية فقد نجح بانتاجه فى فتح أسواق بولندا ورومانيا والسعودية وسوريا والإمارات و١٥ دولة أخرى يصدر إليها تجهيزات المستشفيات من الأسرة المتحركة ويعتب د.رفقى على اجهزة مسئولة فى مصر غياب روح الوطنية وتشجيع الإنتاج المحلى ووضع العقبات والعراقيل أمامه وكأنهم يبتكرون المصاعب لوقوف تقدمه.. وطالب د.رفقى بالزام وزارة الصحة والجامعات تطبيق قرارات تفضيل المنتج المصرى وتهيئة الظروف للصناع وتشجيعهم على الابتكار والتطوير.

●●●

ويبقى معرض ميديكا بألمانيا ومن بعده معرض عرب هيلث بدبى شواهد حية على نضج الإنتاج المصرى وتطوره. وان كان حظه أقل فى سوقه الطبيعى مؤقتا إلا أن نجاحه الخارجى سيعود ليفرض نفسه فى أرضه ويرد المصابين بعقدة الخواجة إلى رشدهم!



■ جهاز سونار وأحد الأطباء يقوم بتجربته على إمرأة حامل امام الزوار

اليوم.. افتتاح ملتقى فودجيت الثانى للمنتجات الغذائية

«زيارة وتجارة» لـ ١٠٠٠ مشتر دولى وصلوا شرم الشيخ

تبدأ اليوم فعاليات ملتقى فودجيت الدولى الثانى لمصدرى الصناعات الغذائية والحاصلات الزراعية بمدينة شرم الشيخ برعاية المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة.

واستضافت جمعية المصدرين المصريين اكسبو لينك ١٠٠٠ مشتر اجنبى متخصص من ٨٥ دولة لحضور الملتقى من شتى الاسواق المستهدفة لزيادة الصادرات المصرية اليها خاصة دول اوربا التى تعانى هذه الايام من شدة البرد و المطر. واعتبر المشترون الاجانب زيارتهم لشرم الشيخ فرصة مزدوجة للهروب من البرد القارس ولإبرام الصفقات بشراء المصنعات الغذائية المصرية التى تحظى بسمعة ممتازة والتعاقد على استيراد الخضروات والفواكة الطازجة التى حقق تصديرها ارقاما قياسية العام الماضى فى ملتقى فود جيت الاول. وتشارك فى المعرض ١٥٠ شركة من ابرز الشركات المصدرة التابعة للمجلس التصديرى للصناعات الغذائية برئاسة هانى برزى و المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية برئاسة شريف المغربى، ويشهد هذين القطاعين تطورا ملحوظا بسبب مشاركة ٢٧٠ شركة مصرية مصدرة فى ١٦ معرضا عالميا صنعوا رواجا كبيرا للانتاج المصرى المتطور. ويؤكد هانى برزى ان الملتقى الاول لفودجيت حقق العام الماضى نجاحا منقطع النظير لدرجة ان الصفقات كانت تتم على غير العادة اثناء انعقاد الملتقى خاصة للسوق الروسى واليابانى وقال شريف المغربى انه يتوقع هذا العام انجازات اكبر سواء فى مجالات التصدير او اجتذاب استثمارات اجنبية للاستفادة من مناخ ومزايا الاستثمار فى مصر.

خطاب مفتوح لرشيد من منتجى الاقمشة والملابس:

عشوائية تخفيض الأسعار تؤدى إلى فوضى شاملة

وجه منتجو المنسوجات و الملابس الجاهزة رسالة مفتوحة إلى المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة. رفضوا فيها اصدار اية قرارات تسمح للتجار بالاعلان عن تخفيضات سعرية على منتجاتهم دون ترخيص لهم بذلك يصدر عن وزارة التجارة والصناعة مثلما يحدث فى أزمة الاوكازيونات الصيفية أو الشتوية.. وأكديحيى زنانيرى رئيس جمعية منتجى المنسوجات والملابس ان مثل هذا النظام فى حالة تطبيقه سيؤدى إلى فوضى شاملة وإلى آثار مدمرة فى سوقى الصناعة والتجارة. تقول الرسالة .

طالعتنا الصحف بتصريح لوزير الصناعة بأنه بصدد إصدار قرارات تسمح للتجار بالإعلان عن التخفيضات دون تراخيص مسبقة من الوزارة خلال العام- مع منح جهاز حماية المستهلك حق مراجعة ومتابعة هذه التخفيضات. ولنا على هذا التصريح الملاحظات الآتية:

■ كالعادة فإن الوزير يصدر قرارات مؤثرة على التجارة والصناعة بدون الرجوع إلى الغرف التجارية والصناعية.

■ منح جهاز حماية المستهلك حق مراقبة التخفيضات لايتفق مع قانون حماية المستهلك الذى لم يتعرض بأى صورة من الصور مع الأسعار.

■ ان التوسع فى إعطاء سلطات لحماية المستهلك خارج إطار القانون الخاص به هو تجاوز تكون نتائجه سيئة.

ولم يوضح الوزير ان حق المراقبة هذا سيكون بالاضافة إلى جهاز مباحث التموين أم سيكون مستقلا عنه. وهل يستطيع جهاز المستهلك الذى يشكو دائما من ضعف إمكانياته مراقبة عشرات الآلاف من المحلات بصفة مستمرة طوال العام، مما سيؤدى إلى تجاوزات كبيرة تؤثر على مصداقية الأوكازيون- والذى هو السبيل الوحيد لتصريف البضائع الراكدة فى نهاية الموسم . ان هذا القرار لم يتطرق إلى جوهر الموضوع والنتائج التى ستترتب عليه من فوضى شاملة فى سوق التجارة وإلى آثار مدمرة فى سوق الصناعة.

لذا يجب ان تدرس القرارات الخاصة بالتخفيضات دراسة واقعية مع إدراك الابعاد الحقيقية لأى منها.

عين الصقر

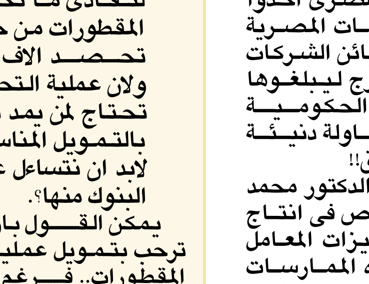
حسن النيّة!

قررت هيئة التنمية الصناعية إنشاء مجمع للصناعات الخشبية فى محافظة سوهاج تنتقل اليه الورش الصغيرة المبعثرة فى القرى والنجوع مع تقديم التسهيلات اللازمة لاستقرارها فى هذا المجمع ولاشك ان شكل الخبر جميل ويعبر عن وجه حضارى تسعى الهيئة للوصول اليه عن طريق تجميع مئات الورش الصغيرة ولكن هل ياترى اخذت الهيئة رأى غرفة صناعة الاخشاب باتحاد الصناعات قبل اتخاذ هذه الخطوة لاستطلاع رأيهم حول جدواها. وهل تم إعداد خطة لتعديل هيكل انتاج هذه الورش بحيث تعمل بنظام الكلاستر حيث تقوم كل ورشة بانتاج شىء محدد فى منظومة متكاملة لتقديم منتج يمكن تسويقه وترويجه داخليا أو خارجيا ، ثم السؤال الأهم .. هل هذه الورش وافقت على المشروع واكدت انها مستعدة للنقل فور انتهاء الهيئة من تأسيس المجمع الجديد وتزويده بالخدمات دون ان تدفع هذه الورش شيئا نظرا لانها مجرد ورش متناثرة فى نجوع وقرى؟

ثم ماذا يفعل اهل القرى الذين اعتادوا وجود هذه الورش فى الجوار إذا اراد أحدهم ان يصلح بابا أو شباكا أو مقعدا أو دولابا. هل سيحمله إلى منطقة المجمع الصناعى وهل هناك مواصلات تم مدها بين المنطقة والقرى!! أنا اثق ان الهيئة تعتقد انها تصنع خدمة كبيرة لانشاء كيانات صناعية مؤهلة للنمو ولكن الأمر شورى وربما اذا استطلعت الهيئة رأى المجتمع المحلى ورأى غرفة صناعة الاخشاب لأخذ المشروع شكلا اكثر مرونة فى التعامل مع متطلبات الواقع وظروفه..وأنا اتذكر قبل عدة سنوات فى بداية عهد وزارة نظيف ان شجعت الدولة على اقامة صناعة اخشاب فى أسيوط وذهبنا بالطائرات ومعنا عدد كبير من كبار الصناع للعمل علي تنفيذ ارادة الدولة وطالبوهم بنقل جانب من استثماراتهم إلى هناك وبملء الفم رفضوا وقالوا ان المكان غير مؤهل.

ولعل هذه التجربة تكون مصباحا ينير للهيئة جزاها الله خيرا الطريق إلى تنمية حقيقية فى الصعيد.

حشيش



جواء

تقدمه : إنجى توكل

لأول مرة فى مصر

بطاقات دفع بالمسح الضوئى

شهد الاسبوع الماضى اطلاق اول بطاقات ائتمان تعمل بالمسح الضوئى تعرف باسم «PayWave» وتتميز هذه البطاقات بنقل جميع المعلومات الموجودة عليها تلقائيا بمجرد تمرير البطاقة امام جهاز المسح الضوئى «scanner» وبذلك لا يحتاج حامل البطاقة للتوقيع على نموذج السداد .

البطاقة الجديدة اصدرتها فيزا العالمية بالتعاون مع بنك hsbc حيث يقدم بنك hsbc هذه البطاقات لعملائه المتميزين.. واعتبر طارق الحسينى مدير عام فيزا بمنطقة شمال وغرب افريقيا البطاقة الجديدة خطوة هامة لتيسير التعامل بالبطاقات.

■ طارق الحسينى

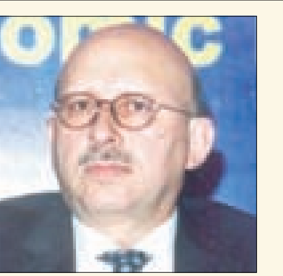
البنوك ترحب بتمويل عمليات تحويل المقطورات

الانتهاء من تحويل ٣٧ الف مقطورة الى تريلات خلال عامين على الاكثر.. اصبح مهمة قومية لتفادى ما تحدثه هذه المقطورات من حوادث تحصد الاف الارواح.. ولان عملية التحويل هذه تحتاج لمن يمد يد العون بالتمويل المناسب.. كان لابد ان نتساءل عن موقف البنوك منها؟.

يمكن القول بان البنوك ترحب بتمويل عملية تحويل المقطورات.. فرغم ان بنكى الاهلى ومصر لم يعلنا صراحة عن وجود برامج مخصصة لهذا الغرض.. الا ان المسئولين فى البنكين اكدوا استعدادهم للتمويل طالما توفرت الجدارة الائتمانية.

محمد بركات رئيس بنك مصر ورئيس اتحاد البنوك يقول:لم يتم تصميم برنامج او مشروع لتمويل عملية تحويل المقطورات حتى نحدد مشاركتنا فيه على غرار ما حدث فى مشروع تطوير سيارات التاكسى ولكن هذا لا يمنع ان نشارك فى تحويل المقطورات بل ربما نكون قد شاركنا بالفعل من خلال برامج التمويل المختلفة المتاحة فى البنك سواء للقروض الشخصية او قروض الشركات.

وهذه البرامج يمكن ان يستفيد منها اصحاب المقطورات فى الحصول على التمويل اللازم لهم.



■ محمد بركات

قرض الأعمال

أما بنك القاهرة فقد بادر باستعداده لتمويل تحويل المقطورات من خلال احد منتجاته الحديثة والتى تعتبر مناسبة لهذا الغرض.

يقول محمد كفافى الرئيس التنفيذى للبنك لدينا منتج جديد مناسب جدا للمشروع ويمكن ان يساعد اصحاب المقطورات فى تطويرها باجراءات بسيطة وميسرة..

وهو قرض الاعمال الشخصى هذا القرض تصل قيمته الى ١٠٠ الف جنيه ومدته الى ثلاث سنوات،، وأهم ما يميزه انه لا يتطلب كثيرا من الاجراءات حيث نكتفى فيه بالبطاقة الضريبية والسجل التجارى..

أما الضمانات فيمكن ان تكون المقطورة ذاتها للتيسير على اصحاب المقطورات.

ويضيف كفافى قائلا هذا المشروع يعتمد فى تنفيذه اساسا على الورش المرخص لها رسميا بتحويل المقطورات الى تريلات.. ونحن لنا تعاقدات تعاون مع شركة النيل للسيارات وبالتالى فان مشاركتنا فى المشروع ستكون من خلالها ولكن ذلك لا يمنع ان نتعاقد مع شركات اخرى فى حالة حصولها على الترخيص اللازم..وعن حجم التمويل المخصص لهذا المجال يقول كفافى ان برنامج قرض الاعمال الشخصى رصد له البنك ٥٠ مليون جنيه وهو المنتج الذى سيمول تحويل المقطورات ولكن ايضا يمكن ان يمول المشروعات الاخرى ومن الوارد ان يتم زيادة المبالغ المخصصة لهذا البرنامج او زيادة مدة القرض .

الوطنى المصرى يحقق صافى أرباح ٣٤١,٩ مليون جنيه

حقق البنك الوطنى المصرى عضو مجموعة بنك الكويت الوطنى نتائج متميزة خلال الربع الثالث من هذا العام واوضح د. ياسر اسماعيل حسن العضو المنتدب للبنك ان اهم ملامح اداء البنك عن هذه الفترة تتمثل فى نمو صافى القروض والذى تحقق بنسبة ٩٪ وكذلك زيادة صافى الدخل من العائد بنسبة ٨٪ وزيادة معدل العمولات المحصلة بنسبة ١١,٩٪.

مما ساعد على تحقيق البنك ارباحا صافية قدرها ٣٤١,٩ مليون جنيه مقابل ٣٢٩,٣ مليون جنيه صافى ارباح عن نفس الفترة من العام الماضى.

وقد سجلت اجمالى اصول البنك فى نهاية الفترة ١٥,٣ مليار جنيه مقابل ١٤,٨ مليار جنيه نهاية العام الماضى.



■ د. ياسر اسماعيل

بنك المؤسسة المصرفية العربية يكثف تواجده فى الصعيد

بدأ بنك المؤسسة المصرفية العربية فى تنفيذ خطة جديدة للتطوير الشامل تستهدف الارتقاء بمستوى الخدمات داخل البنك ومستوى كفاءة الطاقات البشرية الى جانب التوسع الجغرافى وزيادة الانتشار.

واوضح اكرم تيناوى العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للبنك ان البنك يسعى فى المرحلة القادمة للتوسع والانتشار فى جميع انحاء الجمهورية وبصفة خاصة فى الصعيد باعتبارها من المناطق الواعدة.. والتى تحتاج لخدمات مصرفية خاصة مع زيادة حجم الاستثمارات الموجهة اليها من جانب الحكومة والقطاع الخاص.

واشار الى انه بالرغم من تواجد البنك الان فى مدينتى الاقصر واسيوط الا انه يتطلع الى ادخال خدماته لمدينتى بنى سويف وقنا..

واضاف اكرم ان المرحلة القادمة ستشهد التركيز على توطيد علاقة البنك بعملائه من اصحاب الشركات الكبيرة والمتوسطة اما الشركات الصغيرة فان التركيز عليها سيكون فى المرحلة الثانية من عملية التطوير بعد تعميق علاقة البنك بالمشروعات الكبيرة.. ليتم بعد ذلك التركيز على المشروعات الصغيرة وربطها بالمشروعات الكبرى بما يتيح لها الاستمرار والنمو.

■ اكرم تيناوى

أبو الخير متفائل رغم أزمة حديد التسليح

قضية الإغراق أحيت آمال الصناعة الوطنية

انتهت شركات انتاج حديد التسليح المصرية من تعبئة استمارات مطولة قام جهاز حماية المنافسة بتوزيعها عليهم لبيان شكل الضرر الذى لحق بالصناعة الوطنية من استيراد الحديد التركى باسعار مغرقة. علاء أبوالخير رئيس غرفة الصناعات المعدنية اكد ان «القضية ماشية» والشركات انتهت أو اوشكت على الانتهاء من جمع البيانات اللازمة لاظهار حجم الضرر الذى لحق بانتاجهم ومبيعاتهم وقال أبوالخير انه متفائل من اقامة دعوى الاغراق التى تتبناها الدولة حاليا لحماية صناعتها الوطنية بعد ان قامت بدراسة اوضاع السوق وتأكدت من الاثار السلبية لاستيراد الحديد التركى مشيرا إلى ان صناعة حديد التسليح الوطنية عانت بشدة من الاستيراد المفرط رغم تجاوبها السريع مع الاسعار العالمية إنخفاضا وارتفاعا واصيبت بخسائر فادحة.

يذكر ان أسعار مدخلات حديد التسليح فى البورصات العالمية شهدت ارتفاعا يصل إلى ٣٠ دولاراً للطن وهو ما أدى إلى الحد من الواردات التركية.



■ علاء أبوالخير

الموبيليا المصرية تكسب والصينى اتكسر

كتبت داليا جمال:

بعد ان تمكن الاثاث الصينى من غزو البيوت المصرية نجحت الشركات المصرية المستوردة للاثاث المكتبى، من التسلل ودخول المكاتب الحكومية من اوسع أبوابها واحتلت المكاتب الصينية مكان الصدارة فى تجهيز مقر ومكاتب مبنى اتحاد الصناعات الامر الذى اثار حفيظة مصنعى الاثاث المصريين الا ان نصيحة نائب رئيس غرفة صناعة الاثاث محمد الشبراوى بالتروى مؤكدا ان الاثاث الصينى سيكشف نفسه. اثبتت صدقها بعد مرور اشهر قليلة على استخدام هذه المكاتب حيث قامت كل الجهات التى اشترت الاثاث الصينى بطلب المكاتب المصرية من جديد وانضمت بعض فنادق ومنتجعات الغردقة وشرم الشيخ للحكومة فى اعادة تجهيز غرفها بالموبيليا المصرية بعد ان اكد الصينى انه شكل فقط.

رئيس غرفة مواد البناء السابق:

لم أندم على ترك منصبى ورئاسة الغرفة ليست غنيمة

الدكتور وليد جمال الدين رئيس غرفة مواد البناء السابق تنازل عن منصبه وعاد الى القاعدة كعضو عادى بالغرفة وبالمجلس التصديرى لمواد البناء..قال لم اندم على ترك منصبى بل شعرت بالسعادة لانى اعطيت الفرصة لزملائى ليكملوا المشوار بعد ٣ سنوات قضيتها رئيسا وقبلها خمسة اعوام نائبا للرئيس.. واضاف ان رئاسة الغرفة ليست غنيمة يندم الانسان على تركها .. واشار انه تعلم الدرس من المهندس صفوان ثابت عندما ترك منصبه فى رئاسة غرفة صناعة الغذاء باختياره رغم نجاحه وليت اخرون يحزون حزوه.





■ د. وليد جمال الدين

الذهب.. يوم حلو ويوم مر

بعد أن تفاءل المجتمع بعودة الاستقرار لسوق الذهب ببدء موجة انخفاض فى الاسعار نتيجة ظهور مؤشرات ايجابية فى الاقتصاد الامريكى انخفض بسببها سعر الجرام ١٠جنيهات فى اسبوع عاد الذهب للارتفاع مرة ثانية خلال الايام الثلاثة الاخيرة فى موجة صعود جديدة نتيجة مؤشرات سلبية فى الاقتصاد الاوروبى وتداعيات الازمة الاقتصادية فى ايرلندا والتوتر العسكرى بين الكوريتين.. المهندس محمد حنفى مدير عام غرفة الصناعات المعدنية اوضح ان الذهب من اكثر المعادن تأثرا بالاحداث العالمية السياسية والاقتصادية وينعكس ذلك على اسعار صناعة الحلى فى مصر.



عقارات اليوم

تشرف عليها : هبة عمر

تسليم ٧٠٠ شقة

صرح المهندس جمال طلعت رئيس جهاز تنمية مدينة الشروق بأنه يجرى تنفيذ ٩٠٠ وحدة سكنية بالمشروع القومى للإسكان تم تسليم ٧٠٠ منها وجار الإنتهاء من الباقى خلال شهرين وذلك فى محور التمليك الذى يضم ١٧٨٨ وحدة سكنية الى جانب محور المستثمرين الذى تقوم بتنفيذه شركتا «آمون» ويشمل (٣٣٦ وحدة سكنية) و«عباد الرحمن» ويشمل (٨٠٠ وحدة سكنية).

سوديك تحقق ١٩٧ مليون جنيه أرباحاً

أعلنت شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» عن تحقيقها إيرادات مجمعة فى الربع الثالث من العام الحالى بلغت قيمتها ١٩٧ مليون جنيه، وبلغ حجم المبيعات الذى حققته الشركة فى نفس الفترة ٢٧١ مليون جنيه، كما بدأت تسليم وحدات مشروع الجيريا السكنى.
وقال ماهر مقصود الرئيس التنفيذى للشركة: إن الشركة قامت بتسليم الوحدات السكنية بالمشروع قبل موعد التسليم المحدد كما نجحت فى الوصول بحجم المبيعات خلال عام ٢٠١٠ بأكمله إلى ٤ مليارات جنيه. وكشف عن إطلاق مشروعات جديدة خلال الفترة القادمة تتضمن مجمعا للشقق السكنية فى «إيست تاون» على مساحة ١٦٠ ألف متر مربع ومجمعا تجارى على مساحة ٨٠ ألف متر، وقد بلغت قيمة المشروعات قيد التنفيذ بالشركة نحو ٢,٣٧ مليار جنيه.



■ ماهر مقصود

بعد عشر سنوات من تطبيق التمويل العقارى

الشباب يستبعدونه والخبراء يحددون العلاج

■■ ما يقرب من عشر سنوات مضت على تطبيق مصر لنظام التمويل العقارى ،ومازالت مشاكله لم تنته بعد فالبعض يتهمه بأنه للقادرين فقط ، مما أدى لعزوف الكثيرين عن التعامل به، خاصة مع الارتفاع المستمر فى قيمة وتكلفة الوحدات السكنية.
وبالتالى ارتفاع تكلفة التمويل العقارى الممنوح لها حتى أن بعض الشباب قرروا أن يرفعوا شعار «لا للرهن العقارى» ! . ■■



■ مشروعات اسكان الدولة تحصل على تمويل عقارى

تحقيق : أميرة إبراهيم

يقول عاشور نايل أحمد موظف بالتامين الصحى: عندما بدأ تطبيق نظام التمويل العقارى اعتقدت كغيرى من الشباب أن مشكلة توفير مسكن قد انتهت لكن أحلامى تحطمت بمجرد معرفتى بالشروط والإجراءات، فهو نظام لا يستفيد منه سوى الطبقات ذات الدخول المرتفعة.فأسعار الوحدات والإقساط لا تتناسب مع دخولنا الى جانب ارتفاع نسبة الفوائد والتى تصل إلى ١٣٪ بالإضافة إلى ١٪ رسوما إدارية، وإلى أقساط بوليصة التأمين الإجبارية على الحياة وضد الحريق تؤدى إلى ارتفاع سعر الوحدة السكنية إلى ٣ أضعاف خلال فترة السداد،ولهذا انصرف تفكيرى تماما عن اللجوء لهذا النظام.

الشروط الصعبة

وتحت عنوان «لا لرهن حياتنا بالتمويل العقارى» أعلن اتحاد الشباب ببورسعيد رفضه له ويبرر إسلام عوض عبد المجيد أمين الإتحاد ذلك بقوله: التمويل العقارى نظام طبقته دول العالم لرفع مستوى معيشة الطبقة الوسطى ومحدودى الدخل لكن فى مصر يتم إجبارنا للتوقيع على دفتر شيكات يستغل ضدنا إذا تعثرنا لأى سبب عن السداد فالبنك أو الشركة الممولة يستخدم هذه الشيكات لرفع جنحة مباشرة تنتهى بالحبس، أما فى الدول الأخرى فيتم سحب الوحدة السكنية من المنتفع لهذا نحن رفضنا هذا النظام الذى قد يكون ناجحا إذا اكتفينا بضمان الوحدة السكنية.

الرهن والإيجار

ويوضح مجد الدين إبراهيم الرئيس السابق للشركة الأولى للتمويل العقارى أنه منذ صدور قانون التمويل العقارى ظلت العقبة الأولى لدينا هى عدم تطبيق ميزة موجودة فى كل الدول حيث يتم التمويل بضمان الوحدة ذاتها، أى يتم رهن الوحدة للشركة أو للبنك الممول وهذا غير معمول به هنا، والعقبة الثانية هى أن ٨٥٪ من العقارات والأراضى غير مسجلة ويصعب تطبيق هذا النظام عليها لذلك حاولت الحكومة التغلب على المشكلة من خلال السجل العينى للعقارات،كما أن تكلفة الفائدة مرتفعة، فالمستفيد يأخذ تمويلا على سبيل المثال ١٠٠ ألف جنيه، ويكون عليه تسديد ٣٠٠ ألف جنيه الأمر الذى يجعله لا يقدم على الاستفادة منه وهناك حقيقة غائبة أيضا عن المستفيد وهى أن القيمة الشرائية الحالية للنقود تختلف عن قيمتها خلال الـ٢٠ سنة التى يتم السداد فيها بنفس السعر،فما يقترضه الآن يساوى قيمة ما يسدده بعد انتهاء فترة السداد، ويمكن السماح لشركات التمويل والبنوك بأن تمول الوحدات المراد شراؤها وتكون هى المالكة لها على أن يستأجرها منها الشخص الراغب فى شرائها خلال فترة تسديد ثمنها إلى أن ينتهى تماما من السداد وهنا تؤول له الملكية ،بعيدا عن كل الصعوبات وبدون إجراءات الرهن،وفى حالة امتناع العميل عن الدفع تعود الوحدة للبنك أو لشركة التمويل وبذلك تضمن حقها.

■ مجد الدين إبراهيم

■ د . سيف الدين أحمد

فجوة ضخمة

ويرى دكتور سيف الدين أحمد فرج خبير الاقتصاد العمرانى أن مشكلة التمويل العقارى الحقيقية هى ضعف متوسط دخل المواطن ، فهناك فجوة ضخمة بين متوسط الدخل ومتوسط التكلفة للوحدة السكنية ، وتلك المشكلة تواجه الإسكان بوجه عام،والتمويل العقارى يعمل على حلها، فالعميل يقوم بدفع ١٠٪ ثم يعقب ذلك دفع الأقساط التى لا تتناسب بأى حال من الأحوال مع دخل المستفيد، وقد أصبحت أقل تكلفة لأى وحدة سكنية الآن تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه، وبالتالى أقل قسط سيكون حوالى ٨٠٠ جنيه ويجب ألا يزيد على ٤٠٪ من الدخل ،أى أن ذلك يتطلب أن يكون دخل الفرد ٢٥٠٠ جنيه شهريا. إذن المشكلة هى الفرق بين الدخل والتكلفة ، لذلك لابد من إيجاد سبل واقعية لتقليل الفجوة بينهما ويستلزم الأمر تشكيل منظومة تتكون من ستة أطراف هى الدولة كطرف أول ، والمستفيدون ، والمتخصصون من المعماريين والمهندسون والمستشارون والخبراء، والبنوك والمستثمرون كممثلين لرأس المال، والجمعيات غير الحكومية التى تمثل دور المشاركة المجتمعية، والمشرعون ،لوضع وتنظيم التشريعات المتعلقة بالأمر،و هؤلاء جميعا مطلوب منهم العمل على تقليص الفجوة فهذا هو المدخل الحقيقى للتغلب على مشكلة التمويل العقارى فى مصر . خاصة أن السوق العقارى المصرى يتميز بوجود طلب فعال يتمثل فى ٤٠٠ ألف وحدة سكنية مطلوب توفيرها سنويا (إسكان اقتصادى -متوسط -فاخر).
وهناك مشكلة أخرى تواجه هذا السوق هى محدودية عدد شركات التمويل العقارى ، ومعظم عملها ينحصر فى ثلاث محافظات هى القاهرة والجيزة والإسكندرية ،والمطلوب على الأقل وجود ٢٠٠ شركة توزع نشاطها على كل المحافظات ،أما مشكلة ارتفاع الفائدة التى تصل إلى ١٣٪ فيمكن علاجها بربط نسبة الفائدة بمستوى الإسكان ، فمثلا قد تكون فى الاسكان الفاخر ١٧٪ وفى المتوسط ١٤٪ وفى الاقتصادى ٥٪ ورغم أن الدولة حاولت دعم الطبقات غير القادرة بإنشاء صندوق دعم التمويل العقارى بمنح ١٥ ألف جنيه للوحدة لكن هذا الدعم لا يكفى، لذلك اذا كان حجم السوق العقارى فى مصر يصل إلى ٨٠ مليار جنيه، فإن حجم التمويل العقارى فيه لا يمثل سوى من ٣ إلى ٥ ٪ على أقصى تقدير!

تقرير الاستثمار عن التمويل العقارى

أصدرت وزارة الاستثمار تقريرا عن تطور نشاط التمويل العقارى فى مصر أظهر تنامى عدد الشركات العاملة فى هذا النشاط من شركتين فقط عام ٢٠٠٥ إلى ١٣ شركة فى عام ٢٠١٠.
وذكر ان عدد خبراء التقييم العقارى بلغ ١٤٧ خبيرا و٢١٨ وسيطا عقاريا و١٥٠ وكيلا عقاريا و٤٨ مراقب حسابات وشركة واحدة لاعادة التمويل العقارى.
وكشف عن ارتفاع عدد المستفيدين من التمويل العقارى إلى ١٥ ألف مستثمر حصلوا على تمويل قدره ١,٨٨ مليار جنيه حتى يونيو ٢٠١٠، مشيرا إلى ان عدد المستفيدين من التمويل العقارى لم يتجاوز ١٠٣ مستثمرين خلال عامى ٢٠٠٤/٢٠٠٥ فى بداية العمل بهذا النظام وحصلوا على تمويل قدره ١٦ مليون جنيه لشراء وحدات سكنية.

قبول ورفض!

رفضت اللجنة الفنية بهيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان الموافقة على ٢٢٣ طلباً لتقنين وضع اليد فى الأراضى الواقعة داخل كردونات عدد من المدن الجديدة والساحل الشمالى.
وكانت الهيئة قد تلقت ٤٨٣ طلباً لتقنين وضع اليد من يناير حتى أكتوبر ٢٠١٠ وتمت الموافقة على التقنين لعدد ٢٦٠ حالة بينما تم رفض الباقى لعدم انطباق الشروط المنصوص عليها بقرار رئيس الوزراء لتقنين وضع اليد بالأراضى الصحراوية.

توصيات

أوصى الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره عن شركة زهراء المعادى للاستثمار والتعمير بتنشيط تسويق الوحدات الجاهزة بمشروع الإسكان الإدارى للشركة والذى تم تنفيذه خلال عام ٢٠٠٩.
وطالب الجهاز بتحديث الدراسة التى تحدد تكلفة المتر من الأراضى القابلة للبيع بالشركة فى ظل ارتفاع الأسعار ولتغطية المصروفات الفعلية عن أعمال المرافق.
وكان تقرير الجهاز عن أعمال الشركة خلال تسعة شهور من العام الحالى قد أوضح أن رصيد المشروعات الجاهزة ١١٠ ملايين جنيه منها ١٤,٤٥ مليون جنيه تكلفة وحدات لم يتم بيعها و٩٥,٧٧ مليون جنيه تكلفة أعمال المرافق المنفذة من عدة سنوات.

سوق وخدمات

كشف المهندس ناجى رمزى مجلى رئيس جهاز مدينة الصالحية الجديدة عن انتهاء العمل فى انشاء سوق تجارى وخدمات ومدارس لمشروع ابنى بيتك بالمدينة قبل نهاية العام الحالى وقال انه يجرى العمل فى ٦٦٤ قطعة أرض فى محور «ابنى بيتك» وان هناك العديد من المواطنين حصلوا على الدعم المقدم من الحكومة وقدره ١٥ ألف جنيه بل والاعفاء من باقى قيمة اقساط الأرض لأنهم انتهوا من بناء ٣ ادوار (طوابق).

مزاد برج العرب

شهدت مدينة برج العرب الجديدة مزاداً علنياً لبيع عدد ٨ محلات تجارية فى الحى السكنى الأول بها.. ولقى المزاد إقبالاً شديداً من جانب المواطنين، كما يقول المهندس أحمد السيد رئيس جهاز تنمية المدينة. وتراوح سعر المتر الواحد فيها ما بين ١١ ألفاً و٢٠٠ جنيه إلى ٢٤ ألفاً و٥٠ جنيهاً.
وقال أنه يجرى حالياً العمل فى إنشاء بعض خدمات محور «ابنى بيتك» فى الحى السكنى السابع بالمدينة .

حوار سريع

رئيس الشركة الأولى للتمويل العقارى:

منافسة قوية بين الشركات العاملة بالسوق

ظلت شركة التعمير للتمويل العقارى هى المسيطرة على سوق تمويل العقارات فى مصر منذ تأسيسها عام ٢٠٠٤ باعتبارها الشركة «الأولى» التى تمارس هذا النشاط، ولكن التمويل العقارى فى مصر رغم تطور نشاطه مازال يحتاج لتغيير الصورة النمطية لدى الناس والتى تجعلهم لا يقبلون عليه بالشكل الذى كان متوقعاً، وفى حوار سريع مع المهندس محمد الدمرداش رئيس الشركة الأولى للتمويل ومساعد وزير الاسكان سألناه عن مشكلات التمويل العقارى فى مصر وحجم المستفيدين والتمويل الممنوح حتى الآن من الشركة فقال: إن التمويل العقارى مشكلة كبيرة جداً فى مصر لأن الناس لا يعرفونه جيداً، والمقارنة بينه وبين شراء السيارة بالتقسيط لا تصح، لأن السيارة تنخفض قيمتها مع الوقت بينما الوحدة السكنية تزيد قيمتها باستمرار وبالتالى تعوض تكلفة التمويل العقارى.
وأضاف قائلا نسعى الآن لإنهاء معاملات أى عميل يريد تمويلا عقاريا خلال ٢١ يوماً فقط لأن تباطؤ الإجراءات كان يجعل العملاء يحجمون عن الحصول على تمويل، ووضعنا نظاماً جديداً لمتابعة كل ملف من ملفات العملاء لدى الشركة بحيث نرى الحركة اليومية لإنهاء الإجراءات ونكتشف أسباب تأخرها، وحتى لو كان العميل هو سبب التأخير بسبب الأوراق المطلوبة نتابع معه لسرعة الانتهاء منها.
وقال لدينا الآن بالشركة عشرة آلاف عميل منهم سبعة آلاف من الحاصلين على وحدات سكنية بالمشروع القومى للإسكان ومنهم ألف عميل من الحاصلين على وحدات من محور المستثمرين بهذا المشروع، وقيمة التمويل تصل إلى ٩٠٪ من ثمن الوحدة السكنية وهو الحد الأقصى المسموح به لشركات التمويل العقارى.
وأضاف منذ تأسيس الشركة «٢٠٠٤» وحتى الآن وصل حجم التمويل العقارى الذى تم منحه للعملاء إلى ٧٠٠ مليون جنيه، ونهدف خلال العام القادم إلى تحقيق ٣٠٠ مليون جنيه عن طريق تغيير أساليب التسويق ورفع كفاءة ومهارة العاملين بالشركة.
وأشار إلى أن نعم المنافسة قوية جداً بين شركات التمويل العقارى والعبرة بمستوى الخدمة وسرعة الأداء، وقد عقدنا أكثر من اتفاق لتمويل مشروعات عقارية مع شركة مصر الجديدة للإسكان وشركة المعادى، والحصول على هذه الوحدات السكنية متاح لكل من يثبت دخله ويمكن التقسيط حتى ٢٠ سنة وبفائدة ١٤٪.
هذا وقد حققت الشركة أرباحاً قدرها ٢٠ مليون جنيه فى العام الماضى، ونحن نتعامل مع معظم الشركات العقارية الكبرى فى السوق المصرى، ونعمل على تمويل خمسة آلاف وحدة سكنية خلال العام الحالى بمشروع الإسكان القومى.
وأضاف قائلا إن التمويل العقارى من الأساس لا يحل مشكلة معدومى الدخل ولكنه يساهم فى حل مشكلة من يملك دخلاً يسمح له بسداد ٦٠٠ جنيه شهرياً وهى قيمة الحد الأدنى لقسط التمويل والذى يجب ألا يتجاوز نسبة ٤٠٪ من دخل المستفيد طبقاً للقانون.
وقال إنه لا نواجه مشاكل فى تحصيل الأقساط من محدودى الدخل المستفيدين من الوحدات السكنية المختلفة بالمشروع القومى للإسكان، ونسبة التحصيل تتجاوز ٩٠٪ وهى نسبة جيدة.
وأعترف بأن نسبة الفائدة على التمويل العقارى مرتفعة، ولكننا لم نحددها وإنما حددها البنك المركزى ونحاول التغلب على هذه المشكلة بإقناع الناس بأهمية هذا النظام فى الحصول على وحدة سكنية بالتقسيط فى حدود الدخل الإجمالى للأسرة مقابل سداد نسبة بسيطة من قيمة الوحدة السكنية كمقدم، خاصة لمن لا يملكون القدرة على الشراء نقداً، وأعتبر أن هذا نوع من الاستثمار الآمن لأن قيمة العقارات تتجه للارتفاع مع الوقت.
وقال : لدينا عميل حصل على ١٠ ملايين جنيه تمويلا لشراء ڤيللا بقسط شهرى ١٢ ألف جنيه ولكن لدينا عملاء أكثر يحصلون على نصف مليون جنيه خلال ٢٠ عاماً لشراء شقة ومن مصلحة أى شركة التعامل مع جميع مستويات الدخل.
وأكد أن هناك كثير من العملاء لا يسألون عن نسبة الفائدة حين يحصلون على وحدة سكنية جاهزة بمقدم ٢٠ ألف جنيه وقسط شهرى ٨٠٠ جنيه ومعظمهم من أبناء الطبقة الوسطى. والمشكلة هى دائماً رغبة الناس فى الحصول على وحدة سكنية كبيرة قد لا تناسب الدخل المتاح وبالتالى يفاجئهم ارتفاع قيمة القسط الشهرى مع ارتفاع مساحة الشقة.

■ م . محمد الدمرداش

أوراسكوم للإسكان التعاونى تفوز بجائزة دولية

حصل مشروع هرم سيتى للإسكان الاقتصادى الذى تنفذه شركة اوراسكوم للإسكان التعاونى على الجائزة الذهبية من منتدى الخبراء العقاريين عبر البحار ، باعتباره أفضل مطور عقارى فى فئة الإسكان الاقتصادى. . وهى الجائزه الثانية التى تحصل عليها أوراسكوم للإسكان التعاونى، حيث سبق للشركة الحصول على جائزة أفضل نموذج لمجتمع عمرانى فى الشرق الأوسط فى مؤتمر الشرق الأوسط لتنمية مشروعات الإسكان الاقتصادى والذى أقيم فى البحرين فى سبتمبر ٢٠٠٩.
وقال عمر الهيتمى، العضو المنتدب للشركة أن اختيار المشروع كأحد المشروعات الرائدة فى فئة الإسكان الاقتصادى، يبرز الانجازات التى قمنا بها وتوفير سكن متكامل لنحو ٥٠٠٠ آلاف اسره تقيم بالمشروع حاليا.

■ عمر الهيتمى

تسليم مشروع المعراج

تبدأ شركة الشمس للإسكان والتعمير خلال الفترة القادمة تسليم باقى الوحدات السكنية بمشروع «المعراج» والذى يضم ٢٦ عمارة بها ٢٦٠ وحدة سكنية تصل قيمتها إلى ٧٢ مليون جنيه.
وكانت الشركة قد نجحت فى تغطية الاكتتاب فى أسهم زيادة رأس المال من ٥٠ إلى ١٠٠ مليون جنيه وذلك بنسبة ٩٦,٦٪ من عدد الأسهم التى طرحتها وهى ٥٠ مليون سهم، وحققت نتائج أعمالها صافى ربح قيمته ١٠,٥ مليون جنيه عن التسعة شهور الأولى من العام الحالى بمعدل نمو ١٧٪.

بورصة العقارات

أنشطة الشركات العقارية فى تداولات يوم ٢٥ نوفمبر ٢٠١٠

اسم الشركة	سعر السهم	حجم التداول	قيمة التداول	نسبة التغير
طلعت مصطفى	٧,٩٩	٢,٤٢٦,١٩٦	١٩,٣٧٩,١٥٠	– ١,١٢٪
المصريين للاسكان	٤,٦٩	٣,٥٩٢,٨٤٢	١٦,٨٣٤,٣٩٨	٤٤٪
الشمس للاسكان	٦,٢٥	٢,٠٠٨,٩٠٣	١٢,٥٤٧,٢٦٥	٤,٥٩٪
المصرية العقارية	٢٣	٣,٧٣,٩٢٤	٨,٦٠٠,٢٢٥	– ٥,١١٪
القاهرة للاسكان	٥,٩٨	١,٢١٢,٢٩٠	٧,٢٤٤,٢٩٩	–



■ الاسكان والخدمات والمرافق تحدد من يفوز فى سباق المدن

سباق المدن الجديدة

ظلت القاهرة الجديدة والشروق وأكتوبر اكثر المدن طلبا خلال الفترة الماضية قبل ان تبدأ مدن مثل دمياط الجديدة وبدر وبرج العرب واسيوط وسوهاج فى المنافسة على القمة وبين الحين والآخر.. تصعد مدينة من المدن الجديدة قمة سباق جذب المواطنين للسكن فيها ثم تتراجع تدريجيا عن هذا المركز لتحتله مدينة اخرى ويزداد الاقبال عليها.
الاسباب الحقيقية وراء الصعود والهبوط لهذه المدن.. يوضحه المهندس اسلام جاد الحق نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لقطاع الشئون العقارية والتجارية قائلاً: المدن الجديدة تبدأ بأعمال البنية الاساسية من مياه وصرف صحى وكهرباء وكافة الخدمات الاساسية والتى تزداد تدريجيا إلى ان نصل لمرحلة الكمال وهنا يبدأ الطلب على هذه المدن أو تلك فى الزيادة ومتخذ القرار يواجه معادلة صعبة عند انشاء هذه المدن وهى هل الخدمات تسبق قدوم السكان أم العكس. فإذا حدث ان جاءت الخدمة قبل السكان فمعنى ذلك اننا نخسر استثمارات هائلة لا يتم استخدامها لذلك لابد من التوازن بين كثافة السكان وطاقة الخدمات والمرافق.
ومع استمرار التكدس والزيادة السكانية فى المدن القديمة بدأ الناس الاتجاه للمدن الجديدة وتزايد الطلب عليها بدرجة غير متوقعة مثل بدر وبرج العرب والنوبارية وسوهاج الجديدة واسيوط الجديدة وكان وراء ذلك اكتمال مرافقها والمزادات والمزايدات الاخيرة خير دليل على ذلك.
ولا يمكن ان ان نتجاهل مدنا مستمرة فى سباق الطلب عليها مثل القاهرة الجديدة (٨٠٠ ألف نسمة) والسادس من اكتوبر (٥٠٠ الف نسمة) والشروق (١٥٠ ألف نسمة) وتأتى أخميم واسوان الجديدة فى ذيل قائمة سباق المدن الجديدة لانهما مازالتا فى البداية.
أما من حيث اسعار الاراضى نجد القاهرة الجديدة تحتل رقم واحد يليها اكتوبر ثم الشروق والشيخ زايد لمستوى واحد فى الاسعار) بينما فى الصعيد نجد اسيوط تتصدر القائمة يليها سوهاج الجديدة، فا لأولى اسعارها «مولعة» اما الثانية «ضرب نار»!
فى حين أن الطلب على العاشر من رمضان والعبور ومايو والصالحية الجديدة وبدر. يظل غير مسبوق رغم ان قطع الاراضى المطروحة بها قاربت على الانتهاء ولذلك يتم تحديث مخططات هذه المدن لزيادة مساحتها. ويلفت النظر إلى ان هناك مدينتين جديدتين سوف تدخلان السباق فى غضون السنوات القادمة وهما بورسعيد الجديدة والتى صدر القرارالجمهورى بانشائها على مساحة حوالى ٣٥ الف فدان والأخرى مدينة العلمين التى صدر القرار الجمهورى بانشائها على مساحة نحو ٧٠ ألف فدان.

مؤتمر

المدن المتوسطة مستقبل مصر

كتبت عفاف الدهشان:

«المدن المتوسطة» مصطلح نادرا ما يتم تداوله فى الدراسات العمرانية والتخطيطية المصرية. وقد ظهرت هذه المدن خلال العقود الأخيرة كحلقة وسيطة بين مجموعة مدن كبيرة تتجاوز فى تعدادها مئات الآلاف من السكان ومن بينها من تفوق المليون نسمة. وقد جاء المؤتمر الدولى الأول لكلية الهندسة بالجامعة البريطانية فى مصر (بمدينة الشروق) فى الاسبوع الماضى ليلقى الضوء على المدن المتوسطة بهدف تكامل محاور التنمية للحفاظ على مواردنا الطبيعية وضمان استمراريتها من اجل الاجيال القادمة.
وناقش المؤتمر من خلال جلساته عشرات الابحاث والدراسات التى قدمها حوالى ٢٠٠ عالم وباحث من مصر ودول العالم. عرضوا من خلالها افكارهم ورؤاهم عن هذه المدن ومدى التفرد والتنوع لكل منها وفقا لموقعها وذلك من اجل صياغة مستقبل العمران فى مصر.
وكان العالم المصرى الدكتور فاروق الباز صاحب مشروع «ممر التنمية» على رأس هؤلاء العلماء حيث احتفى به الحاضرون. وقال ردا على سؤال «لأخبار اليوم» ان «ممر التنمية» قد يكون وسيلة لزيادة احتمال ظهور تجمعات عمرانية فى الصحارى المصرية تمتد من البحر المتوسط شمالا حتى حدود السودان جنوبا. بالاضافة لاحتمالات وجود اراض صالحة للزراعة والتوسع فى جميع الانشطة الأخرى. واشار الباز إلى ان ٨٣ خبيرا من وزارة التنمية الاقتصاية عكفوا على دراسة «ممر التنمية» وانتهوا باضافة ثلاثة خطوط عرضية إلى ١٢ خطا سبق ان أقترحها المشروع.
وقال الدكتور الباز متحسرا: انها مصيبة ان تختفى كل الاراضى الزراعية التى تكونت عبر ٦٠ مليون سنة خلال ١٨٣ سنة قادمة، إذا استمر البناء عليها بنفس ما حدث خلال ٢٥ سنة مضت!
بينما أكد الدكتور أحمد راشد رئيس قسم الهندسة المعمارية بالجامعة ومقرر المؤتمر اننا فى اشد الحاجة للتغيير وهذه محاولة للتفكير فى الغد وكتابة تاريخ المستقبل، واستغلال مساحة الـ ٩٥٪ الباقية فى مصر وهى صحراءغير مستغلة أو بمعنى آخر نحن أما نكون القاهرة أو مصر!
وقال الدكتور صلاح عرفة استاذ الفيزياء بالجامعة الأمريكية ومؤسس قرية فى رأس سدر بجنوب سيناء: خلال الـ ١٨ عاما الماضية، استطعنا انشاء مجتمع عمرانى فى الصحراء على مساحة ٧٥٠ فدانا يتكون من الف مسكن (أى ألف أسرة) وهذه البيوت شيدت على طراز عمارة حسن فتحى الصديقة للبيئة وتستخدم فيها الطاقة الشمسية والبيوجاز للانشطة الحياتية. كما نزرع بها الزيتون والجوجوبا والنخيل من اجل صناعة الزيتون ،وبالطبع كان الاساس منح كل مواطن ما بين ٢ إلى ٤ افدنة لزراعتها.
ويؤكد الدكتور فرج سيف خبير الاقتصاد العمرانى ببنك التعمير والاسكان ان المدن المتوسطة من الممكن ان تكون مستقبل مصر بشرط ان تكون مستقلة وليس تابعة للمدينة الأم لأن ذلك يخلق المزيد من المشاكل وان تكون بها قاعدة اقتصادية تخلق فرص عمل لمواطنيها ويجب الا نعتمد على سياسة تخطيطية واحدة لكل منها ، على ان نقيم بها شبكة طرق ومواصلات عالية الجودة والأمان ونستخدم فيها الطاقة الجديدة والمتجددة وهذه المدن المتوسطة بالطبع افضل لأنها تأخذ فترة زمنية أقل لاستكمال مرافقها وتوفير خدماتها بسبب قلة عدد سكانها.





■ د . فاروق الباز

نتنياهو يدعو القيادة الفلسطينية للتراجع عن وثيقة الحائط الغربى إذا أرادت السلام

معسكر إسرائيلى لاحتجاز المهاجرين غير الشرعيين فى صحراء النقب

القدس - (رويترز):
دعا رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو القيادة الفلسطينية لنبذ تقرير رسمى يؤكد ان الحائط الغربى وهو من المواقع المقدسة لدى اليهود ليس يهوديا.

وكان المتوكل طه نائب وزير الاعلام فى السلطة الفلسطينية نشر دراسة يشكك فيها فى تبجيل اليهود للمزار على أساس انه جدار يعود لمجمع معابد يهودية دمر قبل عدة قرون.

ويقع الحائط بجوار مجمع الحرم القدسى الشريف وهى منطقة ذات حساسية سياسية تقع بالقدس الشرقية التى استولت عليها اسرائيل عام ١٩٦٧ . ويضم المجمع المسجد الاقصى وقبة الصخرة ويطلق اليهود على المنطقة اسم جبل الهيكل.

وقال نتنياهو فى بيان صدر من مكتبه "نفى الصلة بين الشعب اليهودى والحائط الغربى من جانب وزارة الاعلام بالسلطة الفلسطينية أمر مخز ولا يستند الى اساس." وأضاف "تتوقع الحكومة الاسرائيلية من قادة السلطة الفلسطينية نبذ الوثيقة والتنديد بها والكف عن لى الحقائق التاريخية."

وكتب طه فى دراسته ان الحائط الغربى هو حائط اسلامى وجزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى والحرم القدسى الشريف وهو موقف كرره الزعيم الفلسطينى الراحل ياسر عرفات. وأصدر طه الدراسة بعد ان أقرت اسرائيل منذ ايام خطة تستغرق خمسة أعوام لتجديد منطقة الحائط الغربى.

وقال نتنياهو: ان ورقة الموقف الفلسطينى بشأن الحائط الغربى "تثير تساؤلا بالغ الخطورة" بشأن ما اذا كانت السلطة الفلسطينية تنوى حقا التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل "تستند الى التعايش المشترك والاعتراف المتبادل". ومن ناحية اخرى تخطط اسرائيل لاقامة معسكر احتجاز فى صحراء النقب لتقييد تحركات المهاجرين الافارقة غير الشرعيين الذين يدخلون أراضيها بطريقة غير مشروعة.

وقال مسؤول اسرائيلى: ان من المتوقع ان تقر حكومة رئيس


■ نتنياهو

الوزراء بنيامين نتنياهو الخطة فى الجلسة القادمة. ومن المتوقع افتتاح هذا المعسكر فى غضون اسابيع. وقال ايال جاباى مدير عام مكتب نتنياهو: ان المعسكر سيزود الافارقة بالطعام والمأوى والرعاية الصحية. وهو يهدف لمحاولة وقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين الذين قال انهم تجاوزوا ٣٥ ألفا فى السنوات القليلة الماضية. وقال فى مقابلة مع راديو اسرائيل: "اسرائيل تحاول مواجهة وضع حيث تتعرض فيه الدولة ومواطنوها لدخول متسللين لدوافع اقتصادية" ويسعى كثيرون منهم الى العمل بطريقة غير مشروعة.

وقال جاباى ان اسرائيل ستتجنب اتخاذ "عمل غير مقبول" مثل ترحيل المهاجرين الذين قد تتعرض حياتهم للخطر لكنها ترجو أيضا الحد من الحوافز الاقتصادية التى تجتذبهم.

وقال ان أعداد المهاجرين الافارقة ربما تتجاوز ٢٠ الفا فى عام ٢٠١١ وهو رقم أعلى من عدد المهاجرين الشرعيين الذين تتوقع اسرائيل استقبالهم العام القادم.

وفى سياق آخر ذكرت تقارير صحفية عبرية أن وزارة المواصلات الإسرائيلية تخطط لمد خط حديدى مباشرة الى قلب الضفة الغربية. وقالت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية إن شركة السكك الحديدية "قطار اسرائيل" قد رصدت الميزانية اللازمة لإجراءات التخطيط الخاصة بالمشروع بمبلغ ٣ ملايين شيكل.

وتقول "معاريف:" ان وزير المواصلات يسرائيل كاتس كان قام بجولة فى مستوطنة "كفار تبواح" قبل ستة أشهر حيث وعد بمد سكة حديد مستقبلية تصل حتى نابلس. وبالرغم من ان هذا المشروع اعتبر آنذاك بمثابة حلم بعيد المنال الا ان قسم البنى التحتية فى شركة "قطار اسرائيل" يعكف منذ اشهر على التخطيط لمد الخط الحديدى الى الضفة.

وراء الحدود

مخاوف إسرائيل الوهمية!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

ضغوط هائلة تمارسها اسرائيل على المجتمع الدولى ، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، من اجل توجيه ضربة عسكرية لإيران تستهدف تدمير برنامجها النووى الذى تؤكد طهران انه ذو طبيعة سلمية بينما تصر تل ابيب على انه يسعى لإنتاج أسلحة ذرية.

مبررات اسرائيل المعلنة لهذا التصعيد الحربى الخطير هو تصريحات القادة الإيرانيين بداية من الزعيم الراحل آية الله خومينى وحتى الرئيس الحالى أحمدى نجاد حول ضرورة إزالة الدولة الصهيونية من خريطة الشرق الأوسط وهو الأمر الذى سيصبح ممكنا ، من وجهة النظر الإسرائيلية ، اذا امتلكت ايران القوة اللازمة وخاصة القوة النووية. هذه المبررات يفندها بروس ريدل الخبير فى معهد بروكنجز ومستشار شئون الشرق الأوسط لأربعة من الرؤساء الأمريكيين..

يقول ريدل: ان مخاوف اسرائيل من تنامى القوة العسكرية الإيرانية مبالغ فيها وذلك لأسباب عديدة من أهمها: أن اسرائيل سوف تظل القوة العسكرية المهيمنة على المنطقة فى المستقبل القريب دون أى حاجة لمهاجمة ايران لضمان أمنها. ويضيف ريدل ان اسرائيل لديها الآن حوالى ٢٠٠ قنبلة ذرية وهى قوة جبارة يستحيل ان تصل اليها ايران لعقود قادمة مهما فعلت. ولدى اسرائيل انظمة متعددة لتوصيل اسلحتها النووية الى اهدافها مثل صواريخ "أريحا" القادرة على ضرب أى منطقة داخل إيران وطائرات اف ١٥ التى تستطيع حمل رؤوس نووية وايضا ما تمتلكه من غواصات دولفين الألمانية القادرة على اطلاق صواريخ نووية.

ويؤكد الخبير الأمريكى ان تفوق اسرائيل الساحق فى مجال الأسلحة التقليدية لاجدال فيه وتراقب الأقمار الصناعية الإسرائيلية كل كبيرة وصغيرة فى دول المنطقة بما فى ذلك ايران على مدار اليوم.

على الجانب الآخر، مازالت القوات الإسرائيلية تعانى من آثار حربها الطويلة مع العراق والحصار الذى يفرضه الغرب عليها والعقوبات الدولية التى حرمتها من استيراد الأسلحة وقطع غيارها ومنعت بعض الدول مثل روسيا والصين من أى تعاون عسكرى معها فى الوقت الذى تتلقى فيه اسرائيل مساعدات عسكرية هائلة من الولايات المتحدة والدول الغربية تضمن لها التفوق على جميع دول المنطقة.

ورغم ادعاء ايران بانها قادرة على الاكتفاء الذاتى فى مجال السلاح إلا أن اى مقارنة علمية او موضوعية مع اسرائيل فى مجال القوة العسكرية لايمكن ان تكون فى صالح الإيرانيين الذين يقول بروس ريدر انهم يعتمدون اساسا على سلاحين فى مواجهة احتمال تعرضهم لعدوان أمريكى إسرائيلى وهما الصواريخ والإرهاب. والسؤال المهم هو.. لماذا تسعى اسرائيل لتضخيم الخطر الإيرانى على أمنها ؟ يرى الخبراء فى شئون الشرق الأوسط ان اسرائيل تحرص على استمرار احتكارها للأسلحة النووية فى المنطقة والذى دام قرابة اربعين عاما وهو مايتيح لها ميزات استراتيجية وسياسية هائلة خاصة فى مواجهة الدول العربية. وتخشى اسرائيل من التأثير النفسى الذى سينتج عن اقتناع العرب ولو على سبيل الخطأ ، ان هناك قوة اخرى فى المنطقة يمكنهم الاعتماد عليها ضد اسرائيل.

والى جانب ذلك، يعتقد اليمين الإسرائيلى المتطرف ان خير وسيلة للهروب من مأزق السلام الذى يعيشونه الآن هى إشعال حرب جديدة فى المنطقة ضد ايران ينشغل بها العالم عن مطالبة اسرائيل بالتجاوب مع الجهود السلمية وتتيح لهم الفرصة لاستكمال المشروع الاستيطانى الإسرائيلى وابتلاع كامل التراب الوطنى الفلسطينى.

وزير الخارجية السورى:

الجميع خاسرون لو نشبت حرب جديدة بالمنطقة

دمشق- وكالات الانباء :
اكد وزير الخارجية السورى وليد المعلم ان نشوب حرب جديدة فى منطقة الشرق الاوسط يعنى ان الجميع سيكونون خاسرين.

وقال المعلم فى حديث صحفى ان "انسداد افق السلام يؤدى لاحتمال الحرب وهذا الاحتمال قائم فى منطقتنا على الدوام لان اسرائيل فى الغالب تتهرب بشكل مفضوح من استحقاقات السلام".

واكد المعلم ان حربا جديدة لن تؤدى الى رابح وخاسر، فالجميع سيكونون خاسرين لان التقنية العسكرية المتطورة تسمح بإمكانات احداث تدمير كبير حتى لدى الطرف الذى يملك قوة عسكرية اعظم.

واضاف "ان التفاوت كبير فى قدرة المجتمعات فى منطقتنا على تحمل الخسائر وتجاوز الاضرار وهذه مسألة على جانب كبير من الاهمية فى ميزان رسم صورة المستقبل".

واشار المعلم الى "ان المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ينبغى ان تسبقها المصالحة الفلسطينية فالاولوية للوحدة الوطنية الفلسطينية، ومن الواضح ان اسرائيل هى المسؤولة عن تعطيل عملية السلام فى المنطقة وبالتالى فان الحديث عن السلام مع حكومة كهذه يبدو مضيعة للوقت".

الجامعة العربية تبحث اليوم الوضع فى السودان

كتب محمد الشرايدى:
يعقد مجلس الجامعة العربية، اليوم اجتماعا تشاوريا على مستوى المندوبين الدائمين بمشاركة الامين العام للجامعة عمرو موسى.

وقال السفير أحمد بن حلى نائب الأمين العام انه سيتم بحث القضايا العربية الراهنة وفى مقدمتها الاعداد لمساهمة الجامعة العربية، فى مراقبة الاستفتاء حول تقرير مصير جنوب السودان، فى ضوء الزيارة التى قام بها وفد الامانة العامة لكل من الخرطوم وجوبا، برئاسة السفير سمير حسنى مدير الادارة الافريقية. والذى سيقدم خلال ايام تقريرا للامين العام، حول نتائجها. والاتفاقات التى وقعها الوفد للمشاركة فى مراقبة عملية الاستفتاء. وسيبحث المندوبون الدائمون فى هذا الاجتماع مسار الدوحة الخاص بالسلام فى اقليم دارفور، وجهود التقريب بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة فى الاقليم، بالاضافة الى دعم جهود تحقيق التنمية والسلام فى السودان كما سيتم استعراض الموقف العام فى السودان واثره على المنطقة العربية والافريقية ككل. والمخاطر التى قد تتعرض لها المنطقة فى حال تعذر اتمام الاستفتاء وتعرض شمال وجنوب السودان لعودة الحرب بينهما.

حلف الاطلنطى يرفض عرضا روسيا بخصوص الدفاع الصاروخى

رفض قادة حلف شمال الاطلسى اقتراحا تقدم به الرئيس الروسى ديمترى مدفيديف لضم دفاعات بلاده الصاروخية الى الدرع الصاروخية التى يبنيها الغرب، حسب ما افادت صحيفة "وول ستريت جورنال". وقالت الصحيفة انه فى اعقاب قمة الحلف فى البرتغال الاسبوع الماضى، ابدى مدفيديف استعداده للعمل مع الحلف على نظام الدفاع الصاروخى فى اوروبا، الا انه اكد على ان تكون روسيا شريكا "مساويا تماما". الا ان مشاركين فى القمة قالوا للصحيفة ان الرئيس الامريكى باراك اوباما وغيره من قادة دول الحلف ال٢٨ رفضوا عرض مدفيديف بطريقة دبلوماسية، وقالوا انه سيطرحون المسالة على الخبراء الفنيين فى بلادهم.

واضافت الصحيفة ان الخبراء سيبحثون عن طرق للتعاون بين النظامين ورفع تقرير بهذا الشان الى المشاركين فى اجتماع وزراء الدفاع فى الحلف وفى روسيا والذى سيعقد فى بروكسل فى يونيو. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين فى الحلف قولهم: ان اقتراح مدفيديف يتجاوز رؤية الحلف للتعاون وتبادل المعلومات بين نظامين دفاعيين وليس نظاما واحدا. وتوقفت جميع الاتصالات بين موسكو والحلف الاطلسى قبل عامين بعد الحرب بين روسيا وجارتها الصغيرة جورجيا.

وهدفت قمة لشبونة التى عقدت الاسبوع الماضى الى استعادة العلاقات بين الجانبين، حيث يتفق الجانبان على مسألة افغانستان.

«عراق ليكس» بعد ويكيليكس!

حفزت الوثائق العراقية التى كشف عنها موقع «ويكيليكس» الخاصة بالحرب على افغانستان مجموعة من الشخصيات العراقية لاطلاق موقع على شبكة الانترنت باسم عراق ليكس.

ووفقا للمشرف العام على الموقع الجديد «على الكليدار» فإن الوثائق التى نشرها موقع ويكيليكس - رغم كثرتها وأهميتها - تعتبر قليلة جدا، بالمقارنة مع الوثائق التى سينشرها موقع عراق ليكس.

وأشار الكليدار الى ان الوثائق التى بحوزتهم تتعلق بجرائم ارتكبتها قوات الاحتلال وعملاؤه منذ بدء الغزو الامريكى وحتى نهاية عام ٢٠٠٩.

المالكى يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة

بغداد - وكالات الانباء:
بدأ رئيس الوزراء العراقى المكلف نورى المالكى مشاورات تشكيل حكومة جديدة حيث يمنح الدستور رئيس الوزراء ٣٠ يوما لاختيار مجلس وزراء من بين الفصائل السياسية العراقية المختلفة. وجاء طلب التكليف الرسمى بعد أسبوعين من توصل الزعماء السياسيين لاتفاق لاقتسام المناصب الحكومية الرئيسية وهو اتفاق وضع المالكى على الطريق لتولى رئاسة الحكومة لفترة ثانية. ويقدم اتفاق تقاسم السلطة بارقة أمل فى أن يتمكن العراق من تجنب العودة للحرب الطائفية التى أودت بحياة عشرات الالاف فى الفترة بين عامى ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

من جهته اكد نورى المالكى عدم استثناء اى تكتل سياسى من حكومة الوحدة الوطنية، ودعا الى "تقديم مرشحين ذوى كفاءة يتمتعون بالنزاهة والاخلاص لتشكيل الحكومة"، مضيفاً ان "الجميع سيكونون مسؤولين عن نجاحها وعما تواجهه".

وقال المالكى ان "البناء والاعمار يجب ان يسبقها تثبيت الامن وهو مسؤولية الجميع"، داعياً الى "مساندة الاجهزة الامنية فى تصديها للارهاب".

■ الرئيس العراقى جلال طالبانى اثناء تكليفه للمالكى بتشكيل الحكومة الجديدة

واضاف رئيس وزراء العراق "لا بد من العمل على تجاوز خلافات السابق وفتح صفحة جديدة والتعاون من اجل بناء مؤسسات الدولة"، مشددا على "التعاون التام بين السلطات الثلاث لا سيما التشريعية والتنفيذية".

وكان الرئيس العراقى جلال الطالبانى قد كلف الخميس رسمياً نورى المالكى بتشكيل حكومة جديدة. ودعا المالكى إثر التكليف العراقيين إلى "ضرورة تجاوز الخلافات". يشار إلى أن اتفاق تقاسم السلطة أعطى للطالبانى فترة ثانية كرئيس للبلاد وعين النائب أسامة النجيفى رئيسا للبرلمان. كما يتولى أياد علاوى رئيس كتلة العراقية منصب رئيس المجلس الوطنى للسياسات الاستراتيجية الذى لم يتشكل بعد.

من جهة اخرى: اعرب السفير الاميركى لدى العراق جيمس جيفرى عن قلقه حيال عزم موقع ويكيليكس نشر مجموعة جديدة من الوثائق السرية، معتبرا ذلك امرا سيئا للغاية ويشكل عقبة كبيرة للدبلوماسية فى هذا البلد.

وتأتى تصريحات السفير الاميركى بعد اربعة ايام من اعلان الموقع انه ينوى نشر نحو ثلاثة ملايين وثيقة سرية، فى خطوة هى الثالثة من نوعها منذ يوليو الماضى لكنه لم يحدد متى سيتم ذلك او ما يرد. وقال جيفرى للصحفيين فى مبنى السفارة فى بغداد "نحن قلقون من نشر وثائق اضافية". واضاف ان "وثائق ويكيليكس تشكل عائقا كبيرا للغاية بالنسبة لعملى الذى يتطلب مناقشات تتميز بالثقة مع الناس. لا افهم الدافع وراء هذه الوثائق كونها لا تساعد انما هى ببساطة تلحق اضرارا بقدرتنا على اداء عملنا هنا". وردا على سؤال عما كان مسؤولون عراقيون سألوه حول نشر الوثائق، قال "من الواضح انهم غير مرتاحين. كل شخص يجرى محادثات سرية تجد بالنهاية طريقها الى الاعلام سيكون مستاء وفى غاية الحزن".

ولم يكشف موقع ويكيليكس عن فحوى الوثائق التى سينشرها، مكتفيا بالتلميح الى انها ستكون اكثر "بسبع مرات" من وثائق حرب العراق التى بلغ عدد المنشور منها حوالى ٤٠٠ الف وثيقة.

مقتل واصابة ١٤ فى اشتعال ٢٠ شاحنة على الحدود الأردنية العراقية

أعلن مصدر أمنى أردنى أن "شخصين لقيا حتفهما وأصيب ١٢ آخرون بجروح بالغة إثر اندلاع النيران فى ٢٠ شاحنة نفط اشتعلت على الحدود الأردنية العراقية، بعد انفجار عرضى لأحد الصهاريج، التى كانت تنقل النفط من العراق". ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن المسئول الأردنى قوله إن "هناك قتيلين و١٢ جريحا جرى إنقاذهم من الحريق، وهناك عدد من المفقودين. ولفت المصدر إلى أن "الحادث وقع فى المنطقة الحدودية المحايدة بين الأردن والعراق فى منطقة تفريغ لشاحنات نقل النفط"، مشيرا إلى أن "التحقيقات أظهرت وقوع خطأ فى تفريغ الوقود، ما أدى إلى اندلاع حريق فى صهريج قادم من العراق، وانتقلت النيران إلى عدة صهاريج أخرى وآليات فى الموقع". وشهدت الحدود الأردنية عدة محاولات استهداف، حيث احبطت السلطات الأردنية عملية إرهابية عام ٢٠٠٨ حين اكتشفت شحنة متفجرات يحملها صهريج يقوده سعودى كان على وشك أن يفجر نفسه، كما فككت السلطات فى عام ٢٠٠٩ شبكة كانت تخطط للاعتداء على صهاريج وقود ومراكز لتدريب الشرطة العراقية فى الأردن.

سول تعين وزيرا جديدا للدفاع

بيونج يانج تحذر: المناورات الامريكية-الكورية الجنوبية ستدفع بالمنطقة الى الحرب


■ حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن التى ستشارك فى مناورات الغد

سيول - ا ف ب :
اعلن مكتب الرئيس الكورى الجنوبى ان الرئيس لى ميونج باك عين كيم كوانجين الرئيس السابق للاركان المشتركة وزيرا جديدا للدفاع غداة استقالة الوزير كيم تاى يونج اثر الانتقادات التى وجهت اليه لاعتبار رد سول على القصف الكورى الشمالى لاحدى جزرها ضعيفا جدا.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه كوريا الشمالية ان المناورات البحرية المشتركة التى تنطلق غدا الاحد بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدفع بمنطقة شبه الجزيرة الكورية "الى حافة الحرب"، على ما افادت الوكالة الكورية الشمالية الرسمية.

واعلنت بيونج يانج ان هذه المناورات العسكرية التى يجريها "الامبرياليون الامريكيون ودميتهم الكورية الجنوبية المتحمسة للقتال" موجهة ضد كوريا الشمالية.

وتابع البيان الرسمى الكورى الشمالى ان "الوضع فى شبه الجزيرة الكورية بات على حافة الحرب بسبب هذه الخطط المتهورة". وسيبدأ البلدان غدا مناورات بحرية مشتركة تستمر حتى الاربعاء وتشارك فيها حاملة الطائر جورج واشنطن.

يذكر أن الوزير الجديد يبلغ من العمر ٦١ عاما ,وسوف يقع على عاتقه تحمل استفزازات كوريا الشمالية والردود المناسبة لهذه الاستفزازات مما يجعل المنطقة أشبه بفوهة بركان .

المعارضة الأفغانية تتهم الحكومة بالتلاعب بنتائج الانتخابات

اتهم عبد الله عبد الله ابرز معارضى الرئيس الافغانى حميد كرزاى الحكومة باستخدام القضاء لتغيير نتائج الانتخابات النيابية التى تتسم بتراجع للفريق الرئاسى كما يقول محللون. وقال عبد الله لوكالة الانباء الفرنسية: ان "الحكومة كانت تريد الغاء الانتخابات وقامت بكل ما تستطيع من اجل ذلك. لكنها فشلت، وهى تستخدم الآن النيابة العامة لممارسة ضغوط على اللجان الانتخابية" وتغيير النتائج. واضاف ان "المدعى العام اثبت منذ شهر انه ليس مستقلا وانه موال للقصر الرئاسى". وكان المدعى العام فى افغانستان محمد اسحق الكو اعلن فتح تحقيق جنائى حول عمليات التزوير خلال هذا الاقتراع، يستهدف مسؤولين فى اللجنة الانتخابية المستقلة واللجنة الانتخابية للشكاوى، المعنيتين بالتثبت من نتائج الانتخابات. وكان مساعد الكو المدعى رحمة الله نزارى قال: "اذا ما تأكدت صحة هذه الاتهامات سيضر ذلك جديا بشرعية الانتخابات". ودان مسؤول فى اللجنة الانتخابية للشكاوى الضغوط التى يمارسها القضاء ومقربون من الحكومة لمنع اقصاء المرشحين المتهمين بالتزوير خلال الانتخابات النيابية.

وكان عبد الله الذى نافس الرئيس كرزاى فى الانتخابات الرئاسية فى ٢٠٠٩ التى شابتها ايضا عمليات تزوير كثيفة، اكد ان انصاره حصلوا على ثلث المقاعد ال ٢٤٩ فى الجمعية الوطنية.

من جهة اخرى، دان مسؤول فى لجنة الشكاوى الانتخابية فى افغانستان الضغوط التى يمارسها القضاء والمقربون من الحكومة لمنع استبعاد مرشحين متهمين بالتزوير فى الانتخابات التشريعية التى جرت فى سبتمبر.

وقال الناطق باسم اللجنة ومفوضها العام احمد رضا رأفت ان "بعض الرجال الاقوياء ومجموعات الضغط الحكومية تستخدم النيابة للضغط علينا". واضاف ان "مكتب المدعى العام يسعى الى انتقام سياسى منا".

أخبار خاصة جدا!

"فتشنى..فتش"!!

فاجأت فتاة امريكية المسافرين بمطار لوس أنجلوس عندما خلعت معطفها عند نقطة التفتيش بالماسح الضوئى ليجدوها "بالمايوه البكينى" فقط!! وقالت الفتاة انها لم تجد سوى "التعرى" لكى تريح نفسها وضباط امن المطار من متاعب التفتيش والمرور من خلال جهاز الماسح الضوئى فى كل مرة تسافر فيها!!وعلقت الفتاة بقولها "الآن يستطيعون مشاهدة ما يريدون دون تعب"!!

"الملك يضحك"

أصدرت دار نشر فى إيطاليا كتابا جديدا يحتوى معظم النكات التى ألقاها رئيس الوزراء الايطالى سيلفيو برلوسكونى تحت عنوان "الملك يضحك". ويرصد الكتاب ويحلل كل النكات التى رواها برلوسكونى وكيف يوظفها سياسيا، كما يقدم تحليلا مفصلا لأساليبه فى التواصل الساخر، ومدى انعكاس ذلك على الحياة السياسية .

اختبار للملكة!!

يرغب القصر الملكى البريطانى فى التأكد من أن كيت ميدلتون خطيبة الأمير وليام حفيد الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا قادرة على تحمل ضغوط الحياة اليومية بشكل أفضل من الأميرة الراحلة ديانا.. لذلك تم الاستعانة بمجموعة من خبراء الطب النفسى لدعم كيت واعدادها لتكون ملكة. ويخشى القصر الملكى من أن تسقط كيت فريسة الاكتئاب مثل الأميرة الراحلة ديانا، والدة الأمير وليام.

■ إعداد: رانيا الزاهد

النباتى يكسب!!

تظاهرت مجموعة من الفتيات الجميلات للدفاع عن حقوق الحيوان امام البيت الابيض بواشنطن ضد اكل لحوم الديوك الرومى!! وقامت الفتيات بارتداء «ملابس ساخنة» فى محاولة لاقناع الأمريكيين بالامتناع عن تناول لحم الديك الرومى المدخن والذى يستخدم فى معظم الاكلات واستبداله بمنتج اخر نباتى لذيذ الطعم!!

خدش الحياء مقابل مكافحة الإرهاب!

نيويورك - ثناء يوسف:
فى الوقت الذى اندلعت فيه المواجهة المسلحة فيما بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بما يهدد بإمكانية اشتعال حرب تمس الأمريكيين بصورة مباشرة نظرا لوجود ما يقرب من ٣٠ ألف جندى أمريكى على أراضى كوريا الجنوبية.. كان كل ما يشغل الأمريكيين هو الإجراءات الأمنية الصارمة التى تتبع بالمطارات الأمريكية لضمان أمن ركاب الطائرات.. وقد واكب تطبيق هذه الإجراءات الاحتفال بعيد الشكر وهو العيد الذى تتلقى فيه الأسر الأمريكية ويعتبر أكثر أيام العام أهمية لدى جميع الأمريكيين مع اختلاف أديانهم وأطيافهم.. ويصحب ذلك حركة سفر نشطة للغاية سواء فى المطارات أو على الطرق السريعة.. وجاءت ثورة الشعب الأمريكى على أساليب التفتيش المثيرة والمفرطة والتى تهدد خصوصية الفرد والتى نصت المادة الرابعة من الدستور الأمريكى على احترامها.. ورأت جماعات الحقوق المدنية الأمريكية ان أجهزة المسح الضوئى التى انتشر استخدامها فى المطارات الأمريكية تعتبر انتهاكا للخصوصية حيث يقف المسافر أمام جهاز تصدر عنه أشعة اكس لتصور جسم المسافر عاريا كما ولدته أمه وهو أمر يشعر أى فرد بالحرج والإهانة..

ولم تنجح بعض محاولات تنظيم عملية احتجاج واسعة النطاق فى المطارات لمنع هذه الأساليب الخادشة للحياء حيث ان هناك أغلبية تفضل هذه الإجراءات خوفا من التعرض لحادث إرهابى أو خلافه.. ولكن قضية الإجراءات الصارمة أصبحت قضية مثيرة تشغل الرأى العام الأمريكى نظرا لما تنقله أجهزة التليفون المحمول من صور مثيرة تنقلها وسائل الإعلام بسرعة... ومنها مثلا قيام أحد المكلفين بالتفتيش بمطالب طفل لايزيد عمره عن ٦ سنوات بخلع قميصه والوقوف عاريا لتعبث يديه بجسمه الضئيل أمام عين وبصر المسافرين.

ومن أكثر الأمور التى أثارت الغضب قيام ضابط تفتيش بالضغط بعنف على أسترة تجمع البول يلبسها رجل مصاب بالسرطان لتنفجر الأسترة ويندفع منها البول ليلوث ملابس الرجل المسافر وليزيد من حرجه وإهانته.. وبعد أن شاع خبر هذا اضطر رئيس وكالة أمن النقل إلى الاتصال بالمسافر ليعتذر له عما جرى وطبعا لتفادى رفع قضية تعويض.. ويحاول المسئولون عن الأمن الداخلى تبرير ما يجرى بأنه يتم لضمان حماية وأمن الأمريكيين وأنه لا يوجد حرج فى ذلك خاصة وأن الشاب النيجيرى الذى ضبط فى شهر ديسمبر الماضى فى محاولة لتفجير طائرة أمريكية كان يخفى المتفجرات فى ملابسه الداخلية...

الصراع الفلسطينى الإسرائيلى

حان الوقت لكشف كل الأوراق !

الوضع فى الشرق الأوسط تحول الى ما يشبه لعبة «البوكر» كل لاعب معه اوراقه والكل يحاول معرفة اوراق اللاعبين الأخرين. لكن السؤال الذى تطرحه مجلة «تايم» الأمريكية من خلال تحليل اخبارى نشرته مؤخراً هو، أية اوراق يحملها الرئيس الأمريكى باراك اوباما حاليا وكيف سيستخدمها لإنهاء الصراع الفلسطينى الإسرائيلى الذى يهدد بإنفجار الموقف فى هذه المنطقة المهمة من العالم؟.

الأوراق التى استخدمها اوباما مؤخراً والمتمثلة فى منحه اسرائيل ٣ مليارات دولار فى صورة طائرات F- 35 والدعم العسكرى السنوى المقرر من قبل بقيمة ٢,٧٥ مليار دولار بالإضافة للوعد الامريكى بمساندة اسرائيل ضد اى محاولة لحل الازمة الفلسطينية الإسرائيلية من خلال الامم المتحدة.

هذه الاوراق والاوضاع الجديدة جعلت الخبراء يطرحون سؤالا اخر حاسماً الا وهو ماذا يمكن لأوباما ان يقدم خلال ثلاثة اشهر؟ وهى فترة التجميد المؤقت للإستيطان التى يطلبها.

من جانبه لايزال رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو يحاول اقناع حكومته بقبول العرض الأمريكى بتجميد الإستيطان. اما الجانب الفلسطينى فيصر ألا يجلس على طاولة المفاوضات حتى توقف اسرائيل كافة انشطتها الإستيطانية خاصة فى القدس الشرقية المحتلة، وهو ما يرفضه نتنياهو ويستغل كل فرصة للتأكيد على ان تجميد الإستيطان لن يشمل القدس الشرقية التى لا يعتبرها مستوطنة بل عاصمة ما يسميه بالدولة اليهودية.

■ هل ينجح أوباما فى إنهاء الصراع الفلسطينى الإسرائيلى ؟

كل هذه الاطروحات والمواقف الحالية جعلت "تايم" تقول انه حتى فى حالة استئناف المفاوضات من جديد فان الرهان الحقيقى امام اوباما سيكون منح الطرفين ٩٠ يوماً فقط للإتفاق على الحدود النهائية بين إسرائيل وفلسطين.والمنطق وراء طلب تمديد تجميد الإستيطان فترة واحدة هو ان تعاود إسرائيل بناء المستوطنات مرة اخرى لكن هذه المرة ضمن حدودها المتفق عليها.

وبالرغم من كون هذه الاحتمال مبشراً نظرياً إلا انه على ارض الواقع ليس بهذه السهولة والصورة ليست وردية.الفلسطينيون يصرون على ان يكون استئناف المفاوضات مبنياً على الرجوع لحدود ١٩٦٧ مع وجود بعض التعديلات التى يتم التفاوض عليها من خلال مبدأ تبادل الأراضى. نتنياهو الذى يعد احد اشد المعارضين لمبدأ الارض مقابل السلام وافق بصعوبة العام الماضى على قبول حل الدولتين، الا انه لم يعلن يوما موافقته على ان تكون حدود ١٩٦٧ هى المرجعية التى يتم التفاوض على اساسها.

مسألة تجميد الاستيطان اصبحت رواية درامية يشاهد العالم فصولها منذ ١٨ شهراً وهى تعكس انعدام الثقة بين الطرفين. وقد امضى الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى معظم فترة رئاسة اوباما فى الحديث مع واشنطن بدلاً من مخاطبة بعضهما البعض.

فكرة بدء المفاوضات من خلال ترسيم الحدود تعكس الرغبة فى البدء بما قد يبدو سهلاً الا ان الوضع الحقيقى يثبت ان اى نقاش بشأن الحدود لا يمكن ان يتجاهل القدس. الفلسطينيون يشددون على انه لا اتفاق بشأن الحدود بدون وضع القدس فى الإعتبار، بينما يقف الإسرائيليون عند موقعهم الرافض لأى تفاوض بشأن القدس واصرارهم على استحواذهم الكامل عليها.

السؤال التالى هو، أية اوراق سيلقى بها اوباما اذا خسر رهانه بشأن الوصول لإتفاق خلال ٣ اشهر؟ هل يعلن استسلامه ويعتبر السلام فى الشرق الاوسط حلماً بعيد المنال؟ ام يقنع الطرفين بالإستمرار فى مسلسل المفاوضات حتى وان كان يعلم جيداً انه لا فائدة ترجى منها؟. الفلسطينيون مدعومين من العرب سيحاولون اللجوء للقانون الدولى والامم المتحدة وهو ما تخشاه إسرائيل وامريكا..اما فى حالة النجاح واتفاق الطرفين على الحدود فسيكون على الادارة الامريكية وضع خطة حول ترسيم هذه الحدود وذلك بالتعاون مع المجتمع الدولى. هذه الفرضية الأخيرة تحاول اسرائيل اجتنابها بشتى السبل لانها فى هذه الحالة ستفقد عنصر التحايل الذى تتمتع به فى حوارها مع الجانب الفلسطينى.

فشل امريكا فى انهاء الصراع سيفقدها مصداقيتها فى العالم العربى والاسلامى لكن فى نفس الوقت فان مطالبة إسرائيل بما لايمكن ان توافق عليه سيزيد من احراج الرئيس الامريكى وسيكلفها الكثير خاصة بعد سيطرة الجمهوريين على الكونجرس.

■ كريم مجدى

الفضيحة

عنوان حاخامات إسرائيل !

أصبحت فضائح الحاخامات اليهود هى اللغة السائدة فى اسرائيل حيث يستيقظ المجتمع الاسرائيلى كل يوم ليكتشف فضيحة جديدة آخرها تلك التى كان بطلها حاخام يهودى قام بتزوير بطاقات طلبة يدرسون فى المعاهد الدينية من اجل التحايل على الدولة والحصول على ملايين الشيكلات. ولم تقف الفضيحة عند هذا الحد بل أثارت ردود فعل عنيفة داخل الوسط الدينى فى اسرائيل خاصة انه جرى خلال الفترة الاخيرة نقاش واسع حول وقف المساعدات لطلبة المعاهد الدينية اليهودية والتى كادت لو استمرت أن تسقط حكومة نتنياهو.

لم تكن هذه الفضيحة هى الاولى التى تهز أركان اسرائيل بسبب فساد حاخاماتها فمنذ اسابيع قليلة أباح الحاخام آرى شفات لليهوديات ممارسة الجنس مع العدو من اجل الحصول على معلومات استخباراتية مهمة لأمن اسرائيل ،ويمكن من خلال هذه المعلومات القاء القبض على الاشخاص الذين يهددون أمن اسرائيل !. الغريب أن الحاخام لم يتطرق الى هذه الفتوى الغريبة فقط بل وصل الامر الى قوله أنه فى الحالات التى تضطر فيها المرأة اليهودية للزواج بأحد «الاعداء» من أجل الحصول على ثقته، يقترح الحاخام ان تقوم المرأة بتطليق زوجها الحقيقى أولا حتى ولو كان يهوديا!

وكان الحاخام يوسف اليتسور قد أجاز فى كتاب ألفه تحت عنوان «توراة الملك» قتل غير اليهود بمن فيهم الأطفال. وقال: «يمكن قتل أطفال أعداء اسرائيل لأنه من الواضح أنهم سيكبرون لكى يؤذوننا».

أما الحاخام إسحاق شبيرا وهو مدير إحدى المدارس الدينية المتطرفة فى الأراضى الفلسطينية فقد أباح استخدام الفلسطينيين العزل دروعاً بشرية حتى فى حال أدى الأمر إلى قتلهم من اجل إنقاذ حياة الاسرائيليين. وكان شبيرا دعا من قبل الى قتل ممثلى جميع القوميات والأجناس غير اليهودية فى فلسطين.

ولم تقف فضائح حاخامات اليهود عند الحدود الاسرائيلية فقط بل امتدت رائحة الفساد الى الولايات المتحدة حيث نفذ حاخامات يهود فى امريكا عمليات غسيل أموال عن طريق التبرع لمعاهد دينية يهودية فى إسرائيل، إضافة إلى دفع رشاوى والمتاجرة بالأعضاء البشرية.

وتزعم التنظيم الحاخام إلياهو بن حاييم من بلدة ديل فى ولاية نيوجرسى، الذى اعتاد على تلقى شيكات تصل قيمة كل منها حتى ١٦٠ ألف دولار من جهات مختلفة وإيداعها مباشرة فى صناديق معاهد دينية يهودية وجمعيات خيرية. وكان بن حاييم يصرف هذا الشيكات ويحوّل الأموال نقدا إلى الجهات التى طلبت غسل الأموال ويحصل مقابل ذلك على عمولة بقيمة ١٠٪ من مبالغ الشيكات.

ومع تحقيقات رجال لمباحث الفيدرالية الامريكية «إف بى آى» اتضح ان هناك العديد من الحاخامات الآخرين ضالعون فى عملية الاحتيال حيث قاموا بغسيل مبالغ مالية طائلة حصلوا عليها من أعمال غير قانونية متنوعة بينها بيع سلع مزيفة وخداع بنوك ومخالفات كبيرة لقوانين الضرائب. وقد أثبتت وثائق الشرطة أن الحاخامات نفذوا خلال العامين الماضيين الآلاف من عمليات تبييض الأموال التى بلغت ملايين الدولارات.

وتقول هيئة الاذاعة البريطانية بى بى سى: إن الفساد اصبح وباءا مستشريا فى اسرائيل حتى انه هدد رئيس الحكومة السابق ايهود اولمرت وكان سببا رئيسيا فى الاطاحة به من منصبه .

■ محمد رياض

عصر القوة فى آسيا

لغز سباق التسلح الرهيب بين الدول الآسيوية



■ سباق التسلح الرهيب للجيوش الأسيوية .. خطر يهدد القارة بأكملها

فى هذا العصر من القوة والنفوذ والسطوة ، أصبح المضى قدما فى سباق التسلح لأى دولة من مفردات سيادتها وبديهيات وجودها من أجل الحفاظ على حقوقها التى لاتمس.

وعلى الجانب الاخر، هناك مقولة تؤكد أن تسلح الدول أصبحت عدوى مستشرية بين دول العالم وخاصة بين الدول الآسيوية ، فعندما تقوم دولة بزيادة ميزانيتها المخصصة لشراء المزيد من الأسلحة تتبعها الدول الأخرى وتقوم بنفس الشىء وبشكل لاارادى وربما غير مبرر.

وفى غضون الشهور الأخيرة، عندما بدأت سلسلة من النزاعات تنشأ بين الصين واليابان على بعض الجزر فى منطقة بحى الصين الجنوبى، بدأت الدول الآسيوية المجاورة ينتابها قلق عميق وبدأت تشعر بان عليها ان تقوم بدورها التسليحى حتى تصبح قادرة على الدفاع عن نفسها وقت الضرورة.

فالدول الآسيوية بدأت تصدق بالفعل ان هناك حروبا قادمة تطرق الأبواب وانها من المحتمل أن تدخل فى نزاعات مع جيرانها فى اقرب وقت ممكن ولأبسط الأسباب ولهذا بدأت الدول تمضى قدما فى سباق التسلح السريع وذلك بناء على احدث احصائيات معهد استكهولم الدولى لابحاث السلام.

فالدول الآسيوية شرعت بالفعل فى شراء المزيد والمزيد من الأسلحة لبناء ترسانات عملاقة ،فعلى سبيل المثال قامت الدول بمنطقة جنوب شرق آسيا بمضاعفة ميزانيتها لشراء الأسلحة وذلك فى الفترة مابين عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠٠٩.

وقد توقع الكثير من المحللين السياسيين أن يتصاعد سباق التسلح بين الدول الاسيوية، وان انغماسهم فى التسلح الغير مبرر سيزداد بمعدلات غير مسبوقة وبشكل لا نهاية له فى المستقبل القريب.

وعلى الرغم من الأزمة المالية العالمية والتى عصفت بجميع دول العالم ، إلا أن هذه الأزمة لم تمس بأى حال من الأحوال مبيعات مصانع الأسلحة فى روسيا أو الولايات المتحدة وفى الوقت نفسه لم تؤثرعلى قرارات الدول الآسيوية بمضاعفة ميزانيات تسلحها .. وهكذا اصبحت مصانع انتاج الأسلحة تعتبر هذه الدول المقصد والهدف الأقرب لجنى مليارات الدولارات.

ويرى البعض ان قيام الدول الآسيوية بشراء كم هائل من الأسلحة له ما يبرره وهو استبدال ترسانات الأسلحة القديمة والتى لم تستبدل منذ أواخر التسعينيات بأخرى جديدة ، إلا أنهم يؤكدون ايضا ان هناك سببا آخر أكثر غموضا للمضى قدما فى سباق التسلح اللانهائى وهو الذى يتمثل فى وجود دول آسيوية تتسم بالعنف والعدائية بدأت بالفعل فى بناء ترساناتها العسكرية الضخمة مثل باكستان والصين وكوريا الشمالية وهكذا كان على الدول التى تعتمد النهج الديمقراطى السلمى أن تؤمن نفسها وتبدأ هى الأخرى فى بناء ترسانات تسلحية لمواكبتها.

فالصين على سبيل المثال زادت ميزانية تسلحها بنسبة ١٠ ٪ خلال السنوات الأخيرة وتمكنت بالفعل من بناء ترسانة بحرية ضخمة .وحسبما تؤكد أحدث تقارير صدرت عن البنتاجون فان الإندفاع المجنون فى التسلح من قبل الصين سيجعلها تكتسب المزيد من القوة من اجل الحصول على منافع دبلوماسية أو من أجل حل بعض النزاعات الإقليمية لصالحها.

ومن هذا المنطلق يؤكد الكثيرون ان التسلح الصينى المتنامى يعكس الى حد بعيد حجم قوة الصين الإقتصادية ويبرزها ولكنه فى الوقت نفسه يعبر عن تنامى سلطة النخبة العسكرية وتأثيرها السياسى فى البلاد.

وعلى الجانب الآخر ، هناك دولة غير مستقرة على الدوام وهى باكستان والتى بدأت هى الأخرى تمضى قدما فى سباق التسلح ، فقد ازدادت ميزانيتها التسلحية بمقدار ١٧٪ هذ العام .

وفى كوريا الشمالية ايضا قام كيم يونج ايل بتسليم خلفه وابنه كيم يونج اون السلطة بموافقة ورضا النخبة العسكريةالمسيطرة والجيش وبناء عليه وحسبما يؤكد المراقبون ان يونج اون سيستمد بقاءه فى السلطة من اعتماده الكلى على الحماية من قيادات الجيش فى بلاده.

وحسبما يؤكد البعض ايضا فإن سباق التسلح فى الدول الآسيوية قد فتح المجال امام الكثير من الدول لإعتماد خيار الحرب باعتباره الخيار الوحيد .. وبدأت ديمقراطيات آسيا هى الأخرى تحذو حذو التسلح الكامل مثل جيرانها فماليزيا على سبيل المثال انفقت قرابة المليار دولار من اجل شراء غواصات جديدة.واندونيسيا قررت مؤخرا شراء ٩ طائرات حربية مقاتلة ، كما قامت الهند بزيادة ميزانية دفاعها بنسبة ٢٠٪ العام الماضى.

وحتى تايوان التى طالما رفضت زيادة ميزانيتها التسلحية رغبة منها فى عدم اثارة غضب بكين بدأت هى الأخرى مؤخرا بدفع ٦ مليارات دولار من اجل شراء اسلحة امريكية جديدة ضاربة بالغضب الصينى عرض الحائط.

■ سمر الملاحى

حافة الهاوية

فى شبه الجزيرة الكورية !

■ آثار الدمار الذى خلفه القصف المدفعى الكورى الشمالى على جارتها الجنوبية

بعد ما يقرب من ٥٠ عاماً من الهدوء المشوب بالتوتر وتحديداً بعد انتهاء الحرب فى شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٥٣ تصاعدت حدة التوتر مرة اخرى بين اخوة الامس واعداء اليوم بعد اعتداء كوريا الشمالية على جارتها الجنوبية باطلاق قذائف على احدى الجزر التابعة لكوريا الجنوبية مما ادى الى مقتل جنديين واثنين من المدنيين وجرح ما يقرب من ٣٥ اخرين.. وهو ما أثار إدانة واستنكار المجتمع الدولى.

من الواضح ان كوريا الشمالية بهذا التصرف العنيف بالإضافة الى اعلانها مؤخراً عن تقدم فى برنامجها النووى تبعث برسالة غاية فى الوضوح للمجتمع الدولى تؤكد اصرارها على الإنضمام الى النادى النووى العالمى..قد يمثل التعامل المثمر مع كوريا الشمالية تحدياً، خاصة وان العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها اثبتت عدم فاعليتها حيث انها لم تمنعها من تطوير قدراتها النووية والتكنولوجية بصورة مذهلة. ومن الواضح ان قدراتها العسكرية ايضاً لا يستهان بها الى الحد الذى يعطيها الشجاعة الكافية لأن تتحدى الإرادة الدولية وتقوم باستعراض هذه القدرات عن طريق القيام باختبارات للاسلحة النووية او حتى بقصف كوريا الجنوبية كمزيد من الاستفزاز.

ويقول المراقبون ان مثل هذه التصرفات لن تقتصر نتائجها فقط على الكوريتين ولكنها قد تجر بعض القوى الدولية لمواجهات عسكرية من الصعب التكهن بنتائجها. ومع هذا فالى الآن يبدو ان بيونج يانج حذرة وخطواتها محسوبة وهدفها هو مجرد "تسخين" الموقف السياسى ولفت الانتباه العالمى واثبات تفوقها وفرض مواقفها مع الحرص على تفادى اى مواجهات عسكرية حقيقية. والدليل على ذلك هو اختيار بيونج يانج لجزيرة يونبيونج الكورية الجنوبية والتى يبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة لكى تقصفها بالمدفعية وكأنها تريد فقط الوصول الى حافة الهاوية دون السقوط فيها.

ويبدو ان القوى العالمية ادركت هذه الحقيقة ولم تعط الأمر اكبر من حجمه. فالجانب الصينى على الرغم من انه القوة الوحيدة التى تستطيع التأثير فى قرارات كوريا الشمالية اكتفى بدعوة الجانبين لضبط النفس والحفاظ على الهدوء والإستقرار فى المنطقة فيما دعت طوكيو الصين اقرب حليف لكوريا الشمالية الى ممارسة الضغط عليها بعد القيام بالمزيد من الحركات الاستفزازية.

ووفقاً لأوامر رئيس كوريا الجنوبية لى ميونج باك التى صدرت لقواته بـ «الرد الحاسم» لردع بيونج يانج، قام الجيش الكورى الجنوبى بالرد فوراً على هذا الإعتداء بأكثر من ٨٠ قذيفة من طراز «كيه-٩» ذاتية الدفع ، وهى ذات قوة تدميرية أكبر بعشر مرات من المدفعية التى استخدمتها كوريا الشمالية بالإضافة لنشر طائرات مقاتلة، وفق مسئولين عسكريين فى سيول، وقال لى باك فى اجتماع له مع مستشاريه «ان التصعيد هذه المرة يمكن أن نعتبره بمثابة غزو لأراضى كوريا الجنوبية» وبالفعل تم وضع الجيش فى أقصى حالات الاستعداد.

وفى المقابل رفض الرئيس الامريكى اوباما الذى تنتشر بلاده ٢٨٥٠٠ جندى فى كوريا الجنوبية، التكهن حول احتمال رد امريكى عسكرى، ولكن فى نفس الوقت ابدى دعما مطلقا لكوريا الجنوبية وقرر ان تقوم القوات الامريكية بمناورات عسكرية مشتركة مع القوات الكورية الجنوبية فى رد عملى على قصف كوريا الشمالية. ورغم اعلان القوات الامريكية فى كوريا ان هذه المناورات البحرية كانت مقررة قبل الأزمة الحالية وستشارك فيها حاملة الطائرات الاميركية جورج واشنطن وبوارج كورية جنوبية إلا ان إجراء تدريبات عسكرية وسط التهاب الموقف الحالى فى شبه الجزيرة الكورية يحمل رسالة مضادة لكوريا الشمالية بأن الامور ربما تخرج عن سيناريو الإستفزاز وزيادة حدة التوتر لتصل الى مواجهة مسلحة ربما لا ترغب فيها جميع الأطراف.

■ نهال مجدى

أيرلندا .. حلقة فى مسلسل انهيار منطقة اليورو

■ إيرلنديون يتظاهرون بسبب العجز القياسى فى ميزانية الدولة

اعتراف ايرلندا اخيرا بأزمتها المتمثلة فى العجز القياسى فى ميزانيتها العامة والتدهور غير المسبوق فى المراكز المالية لمصارفها، ومن ثم قبولها مساعدات مالية خارجية تعينها على تجاوز محنتها الاقتصادية .. ما هى إلا حلقة فى مسلسل انهيار منطقة اليورو . هذا ما اجمع عليه اقتصاديون وخبراء حول العالم والذين يعتقدون ان ازمة ايرلندا ومن قبلها اليونان تتعدى بكثير مجرد كونها محنة تمر بها دولة تقع فى منطقة اليورو .

مشكلة ايرلندا والتى تتطابق مع ازمة اليونان التى لجأت قبلها الى الاتحاد الاوروبى وصندوق النقد الدولى لدعم قطاعها المصرفى المتعثر وتمويل العجز فى ميزانيتها العامة ، طرحت تساؤلا مهما حول من هى الدولة الثالثة فى منطقة اليورو التى ستطلب النجدة؟! . فإذا صحت التوقعات فهناك على طريق نادى دول اليورو المهددة بالإفلاس البرتغال تليها إسبانيا لينتهى الامر بالحلم الاوروبى بأكمله الى الانهيار.

وقعت ايرلندا وهى دولة صغيرة نسبيا انضمت الى دول اليورو عام١٩٩٩، فى فخ الركود الاقتصادى فى سبتمبر ٢٠٠٨. فعلى الرغم من ان ايرلندا كانت تتمتع حتى عام ٢٠٠٧ بمعدل نمو اقتصادى عال ومستقر وصل بدخل الفرد الايرلندى الى اعلى معدلاته ليصبح هو الثانى بعد لوكسمبورج من حيث الارتفاع فى أوروبا، الا ان تفاقم أزمة الرهن والائتمان العقارى الأمريكى، كشفت هشاشة النظام المصرفى الايرلندى. فقد توسع هذا النظام المصرفى على نحو هائل فى منح الائتمان العقارى مما أدى إلى تعرض الاقتصاد الايرلندى لحالة ركود اقتصادى ، حيث انتشرت حالات الإعسار فى القطاع العقارى ، كما تدهورت مؤشرات الناتج المحلى الإجمالى وتصاعدت معدلات البطالة .

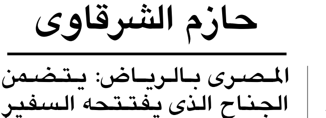
من جانبه استجاب الاتحاد الأوروبى وصندوق النقد الدولى لطلب الدعم المالى المقدم من أيرلندا ، والذى يصل قيمته إلى ٩٠ مليار يورو، ليصبح هذا البلد الثانى فى منطقة اليورو، الذى يستفيد هذا العام من دعم مالى بعد اليونان . ويؤكد المراقبون انه لم يعد أمام ايرلندا خيار غير قبول الأموال من الخارج ، وهو الخيار الذى كانت الحكومة الايرلندية قد حرصت على استبعاده رغم متاعبها، وذلك لتفادى الشروط التى ترتبط بها قروض الاتحاد الأوروبى أو الصندوق الدولى، والتى تتعارض مع مبدأ السيادة الوطنية . فعلى ايرلندا وفقا لشروط منحها تلك المساعدة ان تتبع خطة تقشفية الى تحقيق وفرة بقيمة ١٥ مليار يورو على اربع سنوات ، اى ما يقارب ١٠ ٪ من اجمالى الناتج المحلى الايرلندى وهو ما اثار غضب الرأى العام الايرلندى .

من ناحية اخرى شكك اقتصاديون فيما ان كانت المساعدات المالية الاوروبية ستكفى للحيلولة دون وصول حالات الركود الى اسواق البرتغال التى تواجه صعوبات أيضا، أو لمنع تخلف الدول الاوروبية المثقلة بالديون عن السداد فى الأجل الطويل.

■ أمانى عبد الرحيم

غدا .. « مبادرة سوزان مبارك » بالجناح المصرى فى مهرجان الطفل بالرياض

الرياض



حازم الشرقاوى

يستعرض غدا الاحد المكتب الثقافى المصرى فى الرياض النجاح غير المسبوق لمبادرة السيدة سوزان مبارك فى مهرجان القراءة للجميع وانشاء مكتبات الطفل في مدن وقرى ونجوع مصر العامرة بجناح خاص لمصر فى مهرجان الطفل الدولى الذى يقام بمركز الملك فهد الثقافى بالرياض تحت رعاية الدكتور عبدالعزيز خوجة وزير الثقافة ويستمر حتى ٢ ديسمبر المقبل .

وقال الدكتور صلاح طاهر المستشار الثقافى والتعليمى المصرى بالرياض: يتضمن الجناح الذى يفتتحه السفير المصرى محمود عوف ايضا كتباً عن الانجازات المصرية القيمة لتقديم الرعاية للطفل والاهتمام به وتنمية وتحسين البيئة الخدمية له فى مجالات التعليم والصحة والتضامن الاجتماعى والثقافة والإعلام والرياضة وتبنى الموهوبين والمبدعين، ويضم ايضا العديد من المعروضات والانشطة كالمقتنيات التراثية المصرية ومعرضا للكتب المصرية للاطفال، ومعرضا لازياء الطفل المصرى ومعرضا لأعمال فنية وأدبية للاطفال، ومعرضا لأعمال فنية للتشكيليين المصريين عن الاطفال، وسيتم تقديم عرض الكترونى وطنى مستمر طوال مدة عمل الجناح عن الثقافة المصرية والاعمال الابداعية للطفل المصرى.

وستقام ايضا عدة مسابقات للاطفال من جميع الجنسيات فى حب الوطن وسيتم توزيع جوائز الفائزين فى اليوم الاخير للمهرجان. وبالاضافة إلى الجناح المصرى، فسيشارك المكتب الثقافى المصرى بعروض فنية مسرحية بصورة يومية تشارك فيها فرقة عشاق مصر وفرقة جمعية نادى المصريين وفرقة الأسرة النوبية وفرقة الطلاب المصريين بمدارس العروبة السعودية.

كما سيقام مرسم يومى للاطفال وكذلك مشاركات تفاعلية فنية من خلال التشكيليين المصريين بالاضافة إلى مشاركات خاصة بنقش الحناء على الايدى كمنوذج لبعض التقاليد الريفية والنوبية بمصر فى الاعياد والمناسبات. كما سيقوم بعض الاطفال بتقديم انشاد دينى ووطنى وأدبى. ويتواصل استعداد المكتب الثقافى المصرى بالرياض للمهرجان بمشاركة فريق متطوع من المصريين يزيد علي «١٨٠» شخصياً من مختلف الاعمار والمرجعيات المهنية يقوم كل منهم بأدوار محددة تخدم منظومة حب مصر واظهارها بالقدر الذي تستحقه- وسيقدم المكتب الثقافي المصري بالرياض كتيباً بعنوان و«مضات مصرية مضيئة فى مجال رعاية الطفل» والذى اعده المستشار الثقافى المصرى الدكتور صلاح الدين طاهر بالتعاون مع نبيل بكر المستشار الإعلامى المصرى بالمملكة.

عودة آخر فوج للحج البرى اليوم

رسالة الاردن :

معتز عبد المجيد

يصل إلى ميناء نويبع صباح اليوم الفوج الاخير من حجاج البر قادمين من ميناء العقبة الاردنى وعددهم ١٠٠٠ حاج ليكتمل بذلك وصول جميع الحجيج البالغ عددهم ٦٥٠٠ حاج ، وأكد الريان نبيل لطفى مدير عام شركة الجسر العربى الناقل البحرى الرئيسى بين ميناءى نويبع ـ العقبة أن الشركة قامت هذا العام بنقل حوالى ٦٥٠٠ حاج على ٥ عبارات خلال الايام الثلاثة الماضية ، وتم تخصيص ثلاث رحلات منتظمة بين ميناءى العقبة ونويبع لتيسير وسرعة نقل الحجاج وانهاء إجراءات وصولهم بسرعة ، مشيرا إلى ان شركة الجسر العربى كان بإمكانها نقل ما يقرب ١٠ آلاف حاج هذا العام ، ولكن قرار وزارة السياحة بعدم سفر الحجاج بحرا أثر على طاقة الشركة فى النقل ، مؤكدا أن رحلة الحاج من لحظة وصوله إلى ميناء العقبة حتى يصل إلى ميناء نويبع لاتستغرق أكثر من ٧ ساعات وهذا ما يعنى ان سفر الحجاج برا يوفر فى الوقت والاجراءات وسرعة الوصول ويستغرق وقتا أقل من حجاج الطيران الذين من الممكن ان تصل مدة انتظارهم بالمطار إلى أكثر من يومين ، خاصة فى رحلات العودة التى تشهد زحاما رهيبا بمطار جدة .

وقد بلغ إجمالى نفقات الحجاج المصريين والبالغ عددهم ٧٠ ألف حاج هذا العام ما يقرب من ١,٥ مليار جنيه بمتوسط ٢٤ ألف جنيه للحاج الواحد . وأكدت التقارير الصادرة من وزارة السياحة والنقل وسلطات الجمارك بالموانىء أن الحاج الواحد من حجاج القرعة يتكلف نحو٢٠ ألف جنيه فى المتوسط على رحلة الحج ، مقابل ٢٤ ألف جنيه لحجاج الجمعيات ، و٣٥ ألف جنيه لحجاج الشركات السياحية ، وذكرت التقارير التى تضمنت مسحاً على عينة عشوائية تقدر بـ١٧٠٠ حاج مصرى من العائدين من الأراضى المقدسة حول أوجه إنفاقهم المختلفة ، أن متوسط ما دفعه الحاج الواحد لجهة تنظيم رحلة الحج متضمنة جميع تكاليف تذاكر السفر والإقامة بالفنادق وغيرها وصل إلى ٢٤ ألف جنيه ، وأن ٨٨٪ من الحجاج أشاروا إلى أن تكلفة الطعام والشراب تدخل ضمن المقابل المدفوع للجهة المنظمة لرحلة الحج .

وقدرت التقارير متوسط المبلغ الذى أنفقه الحاج فى مصر قبل توجهه لأداء مناسك الحج بحوالى ٧٧٢ جنيها ، فى حين أكد ٧٧٪ من الحجاج أنهم أنفقوا ما بين ٥٠٠ و١٠٠٠ جنيه قبل توجههم لأداء مناسك الحج، وبلغ متوسط المبلغ الذى أنفقه حاج القرعة ٧٨٢ جنيها، مقابل ٧٩٨ جنيها لحاج الشركات السياحية وحوالى ٦٩٧ جنيها لحاج الجمعيات .

وكشفت ايضا أن التطعيمات ضد الأمراض جاءت فى مقدمة البنود التى تضمنتها مدفوعات الحجاج بنسبة ٩٨٪ وبلغ متوسط الإنفاق عليها حوالى ٣٩٦ جنيها للحاج الواحد ، يليها ما قام به الحجاج من إنفاق على الانتقالات الداخلية البرية بنسبة ٧٢٪ وقد بلغ متوسط إنفاق الحاج الواحد عليها نحو ٨٥ جنيها . ورصدت التقارير أوجه إنفاق الحجاج خارج مصر أثناء أدائهم مناسك الحج بالأراضى المقدسة ، حيث أشارت إلى أن متوسط المبلغ الإجمالى الذى أنفقه الحاج أثناء أداء مناسك الحج ٢٨٠٣ ريالات سعودية ، وذكر ٦٣ ٪ من الحجاج أنهم أنفقوا من ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال سعودى أثناء أدائهم مناسك الحج ، بينما أنفق ٣٠٪ أقل من ٢٠٠٠ ريال سعودى .

ورصدت التقارير أهم خصائص الحجاج المصريين من حيث النوع والعمر والحالة التعليمية والعملية ومتوسط الاعمار، حيث بلغ متوسط عمر الحجاج المصريين ٥٢ عاما ، وتراوحت أعمارهم ما بين ٢٥ و٦٦ عاما ، وأشارت إلى أن ثلثى الحجاج المصريين كانوا من الذكور بنسبة ٦٣٪ بينما تقدر نسبة من أدين فريضة الحج من الإناث بحوالى ٣٧٪ وأضافت التقارير أن متوسط عدد الليالى التى قضاها الحجاج بلغت ٢٢ ليلة ، حيث قضى ما يقرب من ثلثى الحجاج ٦٤٪ مدة تتراوح بين ثمانى عشرة ليلة وأربع وعشرين ليلة ، واحتلت الفنادق المرتبة الأولى بين مختلف أماكن الإقامة التى أقام بها الحجاج بنسبة ٩٢٪ .

اتصالات مصرية سودانية مكثفة لاستكمال قناة جونجلى

رسالة الخرطوم :



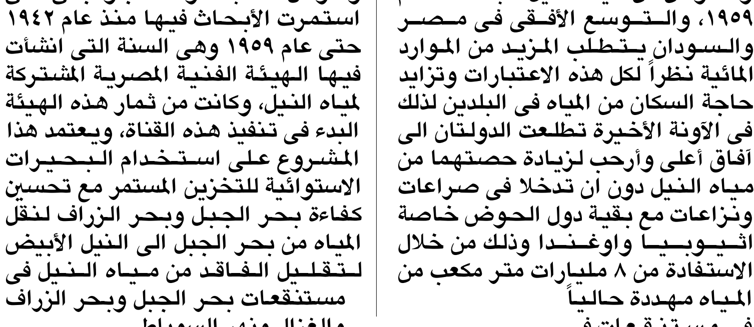
مؤمن عطاالله

بدأت الحكومة المصرية اتصالات مكثفة مع حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان لاستئناف المفاوضات الخاصة باستكمال قناة جونجلى فى جنوب السودان والتى تسهم فى توفير كميات هائلة من المياه فى البلدين. وأكد عبدالفتاح مطاوع رئيس هيئة مياه النيل ان حصة مصر والسودان من مياه النيل ثابتة منذ عام ١٩٥٩، والتوسع الأفقى فى مصر والسودان يتطلب المزيد من الموارد المائية نظراً لكل هذه الاعتبارات وتزايد حاجة السكان من المياه فى البلدين لذلك فى الآونة الأخيرة تطلعت الدولتان الى آفاق أعلى وأرحب لزيادة حصتهما من مياه النيل دون ان تدخلا فى صراعات ونزاعات مع بقية دول الحوض خاصة اثيوبيا واوغندا وذلك من خلال الاستفادة من ٨ مليارات متر مكعب من المياه مهددة حالياً فى مستنقعات فى الجنوب.. مضيفاً ان مصر والسودان فطناً أخيراً لأهمية استكمال قناة جونجلى التى توفر لكلتا الدولتين حوالى ٨ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً. ويقول أحمد رجب نائب رئيس هيئة مياه النيل ان فى مقدمة مشروعات اعالى النيل مشروع تقليل الفاقد من مستنقعات بحرى الجبل والزراف ومشروعات خورشار وحوض السباط وقناة جونجلى التى استمرت الأبحاث فيها منذ عام ١٩٤٢ حتى عام ١٩٥٩ وهى السنة التى انشأت فيها الهيئة الفنية المصرية المشتركة لمياه النيل، وكانت من ثمار هذه الهيئة البدء فى تنفيذ هذه القناة، ويعتمد هذا المشروع على استخدام البحيرات الاستوائية للتخزين المستمر مع تحسين كفاءة بحر الجبل وبحر الزراف لنقل المياه من بحر الجبل الى النيل الأبيض لتقليل الفاقد من مياه النيل فى مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف والغزال ونهر السوباط.

وعن فكرة انشاء قناة جونجلى يقول أحمد رجب نائب رئيس هيئة مياه النيل ان فكرة هذا المشروع تتركز فى حفر قناتين أحدهما فى الجزء الشمالى والأخرى فى الجزء الجنوبى من منطقة المستنقعات لتجميع ٨ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً من انهار المنطقة وتوصيلها الى النيل الابيض وبحر الجبل واضاف قائلاً ان المشروع يتكون من قناة طولها ٣٦٠ كيلومترا تبدأ من بحر الجبل عند مدينة يور وتنتهى عند التقاء نهرا السوباط بالنيل الأبيض قرب مدينة ملكال فى جنوب السودان.

وعن نسبة الأعمال المنفذة فى القناة يقول مؤيد فتح الله الدالى القنصل العام المصرى فى جنوب السودان انه تم الانتهاء من تنفيذ نحو ٧٠٪ من مكعبات الحفر البالغ نحو مليون متر مكعب بطول ٢٦٥ كيلومترا من اجمالى طول القناة البالغ ٣٧٠ كيلومترا لكن للأسف لم يكتمل العمل بهذه القناة بعد الاجراءات التى شهدها جنوب السودان فى نوفمبر ١٩٨٣ وتوقف العمل نهائياً بالمشروع فى فبراير ١٩٨٤ بعد الهجوم الذى حدث من المتمردين فى الجنوب بمعسكر السوباط وانتهى بتدمير الحفار العملاق الذى كان يعتبر اضخم حفار فى منطقة الشرق الأوسط وخطف ٤ مهندسين فرنسيين وتم ايقاف العمل بالمشروع بعد حوالى عامين من بدء العمل فيه وقد تسبب ذلك فى دفع مصر والسودان تعويضاً للشركة الفرنسية حوالى ١٧,٥ مليون دولار.

ومن جانبه يؤكد بول مايوم وزير الموارد المائية والرى فى حكومة جنوب السودان ان علاقة حكومة مصر بحكومة جنوب السودان قوية جداً لوجود العديد من القيادات فى الجنوب تلقت تعليمها فى الجامعات العربية كما ان الحكومة المصرية هى الحكومة العربية الوحيدة التى تقدم مساعدات لجنوب السودان واضاف ان حكومة جنوب السودان تتفهم أهمية استكمال قناة جونجلى للبلدين بسبب ان حصة مصر والسودان من مياه النيل ثابتة منذ عام ١٩٥٩ فمصر نصيبها ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً والسودان حوالى ١٨,٥ مليار متر مكعب سنوياً على الرغم من تضاعف عدد السكان عدة مرات فى كلتا الدولتين مما يتطلب الاسراع فى المفاوضات من اجل استكمال هذه القناة العملاقة لتوفير ٨ مليارات متر مكعب من المياه تقسم بين الدولتين مما يساعد على زيادة التنمية فى مصر والسودان.



يحيى نجيب يكتب لـ« أخبار اليوم » من أوغندا:

بعثة طرق الأبواب تبحث فتح أسواق جديدة فى افريقيا







د.وليد هلال



هانى قسيس



تحت شعار «أفريقيا هى المستقبل للنمو الاقتصادى» توجهت اليوم بعثة تضم وفدا مكونا من ٢٥ شركة تمثل كبرى الشركات المتخصصة فى مختلف الصناعات الكيماوية فى مصر الى دولتى أوغندا وكينيا فى زيارة تستغرق سبعة أيام بهدف طرق ابواب الاسواق الافريقية وعقد عدد من الصفقات التصديرية والتعرف على احتياجات الاسواق من كافة السلع الأخرى لفتح اسواق جديدة لها امام الصادرات المصرية من مختلف الصناعات..

وتعد هذه الزيارة هى الاولى من نوعها التى يتبنى فيها مجلس تصديرى مسئولية فتح اسواق جديدة وإقامة تعاون اقتصادى وتجارى بعيدا عن الرسميات والاتفاقيات بين الحكومات والتى تنتظر عشرات السنين لتنفيذها.

يقول د.وليد هلال رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والمسئول عن خطة المجلس التى تستهدف طرق ابواب ٢٠ دولة أفريقية بصفة عامة ودول حوض النيل بصفة خاصة وفتح أسواق تصديرية جديدة معهم خلال الاشهر القادمة: الوقت الحالى أصبح فرصة كبيرة أمام المستثمرين الواثقين من خطواتهم لبدء الاستثمار فى القارة السمراء بعد فترة انقطاع استمرت عشرات السنوات، وأيضا بعد انضمام مصر الى أغلب التجمعات الاقتصادية فى القارة السمراء، وتقديم الحكومه دعما ماديا عن طريق تحملها ٥٠٪ من تكلفة الشحن الى كافة الدول الافريقية بالآضافة الى التطورات الكبيرة التى شهدتها العديد من الدول الافريقية من تطوير لشبكة المواصلات والنقل .وأضاف هلال ان وزارتى الخارجية والتعاون الدولى وجهاز التمثيل التجارى بوزارة التجارة والصناعة أخذوا مبادرة المجلس محمل الجد حيث تم التنسيق لعقد اجتماعات ثنائية بين أعضاء البعثة التسويقية المصرية مع أعضاء الغرف التجارية والصناعية والاتحادات ورجال الأعمال المناظرين فى كلتا الدولتين خلال فترة الزيارة بغرض التعريف والتسويق لمنتجاتهم وللاستفادة من الاتفاقيات التجارية المبرمة مع هذه الدول مثل اتفاقية الكوميسا مشيرا الى ان السوق الأفريقى فى احتياج كبير للسلع المصرية ويمكنه استيعاب ثلاثة أضعاف الصادرات المصرى التى يتم تصديرها فى الوقت الحالى.ومن جانبه أكد هانى قسيس عضو مجلس إدارة المجلس والعضو المنتدب لشركة منترا ورئيس البعثة إن السياسات الجديدة التى ينتهجها المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والأسمدة تستهدف عوائد تصديرية حقيقية لأسواق مستهدفة فى القارة الأفريقية تبلغ ٢٠ دولة وكانت بداياتها فى شهر نوفمبر ٢٠٠٩ عندما قام المجلس التصديرى بتنظيم سفر بعثة تجارية إلى دولة أثيوبيا والتى تكللت بنجاحات تصديرية محققة للشركات التى شاركت فى الزيارة والذى أثبتته أرقام الصادرات حيث بلغت صادرات الصناعات الكيماوية خلال الفترة من شهر يناير إلى شهر نوفمبر الحالى ما قيمته ١٢,٢٥ مليون دولار مقارنة بصادرات نفس الفترة من العام الماضى والتى بلغت قيمتها ١٠,٩ مليون دولار حيث بلغ معدل النمو ١٢٪ موضحا إن المعايير التى وضعها المجلس التصديرى فى اختياره ٢٠ دولة أفريقية مستهدفة لإرسال بعثات تسويقية وترويجية بنيت على أساس تحقيق مصلحة مشتركة بين جموع المصدرين والمستوردين .

المافيا تحدد نتائج الانتخابات الإيطالية !

رسالة روما :

رضا حماد

ليس من شك ان تدهور الموقف السياسى الداخلى فى ايطاليا ينذر بكارثة سياسية كبيرة قد تجرف البلاد الى مستنقع حرب اهلية بين مواطنى الشمال والجنوب فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية والقضاء على الفاشية واعلان الجمهورية الايطالية لم يشهد المسرح السياسى الايطالى حزبا شارك فى ادارة الحكم ينادى بانفصال الشمال عن بقية اقاليم البلد مثل حزب رابطة الشمال احد احزاب الائتلاف الحاكم الان الذى يطالب بالفيدرالية بل ويهدد بدعم حركات الانفصال فى الشمال عن الجنوب وخروج اكثر من ٢٠ مليون مواطن من مدن الشمال بأسلحتهم اذا اضطرالامر فى حالة قيام رئيس الجمهورية الايطالى جورجو نابوليتانو لمواجهة الازمة السياسية بتغيير وضع الاغلبية وتكليف قوى سياسية اخرى من خارج الاغلبية بتشكيل اى حكومة مؤقتة .

ومازالت القوى السياسية تعيش فى حالة من الارتباك السياسى والانقسامات فيما بين بعضها حتى اصبح الموقف اكثر صعوبة امام رئيس الجمهورية بصفتة حامى الدستور واصبح الطريق امام حكومة بيرلوسكونى، حتى اذا نجح فى تخطى امتحان اقتراع الثقة فى مجلسى النواب والشيوخ، اكثر حرجا وصعوبة ايضا فيرى المراقبون ان ما ستسفر عنة نتائج اقتراع الثقة المنتظر يوم ١٤ الشهر المقبل لن يسمح لبيرلسكونى بالافلات من تقديم استقالته لانه فى حالة نجاحه فى الحصول على ثقة البرلمان لن يضمن للحكومة النجاح فى كل مرة تحاول فيها الحصول على تصديق البرلمان على مشروعيتها القانونية. الامر الذى دفع اومبرتو بوسى زعيم رابطة الشمال للمطالبة باجراء انتخابات مبكرة خلال الربيع المقبل حتى اذا نجح بيرلوسكونى فى الحصول على الثقة .

وما زال سوء الحظ يلاحق سيلفو بيرلو سكونى ليس فقط بسبب تركيز جميع وسائل الاعلام العالمية والمحلية على فضائحة مع الحسناوات والعاهرات ولكن هذه المرة انهالت علية فضحية اكثر فداحة من سلوكياته الشخصية وهى علاقاته مع المافيا ودورة فى تمويل عصابات المافيا بمبالغ مالية للقيام باعمال لصالحة بل وربما لشراء اصوات ناخبين ومناطق انتخابية تحت سيطرة المافيا فى كثير من مدن الجنوب بما مكنه من الفوز بالاغلبية خلال اول انتخابات سياسية له عام ١٩٩٤ وايضا الانتخابات الاخيرة عام ٢٠٠٧ فقد نزل قرار محكمة الاستئناف الخاص بتأييد محكمة الدرجة الأولى بالسجن سبع سنوات على عضو مجلس الشيوخ عن حزب الحرية الحاكم مارشيلو دى لوترى كالصاعقة على بيرلوسكونى ليس لانه يعتبره احد اعضاء حزبه فقط بل لأنه ذراعه اليمنى ومؤسس حزبه، وقد جاء حكم المحكمة ليؤكد جميع الاقاويل والروايات التى كانت تثار حول علاقة بيرلوسكونى مع المافيا فقد كشفت حيثيات الحكم عن دور «دى لوترى» فى التوسط مع زعماء المافيا لصالح بيرلوسكونى وكيف كان يقوم بتسليم مبالغ مالية كبيرة لزعماء المافيا من بيرلوسكونى فى مقابل اعمال تقوم بها المافيا لصالح بيرلوسكونى.

وكان دى لوترى على اتصال وثيق بزعماء المافيا بصقلية من اجل تمهيد الطريق لصالح بيرلوسكونى والتعاون مع المنظمة الاجرامية من اجل كسب رضائها السياسى لصالحة بمما مكنة فى اول خطوات حياته السياسية من تأسيس اكبر حركة سياسية عام ١٩٩٤ اطلق عليها وقتها فورسا ايطاليا استطاع بها اجتياز الانتخابات البرلمانية والفوز بالاغلبية و تولى رئاسة اول حكومة له ..وامام ما يشهده المسرح السياسى الايطالى من صراعات وتدهور وانقسامات بين زعماء القوى السياسية تقف منظمة المافيا الايطالية مترقبة بحذر وقوة ما ستفسر عنه المواجهات المشتعلة بين زعماء السياسة التى لم تكتف فقط بحربها داخل قاعات البرلمان بل امتدت صراعاتها ايضا فى الشوارع والميادين فى صورة مسيرات ومظاهرات وسط الشباب والعمال المناهضين لحكومة بيرلوسكونى التى حملت طابع العنف والصدام المسلح مع قوات الامن بما اسفر عن وقوع جرحى والقبض على عشرات المتظاهرين .

وتنتظر المافيا الان بشغف حل البرلمان واجراء انتخابات برلمانية مبكرة لاعادة ترتيب بيتها الاجرامى فى ضوء سيطرتها على اصوات الناخبين ليس فقط فى معاقلها بمدن الجنوب بل ايضا فى مدن اقليم الشمال بعد ان استطاع اخطبوط المافيا الوصول و السيطرة بقوة على جزء كبير من النظام الاقتصادى لمدن الشمال واصبحت المافيا مثلها مثل اى حزب سياسى لها شعبيته الكبيرة وسط مواطنى الجنوب بما يمكنها من تغيير مسار نتائج الانتخابات لصالح من تريده ولمن يتفق معها فى عملياتها الاجرامية

ولا يخفى على قضاة مكافحة المافيا مدى وحشية المنظمة الاجرامية فى الاطاحة بكل من يقف حاجزا امام سيطرتها على مصير الانتخابات السياسية والمحلية فى مدن الجنوب فقد قامت المافيا باغتيال عشرات المرشحين والسياسين على مدار السنوات الماضية وحتى الان لتغيير الوضع لصالح طرف ضد اخر حتى اصبح قانون عائلات المافيا هو القانون السائد فى مدن الجنوب الذى يجب على اى ناخب او مرشح ان يعيه تماما قبل اتخاذ اى قرار يعرضة للاغتيال على يدها ويرى المراقبون ان الانتخابات البرلمانية المقلبة اذا تم حل البرلمان سوف تلعب فيها المافيا فيها دورا حاسما فى توزيع مناطق النفوذ السياسى فى اقليم الجنوب الايطالى لمن ينجح فى كسب رضائها والاتفاق معها وبالتعهد لها بالعمل لصالحها بعد الفوز .

أكبر بنوك سويسرا يوقف تعاملاته مع الأراضى الفلسطينية !

رسالة جنيف:

ماجدة طنطاوى

كان الأمر محض صدفة.. فقد توجهت سيدة فى سويسرا إلى أكبر البنوك السويسرية لتحويل أموال الى الأراضى الفلسطينية المحتلة.. لكن المفاجأة ان جاءتها رسالة من البنك تخبرها باستحالة تنفيذ هذا التحويل لأن البنك لا يجرى معاملات مالية مع الأراضى الفلسطينية وليس هذا فقط بل ان البنك اتخذ قراره بوقف هذه المعاملات منذ عامين ودون أن يوضح الأسباب التى دعته إلى هذا القرار. وقد أوضح سيرج شتانر المتحدث باسم البنك ان وقف التحويلات المالية للأراضى الفلسطينية هى سياسة يتبعها البنك منذ سبتمبر ٢٠٠٨. وقال شتاينر: إن البنك يحظر المدفوعات المالية لبعض الدول والمناطق التى يفرض عليها عقوبات دولية إضافة إلى الدول التى يجرى البنك تقييما خاصا بها ويتخذ هذا القرار بشأنها.. لكن شتانير لفت إلى أنه مازال بالإمكان تحويل الأموال إلى المنظمات الإنسانية المعروفة مثل اليونيسيف مثلا.. وبذلك تنضم الأراضى الفلسطينية إلى القائمة التى وضعها البنك لنفسه لعدد من الدول يجرى معها معاملات مادية وهى: إيران وسوريا إضافة إلى بورما وكوريا الشمالية.

وقد اكتشفت العديد من المنظمات غير الحكومية والخيرية السويسرية التى تنشط فى مجال تبنى الأطفال الأيتام فى الأراضى الفلسطينية المحتلة عبر إرسال مبالغ مالية متواضعة كل شهر لمن يقوم برعاية هؤلاء الأطفال وتقوم ببرامج تبادلات طلابية ومساعدة الشباب الفلسطينى على مواصلة تعليمه اكتشف ان تحويلاتها إلى الأراضى الفلسطينية عبر أكبر البنوك السويسرية قد ألغيت والغريب أن البنك قد بدأ بتطبيق هذه السياسة فجأة ودون إخطار أى من المعنيين بهذا القرار مما أدى إلى أن العديد من المنظمات الفلسطينية الخيرية والاجتماعية التى تعتمد على التحويلات القادمة من سويسرا كانت تنتظر لشهور وشهور ولا تصل المبالغ التى تبلغ أحيانا ٣٠ دولارا فى الشهر لكفالة يتيم «١٥٠ جنيها». وقد تلقت المنظمات السويسرية خطابات من البنك تخبرها بعدم قدرته على إكمال التحويل.. الخطاب يحاول تبرير موقفه قائلا: إنه أجرى تقييما دقيقا للفرص الاقتصادية فى العلاقات المالية مع الأراضى الفلسطينية إضافة إلى المخاطر التى يمكن أن تنتج عن هذه العلاقة وقد وجد البنك انه من الأفضل عدم إتمام هذه التعاملات ولم يقدم البنك تفسيرا أو حتى شرحا لما توصلت إليه هذه التقييمات وجعلت البنك يقرر الإحجام عن التعامل مع الأراضى الفلسطينية.

وقد حاول تحالف من المنظمات الخيرية السويسرية أن يواجه هذه السياسة الجديدة التى اتبعها البنك فقام بإرسال شكوى إلى المجلس الفيدرالى «الحكومة السويسرية» يشير فيها إلى أن البنك لا يحترم المؤسسات المعترف بها قانونيا فى سويسرا والتى تتعامل مع الأراضى الفلسطينية المحتلة.. كما ان البنك بسياسته هذه ينتهك القواعد التى وضعتها الحكومة الفيدرالية السويسرية والتى ارتأت عدم مقاطعة الأراضى الفلسطينية وتشجيع سياسة الحوار حتى مع حركة حماس التى تسيطر على قطاع غزة.. الرسالة أكدت ان سياسة البنك تمثل انتهاكا لحقوق الطفل عبر وقف ارسال الأموال التى ترعى الأطفال الأيتام ويعقدون عليها فى مأكلهم وملبسهم وحياتهم ونفقات دراستهم.

■■ ما قام به مأمور قسم شرطة الدقى وضباطه فجر تلك الليلة الاسبوع الماضى وهم يسابقون الزمن لتوفير فصيلة الدماء النادرة للطفلة المولودة منذ ساعات قليلة قبل أن تتحول حالتها إلى الخطورة التى تهدد مستقبلها ليس سوى درس واقعى لسلوك ضابط الشرطة مع المواطن باعتباره انسانا وليس مجرد رجل أمن مهمته مقصورة على تنفيذ القانون وضبط المجرمين. فالتصرف الإنسانى لرجل لشرطة هو اعظم استثمار.. المستفيد الأول منه هو رجل الشرطة نفسه الذى يحصد حب وتقدير المواطن وبالتأكيد تعاونه التام ومساندته لرجال الأمن. ■■

مهمة فوق العادة لضابط شرطة

حسين عبدالقادر

الوقت الثالثة والنصف فجرا حينما ارتفع رنين تليفون السويتش فى قسم الدقى على الطرف الآخر كان المتحدث كما قدم نفسه بصوت يلهث انه الطبيب المسئول عن حضانات الأطفال حديثى الولادة بالمستشفى الشهير بالمنطقة.. قال الطبيب الذى تم تحويله إلى النوبتجية. وهو يتحدث إلى الضابط المسئول انه يستغيث بالشرطة لمساعدته فى انقاذ حياة طفلة تمت ولادتها منذ ٧ ساعات فقط وتم وضعها داخل الحضانة الصناعية بعد اصابتها بارتفاع نسبة الصفراء التى وصلت نسبتها إلى ١٨٪ وهى الحد الأقصى والذى اذا تجاوزت نسبتها ذلك فان الصفراء سوف تصيب خلايا مخ الطفلة مباشرة وتؤدى إلى تدمير خلاياه.

سأله الضابط وما هو المطلوب منا.

رد الطبيب والذى قدم نفسه باسم الدكتور خالد انه لابد من توفير كمية عاجلة من دماء الطفلة لنقلها إليها ولكن المشكلة أن فصيلة دمائها نادرة وقد بذلوا فى المستشفى كل المساعى للبحث عن هذه الفصيلة من الدماء عندهم ولدى جميع المستشفيات المجاورة ولكن دون جدوى. وأضاف الطبيب أن تغيير دمائها هو العلاج الوحيد الآن لانقاذ حياة الطفلة بعد أن تم استنزاف كل وسائل العلاج الأخرى من أدوية واشعاعات ضوئية ولكنها جميعا لم تؤد إلى أى تحسين فى الحالة.

سألة الضابط المسئول محمد عثمان عن مكانه الآن فأجاب الطبيب بأنه بجوار الطفلة فى قسم الحضانات بالمستشفى وقد اسقط فى ايديهم جميعا وظل يتوسل للضابط أن تتصرف الشرطة وتفعل المستحيل لانقاذ مستقبل المولودة.

طمأن الضابط الطبيب وقال له سأتصل بك بعد قليل لحظات أو ثوان حتى كان حوار ساخن يدور بين الضابط والعميد زكريا حجازى مأمور القسم الذى شرح له حرج الموقف الدقيق، ورغم أن الوقت كان قد اقترب من الفجر إلا أن المأمور الذى كان بمكتبه اخبره بالتحرك فورا بخطة البحث المعتادة فى مثل هذه المواقف الانسانية حيث توجد قائمة بتليفونات جميع مراكز الدم الرئيسية حيث يتم الاتصال بالمسئولين بها.. كما تم ابلاغ اشارة عبر لاسلكى غرفة العمليات المربوطة بشبكة سيارات دورية القسم التى تجوب جميع المناطق التابعة له بالاستفسار لدى المستشفيات التى تقع بالقرب منها عن فصيلة الدم المطلوبة.. واختصارا للوقت انطلق رئيس الدورية إلى المستشفى حيث التقى بالطبيب الذى كان يقف مع والد الطفلة الذى كان فى حالة انهيار تام وهو يتفحص جسد طفلته داخل الحضانة الصناعية وقد امتدت الخراطيم إليها من جميع أجزاء جسدها. ربت الضابط على كتف الاب الذى اختنقت الكلمات فى حلقه وهو يتوسل أن ينقذوا طفلته.. فى لحظات كانت سيارة الشرطة تنطلق من أمام المستشفى وداخلها الطبيب المسئول للتوجه إلى المكان الذى سيتم الأخطار بالعثور على فصيلة دماء داخله.

ليس من قبيل المبالغة الصحفية هذه التفاصيل المذكورة.. فقد كان هذا جزءا مما يتم بالفعل وسطرته الأوراق الرسمية للمحضر الذى تم تحريره خاصة أنه طبقا لتعليمات المأمور العميد زكريا حجازى فقد تم تجهيز مجموعة من قوة القسم تضم ضابطين و٣ أمناء شرطة توجهت للقسم لتحديد فصيلة دمائهم والتبرع بدمائهم للطفلة.. دقائق وجاء الفرج وتتحقق المعجزة عندما كان ضابط الدورية الذى توجه إلى هيئة المصل واللقاح يقوم باخطار مأمور القسم لاسلكيا بنجاح مسئولى معامل الهيئة فى توفير كيس من نفس الفصيلة وأنه يتم تجهيزه فى الحال فى انتظار الطبيب المسئول لتسلمه.. وهو ما تم حيث توجهت سيارة الشرطة التى تقله إلى هناك وفى لحظات قليلة كانت اجراءات الاستلام قد تمت لتنطلق سيارة الشرطة تنهب الطريق الخالى فى هذا الوقت المتأخر إلى المستشفى وتبدأ على الفور عملية نقل الدم للمولودة صاحبة الساعات الثمانى.

فرحة رجال الشرطة اكتملت فى اليوم التالى عندما ذهب ضابط الشرطة إلى قسم الحضانات كانت معظم الخراطيم الطبية قد تم رفعها من جسد الطفلة بعد أن تحسنت حالتها وكان والدها الشاب قد ظهر فى حالة نفسية مختلفة تماما عما ظهر عليها بالأمس كانت السعادة تملأ وجهه المبتسم بعد أن ذهب الخوف والتوتر.. فقد انخفضت معدلات الصفراء تماما إلى الحد الأدنى وزال خطرها تماما عن المولودة.

محكمة القضاء الإدارى :

لايجوز للجهات الإدارية الاستناد إلى تحريات مباحث أمن الدولة فى تعيين الموظفين أو فصلهم

كتب رفعت فياض:

أكدت محكمة القضاء الإدارى بالاسكندرية ان تحريات مباحث أمن الدولة، وان كانت تهدف اساسا إلى الحفاظ على كيان الدولة وأمنها ضد كل ما من شأنه الإخلال بنظم وقيم المجتمع- الا انها لاتصلح للإستناد اليها فى التعيين فى الوظائف أو الفصل منها لان الدور الرئيسى لإدارة مباحث أمن الدولة والغاية المبتغاه من فكرة انشائها ترمى إلى عظيم الاهداف نحو استقرار الوطن والذود عن تماسكه وكيانه وأمنه المتعلق بالدول ذاتها دون ان يتطرق إلى سواه.. فلايجب ان يتعداه بما يمثل افتئاتا على حقوق الموظفين وحرياتهم العامة وبما يخرج مجهود افرادها عن دورهم الجوهرى، وبهذه المناسبة لايجوز للجهات الإدارية فى مصر الاستناد إلى تحريات مباحث امن الدولة فى تعيين جميع الموظفين أو فصلهم من الخدمة على اختلاف فئاتهم ودرجاتهم والقوانين التى تنظم شئونهم.. اذ لاتعدوا تلك التحريات سوى مجرد تعبير عن رأى محررها فقط ولاتتجاوزه بما ينال من الحقوق الدستورية للمواطنين ولاترقى إلى مرتبة الدليل الذى يصلح معه ان ترتكن اليه جهات الإدارة كسبب فى قراراتها والا عدت غير مشروعة- وقضت المحكمة بالغاء قرار مساعد وزير الداخلية بفصل الشرطة من الخدمة استنادا إلى تحريات مباحث أمن الدولة بالاسكندرية..وذكر المدعى انه كان يعمل بشرطة السياحة والآثار وفوجيء بقرار فصله بسبب تحريات مباحث امن الدولة التى افادت بالاشتباه فى ان اخيه ارتكب جريمة قتل فى مركز ديروط بمحافظة البحيرة دون ان يصدر ضده اى تحقيق فى النيابة العامة أو حكم فى محكمة الجنايات. وقالت المحكمة انه ولإن كان حسن السمعة من الشروط الجوهرية لأداء الشرطة إلا انه من المبادىء الدستورية ألا يحمل أحد وزر أحد ولايؤخذ الشخص بجريرة سواه فمجرد علاقة الأبوة أو الاخوة لاتنصرف بطبيعتها إلى الإبن أو الاخ بما يقف عثرة فى طريقه فتجعله غير اهل لتولى الوظائف العامة وأن مجرد الاشتباه لايصلح سندا لفصله من الخدمة. صدر الحكم برئاسة المستشار على إسماعيل عبدالحافظ نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجى ومحمد المنشاوى نائب الرئيس.

قلبى دخلنى السجن !

الشرقية ـ سناء عنان:

تجرد صاحب متجر للالكترونيات من مشاعر الرجولة والشهامة والعاطفة عندما لاحظ اعجاب جارته به فقرر استدراجها وتوريطها بالعمل معه فى ترويج الاوراق المالية المزيفة.. تودد اليها بكلماته المعسولة واقنعها بضرورة معاونته لتوفير المبالغ اللازمة لاتمام زواجهما فاستجابت لرغبته الشيطانية.. وبعد اكتشاف امرها اختفى لتلقى مصيرها المجهول وحدها. كان اللواء حسين ابوشناق مدير أمن الشرقية قد تلقى معلومات تفيد انتشار تداول الأوراق النقدية مزيفة بمدن المحافظة بصورة تشكل خطرا داهما على الاقتصاد القومى فتوصلت التحريات التى اشرف عليها اللواء عبدالرؤوف الصيرفى مدير المباحث وقام بها العقيد ابراهيم سليمان رئيس فرع البحث بالجنوب الى ان وراء ترويج هذه العملات المقلده فتاة من مدينة شبين الكوم وانها اعتادت التردد على مراكز المحافظة بعد نجاحها فى ترويج الاوراق المالية المزيفة اكثر من مرة وعدم اكتشاف امرها.. وانها تقوم بشراء ما ثقل ثمنه وخف وزنه من جميع المحلات التجارية.. كما توصلت التحريات الى انها تستخدم جمالها كسلاح لشراء ما تحتاجه دون ان يفحص ويدقق احد فى النقود المقدمة منها.

تم اعداد عدة اكمنة لها باشراف العميد سعيد عمارة رئيس المباحث وتم ضبطهما بمحطة سكة حديد بلبيس وبتفتيشها عثر معها على كيس بلاستيك به ١٨٠ ورقة مالية مزيفة فئة الواحدة ١٠٠ جنيه وانهارت على الفور وقالت انه ترتبط بعلاقة عاطفية بصاحب متجر للاليكترونيات ببلدتها وراء توريطها فى هذه الجريمة حيث تقاعس فى التقدم لخطبتها رغم ما يبديه له من حب وحنان جارف. بدعوى انه لا يمتلك الاموال التى تكفى لشراء الشبكة وتجهيز شقة الزوجية . تم مهاجمة وكره وضبط ادوات التزييف واوراق معدة للتقليد.. الا انه كان تمكن من الهروب. تولت نيابة بلبيس التحقيق باشراف المستشار طارق ابوزيد المحامى العام لنيابات جنوب الشرقية والتى قررت حبسها ٤ ايام وسرعة ضبط واحضار شريكهما والتحفظ على الاوراق المزيفة.

حريق محدود فى فناء كنيسة العذراء بالفيوم

الفيوم ـ ماهر نجيب:

شب حريق محدود فى كنيسة العذراء مريم بحى الشط بمدينة الفيوم فجر أمس نتيجة ماس كهربائى فى حجرة البوفيه الموجودة بفناء الكنيسة وتمكنت قوات الإطفاء من محاصرة النيران قبل امتدادها لقاعة الكنيسة والمنازل المحيطة، وتبين ان الخسائر انحصرت فى حجرة البوفيه وبعض الأثاثات القديمة بفناء الكنيسة وتم إخطار نيابة الفيوم التى تولت التحقيق. وقررت انتداب المعمل الجنائى لبيان أسباب الحريق وتقدير الخسائر. وكان العميد مجدى الشلقامى مدير الحماية المدنية قد تلقى بلاغا فجر أمس من القوة المعنية لحراسة كنيسة العذراء بحى الصاغة القديم بنشوب الحريق. وانتقلت على الفور ٤ سيارات للإطفاء وتمكنت من السيطرة على النيران التى كانت فى فناء الكنيسة قبل امتدادها إلى الكنيسة والمنازل الملاصقة لها حيث ان الكنيسة تقع فى حى قديم به عشرات من محلات الصاغة والمنازل والمحلات الملاصقة للكنيسة وتبين من المعاينة المبدئية ان الحريق شب من ماسى كهربائى فى جهاز صاعق للناموس فى حجرة البوفيه.

لصا السيارات سقطا فى فخ الطبيبة

فوجيء العقيد وائل الشربطى نائب مأمور مصر الجديدة بطبيبة تدخل مكتبه وتخبره بأنها منذ عدة ايام حررت محضرا بسرقة سيارتها الحديثة.. وانها فوجئت بأحد الاشخاص يتصل بها على هاتفها المحمول ويخبرها بأنه يعرف طريق سيارتها المسروقة وانها موجودة فى احدى المحافظات فى جراج يمتلكه احد المسجلين خطر. وطلب منها مبلغ ١٠ آلاف جنيه مقابل احضار السيارة لها. وأخبرها فى نهاية المكالمة انه ليس له اى مصلحة سوى انه فاعل خير.. وبذكاء شديد من الطبيبة اخبرته بان يعطيها مهلة لتدبير المبلغ. وبإخطار اللواء فاروق لاشين مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة كلف نائبه اللواء سامى سيدهم بتشكيل فريق بحث بإشراف اللواء طارق الجزار مدير مباحث قطاع الشرق بسرعة ضبط اللص حيث طلب المقدم محمود هندى رئيس المباحث من الطبيبة التظاهر بالموافقة على احضار المبلغ اذا اتصل بها الشخص المجهول مرة اخرى والاتفاق معه على موعد لاستلام المبلغ.. وفى الموعد المحدد حضر الشخص المجهول مستقلا سيارة الطبيبة. وعلى الفور قام ضابط المباحث والقوة المرافقة له يلقون القبض على الشخص المجهول وصديقه الذى كان معه.. وتم اصطحابها الى ديوان القسم.. وبتضييق الخناق على الشخص المجهول انهار واعترف بانه وراء سرقة السيارة وانه قام بسرقة العديد من السيارات باسلوب المفتاح المصطنع.. وبعد سرقة السيارات يبحث عن اى كارت شخصى لصاحب السيارة او يعرف عنوانه من رخصة السيارة ويتوجه له ويخبره بانه علم مكان اختفاء سيارته.. ويطلب منه مبلغ ١٠ آلاف جنيه لاعادتها بعد ان يوهمه بان السيارة موجودة لدى احد البلطجية وانه سيستعين بمجموعة من الاشقياء ويدفع لهم المبلغ لكى يعيدوا السيارة.. احالهما اللواء عبدالجواد احمد عبدالجواد حكمدار القاهرة الى النيابة .

مصرع ٤ فى تصادم جرار بكارو

المنصورة – حازم نصر:

لقى ٤ اشخاص مصرعهم امس فى اصطدام جرار زراعى بمقطورة بعربة كارو ودراجة بخارية على طريق المنصورة/نوسا. تلقى اللواء محمد طلبة مدير امن الدقهلية اخطارا من العميد محمد عبدالله ابوزيد مأمور مركز المنصورة بالحادث الذى وقع أمام قرية كفر الشنهاب حيث تبين ان الجرار وبه حمولة رمل كان فى طريقه لنوسا وفشل السائق فى التحكم فيه عندما فوجيء بالدراجة البخارية والكارو فاصطدم بهما وانقلب على جانب الطريقانتقل الى هناك المقدم هيثم العشماوى رئيس المباحث ومعاوناه النقيبان محمود زاهر ومحمد مطر وباشر محمود ابوهاشم رئيس نيابة المركز التحقيق وصرح بدفن الجثث.

ما أشد الألم عندما تتلقى صفعات الزمن وأنت تقف عاجزا بلا أية ردة فعل وما اشده عندما تستيقظ من اجمل احلامك وتفيق على كابوس مزعج لتجد القسوة قد تجسدت فى صورة أم.. انها قصة اليتيمات يقضيان وقتها فى البحث عن حضن دافىء بعد ان جرحهم حضن امهم بالانانية والجهل.

العذاب أب .. والقسوة أم !

كتبت نهلة حمزة:

تبدأ القصة بعد ان توفى والد الصغيرين أحمد ونور والذى كان قاسيا عليهما، وظن انه بتلك الطريقة يستطيع ان يربى ولديه جيدا ليصبحا رجلين قادرين على تحمل المسئولية.

لم يتألم الصغيران كثيرا لموت والدهما حيث كان يمثل لهما شبحا مرعبا يرتجفا بمجرد ان ينظر اليهما بغضب، ومع مرور الأيام نسيا أمر والدهما وظلت صورته فى خيالهما تتعلق بعصاة وحزام وفلكة.. وبدأت الأم بعدها مسيرة الاب واصبحت هى الاخرى مصدر تعاسة لأولادها.. وبالرغم من ذلك صارا شابين ناجحين فى عملهما وعلى خلق جيد.. لكنهما تعودا ان يكونا مرؤوسين فلم يرتق احدهما ليكون هو صاحب قراره ولوفى أبسط الامور. فكانا دائما يلجآن لامهما فى كل شىء والتى كانت دائما تأمرهما باتخاذ قرارات لمصلحتها الشخصية وليس لصالح ولديها. اصبحت الأم تمارس جبروتها وسيطرتها على ولديها.. واخذت تحصل على نصف رواتبهما الشهرية بالرغم من ثرائها.. فقد كان لديها بطاقة استيرادية ومن أكبر مستوردى الملابس الجاهزة.. كما ان دخلها الشهرى يبلغ ٥ آلاف من الجنيهات .. وعندما أراد ولداها الزواج عارضت الامر لأنها تريد أن يظلا فى خدمتها هى وحدها ولم تشغل بالها بمستقبلهما..ولم تبحث عن سعادهما بعد ان سيطرت الانانية عليها.. نزعت الرحمة من قلبها.. وزرعت مكانها القسوة.

تمرد الرجلان للمرة الاولى على امهما.. فكلاهما قد شارف على الاربعين ولايزالا بدون زواج أو أولاد، وقرر كل واحد منهما ان يبحث عن خضن حانى كبديل عن قسوة امهما وغطرستها.. وان يخرجا من عباءتها، لم تستسلم الام لموقف ولديها فحاولت ان تمنعهما من الزواج.. لكنها فشلت.. وتزوج ولداها فى ليلة واحدة- ولذا قررت الأم ان تشن الحرب عليهما .. وحاولت تدمير مستقبلهما.. فقامت بفصل احدهما من العمل مستغلة علاقتها القومية بصاحب العمل الا انه نجح في ان يلتحق بعمل آخر بمساعدة شقيقه.. وبالرغم من كل هذا الغل والحقد الذى تحمله والدتهما الا انهما دائما كانا حريصين على ودها وزيارتها لكنها فى المقابل كانت تزيد من قسوتها عليهما.. وقامت برفع دعوى قضائية ضدهما تطالبهما بنفقة. وفى اليوم المحدد لنظر الدعوى حضرت الأم وولداها أمام محكمة الاسرة ببورسعيد وادعت فقرها.. وقلة حيلتها.. وجحود أولادها..وذرفت عيناها بدموع كاذبة كدموع التماسيح.. لكن بعد وصول التحريات التى طلبتها المحكمة من اكثر من جهة تبين كذب إدعائها.. وروى ولداهما قصتهما ما بين عذاب الاب وجبروت الأم .. وعليه قررت هيئة المحكمة برئاسة المستشار محمد عبدالصادق وعضوية المستشارين محمد المهدى وعمر العوضى رفض دعوى الام القاسية.

الفوطة فى بطنى !

كتب ياسر محمد:

دخلت ربة المنزل التى لم تتجاوز ٣٠ عاما الى مستشفى السيد جلال بباب الشعرية.. طالبة علاجها بعد ما فشلت كل ادوية التسكين التى تناولتها فى تخفيف الامها..

وفى المستشفى تم عرضها على اكثر من طبيب لفحصها. حيث لاحظ الاطباء انتفاخ شديد فى منطقة البطن.. فتم اعطاؤها ادوية.. الا ان ادويتهم فشلت فى قتل الامها التى تسبب مغصا دائما.

اخيرا اقترح اطباء المستشفى احالتها لقسم الاشعة لاجراء عملية تصوير دقيقة لمناطق الشكوى لتحديد سبب المرض الذى تعانى منه خاصة بعد ان وصلت الشكوك الى ربما اصابتها بمرض خطير.. وبعد تحميض افلام الاشعة فوجئت الفتاة بالاطباء يسألونها عما اذا كانت قد اجرت جراحة من قبل.

هنا انتفضت الفتاة من مكانها واخبرتهم انها اجرت جراحة ولادة قيصرية منذ شهر فى احدى العيادات الخاصة بمحافظة البحيرة هنا وامسك الطبيب الاشعة واخبرها بان هناك جسما غريبا موجودا اظهرته الاشعة.

وقد تم تحديد الجسم الغريب وهو فوطة. جراحية شعرت ربة المنزل بالغضب واسرعت الى الرائد محمد البتانونى رئيس تحقيقات قسم باب الشعرية وطلبت تحرير محضر بما حدث.

وامام المقدم هانى محفوظ رئيس المباحث.. اتهمت ربة المنزل طبيبا بعيادة خاصة بمحافظة البحيرة بالاهمال واكدت امام الرائد محمود الاعصر معاون المباحث ان اهمال الطبيب اصابها بنوبات من المغص الشديد والآلام بالبطن طوال الايام الماضية ثم احيل المحضر الى النيابة التى طلبت استدعاء الطبيب لسؤاله.

لأنـه طـبيب بيطــرى !

أغرب بلاغ تلقاه العميد محمود هيثم مأمور قسم السلام من عامل.. والذى اكد فى بلاغه انه توجه الى معمل تحاليل بمنطقة جمال عبدالناصر لاجراء تحليل دم وبول.

وتم تحديد ميعاد له فى اليوم التالى لاستلام النتيجة وعندما توجه الى المعمل فوجيء بصاحب المعمل بخبرة بأنه مصاب بفيروس خطير بالكبد.. سقط العامل على الارض مغشيا عليه.. ولكن سرعان ما استطاع صاحب المعمل افاقته وحاول ان يمتص غضبه واخبره بان هذا الفيروس يمكن علاجه ببعض الادوية. وقام صاحب المعمل بكتابة روشته له.. هنا عاد الامل للعامل.. وتوجه الى اقرب صيدلية وقام بشراء الدواء الذى كتبه له صاحب المعمل استمر فى تناوله لعدة اسابيع ولكنه لم يشعر بأى تحسن. كما أن العلاج اصابه بنوبات صرع واكتئاب نفسى فنصحه اصدقاؤه بالذهاب الى طبيب وعرض الامر عليه حيث اخبره المريض بأنه مصاب بفيروس بالكبد وان صاحب معمل تحاليل كتب له روشته لعلاج هذا الفيروس وعندما شاهد الطبيب الدواء.. أكد له ان الدواء ليس له صلة بهذا الفيروس..

وقام بعمل تحاليل للعامل حيث تبين انه غير مصاب بأى فيروس.. وطلب العامل فى نهاية المحضر القبض على صاحب المعمل الذى كاد يقتله بالوهم.. تم اخطار اللواء عبدالجواد احمد عبدالجواد حكمدار القاهرة الذى امر باستدعاء صاحب المعمل.. امر المقدم محمد راسخ رئيس المباحث من معاونه الرائد محمد الصعيدى استدعاء صاحب المعمل الذى حضر وتم احالته الى اكرم مهنى رئيس نيابة السلام وأمامه فجر صاحب المعمل مفاجأة من العيار الثقيل حيث اعترف فى التحقيقات انه طبيب بيطرى فأمر رئيس النيابة باستدعاء المسئولين بمكتب الصحة لتحديد موقف الطبيب.

هرب وتركها بملاءة السرير

كتب جمال زناتى :

سيطر الشك على عقل الزوج بسبب كثرة غياب زوجته عن منزل الزوجية.. طالبها عدة مرات بضرورة الاهتمام بالمنزل الذى اهملته مما ادى لرسوب طفلهما الوحيد.. رغم حصوله على دروس خصوصية فى كل المواد. لم تعر الزوجة اى اهتمام لتوسلات زوجها الموظف بشركة استثمارية كبرى واستمرت فى خروجها من المنزل بدون اذنه لفترات طويلة. قرر الزوج الاستعانة بجيرانه وتجنيدهم لمراقبة تحركات الزوجة حتى عرفوا المنزل الذى تتردد عليه. اخبروا الزوج الذى جن جنونه واتجه الى المنزل فى الساعة الثالثة صباحا واستنجد بسيارة النجدة وعند صعودهم.. المنزل اعترض طريقهم البواب الذى اخبرهم ان الشقة المبلغ عنها تخص مدرسا وزوجته وهما الان موجودان داخل الشقة منذ ساعات قليلة. غلت الدماء فى عروق المدرس وخاصة بعد ادلى البواب بأوصاف الزوجة والتى تنطبق اوصافها بالكامل على زوجته مما جعله يقوم بتحطيم باب الشقة فوجد الزوجة تحاول الهروب بعد ان لفت ملاءات السرير وجعلتها مثل الحبل وتحاول انزال نفسها للطابق الاسفل مثل عشيقها الذى هرب وتركها. تم القبض على الزوجة واحالتها الى سمير سامى مدير نيابة العمرانية الذى امر بحبسها ٤ ايام واحالتها الى المستشار ايهاب الراهب رئيس محكمة العمرانية الذى قضى بحبسها سنة.

أسرع حكم فى أحداث المحظورة

قضت محكمة جنح الدخيلة الجزئية بالاسكندرية حضوريا على ٦ متهمين من أنصار مرشحى الجماعة المحظورة عن دائرة الدخيلة بالسجن لمدة سنتين مع الشغل والنفاذ وغيابيا على ٦ آخرين لقيامهم بالتجمع وعمل مسيرات بالشوارع والميادين بمنطقة العجمى والدخيلة معطلين حركة المرور والمواصلات العامة حاملى لافتات مدونا عليها عبارات وشعارات دينية مخالفة لقانون الانتخابات ومروجين للشعارات الدينية «الإسلام هو الحل».. وتم ضبط ٢٠ منهم وقضت المحكمة بحكمها المتقدم صباح أول أمس.

عيب يا أساتذة !

تقدم دكتور بكلية الهندسة بإحدى الجامعات ببلاغ الى نيابة العجوزة يتهم فيه عميد احد المعاهد العليا للهندسة المعمارية بمدينة ٦ اكتوبر ومحاضر بنفس المعهد بتعديهما على حقوق الملكية الفكرية ونسخ وطباعة الكتاب الذى قام بتأليفه باللغة الانجليزية عن كيفية تصميم المنشآت الخرسانية والخاص بطلبة الكلية. حيث فوجئ بقيامهما بتوزيع نسخ الكتاب وبيعه لطلبة المعهد.. ومدون عليها اسم المعهد والختم الخاص به. دون ان يكون مدون عليها اسم المؤلف. أنكر المحاضر علاقته بنسخ وطباعة الكتاب وان احد المؤلفين قام بإرساله الى المعهد وبيعه للطلبة. قرر محمد داود وكيل أول نيابة العجوزة باستدعاء عميد المعهد لسؤاله .

الشيطــان خائنــا

قضت محكمة جنح الساحل برئاسة المستشار علاء القصبى وسكرتارية محسن سعد بسجن سائق باحدى المدارس الخاصة بشبرا عدة سنوات مع الشغل والنفاذ وعشرة الاف جنيه على سبيل التعويض. ذلك عندما قام بسرقة مصوغات ذهبية تقدر بـ٣٠ الف جنيه و١٢ مليون دينار عراقى وكل ما خف وزنه وغلا ثمنه من شقة مخدومته مديرة وصاحبة المدرسة الخاصة التى يعمل لديها انهار المتهم داخل القفص الحديدى بعد سماع النطق بالحكم مرددا «ان الشيطان ضحك عليه» حيث تبين من التحقيقات بان المتهم قد قام بعمل مفتاح مصطنع لشقة مخدومته والتى لم تشك فيه ولو لحظة واحدة لكن كانت تحريات المباحث لها رأى اخر بعد ان قامت بتفتيش شقته والتى عثر بداخلها على بعض المسروقات والطريف انه اثناء التحقيقات وبسؤاله عن الـ١٢ مليون دينار العراقى قال بانه قام بالقائها فى احد صناديق القمامة بعد ان علم بانه قد تم الغاء التعامل بها.

مصرع شخصين داخل تنك ثنر بالعامرية

الإسكندرية ـ زينب يوسف:

فى حادث مأساوى لقى عامل «٢٣ سنة» وشقيق صاحب مخزن كيماويات لإنتاج الثنر مصرعهما غرقا داخل تنك لتخزين التنر بمنطقة العامرية أول.. وكان اللواء محمد ابراهيم مدير أمن الاسكندرية تلقى بلاغا بالحادث.. انتقل على الفور اللواء ناصر العبد مدير المباحث والعميد خالد شلبى رئيس المباحث والعميد أحمد أبوعقيل وكيل المباحث وتبين للعميد محمد هنرى مفتش المباحث انه أثناء قيام تامر محمد حمدى أبوطاحونة «٢٣ سنة» بتنظيف التنك الخاص بتخزين التنر وتعبئته سقط بداخله وحال قيام خالد أحمد جبر «٢٤ سنة» شقيق صاحب المخزن بمحاولة انقاذه سقط معه.. أسفر الحادث عن غرقهما. كما تبين ان المخزن بداخله ٣ تنكات كبيرة الحجم خاصة لتخزين الثنر. تم انتشال الجثتين من داخل التنك ونقلهما لمشرحة الاسعاف وتم القبض على صاحب المخزن واحالته للنيابة.

من أفضل أعمال البر

عن أبى هريرة -رضى الله عنه- قال: سئل النبى "صلى الله عليه وسلم": " أى الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا؟ قال: جهاد فى سبيل الله. قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور " «متفق عليه».

النعمة موصولة بالشكر

يقول الإمام على -كرم الله وجهه-:" إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد ، و لن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد ".

نصيحة

قال خالدُ بن صَفْوان لابنه: كُن أحسنَ ما تكون فى الظاهر حالاً أقلّ ما تكون فى الباطن مالاً ودَعْ من أعمال السرِّ ما لا يَصْلُح لك فى العلاَنِيَة.

النظر إلى وجه الله

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أهل الجنة يقول الله تعالى: "تريدون شيئا أزيدكم؟"، فيقولون : "ألم تبيض وجوهنا؟، ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟"، فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم «رواه مسلم».

يارب

أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى، وأصلح لى آخرتى التى إليها معادى، واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير، واجعل الموت راحة لى من كل شر، ربّ أعنى ولا تعن على، وانصرنى ولا تنصر على،واهدنى ويسر الهدى لى.. إنى أسألك الثبات فى الأمر،والعزيمة على الرشد، أسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبًا سليمًا ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم،وأعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك مما تعلم وأنت علام الغيوب.. يارب إنى أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح وخير الثواب وثبتنى وثقل موازينى، وحقق إيمانى وارفع درجتى،وتقبل صلاتى، واغفر خط ئاتى، وأسألك الدرجات العلى من الجنة .

حديث قلب



بقلم: حسن علام

أكرمنى المولى تبارك وتعالى بالحج إلى بيته الحرام مرات عديدة طوال السنوات الماضية، فكلما انتهيت من عيد الفطر المبارك، ولاح شهر ذى القعدة فى الأفق، يهفو قلبى إلى هذه الرحلة النورانية بأماكنها المقدسة، وشعائرها الطاهرة، وذكرياتها التى لا تنسى، وبإنشودتها الخالدة العذبة التى تتردد على شفاه كل حاج: «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»، وأخلص النية لرب العالمين بأن يكتبنى فى عداد حجاج بيت الله الحرام، فقد كان رسول الله « صلى الله وعليه وسلم» يقول: (اللهم إنى لا أسألك هم الإجابة، بل أسألك هم السؤال)، فالله سبحانه وتعالى كريم ولا تنفد أبداً خزائنه، لكن المهم هو إخلاص النية فى السؤال والتضرع إلى الله بصدق حتى يكون الدعاء مستجاباً بإذن الله..

وكلما اقترب ميقات الحج وحلول شهر ذى الحجة ترددت على مسامعى أغنية «أم كلثوم» الخالدة « القلب يعشق كل جميل»:

مكة وفيها جبال النور..
طالة على البيت المعمور
دخلنا باب السلام..
غمر قلوبنا السلام
بعفو رب غفور

وكان الزحام شديداً هذا العام بعد أن وصل عدد الحجاج لأكثر من أربعة ملايين حاج، وبدون شك فإن هذا الزحام يؤثر على روحانيات أداء المناسك بسبب التدافع الشديد بين الحجاج، خاصة عند النفرة بعد عرفات لرمى الجمرات وطواف الإفاضة، وبطء حركة السير بالنسبة لوسائل النقل والمواصلات، وكان الحج بالنسبة لى فى العام الماضى أكثر إمتاعا، فقد كان عدد الحجاج أقل بسبب إحجام الكثيرين عن تأدية الفريضة خوفا من تفشى وباء إنفلونزا الخنازير.. ومع كل ذلك فالثواب على قدر المشقة، وأسأل الله تعالى لى ولكم القبول وصالح الأعمال، وأن يكتبها فى العام القادم لمن حرمته الأقدار أن يسافر لأشرف البقاع هذه السنة، والمهم أن نخلص السؤال والدعاء حتى يستجيب رب العالمين.. وكل عام وأنتم بخير.

الصبر الجميل

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن الفارق بين : الصبر الجميل والصفح الجميل والهجر الجميل ، فأجاب -رحمه الله-: الهجر الجميل : هو هجر بلا أذى، والصفح الجميل : صفح بلا عتاب، والصبر الجميل: صبر بلا شكوى.

ثمانية أشياء زينة لثمانية

ثمانية أشياء هنّ زينة لثمانية أشياء العفاف زينة الفقر ، والشكر زينة النعمة ، والصبر زينة البلاء، والحلم زينة العلم، والتذلل زينة المتعلم ، وكثرة البكاء زينة الخوف، وترك المنّة زينة الإحسان ،والخشوع زينة الصلاة .

اترك ثلاثة أشياء

قال العابد أحمد بن حرب :"عبدت الله خمسين سنة فما وجدت حلاوة العبادة حتى تركت ثلاثة أشياء :تركت رضى الناس حتى قدرت أن أتكلم بالحق .وتركت صحبة الفاسقين حتى وجدت صحبة الصالحين .وتركت حلاوة الدنيا حتى وجدت حلاوة الآخرة" .

الذنب الأعظم عند الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ "صلى الله عليه وسلم": أَىّ الذنب أَعْظَمُ عِنْدَ الله؟ قَالَ: "أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ" قَالَ قُلْتُ لَهُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ. ثُمّ أَىّ؟ قَالَ: "ثُمّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ" قَالَ قُلْتُ: ثُمّ أَىّ؟ قَالَ: "ثُمّ أَنْ تُزَانِىَ حَلِيلَةَ جَارِكَ"«رواه مسلم»

على الله

بقلم: عصام حشيش

المحافظة على دينك فى الغربة مسألة محفوفة بالمخاطر، فأنت فى بلدك محاط بمؤمنين يأخذون بيدك ويردوك إلى الصواب كلما أخطأت، ولكن من الذى يفعل ذلك معك فى الغربة؟.. سؤال مهم.

والذين يرحلون عن مصر وهم يحملون الدين بين جلدهم ولحمهم، يبحثون عن البيئات الصالحة التى تأخذ بيدهم وتردهم إلى الله، ولكن هناك آخرون لا يحفلون كثيراً بأمر الدين فى الغربة، وهؤلاء ستجدهم بعد عام أو أكثر قد تحولوا وعاشوا حياة «الخواجات»، وإذا استحضروا الدين ففى المناسبات، ويرضيهم منه أقل القليل حتى يشعروا بالمصالحة مع الله.. وقد انتبهت إلى هذه الظواهر عندما التقيت قبل عدة أيام فى باريس بأعداد من المصريين بصحبة صديقى الدكتور عاطف طرفة أستاذ الهندسة المعمارية، والذى يعيش فى باريس منذ أكثر من ٣٠ سنة.. وفى مقهى «أرابيسك» الذى يرتاده أعداد من العرب والمصريين، جلست أستمع لأشواق المسلمين الذين يتطلعون للعودة إلى الدين، بعد أن فقدوا ما يردهم إليه.. فالحياة هناك كفيلة بأن تشغل المسلمين عن دينهم، ولكن لأن البذرة الأصيلة سليمة، فما أن تجد بيئة صالحة حتى تجدها قد أنبتت حنيناً وآمالاً، بأن يعود الدين ليدخل طيات حياتهم بعد أن سئموا حياة الفوضى والبعاد!!

وفى اعتقادى أن دور الأزهر الشريف يبقى مهماً ومحورياً كمصدر إشعاع لعلوم الدين وللدعوة إلى الله.. ليس فقط باستقباله الراغبين فى الدين، بين جنباته فى مصر، وإنما بإرساله القوافل وبعثات الدعاة إلى بلاد الله، لدعوة الناس إلى الله، وهو الدور المفتقد فى أوروبا رغم أهميته القصوى.. وفى فرنسا أكثر من ٣ آلاف مسجد، تعد منابر جاهزة ومستعدة لاستقبال هؤلاء الدعاة لتعريف العرب والفرنسيين بأصول الدين، والإجابة على أسئلتهم والنفاد من جديد إلى قلوبهم.. ففى هذه البلاد يكون القابض على دينه كالقابض على الجمر.. وكم من مصريين وعرب رائعين يتمسكون به، ويقبضون عليه بكل قوة.

احـــذروا مدعى الســـلفية

اختزلوها فى ملبس وهيئة.. ودعوا للتعصب ورفضوا تقبل الرأى المخالف

تحقيق: أميرة إبراهيم

اختزال نهج السلف الصالح فى ملبس وهيئة، وتشدد فى غير محله وغلو أمر أجمع علماء الدين على رفضه لمخالفته للشرع، موضحين أن السلف الصالح هم الصحابة "رضوان الله عليهم "ومن سلك سبيلهم من التابعين وأتباع التابعين، ولا يصح أن يطلق المصطلح على أحد الآن موضحين أن الفهم الخاطئ للبعض لمعنى السلفية قد أوجد فرقة إسلامية تعمل على إحداث الفرقة، وتغذى روح التعصب والتشدد والغلو، ولا تقبل الرأى المخالف لها.

يشير د . أحمد محمود كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر إلى أنه إذا أطلق السلف عند علماء الاعتقاد فإنما تدور كل تعريفاتهم حول الصحابة أو الصحابة والتابعين وتابعيهم من الأئمة الأعلام المشهود لهم بالإمامة والفضل وأتباع السنة والإمامة فيها، واجتناب البدعة والحذر منها، وممن اتفقت الأمة على إمامتهم وعظيم شأنهم فى الدين.. ويقول:علينا أن ندرك أن هناك فترة زمنية فى تاريخ الأمة الإسلامية يطلق عليها فترة السابقين وهم الصحابة "رضوان الله عليهم" وهناك فترة التابعين وأتباع التابعين وهم القرن الثلاثة المفضلة لرسول الله "صلى الله عليه وسلم " كما جاء فى حديثه:" خير القرون قرنى والذى يليه والذى يليه "،والفترة التى تلى ذلك إلى ما شاء الله تسمى فترة الخلف فإذا تسمى احد من الخلف بمسمى السلف فقد ناهض القرآن والسنة،واعتدى على التاريخ.

ويضيف د. كريمة: أما عن فرقة السلفية الموجودة الآن فهى أحدى الفرق الإسلامية التى تحصر الدين فى الجانب العقائدى لآراء الإمام ابن تيمية وابن القيم،والشيخ محمد بن عبد الوهاب، والفقه الإسلامى للإمام احمد ابن حنبل، وكل من خالف هذا المنهج عنده زيغ وفساد وشرك وكفر وابتداع وهذا المنهج غير اصل من أصول الإسلام،إلا وهو توحيد الله فعلى سبيل المثال قسموا التوحيد إلى ألوهية وربوبيه وأسماء وصفات على خلاف صريح القرآن والسنة، وعلى خلاف منهج الصحابة والتابعين، والغريب أن هذا العمل الذى ابتدعوه ينسبونه كذبا إلى الرسول "صلى الله عليه وسلم "،يضاف إلى ذلك الحدة مع مخالفيهم فيكفرون من سواهم كالاشاعرة والماتريدية والمعتزلة والصوفية كل هؤلاء فى نظرهم لديهم فساد فى عقيدتهم، يضاف إلى ذلك أنهم يقومون بإثارة الفرعيات الخلافية على أنها أسس الإسلام وصحيح العقيدة، ولهم صدام مع الأزهر وسائر المؤسسات العلمية والدعوية فى العالم الإسلامى كله.

فهم خاطئ

ويقول د. عبد الفتاح إدريس رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر: الانتماء المقصود بالسلفية كل ما ينتسب إلى السلف، ويقصد بهم فقهاء الأمة جميعا ابتداء من أصحاب رسول الله "صلى الله عليه وسلم" إلى عصر الفقهاء المتأخرين من هؤلاء السلف والذين لهم قدم فى علوم الشرع والاجتهاد فى فروعه وبيان أصوله، وهذا الفهم الذى قصره البعض على طائفة من فقهاء السلف، هو أمر خاطئ ولا يخدم قضايا الأمة الإسلامية، بل انه نحى بالبعض إلى التعصب لهذا التخصيص والانتصار له حتى ولو كان باطل ويناقض أصول الشرع ونصوصه، وقد دعا هذا الفهم الخاطئ إلى نبذ كثير من مذاهب مجتهدى هذه الأمة كفكر أبى حنيفة وابن مالك والشافعية وغيرهم من سلف الأمة الذين لهم باع كبير فى الاجتهاد وفى الفروع، وهذا الفهم الخاطئ يكاد يطيح بثروة فقهية عظيمة من ثروات فقهاء السلف، والفقه الذى خلفوه ومازال المسلمون فى شرق الدنيا وغربها يتلمسون الحكم فى الوقائع من خلاله، ولهذا وجد بعض مدعى السلفية بمفهومها الخاطئ الجديد يتنكر المذاهب الإسلامية ويكاد ينحيها جانبا فينقص من قدر الأئمة المجتهدين من أهل السلف ليعلى من شأن أناس لم يكن لهم دور كبير فى حياة المسلمين ولهذا فان الفهم الخاطئ للسلفية وفقا لما يعتقد البعض أوجد فتنه وصدع بين أهل السنة لا يرجى له اندمال ألا حين يعود هؤلاء إلى الصواب وإطلاق هذه اللفظة على معناها العام الصحيح بحسب ما يقتضيه ظاهر اللفظ بدلا من الفهم الخاطئ للسلفية الذى أوجد الفرقة، وحبذ التعصب لمذهب معين،ولم يأخذ بحرية الفكر، ولم يتقبل الرأى المخالف، بل ربما ترتب على عدم تقبل الرأى المخالف تنصيب بعض الجهال ليحكموا على معتقد الناس بالفسق والكفر والذندقة أو غير ذلك من الأحكام العشوائية النابعة من جهلهم بحقيقة السلفية .



■ د. على جمعة



■ د. أحمد محمود كريمة



■ د. عبدالفتاح ادريس

ليست مذهبا

ويؤكد د.على جمعة مفتى مصر أن السلفية كانت مرحلة من مراحل الإسلام الرشيدة،وبالتحديد فى القرون الثلاثة الأولى،ويقول: فهى فترة زمنية وليست مذهباً.وهناك من سموا أنفسهم سلفيين واتخذوا السلفية لعبة الغرض منها تغليف التشدد، كما أنهم يرغبون فى سحب السجادة من تحت أرجلنا لكننا لم نر من السلفيين الحاليين سوى التشدد والإرهاب والتعصب.ولابد أن ندرك أن السلفية المتشددة أقرب إلى العلمانية منها إلى الإسلام، وأن الفكر السلفى المنغلق هو الوجه الآخر للفكر العلمانى، فإذا كانت العلمانية تريد أن تعزل الدين عن سير الحياة، فإن السلفية تسعى إلى أن تنعزل بالدين عن الواقع. ويمكن القول إن العلمانية لا تنكر الدين، لكنها تنحى الدين عن سير الحياة، والسلفية المتشددة تريد أن تنعزل بالدين عن سير الحياة،العلمانية تؤمن بالخصوصية، ولذلك تدعو إلى اختصاص كل قوم بلغتهم، بثقافتهم، بفلكلورهم، بتاريخهم، بمصالحهم، فهى تؤيد انفصال الأكراد والتركمان والعرب والشيعة من السنة والأقباط من المسلمين، العلمانية تريد هذا، لذلك تريد خريطة أخرى للعالم. وبدلا من ٢٠٠ دولة يصبح ٤٠٠ دولة". والسلفى المتشدد يريد الخصوصية، يريد أن تتركه فى حاله، يلبس كما يشاء ويصلى كما يشاء منعزلا فى مسجده،ولذلك تجد هذه السلفية التدميرية تبنى برنامجا كثير الجزئيات حتى يعيش فيه الإنسان بعيدا عن ممارسة الحياة،إذن فالسلفية تقابلها العلمانية،ولذلك رأينا العلمانية وهى تبارك السلفية إلى أن لدغت منها فى المصالح،ولكن الفكر السلفى هو الوجه الآخر للفكر العلمانى وهو لا يدرى.

ويضيف د.جمعة وعندما يسمع سلفيو العصر هذا الكلام يغضبون، ويقولون لا، نحن مؤمنون والعلمانية كفر، ونقول: أبدا، العلمانية أصلا لم ينكروا الدين، هم يريدون أن يخصصوا الدين أو يعزلوا الدين، وأنتم تريدون أن تنعزلوا بالدين، وهذه هى المشابهة". وقد كان بعض دعاة السلفية يقول إن هؤلاء الناس يدعون إلى الإسلام المتميع، لكننا ندعو لإسلام غير متميع، هو يراه على هذا النحو لأن به جزئيات كثيرة، يقول للفرد افعل، ولا تفعل، لا تفعل، لا تفعل،وهذه الجزئيات كلها مختصة بالخصوصية وبالهوية، ومختصة بالاعتزال لا بالتفاعل،ومن هنا كانت هناك مشابهة، مشابهة أستطيع أن أقول إنها مؤلمة لكنها حقيقية.

ويرى د. جمعة أن انتشار السلفية جاء كردة فعل على موجات العلمانية التى تكتسح المجتمعات الإسلامية، وعندما تريد هذه المجتمعات أن تتمسك بهويتها، فلا يكون عندها قدرة على التفكر والوسطية والاعتدال والانفتاح والترقب، فتلقى نفسها فى أحضان السلفية، لأن السلفية حينئذ ستمثل لها هوية محددة .

تسبيح الكون



بقلم: د. سامية منسى

خلق الله تبارك وتعالى الكون كله بقدرته الخلاقة العظيمة، وفطر السموات والأرض بإعجاز عظيم لا يستطيع العقل الإنسانى تصوره، ولكنه فى تناغم وتناسق عظيم تعجز العقول والألسنة عن وصفه، وقد سبح الله تعالى لنفسه فقال: «فسبحان الله رب العرش عما يصفون» - الأنبياء ٢٢. ويقول تبارك وتعالى: «تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير، الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور، الذى خلق سبع سنوات طباقاً ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير» - الملك ٤.١.

لذلك فإن عظمة الخلق ليس لها حدود، يقول تعالى: «وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون» - الزمر٦٧.. فإن السموات والأرض والملائكة والرعد والطير والجبال والبحار، وكل ما فى الكون يسبّح له جل وعلا.

يقول تعالى: «تسبّح له ما فى السموات السبع والأرض وما فيهن» - الإسراء٤٤.. ويقول أيضاً: «وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» - الإسراء٤٤.. ويقول جل وعلا: «ألم تر أن الله يسبح له ما فى السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون» - النور٤١.. وتسبح الملائكة ومن يحملون العرش دائماً بحمد ربهم بلا فتور، يقول تعالى: «الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم» - غافر٧.. ويقول أيضاً: «وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم» - الزمر٧٥.. وتقول الملائكة عن نفسها: «ما منا إلا له مقام معلوم، وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون» - الصافات١٦٤-١٦٦.. ويقول تعالى: «ويسبح الرعد بحمده والملائكة والطير» - الأنبياء٧٩. اللهم اجعلنا من المسبّحين دائماً لك معظمين لخلقك ومقدسين لعظمتك.. يا رب العالمين.

إسأل العلماء يجيبون

يجيب على اسئلة هذا الاسبوع

فضيلة الشيخ عبدالعظيم الحميلى

عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف سابقا

الالتزام بالأخلاق الطيبة

هناك زحام شديد فى المواصلات بين السيدات والرجال، ويتنج عنه مهازل اخلاقية .. فما الحل فى ذلك ؟

محمود سعيد ـ الهرم ـ الجيزة

ـ فى العصر الحديث ومع تزايد كثافة السكان فى المدن الكبيرة، والتى أصبحت وسائل المواصلات فيها مزاحمة بالركاب من الرجال والنساء، ويجب على المسئولين ومن يهمهم الأمر أن يتابعوا حركة المواصلات، ويوالوا التنسيق بين الاحياء بتزويد المحتاج منها إلى زيادة المركبات، حتى يخف ضغط الزحام الذى ينتج عنه ما يستحى من ذكره وقبل أن تقترح تخصيص سيارات للنساء وأخرى للرجال على ضوء ما هو معمول به فى مترو الانفاق.. فعلى الجميع رجالا ونساء وفتيات وفتيان أن يلتزموا بالاخلاق الطيبة، والبعد عما يغضب الله تعالى، ولو ان كل فرد التزم باداب الإسلام ما تضايق فى وسائل الموصلات رجلا وامرأة ولوصل الكل إلى هدفه، وحيث يريد وهو بخير ومرتاح الضمير ومستريح النفس، ولو رأى اولو الأمر تخصيص بعض الوسائل والمركبات بالنساء على غرار ما هو متبع فى المترو بالانفاق لكان خيرا يستوجب الشكر ويقابل بالعرفان .

زكاة الأموال لا علاقة لها بالضرائب

أملك اموالا وادفع زكاتها بانتظام، ثم اجد من يطالبنى بدفع الضرائب .. فهل يجوز لى أن اخصم مبلغ الضرائب من الزكاة ؟

سامح سمير ـ مصر الجديدة ـ القاهرة

ـ زكاة المال ركن من اركان الإسلام، فرضها الله تعالى على الاغنياء بقوله تعالى " انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ".. وفى هذه الاية بيان للاصناف التى تصرف لها الزكاة ، ولا يصح صرفها لغير من نص عليهم الله تعالى فى هذه الاية الكريمة ، كما لا يصح خصم قيمة الضرائب من زكاة المال، ومن فعل ذلك حاسبه الله تعالى على ما نقص من زكاته، ومعلوم أن المال إذا بلغ نصابا مقدرا بقيمة ٨٥ جراما ذهبا وحال عليه الحول، فائضا عن الحوائج الاصلية، خاليا من الدين، وجبت زكاته بدفع ربع العشر " اثنان نصف فى المائة اما الضرائب فهى تشريع وضعى يقدره ولى أمر البلاد لاوجه صرف اخرى غير مصارف الزكاة ولمصالح عامة يعود نفعها على المجتمع كله غنيه وفقيره قادرة وعاجزة، ولا تجوز مخالفة ولى الأمر فيها، قال الله تعالى : " يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم " .. ويشترط أن تكون الضرائب عادلة فى التقدير والتحصيل والانفاق وحق التنظيم لمن تجاوز التقدير، وقد اجمع العلماء على أن للحاكم أن يفرض من الضرائب ما يراه محققا لمصالح المواطنين، ولا يتنافى بين فرض الزكاة وبين فرض الضرائب من الحاكم فلكل موارده، ومصارفه .

إعداد: أروى حسن

العاقل لا يهتك ستر زوجته

أراد رجل أن يطلق زوجته ، فقيل له : ما يسوؤك منها ؟ قال : العاقل لا يهتك ستر زوجته . فلما طلقها قيل له : لِمَ طلّقتها ؟ قال :ما لى وللكلام فيمن صارت أجنبية.

الندم

قال عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه -: " ما ندمت على شىء ندمى على يوم غربت شمسه نقص فيه أجلى ولم يزد فيه عملى"

وصية لطلبة العلم

قال الفضيل بن عياض يوصى طلبة العلم :" لا تكونوا كالمنخل يخرج الدقيق الطيب و يمسك النخالة، تخرجون الحكمة من أفواهكم ويبقى الغل فى صدوركم" .

ينفيان الفقر والذنوب

عن ابن مسعود -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة" «أحمد والترمذى».

جهاد الكبير والضعيف والمرأة

عن أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها- أنها قالت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: (لَكُنَّ أفضل الجهاد حج مبرور) «متفق عليه».. وعن أبى هريرة -رضى الله عنه - مرفوعاً: (جهاد الكبير والضعيف والمرأة: الحج والعمرة) « النسائى».

فى رحاب آيه

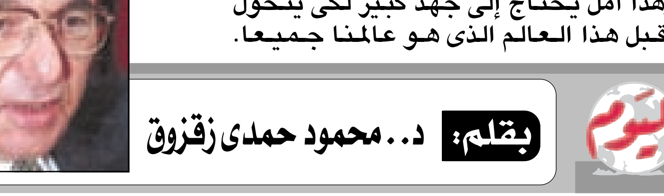
«بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا»

يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا» . إنه حديث القرآن عن النفاق والمنافقين فهكذا يقفهم القرآن عرايا مكشوفين، وجها لوجه أمام ما أضمروا من نية، وما ظنوا بالله من السوء. وقد ظنوا أن الرسول - صلى الله عليه وسلم- ومن معه من المؤمنين ذاهبون إلى حتفهم، فلا يرجعون إلى أهليهم بالمدينة.. ولم يحسبوا حسابا لرعاية الله وحمايته للصادقين المتجردين من عباده. لقد ظنوا ظنهم.. وكان هذا هو ظن السوء بالله، الناشئ من أن قلوبهم بور، وهو تعبير عجيب موح، فالأرض البور ميتة جرداء. وكذلك قلوبهم. وهكذا يظن الناس دائما بالجماعة المؤمنة عندما يبدو أن كفة الباطل هى الأرض الظاهرة فى جانب أهل الشر والضلال؛ وأن المؤمنين قلة فى العدد، أو قلة فى العدة، أو قلة فى المكان والجاه والمال. هكذا يظن الأعراب وأشباههم فى كل زمان أن المؤمنين لا ينقلبوا إلى أهليهم أبدا إذا هم واجهوا الباطل المنتفش بقوته الظاهرة. ومن ثم يتجنبون المؤمنين حبا للسلامة؛ ويتوقعون فى كل لحظة أن يستأصلوا وأن تنتهى دعوتهم فيأخذون هم بالأحوط ويبعدون عن طريقهم المحفوفة بالمهالك! ولكن الله يخيب ظن السوء هذا؛ ويبدل المواقف والأحوال بمعرفته هو، وبتدبيره هو وحسب ميزان القوى الحقيقية. الميزان الذى يمسكه الله بيده القوية، فيخفض به قوما ويرفع به آخرين، من حيث لا يعلم المنافقون الظانون بالله ظن السوء فى كل مكان وفى كل حين.



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

إذا صح العزم على الجانبين على قيام حوار مثمر بين العالم الاسلامى والغرب فلا يجوز لأى منهما أن ينكأ الجراح القديمة، وأن ينفخ من جديد فى نار الكراهية، واسترجاع عقد الماضى القريب أو البعيد، بل الأجدر أن يتجه الجميع إلى التفكير بايجابية فى صياغة مستقبل مشترك ينعم فيه الجميع بالسلام والاستقرار. وهذا أمل يحتاج إلى جهد كبير لكى يتحول إلى برامج عمل من أجل مستقبل هذا العالم الذى هو عالمنا جميعا.



أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: د. محمود حمدى زقزوق

أزمة الثقة بين العالم الإسلامى والغرب

من الحقائق الواضحة التى لا تخفى على أحد أن هناك أزمة ثقة بين العالم الاسلامى والغرب، وهذا الأمر ليس بجديد، ولكنه من غير شك يعوق بشكل أو بآخر انطلاق آفاق التعاون بين الجانبين. ومن أجل ذلك تنطلق بين حين وآخر بعض الأصوات العاقلة فى الغرب وفى العالم الاسلامى تدعو إلى ضرورة إعادة بناء جسور الثقة بين الاسلام والغرب، وفتح صفحة جديدة بينهما من أجل تعاون مثمر لمصلحة الطرفين. وفى هذا الاطار تعقد العديد من المؤتمرات والندوات الهادفة إلى تقريب وجهات النظر عن طريق الحوار بين الأديان والحضارات. وفى هذا الاطار أيضا انطلقت دعوة الرئيس الأمريكى أوباما فى القاهرة فى شهر يونيو من العام الماضى لفتح صفحة جديدة بين العالم الاسلامى والغرب. وقد كرر هذه الدعوة مرة أخرى منذ أيام قليلة أثناء زيارته إلى اندونيسيا.

والحديث عن إعادة بناء جسور الثقة بين العالم الاسلامى والغرب يوحى بأن هناك ثقة كانت قائمة بينهما، وأنها قد انهارت أو تصدعت نتيجة ظروف طارئة. والمطلوب هو البحث عن أفضل السبل لاستعادة هذه الثقة. وهذا أمر يتطلب الاجابة عن عدة أسئلة حول ما اذا كانت هناك ثقة أصلا فى الماضى كانت قائمة بين العالم الاسلامى والغرب؟ وعلى أى أساس قامت؟ وما الأسباب التى أدت إلى ضياع هذه الثقة أو تصدعها بين الجانبين؟ وما معوقات استعادة بناء هذه الثقة؟ وأخيرا كيف يمكن إعادة بناء الثقة بين العالم الاسلامى والغرب؟ وفى السطور التالية نحاول ـ بقدر ما يسمح به المقام ـ إلقاء بعض الضوء على هذه النقاط لنمهد بذلك السبيل إلى الحديث عن إعادة بناء الثقة بين العالم الاسلامى والغرب.

ونحن فى البداية نزعم أن هناك بالفعل ـ على الأقل فى التصور الاسلامى ـ ثقة كانت قائمة، وكانت ترتكز على أسس متينة. ومن المفيد أن نتذكرها الآن لعلها تكون دافعا للجانبين إلى تنشيطها والبناء عليها. وقد كانت هذه الثقة تقوم من وجهة نظرنا على أساسين: دينى وثقافى. أما الأساس الدينى فإن الاسلام ـ كما هو معروف ـ يطلب من المسلمين بكل صراحة ووضوح الاعتراف بكل الأديان السماوية السابقة. ولا يجوز للمسلمين بناء على ذلك أن يفرقوا بين الأنبياء مثل موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام (سورة البقرة: ٢٨٥).

●●●

وقد شعر المسلمون منذ البداية فى مكة قبل الهجرة إلى المدينة بالتعاطف مع المسيحيين الذين ينتمون مثلهم إلى دين سماوى. وفى هذا الصدد يخبرنا القرآن الكريم بأن المسلمين قد أصابهم الحزن عندما وقعت معركة بين الفرس والروم المسيحيين انتهت بهزيمة الروم على يد الفرس الوثنيين. وعندئذ خفف القرآن عليهم وقع هذه الصدمة مبشرا بأن الروم سينتصرون فى المرة القادمة «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» (سورة الروم: ٢ ـ ٤). وجاءت هذه البشارة فى القرآن فى سورة تحمل اسم «الروم». وقد حدث ذلك النصر الموعود كما أخبرنا القرآن الكريم. وفضلا عن ذلك فإن القرآن يبين لنا ان المسيحيين هم أقرب الناس مودة للمسلمين (سورة المائدة: ٨٢).

أما الأساس الثقافى فإنه عند التأمل الدقيق للتاريخ نستطيع أن نتبين بوضوح أن الحضارتين الأوروبية والاسلامية فى نشأتهما وتطورهما لم تكونا فى يوم من الأيام منفصلتين تماما. فقد قامت كل منهما على أساس من التفاعل الثقافى المثمر بينهما وظلتا من خلاله تتميزان بالحيوية. فمن المعروف أن الحضارة الاسلامية قد تعرفت على الثقافة اليونانية القديمة وتفاعلت معها، كما انتقلت الثقافة الاسلامية إلى أوروبا عن طريق الأندلس وجزيرة صقلية. والأمر الجدير بالذكر فى هذا المقام أن الطلاب الأوروبيين كانوا يتوافدون على الأندلس فى العصور الوسطى للدراسة فى الجامعات الاسلامية، وبالمثل لايزال الطلاب المسلمون يلتحقون بالجامعات الغربية منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى الآن دون انقطاع.

●●●

أما عن أسباب ضياع الثقة بين الجانبين، فإننا لا نستطيع أن نقول ان هذه الثقة قد انهارت تماما بين الجانبين ولم يعد لها وجود، ولكننا لا ننكر أنها قد اهتزت بصورة واضحة جعلتها أقرب إلى الضياع منها إلى الوجود. ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة يرجع بعضها إلى عوامل تاريخية قديمة ويرجع بعضها الآخر إلى ظروف وعوامل حديثة. ويمكن تلخيص أهم هذه الأسباب فى الفتح العربى للأندلس، والحروب الصليبية، والغزو العثمانى للبلقان، وحصار العاصمة النمساوية فيينا، والغزو الاستعمارى لبلاد العالم الاسلامى فى العصر الحديث، والوعد الانجليزى لليهود عام ١٩١٧م بإنشاء وطن قومى لهم فى فلسطين على حساب سكانها الفلسطينيين، والتحيز التام لاسرائيل فى صراعها مع العرب بصفة عامة والفلسطينيين بصفة خاصة منذ عام ١٩٤٨م حتى الآن والحرب على العراق التى تجاوزت الشرعية الدولية وتجاهلت الأعراف المرعية والمواثيق الدولية، والترويج فى الاعلام الغربى للربط بين الاسلام والارهاب.

●●●

ومن الطبيعى فى ظل هذه الظروف المعقدة أن يؤدى ذلك كله إلى ضياع الثقة بين العالم الاسلامى والغرب. وعلى الرغم من ذلك فإن التواصل بينهما على المستويات الثقافية والاقتصادية وغيرهما لايزال قائما، والحوار بينهما فى مختلف المجالات لايزال مستمرا، الأمر الذى يجعل استعادة الثقة بين الجانبين أمرا غير مستحيل.

أما عن معوقات استعادة بناء الثقة فإنه مما لاشك فيه أن هناك عقبات تعرقل جهود استعادة الثقة بين العالم الاسلامى والغرب. ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما روج له البعض فى الغرب بعد انهيار الاتحاد السوفيتى من اعتبار الاسلام هو العدو الأخضر البديل للعدو الأحمر، والترويج فى التسعينيات من القرن الماضى لصدام الحضارات، وبخاصة بين العالم الاسلامى والغرب، وتجاهل الغرب وعدم اكتراثه ببذل جهد حقيقى ملموس لحل القضية الفلسطينية، ومحاولة فرض العولمة بخيرها وشرها، واستخدام القوة بدلا من الحوار.

وعلى الرغم من كل ما سبق فإننا لا ندعو إلى القطيعة مع الغرب، لكننا أردنا أن نضع بعض النقاط على الحروف للكشف عن الحقائق فى صراحة ووضوح على أمل أن يتمكن الجانبان من تجاوزها وإزالة آثارها النفسية العميقة التى تراكمت على مدى القرون الماضية، والأمر الذى لاشك فيه أننا نعيش فى عصر لم يعد فيه التعايش بين الأمم والشعوب خيارا مطروحا يمكن قبوله أو رفضه. فالتعايش أصبح ضرورة حياتية.

واذا جاز لنا أن نجمل الشروط التى ينبغى مراعاتها عند اعادة بناء جسور الثقة بين الجانبين فإننا نؤكد على ضرورة إزالة أسباب التوترات بين الجانبين وعلى رأسها الصراع العرابى - الاسرائيلى، وضرورة تخلى الغرب عن نظرة الاستعلاء ازاء الآخر، والتخلى عن أطماع الهيمنة الاستعمارية، واللجوء إلى الحوار بدلا من استخدام القوة فى بلدان العالم الاسلامى، والتركيز على القواسم المشتركة بوصفها ركيزة أساسية لأى تعاون مثمر بين مختلف الأطراف.

وفضلا عن ذلك نود التأكيد على ان استعادة الثقة بين العالم الاسلامى والغرب أمر لا يأتى تلقائيا، أو بقرارات تصدر هنا أو هناك، أو من خلال مؤتمرات تصدر عنها توصيات بذلك. فهناك بالاضافة إلى كل ما عرضناه عوامل نفسية لها دورها الذى لا يجوز تجاهله. فالمواطنون فى الغرب يشعرون ـ سواء كان هذا الشعور وهما أو حقيقة ـ بأنهم مهددون من جانب المسلمين، على الرغم من التفوق الغربى فى جميع المجالات تقريبا. والمسلمون بدورهم يشعرون أيضا بالخوف من الاغتراب الثقافى، وبجروح نفسية عميقة ترجع إلى عصور من تجارب القهر والاذلال من جانب البلدان الغربية، وبخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ومعالجة ذلك كله فى حاجة إلى تفهم كل جانب لمشاعر الطرف الآخر، والعمل على عقلنة هذه المشاعر، والتحلى بالصبر والحكمة، والتمسك بالموضوعية فى الحوار.

واذا صح العزم من الجانبين على قيام حوار مثمر بين العالم الاسلامى والغرب فلا يجوز لأى منهما أن ينكأ الجراح القديمة، وأن ينفخ من جديد فى نار الكراهية، واسترجاع عقد الماضى القريب أو البعيد، بل الأجدر أن يتجه الجميع إلى التفكير بايجابية فى صياغة مستقبل مشترك ينعم فيه الجميع بالسلام والاستقرار. وهذا أمل يحتاج إلى جهد كبير لكى يتحول إلى برامج عمل من أجل مستقبل هذا العالم الذى هو عالمنا جميعا.

كلام يبقى

ممتاز القط
يكتب من الإمارات وقطر والبحرين
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtaz.alkot@yahoo.com

مصر.. معكم

كانت أشعة الشمس قد بدأت تمحو سواد الليل، وأنا فى طريقى بعد صلاة الفجر إلى المطار، ضمن الوفد الصحفى المرافق للرئيس مبارك، خلال جولته الخليجية، التى اختتمت أمس الأول، وزار خلالها دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ومملكة البحرين.

راودتنى أسئلة كثيرة عن أسباب هذه الزيارة وتوقيتها، سرعان ما كشفت عنها نتائج الزيارة. لكن ظل استفسار واحد لم أجد إجابة عنه، وهو: لماذا يسافر الرئيس مبارك فى تلك الساعة المبكرة.. فطائرة الرئاسة لا تخضع لمواعيد للإقلاع أو الهبوط، وكان يمكننا مثلاً السفر فى العاشرة أو الحادية عشرة صباحاً!

السفر على طائرة الرئاسة لا يخضع لشىء سوى رغبة السيد الرئيس، وفى الموعد الذى يحدده. لكن سؤالا آخر طرح نفسه حول برنامج الزيارة، والذى شمل زيارة ثلاث دول فى يومين ونصف اليوم، وكان يمكن مثلا أن يمتد لثلاثة أو أربعة أو خمسة أيام.

ما الذى يدعو الرئيس مبارك دائما للعجلة فى كل أسفاره وزياراته للخارج، والتى يتم كثيرا خلالها وضع اجتماع أو لقاء أو مقابلة بين كل اجتماع واجتماع، ومنذ الصباح المبكر.

إنها عادة الرئيس، والتى يلمسها ويعيش معاناتها كل الذين يرافقونه فى السفر. عادة الرئيس فى أن يستغل كل ساعات اليوم فى العمل والجهد الشاق، ونظرة واحدة لكم وكيفية التحول الذى عاشته مصر، منذ توليه المسئولية، كفيلة بأن تكشف حجم الإنجاز الذى حققه، والذى ربما كان يحتاج لسنوات مضاعفة.

فى كل أسفار وزيارات الرئيس للخارج، تبدأ الاجتماعات والمباحثات بعد وصول طائرة الرئاسة بدقائق قليلة، تتوقف على طول الطريق من المطار إلى مكان اللقاء أو المباحثات.

وإذا كان سفر رئيس أو زعيم دولة للخارج، لقضاء اجازة خاصة تستغرق أياما أو أسابيع وربما شهورا، يعتبر خبراً عادياً نقرؤه ونطالعه فى كل الصحف، فإن كل زيارات الرئيس مبارك للخارج هى زيارات عمل، يحسب فيها كل شىء بالدقيقة والثانية، ويواجه رجال المراسم والبروتوكول مواقف كثيرة، خلال مناقشاتهم مع نظرائهم فى الدول التى يزورونها، يعود معظمها لرغبة الرئيس فى عدم تضييع الوقت، وعدم وجود أى فترات للراحة بين أى مواعيد أو لقاءات أو اجتماعات.

وصلنا إلى محطتنا الأولى فى دولة الإمارات العربية المتحدة، واسئلة تدور فى عقولنا حول سبب الزيارة وتوقيتها. ولاشك ان نظرة واحدة على العالم من حولنا، سواء عالمنا العربى أو دول منطقتنا أو العالم الخارجى، كفيلة بأن تكشف عن حالة من التعارض والتناقض الواضح بين المصالح، والتى فى سبيلها تتوارى الشرعية والقانون الدولى، وتقف معظم المنظمات الدولية عاجزة أمام ايجاد مخرج لها.

نظرة واحدة على عالمنا العربى، كفيلة بأن تؤكد أهمية وضرورة التحرك المصرى.. تحرك تجد مصر فيه نفسها القوة الأساسية القادرة على أن تضبط تفاعلاته، وتحدد أهدافه صوب المصلحة العربية، والتى تجسد فى مجملها المصلحة المصرية.

جاءت الزيارة فى ظل توتر يتصاعد بين ايران والغرب وتأثيراته الإقليمية المباشرة، وخلال مباحثات الرئيس مبارك مع قادة الدول الثلاث، كان تأكيد مصر الواضح على ان أمن منطقة الخليج العربى جزء من الأمن القومى المصرى، وهو أحد المواقف الثابتة والواضحة لمصر تجاه أشقائها بدول الخليج العربية.

كما جاءت الزيارة فى ظل شبح التقسيم بالسودان، وعلى ضوء ما سيقرره الاستفتاء الشهر بعد القادم، وقد اتفقت وجهات النظر بين الرئيس مبارك وقادة الدول الخليجية الثلاث على احترام ما يقرره الاستفتاء، وضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار بالسودان الشقيق. تطرقت المباحثات أيضا للأوضاع بالأراضى العربية المحتلة، والدور والجهود المتواصلة التى تقوم بها مصر لرأب الصدع الفلسطينى، وحشد المجتمع الدولى لوقف بناء المستوطنات، وإعادة إحياء المفاوضات المباشرة للسلام بين الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى. كما تم بحث الأوضاع بالعراق على ضوء التشكيلة الجديدة للحكومة، ودعم أى جهود تبذل فى مجال تحقيق الأمن والاستقرار، ودعم جهود إعادة البناء والحفاظ على سيادة ووحدة أراضى العراق الشقيق. وتناولت المباحثات الأوضاع فى لبنان واليمن، بالإضافة للعديد من القضايا الإقليمية والدولية.

●●●

جولة الرئيس مبارك، وإن كانت ملفاتها مثقلة بالهم العربى والإقليمى إلا انها حملت أيضا - وعلى جانب كبير من الأهمية - مصالح مصر وسعيها المستمر لتأمين قدرتها على تحقيق النمو والإصلاح، وتحقيق رغبة شعبها فى رفع مستويات معيشته، من خلال دور أكثر انفتاحا على أسواق الاستثمار والتصدير، وتحقيق المصالح الاقتصادية المتبادلة مع أشقائها العرب، بالإضافة لعنصر آخر وضعه الرئيس مبارك ضمن أجندة الزيارة، وهو أوضاع العمالة المصرية بالدول التى زارها، وتأكيده على ضرورة حماية حقوقهم. مصالح مصر هى دائماً التى تحدد بوصلة طائرة الرئاسة، فى أى جولة يقوم بها الرئيس للخارج.

على مدى يومين ونصف اليوم، احتلت قضية زيادة الاستثمارات بين مصر والدول الثلاث جانبا كبيراً من المباحثات. فلاشك ان تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، قد ألقت بظلالها على معدلات الاستثمار العربى والأجنبى بمصر، والذى كان من تبعاته انخفاض معدلات النمو الاقتصادى من ٧,٢٪ إلى ٥٪، وهو الأمر الذى استدعى تحركا نشطا قاده الرئيس مبارك لجذب المزيد من الاستثمارات. وكما قال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة ووزير الاستثمار بالإنابة، فإن عودة معدلات الاستثمار إلى ما كانت عليه قبل الأزمة، يتطلب ضخ ما بين ٧-٨ مليارات دولار استثمارات جديدة سنوياً. وخلال لقاء الرئيس مبارك وشقيقه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، تم بحث زيادة الاستثمارات الإماراتية بمصر، بالإضافة لمشاركة الصناديق الاستثمارية فى بعض المشروعات الجديدة الخاصة بالبنية الأساسية والمرافق، والتى ستتم بمشاركة القطاع الخاص، وفقا للقانون الجديد الذى ينظم هذه العلاقة، ويضمن حقوق الدولة والمستثمرين، وقبلها حماية مصالح المواطنين وعدم تحملهم أى أعباء نتيجة لذلك، وبما يؤدى لتخفيف الأعباء الملقاة على الموازنة العامة للدولة. وتم الاتفاق على مشاركة الإمارات فى بعض مشروعات البتروكيماويات الكبرى، والتى ستقوم بتكرير الصادرات البترولية الإماراتية داخل مصر ثم تصديرها، وسيقوم وفد رفيع المستوى برئاسة الشيخ منصور بن زايد بزيارة لمصر قبل منتصف الشهر القادم، ويشارك فيه لأول مرة عدد كبير من رؤساء الشركات العالمية، التى قامت الإمارات بشراء حصص كبيرة بها، وذلك لبحث إقامة مشروعات مشتركة، وباستخدام تكنولوجيا متقدمة، وخاصة بمنطقتى برج العرب وشرق التفريعة. والمعروف ان حجم الاستثمارات الإماراتية وصل إلى ٥ مليارات دولار، ليحتل المركز الثالث فى الاستثمارات الأجنبية داخل مصر.

●●●

زيارة دولة قطر تحمل عديداً من المعانى، تدل عليها الحفاوة الكبيرة التى قوبل بها الرئيس مبارك والوفد المرافق، من قبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، والذى كان فى مقدمة مستقبلى الرئيس، وحرص فى اليوم الثانى على الذهاب لمقر إقامة الرئيس، حيث عقدا جلسة ثنائية استكملا خلالها بحث مجمل القضايا العربية، ثم صحب الرئيس مبارك حتى المطار مودعاً ومؤكداً تقديره واعتزازه بالرئيس مبارك، ودور مصر كأكبر قوة عربية.

الزيارة أكدت من جديد، ان اختلاف الرؤى تجاه بعض القضايا أو الملفات لا يؤثر إطلاقا فى قوة علاقات الدول، ففى الوقت الذى كانت فيه بعض وسائل الإعلام تتناول ما أسمته الجفاء بين مصر وقطر، أكد الرئيس مبارك ان اتصالاته ولقاءاته مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، لم تنقطع يوماً من الأيام، مرحبا بالدور القطرى فى حل أى مشاكل أو ملفات عربية خاصة القضية الفلسطينية. وأكد أمير قطر تقديره واعتزازه بدور مصر فى عملية المصالحة الفلسطينية، وتأييد بلاده لأى رؤى وأفكار تطرحها مصر كأكبر دولة عربية.

وكما قال السفيرسليمان عواد مدير مكتب الرئيس للمعلومات والمتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية، إن اختلاف الرؤى بين مصر وقطر حول بعض القضايا لم يؤد إلى توتر فى علاقات الدولتين، حيث كان الزعيمان مبارك وحمد من الحكمة ما جعلهما يتجاوزان أى خلافات، وظل الحوار، والاتصالات المستمرة، تعكس نوعا من المحبة والمودة.

وقد اتفق الجانبان المصرى والقطرى على إعادة تفعيل اللجنة العليا المشتركة، كما اتفقا على التعاون فى مجال الطاقة والغاز على مستوى المنطقة والشرق الأوسط، بالإضافة لزيادة الاستثمارات المشتركة واستكمال المنطقة الصناعية فى برج العرب وزيادة المشروعات السياحية، بالإضافة لرعاية العاملين المصريين بقطر، والذين يقارب عددهم ١٢٠ ألف مصرى.

وفى ثالث محطة لجولة الرئيس، عقدت مباحثات قمة فى المنامة بين الرئيس مبارك وشقيقه الشيخ حمد بن عيسى ملك البحرين، تناولت دعم العلاقات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات المشتركة والتبادل التجارى. وذلك فى إطار علاقة متميزة جمعت بين الرئيس مبارك وشقيقه ملك البحرين، امتداداً لعلاقة تاريخية متميزة بين البلدين. وعكست تصريحات الزعيمين بعد المباحثات التطابق الكامل لوجهات نظر البلدين، تجاه مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية، وقد أشاد ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى بدور الرئيس مبارك فى عملية السلام، وقال أن الرئيس مبارك يواصل الليل بالنهار، من أجل ايجاد مخرج يضمن الحقوق الفلسطينية، وتحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وككل زيارات الرئيس للخارج، فإن الأيام القليلة القادمة سوف تشهد لقاءات واتصالات مكثفة، بين مصر والمسئولين ورجال الأعمال فى الدول الخليجية الشقيقة، ليتم ترجمة ما انتهت إليه المباحثات على أرض الواقع.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK